



هدايا مناسبة لرواد عالم الأعمال

(تقنية المعلومات)



www.aawsat.com

طبعة لندن - 24 صفحة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الثلاثاء 7 جمادى الأولى 1442 - 22 ديسمبر (كانون الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15365

London - Tuesday - 22 December 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15365

العقيد الراحل «هنأ شخصياً» صانع القنبلة على «المجموع الناجح» عام 1988 أميركا تكشف علاقة القذافي بتفجير لوكربي
واعلنت وزارة العدل الأميركية، أمس، توجيه الاتهام رسمياً إلى الليبي أبو عجيبة مسعود بملوغة في التخطيط وفي تصنيع القنبلة التي أسقطت طائرة «بان أميركان» فوق لوكربي عام 1988، خلال رحلتها من لندن إلى نيويورك، ما أسفر عن مقتل 270 شخصاً. وأشار مسؤولون في الوزارة إلى أن مسعود شغل مناصب عدة في جهاز الاستخبارات الليبي، بما في ذلك عمله خبيراً في صنع العبوات المتفجرة.

واشنطن، معاذ العمري طهران - لندن، «الشرق الأوسط»
غداة أحدث هجوم صاروخي استهدف السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ببغداد، مساء أول من أمس، تبادلت إيران والولايات المتحدة التحذيرات والتعهدات مع اقتراب ذكرى اغتيال القائد السابق لـ«فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، بضربة جوية أميركية، قرب مطار بغداد في الثالث من شباط/فبراير.

في خط أنابيب إلى النشيمة على بحر العرب تسرب نفطي آخر يهدد اليمن
الرياض، عبد الهادي حبتور
بندرت تسرب من أنبوب لتصدير النفط في محافظة شبوة النفطية جنوب اليمن باثارت مدمرة على البيئة والتجمعات السكانية الواقعة على امتداد خط الأنابيب.

دول تغلق الحدود والأجواء... وأوروبا ترخص لقاح «فايزر» «كورونا المتحور» يضرب البورصات... ويعمق محنة بريطانيا
عواصم، «الشرق الأوسط»
انخفضت أسعار الأسهم في غالبية البورصات الدولية أمس، كما تراجع أسعار النفط الخام وقيمة الجنيه الإسترليني عقب انتشار الأنباء عن اكتشاف سلالة جديدة من فيروس «كورونا» في بريطانيا.

وتلزم الشركات العاملة معالجة هذه التسربات بنظام علمي دقيق. كما دعت الدراسة التي قام بها الدكتور عبد الغني جفمان الخبير الجيولوجي، والدكتور عبد المنعم حبتور الأكاديمي في كلية النفط والمعادن بشبوة، إلى سرعة تلافي الآثار السلبية على المجتمع وعلى الزراعة ومنع التسرب في احتلال بيئي من الصعب السيطرة عليه ولا يمكن تلافيه مستقبلاً. وشددت الدراسة على ضرورة إيقاف ضخ النفط في أنبوب النفط



أميركا تعزز أمن الملاحة في الخليج الغواصة «يو إس إس جورجيا» تعبر مع السفينة الحربية «يو إس إس بورت رويال» مضيق هرمز أمس وسط توترات في الخليج والبحر الأحمر بسبب التهديدات الإيرانية والحوثية للملاحة البحرية (البحرية الأميركية) (تفاصيل ص 3)

تجاذب روسي - تركي حول حلفاء أميركا شرق الفرات
أنقرة، سعيد عبد الرازق بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
حصل تجاذب روسي - تركي خلال اجتماع عقد في ريف عين عيسى الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية المدعومة من أميركا، في محافظة الرقة شمال شرقي سوريا. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن 10 مدعات روسية نقلت ضباطا وعناصر روسية، خرجت من بلدة عين عيسى شمال الرقة، واتجهت إلى صوامع شركات ضمن ريف البلدة ذاتها شرق الفرات، حيث عقد اجتماع مع ضباط أترك لبحث أمور عدة تخص المنطقة، ولا سيما التصعيد التركي الأخير وتلويح فصول مواءمة لأنقرة بالهجوم على عين عيسى.

إقالة وزير البيئة... وتوقيف 21 متهماً في الملف «النفيات الإيطالية» تطيح مسؤولين تونسيين كباراً
تونس، المنجي السعيداني
كشف جابر الغنيمي، المتحدث باسم محكمة مدنية سوسة التونسية (وسط شرق)، توقيف السلطات لـ21 متهماً، من بينهم مصطفى العروي وزير الشؤون المحلية والبيئة، الذي أقبل من منصبه فيما بات يعرف في تونس بـ«فضيحة استيراد

«قوات سوريا الديمقراطية» على أطراف قرية جهيل، بعد أن تمركزت مجموعة عناصر من الفصائل الموالية لتركيا شمال القرية الليلية قبل الماضية. على سعيد آخر، تعيش

مخرجته شهد أمين لـالتشرق الأوسط؛ وضعت روجي فيه «سيدة البحر» لتمثيل السعودية في «الأوسكار»
جدة، عائشة جمعري
اختارت هيئة الأفلام الفيلم الروائي «سيدة البحر»، لممثل السعودية في مسابقة الأوسكار عن فئة أفضل فيلم دولي، وسيتم الفيلم بعدة مراحل فزرز قبل الإعلان عن القائمة النهائية التي ستخارها الأكاديمية الأميركية للعلوم والفنون المانحة لجوائز «الأوسكار»، التي سيعلن عن الفائز بها في حفل الدورة 93 الذي سيقام في 25 أبريل (نيسان) المقبل.

«لقاء مفتوح» بين عون والحريري اليوم لبحث التشكيلة الحكومية «جريمة الكحالة» تهرز لبنان
بيروت، كارولين عاكوم
هزت لبنان أمس (الثلاثاء) جريمة جديدة تمثلت باغتيال مواطن أمام طفليته، ما جدد المخاوف من التفاتل الأمني، فيما يتطلع اللبنانيون إلى قصر بعدما حدث لعقد لقاء بين رئيسي الجمهورية ميشال عون والحكف تشكيل الحكومة سعد الحريري.

اختارت هيئة الأفلام الفيلم الروائي «سيدة البحر»، لممثل السعودية في مسابقة الأوسكار عن فئة أفضل فيلم دولي، وسيتم الفيلم بعدة مراحل فزرز قبل الإعلان عن القائمة النهائية التي ستخارها الأكاديمية الأميركية للعلوم والفنون المانحة لجوائز «الأوسكار»، التي سيعلن عن الفائز بها في حفل الدورة 93 الذي سيقام في 25 أبريل (نيسان) المقبل. وقالت مخرجة الفيلم شهد أمين لـ«التشرق الأوسط»، أنها وضعت روحها فيه، وترشيحه لتمثيل المملكة هو شرف كبير. وأضافت أنها صنعت فيلم «سيدة البحر» ليكون محفزاً للحوار في دور النساء في المجتمع العربي، في شخصية فتاة تحاول الخروج من نسق المجتمع المفروض عليها، وتتابع: «هي قريبة جداً مني شخصياً وتشبهني».

إلى ذلك، أقص الجبرلمان اللبناني أمس (الاثنين) اقتراح القانون الرامي إلى رفع السرعة المصرفية في حسابات المصرف المركزي والوزارات والإدارات لمدة سنة، في خطوة وصفها معظم الكتل النيابية بالإيجابية. (تفاصيل ص 6)

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاً للأسر المحتاجة تعاون بناء... عطاء ونماء مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

القيادة السعودية تعزي أمير الكويت في وفاة الشيخ ناصر صباح الأحمد



الكويت: «الشرق الأوسط»

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة للشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، في وفاة الشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح (رحمه الله). وقال الملك سلمان: «علماً بنا وفاة الشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله - وإننا إذ نبعث لسموكم ولأسرة الفقيد بالخالص التعازي، وصالح المواساة، لنسال الله سبحانه وتعالى أن يتغمده برحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يحفظكم من كل سوء. إننا لله وإننا إليه راجعون». كما أبرق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، بالبرقية عزاء مماثلة لأمر الكويت الشيخ نواف الأحمد. وقال ولي العهد السعودي في البرقية: «تلقت نبأ وفاة الشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح

واشنطن، رنا أبتير
الخرطوم، أحمد يونس

توصل الكونغرس إلى اتفاق نهائي أمس، يعيد «الحصانة السيادية» للسودان، التي أسقطت عنه عام 1993، إثر إدراجه في القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب، لاستضافته زعيم القاعدة وقتها أسامة بن لادن، وعدد من قادة التنظيمات المتطرفة.

وتم تمرير التشريع ضمن مشروع قانون الإنعاش الاقتصادي والتمويل الفيدرالي الذي سيصوت عليه المجلسان في وقت متأخر من مساء أمس الاثنين. لكن القانون الجديد استثنى قضايا المحاكم التي رفعها ضحايا الحادي عشر من سبتمبر (البلو) أو نووهم من مشروع الحصانة.

ويعد معارضة السيناتورين الديمقراطيون بوب مينديز وتشاك شومر، لقرار السودان من الدعاوى القضائية المقدمة في محاكم أميركية من قبل نوي ضحايا الحادي عشر من سبتمبر، تمكن الكونغرس ووزارة الخارجية من تخطي الخلافات، والاتفاق على تمرير الحصانة السيادية كجزء من الاتفاق العام الذي توصل إليه الكونغرس والإدارة الأميركية. هذا يعني أنه وبمجرد توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترمب على مشروع القانون يصبح ساري

المفعول، وسيتم الإفراج بعد ذلك عن أموال التعويضات التي تعهد بها السودان لضحايا تفجيرات السفارتين الأميركيتين في كينيا وتزانيا في عام 1998 والهجوم على المدمرة «يو إس إس كول» في عام 2000، التي وصلت إلى 335 مليون دولار تقريباً. وقد أصدر المعارضان بوب مينديز وتشاك شومر بياناً رحباً فيه بالاتفاق، وبيقرار الحصانة المعارضون في الكونغرس من فرضها، استثناء قضايا المحاكم

التي رفعها ضحايا الحادي عشر من سبتمبر أو نووهم من مشروع الحصانة، إضافة إلى تأمين مائة وخمسين مليون دولار للعثرات من ضحايا تفجيرات السفارتين وعائلاتهم، وذلك للتعويض عنهم بنسبة أكبر من تلك التي تعهدت بها الإدارة الأميركية والسودان. وسيوزع هذا المبلغ على نحو 700 متضرر من الهجمات. ومن ضمن التعديلات التي تمكن المعارضون في الكونغرس من فرضها، استثناء قضايا المحاكم



رئيس الوزراء السوداني د. عبد الله حمدوك (رويترز)

الأمن القومي تكمن في دعم العملية الانتقالية للسودان إلى الديمقراطية. ولكنهما شددوا في الوقت نفسه على أن هذا الدعم لا يجب أن يأتي على حساب حماية ضحايا الإرهاب وحقوق الأميركيين، على حد تعبيرهما.

وإبدي وزير الخارجية السوداني المكلف عمر قمر الدين، نقاؤه بأجازه التشريع، ووصفه بأنه تكملة لحذف السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وقال قمر الدين للصحافيين بالخرطوم أمس إن الخطوة تعني «إسدال الستار على أكثر الفصول ظلاماً في تاريخ السودان»، مشيراً إلى أن ما تحقق جاء نتيجة لجهود مشتركة بين حكومة السودان بقيادة حمدوك والإدارة الأميركية والكونغرس، أفضى لرفع السودان من قائمة الإرهاب.

وأوضح قمر الدين أن صدور تشريع الحصانة السيادية، يعد توجيهاً لرفع السودان من القائمة، وتكملة لعمل يعد من أولويات الحكومة الانتقالية، وقال: «استطعنا بصبر السودانيين وعملهم الدؤوب، أن نصل إلى ما نضبو إليه»، وتابع: «هذه لحظة من اللحظات التي يجب أن نشعر فيها بالفخر هنا في السودان، وبداية لحل إشكالاتنا لكن ليس كلها، ونتيح لنا تحقيق ما نضبو إليه في الفترة الانتقالية».

أولاً: حماية الدعاوى القضائية لعائلات ضحايا 11 سبتمبر التي حاولت إدارة ترمب إلغاءها، وثانياً: تجديد الحصانة السيادية للسودان، وثالثاً: الإفراج عن التعويضات بطريقة عادلة لكل الضحايا الأميركيين وعائلاتهم. ورابعاً: تقديم مصالح ضحايا الإرهاب بشكل عام». وشدد المشرعان على أهمية العلاقات الأميركية السودانية، واعتبرا أن مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية ومصالح

وزراء يمنيون لـ «التقرير الأوسط»: التحديات كبيرة والأولوية لتعزيز الأمن

عدن، علي ربيع



وزير التجارة محمد الأشول



وزير الصحة قاسم جيبيع



وزير الأشغال مانع بن يمين

وزارته عليها «مهام كبيرة تلامس هموم المواطن ومعيشته، لأنها تلامس قضايا التجارة والاستيراد والتصنيع».

وقال: «هناك فريق طيب في الوزارة سنتعاون مع الجميع لتحقيق رؤية الوزارة وتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة توفر مستوى معيشياً كريماً وعادلاً للمواطنين الذين يرمون بظروف قاسية».

وتابع بالقول: «يجب أن يعمل الجميع لتهيئة بيئة مناسبة للنمو الاقتصادي، للتصنيع والاستيراد، وهي تحديات كبيرة مركزية على مستوى الحكومة عامة، وتحديات على مستوى الوزارة خاصة، وهناك أولويات منها كيفية إعادة بناء الإدارة».

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أصدر الجمعة الماضي مرسوماً بإعلان تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة معين عبد الملك ونضم 24 وزيراً من شمال اليمن وجنوبه تنفيذياً لاتفاق الرياض وتتويجا لانتهاء من الشق العسكري والأمني في محافظة أبين والفصل بين القوات وإعادة نشرها.

ولقي قرار إعلان الحكومة اليمنية الجديدة ترحيباً محلياً وخليجياً وعربياً ودولياً، حيث يعول اليمنيون على سرعة عودة العمل داخل الوزارة والمؤسسات التي تشرع عليها حتى تسير وفق الخطة والموجهات والأهداف الرئيسية».

وأوضح الوزير الأشول أن

أهمية «زيادة الدور الرقابي والمحاسبي، وتفعيل النواحي المنظمة للعمل الصحي، وبخاصة في ظل وجود تحديات الوضع الاقتصادي والسياسي الذي يمر به اليمن، مما يؤدي إلى نقص شديد في الإمكانيات اللازمة لتحسين العمل الصحي».

وأشار وزير الصحة اليمني إلى أهمية «تكاتف الجميع وتجاوز مرحلة الخلافات»، وقال إنه يحول على دعم الحكومة والتحالف لوزارته لكي تحقق أكبر إنجاز ممكن في سياق التصدي لمنشآت الصحة التي قال إنها «تثقل ظهر الشعب اليمني».

بذوره، شدد وزير التجارة والصناعة في الحكومة الأشول على «أهمية تقديم رسائل إيجابية تعطي الأمل لليمنيين» مع تشكيل هذه الحكومة، مشيراً إلى جملة من التحديات الماثلة أمامها.

وقال الوزير الأشول في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «في الحقيقة

بدورنا قمنا بتطوير أنظمة الرقابة الإشراقية المصاحبة التي تستعمل على رفع كفاءة الأداء، وبالتأكيد هناك كادر مميز ومشهود له من منتهسي الوزارة سيعمل على إظهار الوجه الحقيقي لذلك اليمني الوطني المحب لوطنه والعازم على تطويره وإعادة بنائه».

من جهته، تحدث وزير الصحة في الحكومة الجديدة الدكتور قاسم محمد جيبيع عن أهم شواغل وزارته في المرحلة المقبلة وأولوياتها. وقال لـ «الشرق الأوسط»: «أولوياتنا كثيرة ومنها تحسين العمل المؤسسي بالوزارة وقطاعاتها والعمل على تأهيل وتدريب الكادر الطبي بشكل مستمر وحدث وتعزيز القطاع الصحي وكوادره بالحقوق والإمكانيات التي تعينه على أداء واجبه نحو المريض، وخصوصاً في ظل تفشي الأمراض السارية والمعدية المتعددة التي تشكل عبئاً كبيراً على القطاع الصحي».

وشدد الوزير جيبيع على

تحسين شكل البلد بكل الوسائل المتاحة». ووعد الوزير بن يمين بإحداث وصول أعضاء الحكومة الجديدة إلى أرض الوطن، وقال: «سيكون جميع الزلاء في مجلس الوزراء يعملون كخليفة نحل وهذا ما تعاهدنا عليه جميعاً».

وأشار وزير الأشغال في الحكومة اليمنية الجديدة إلى أهمية دعم دول تحالف دعم الشرعية في هذه المرحلة التي وصفها بأنها «مرحلة إعادة الروح لمؤسسات العمل المدني» التي قال إنها «فقدت برقيها بسبب الأزمات التي حصلت مؤخراً».

وكشف الوزير بن يمين أن وزارته على تواصل مع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن ومع الهلال الأحمر الإماراتي، وأضاف: «هناك دور كبير يقوم به المشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن السفير محمد بن سعيد آل جابر، ونحن

شدد ثلاثة وزراء من أعضاء الحكومة اليمنية الجديدة في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» على أهمية تكامل العمل الحكومي وعلى تهيئة الأجواء لنجاح وزاراتهم، وبقية الوزارات في ضوء موجبات العمل المعلن للحكومة على الأصدعة الأمنية والخدمية والصحية، مشيرين إلى أنهم يتطلعون إلى سرعة العودة إلى العاصمة المؤقتة عدن للبدء في خدمة مواطنيهم والشروع في إعادة بناء المؤسسات التابعة لهم.

وفي هذا السياق، أوضح وزير الأشغال العامة المهندس مانع بن يمين أنه يامل أن يكون بكل تأكيد عند مستوى الثقة التي منحت له من قبل القيادة السياسية، مشيراً إلى جملة من التحديات التي تواجه وزارته وملاحح خطته للغلب عليها.

وقال بن يمين لـ «الشرق الأوسط»: «التحديات كثيرة ولا حصر لها ولكن بالنسبة لنا في وزارة الأشغال سنعمل من هذه التحديات نقاط قوة لنا نستطيع من خلالها النهوض السريع ورفع وتيرة العمل المدني وإظهار الوجه المشرق للعاصمة عدن وجميع المحافظات، وضمان إيجاد خدمات أساسية من الطرق والإسكان وغيرها، وبما يضمن إحساس المواطن بالفارق وبشكل سريع وحتى تعود ثقته في حكومته، وبالتالي إحساسه بالمسؤولية وأن يكون شريكاً في الحفاظ على ما يتحقق من منجزات بل ومساهمته في

بموازاة تعثر مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي، تتابع الحكومة المصرية «موقفها المائي واحتياجاتها المستقبلية من المياه». وقال الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري المصري، إن «وزارته تبذل جهودات متواصلة في إطار رؤية شاملة، تستهدف توفير الاحتياجات المائية اللازمة لكل القطاعات المستخدمة للمياه، كما ونوعاً، بما يعكس إيجابياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتوفير الخدمات للمتفاعلين بأعلى درجة من العدالة والفاعلية».

وعقدت «اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل» في مصر اجتماعها الدوري، أمس، برئاسة وزير الموارد المائية والري المصري المتابعة موقوف إيراد نهر النيل للعام المائي الحالي، واليات إدارة وتوزيع المياه، بما يحقق الاستفادة المثلى من الموارد المائية.

وأكد وزير الري المصري أن «وزارته نجحت خلال الفترة

البحرين تدعو قطر لبحث «تنظيم الصيد»

المنامة، «الشرق الأوسط»

المعنية بمملكة البحرين بتعويض البحارة البحرينيين المتضررين جراء الإجراءات المتخذة من قبل السلطات القطرية»، وأكد المجلس قيام الجهات المعنية بالمباشرة في حصر الأضرار وصرف التعويضات. وأعلن اللواء ركن بحري علاء سيادي قائد خفر السواحل البحريني، أول من أمس، أن قطر ما زالت تحتجز حتى اليوم 47 قارباً صيداً بحرينياً، وأشار إلى أنه «في إطار الاستهداف القطري المستمر للبحارة في أرزاقهم، فما زالت قطر تحتجز حتى اليوم 47 دوريات القطرية، وقد احتجزت خلال السنوات العشر الأخيرة 650 قارباً و2153 شخصاً يحملون الهوية الرسمة البحرينية». وأوضح اللواء سيادي أن خفر السواحل باشر في تلقي طلبات البحارة الذين تم توقيفهم في قطر، وذلك لحصر الأضرار التي تعرضوا لها، «جراء الإجراءات العدائية والاستهداف القطري المنهج لأرواح وأرزاق البحارة البحرينيين». وأضاف: «إن هذه الخطوة تأتي في إطار التنسيق لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، التي من شأنها الحفاظ على حقوق البحارة، فيما لحق بهم من أضرار، جراء توقيفهم احتجازها في قطر لمد طويلة أو الاصطدام بها مباشرة من قبل دوريات أمن السواحل والحدود القطرية».

أكدت الحكومة البحرينية أمس، أهمية التفاوض الثنائي المباشر بين مملكة البحرين وقطر للوصول إلى اتفاق بشأن تنظيم وممارسة الصيد لمواطني البلدين، وإعادة الأوضاع المتعارف عليها في هذا الشأن. وخلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء البحريني الذي عقد صباح أمس (عن بُعد)، برئاسة رئيس الوزراء ولي العهد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، أكد المجلس «أهمية إعادة الأوضاع المتعارف عليها لبحارين متعاقبين، بالسماح للبحارة البحرنيين بالصيد في المياه القطرية إلى الحدود القطرية - الإماراتية، وبالمقابل سماح مملكة البحرين للبحارة القطريين بالصيد في المياه البحرينية إلى الحدود البحرينية - السعودية». وقال المجلس في بيان نشرته وكالة الأنباء البحرينية أمس، إنه «استناداً لموقف مجلس النواب الممثل لرغبة المواطنين بشأن مجلس الوزراء إلى أهمية التفاوض الثنائي المباشر مع دولة قطر للوصول إلى اتفاق بشأن استمرار السماح للصيديين بالبلدين من ممارسة نشاطهم وفق ما هو متعارف عليه منذ عقود وبما يعود بالخير على مواطني البلدين ويعزز من التعاون الخليجي المشترك». كما ثمن مجلس الوزراء التوجيهات الملكية «بقيام الجهات

تسرب نفطي آخر يهدد البيئة والمجتمعات السكانية في اليمن



صورة لتسرب نفطي في أحد الأنابيب محل الدراسة بمحافظة شبوة النفطية

الخارج عن التسربات النفطية بسبب عمليات إنتاج النفط في اليمن، على وجه الخصوص في عام 1987. وتم النزول إلى مناطق متعددة، وأخذ عينات من البقع النفطية المتسربة على امتداد خط أنبوب النفط». وأكد الدكتور عبد المنعم

المحلية في مناطق استكشاف وتسربات نفطية جراء تهالك الأنابيب، أو الاعتداءات المستمرة ومحاولات السرقة من الأنابيب بشكل متكرر. وأضاف في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: بقوله: «قمنا بدراسة تفصيلية عن آثار التلوث النفطي

الصعب السيطرة عليه ولا يمكن تلافيه مستقبلاً».

ويواجه اليمن خطر تسرب نفطي آخر، حيث يحتجز الحوثيون منذ عام 2015 قبالة ميناء رأس عيسى النفطي بمحافظة الحديدة، الناقلة «صافر» التي تحتوي على 1,1 مليون برميل من النفط الخام دون صيانة، وهو ما يهدد بحوث أكبر كارثة بيئية في البحر الأحمر حال تسربت هذه الكميات إلى البحر.

وطالبت الدراسة التي كانت بعنوان «التلوث البيئي النفطي وأثاره المدمرة على البيئة في اليمن» بإيقاف ضخ النفط في أنبوب النفط المتهاك في قطاع رقم 4 الممتد من منطقة عياد إلى ميناء النشيمة على البحر العربي، نظراً للتلوث البيئي الكبير والمتكرر.

وحسب الدكتور عبد المنعم حبتور، المشارك في الدراسة، فإن هناك صمماً وعدم توضيح لما يحدث في مديريات محافظة شبوة الواقعة على امتداد خط أنبوب (قطاع 4 غرب عياد - ميناء النشيمة)، وما تعانیه البيئية

الرياض: عبد الهادي حبتور

حذرت دراسة يمنية حديثة من خطر تلوث بيئي في محافظة شبوة النفطية (جنوب) نتيجة تسرب النفط، جراء تهالك أنبوب لتصدير النفط، إلى جانب الاعتداءات المستمرة على خطوط الإنتاج، وما يمكن أن يتسبب فيه ذلك من أثار مدمرة على البيئة والمجتمعات السكانية الواقعة على امتداد أنابيب النفط.

وطالبت الدراسة التي أعدها باحثون يمنيون في مجال النفط والمعادن عبر شركة «أولتارا» الاستشارية، ومقرها بوخارست برومانيا، بأن تأخذ الجهات الحكومية والسلطات المحلية الدراسة على محمل الجد، وتلزم الشركات العاملة بمعالجة هذه التسربات بنظام علمي دقيق.

كما دعت الدراسة التي قام بها الدكتور عبد الغني جفمان الخبير الجيولوجي، والدكتور عبد المنعم حبتور الأكاديمي في كلية النفط والمعادن بشبوة، إلى سرعة تلافى الآثار السلبية على المجتمع، وعلى الزراعة، ومنع التسبب في اختلال بيئي من

مصر تدرس احتياجاتها المائية وسط تعثر مفاوضات «سد النهضة»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

الماضية في إدارة المنظومة المائية بأعلى درجة من الكفاءة». وتخوض مصر والسودان وإثيوبيا مفاوضات ممتدة منذ سنين حول السد، الذي بنته أنيس أبابا على النيل الأزرق، الرافد الرئيسي لنهر النيل، في محاولة للتوصل إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف. غير أنه لم تحقق أي نتائج، وتطالب مصر والسودان بـ«اتفاق قانوني ملزم» يشمل النص على قواعد أمن السد، وملته في أوقات الجفاف، ونظام التشغيل، وآلية فض النزاعات». في حين ترفض إثيوبيا «تقييد حقوقها في استخدام مواردها المائية»، بينما يري الاتحاد الأفريقي الجولة الأحدث من هذه المفاوضات، وسط تعثر في التوصل إلى اتفاق، بسبب «عدم التوصل إلى مسودة موحدة حول النقاط الخلافية».

ووفق بيان عبر الصفحة الرسمية لـ «مجلس الوزراء المصري» أمس، فإن وزير الري «استعرض خلال الاجتماع خطط وسيناريوهات التعامل مع فترة أقصى حالات الاحتياج المقبلة، المتوقعة».

بالتزامن مع بداية العام المائي المقبل بأعلى درجة من الكفاءة، وبما يسمح لمنظومة الموارد المائية بتلبية الاحتياجات المائية للموسم الزراعي خلال الصيف المقبل، وكذا الإجراءات المتبعة لمواجهة موسم الأمطار والسيول، وأيضاً موقف تنفيذ المشروعات الجاري تنفيذها حالياً للحماية من أخطار السيول». فيما شدد وزير الري المصري على «ضرورة المرور والمتابعة المستمرة لمنشات الحماية من مخاطر السيول، والتأكد من جاهزيتها لاستقبال الأمطار، والتأكد على جاهزية قطاعات وجسور الترع المصارف، وكل المحطات لجابهة أي طارئ».

ولفت بيان «الوزراء المصري» إلى أن «وزارة الري تواصل جهوداتها للتصدي للتعديات على نهر النيل بالتنسيق مع أجهزة الدولة المختلفة، واتخاذ كل الإجراءات القانونية اللازمة في هذا الشأن، بهدف ضمان حسن إدارة وتشغيل وصيانة المنظومة المائية، وتحسين الخدمات المقدمة لجموع المتفاعلين».

واشنطن وطهران تتلاعبان بأعصاب العراقيين في «المنطقة الخضراء»

يغداه: «الشرق الأوسط»

تستمر في لغة التهديد والوعيد للوجود الأميركي في العراق.
ويقول استاذ الأمن الوطني في جامعة «النهريين» الدكتور حسين علاوي، رئيس «مركز أكد للشؤون السياسية والدراسات المستقبلية»، لـ«الشرق الأوسط»: إن «الفصائل المسلحة في العراق باتت تعيش في فضاء غير مقبول اجتماعياً وسياسياً، لكنها تتوقع أن أفعالها المسلحة يمكن أن تؤثر في القرار الأميركي لإدارة العلاقات العراقية الأميركية»، مبيئاً أن «هذه قراءة قد تكون مؤثرة في بداية المرحلة الانتقالية أثناء الانتخابات وإعلان نتائج الانتخابات، لكن انتهاء الانتخابات وإعلان المجمع الانتخابي الناتج جعل من البيت الأبيض «المنطقة الخضراء» متحفة بدأ فعلاً يتراوح بين التصرف الإحمق مثلما وصفته بعض الجناح ومن بينها بعض الفصائل المسلحة، والعمل الإرهابي» مثلما وصفه بيان رئاسة الجمهورية، والعمل الذي يسبب إحراجاً للدولة العراقية، طبقاً لما تراه أطراف سياسية، والسفارة الأميركية.

ويضيف علاوي: «الحكومة العراقية قلصت مساحة الشرعية لأفعال الفصائل المسلحة من خلال الحوار الاستراتيجي العراقي - الأميركي الذي وصل إلى تقليص القوات الاستشارية الأميركية ضمن بعثة التحالف الدولي لهزيمة داعش» الإرهابي إلى 2500 مستشار عسكري أميركي، ويتم الآن الدفع باتجاه أن تتطور مهمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) للتدريب وبناء القدرات للقوات المسلحة العراقية في فبراير (شباط) المقبل.»

وحسب علاوي، فإن «زيادة بعثة (الناتو) التدريجية للقوات العراقية سوف تسحب إحدى الأوراق الأساسية لمبر بقاء هجمات هذه الفصائل واستمرار شرعيتها وداعيتها، خصوصاً بعد بيانات الإذاعة من القوى السياسية العراقية للجماعات على (المنطقة الخضراء) نتيجة تأييد القوى السياسية نهب الحكومة العراقية في جولة انسحاب القوات الأميركية والدراسية العراقية في العراق.»

ويضيف علاوي، «بموجب الجناح الإيراني، يقول علاوي إن الحكومة الكاظمي استطاعت استثمار ضغطه في القوى المسلحة والجماعات الخاصة بإيقاف حالة التصعيد الإعلامي والعسكري تجاه البعثات الدبلوماسية الغربية لدى العراق نتيجة المرحلة الصعبة في العلاقات الإيرانية - الأميركية وحالة الترقب لاستقرار العلاقة مع العراق في ضوء المعطيات الجديدة التي قد تنتج إعادة العمل بالاتفاق النووي أو بحث اتفاق نووي جديد يشمل الصواريخ الباليستية وفك الارتباط بالجماعات الخاصة في العراق وسوريا واليمن.»

مع تكرار استهداف السفارة الأميركية في «المنطقة الخضراء» ببغداد، فإن سكان هذه المنطقة الأصليين الذين أثروا البقاء فيها رغم صعوبات التنقل؛ بما في ذلك الدخول والخروج، هم الذين ابتلوا بهذا القصف الذي لم يتبته أحد، ويدينه الجميع، ويقيد دائماً ضد مجهول حيث لا تعرف الأجهزة الأمنية إلا على منصات الصواريخ، وعادة ما تكون في مكان معلوم يفترض أن تعرف كل سكانه وحركاته الأجهزة الاستخباراتية. وبينما تستمر الهدنة الهشة بين واشنطن

والفصائل المسلحة فيما بعد التنازلي لرحيل الرئيس الحالي دونالد ترمب من البيت الأبيض، ومجيء الرئيس المنتخب جو بايدن، فإن قصف «الخضراء» متحفة بدأ فعلاً يتراوح بين التصرف الإحمق مثلما وصفته بعض الجناح ومن بينها بعض الفصائل المسلحة، والعمل الإرهابي» مثلما وصفه بيان رئاسة الجمهورية، والعمل الذي يسبب إحراجاً للدولة العراقية، طبقاً لما تراه أطراف سياسية، والسفارة الأميركية. المحصلة أن السفارة الأميركية لم تتحضر، بينما انهالت الصواريخ، بفعل منظومة الردع داخل السفارة، على مجمع سكني مدني في منطقة القادسية داخل «الخضراء» نتج عنه تدمير عشرات السيارات التي تعود لمواطنين أبرياء كل جريرتهم أن مسكنهم تقع بالقرب من مقرات كبار المسؤولين والسفارة الأميركية.

أما طهران وواشنطن، المعنيتان مباشرة بما يحصل داخل العراق وبالذات البعثة المسماة «المنطقة الخضراء»، فإنهما تتكفیان عند كل قصف بالتتابع بأعصاب العراقيين. فالصراع بينهما غالباً ما يكون داخل الأراضي العراقية؛ بما في ذلك استعراض القوة، الإيرانيون والأمريكيون وحدهم يعرفون من هم المهاجمون، بينما المواطن العراقي؛ سواء كان من يقطن «الخضراء» ومن يكون ماراً في شوارعها لحظات القصف، هو الذي يدفع ثمن أفعال لا ناقة له فيها ولا جمل. والإدانات للقصف الأخير كانت كالعادة كثيرة، لكن ما ميزها هذه المرة هو مستوى الإدانات الخارجية؛ سواء كانت صادرة عن دول عربية وأجنبية. أما إدانات الداخل، فقد شملت الجميع؛ من في ذلك أصفاة أميركا الذين حملوا الفصائل المسلحة مسؤولية القصف، وأعداء أميركا الذين يشككون في الدوافع التي تؤدي إلى قصف في هذا الوقت. الفصائل نفسها انضمت إلى جوقة الراضين للقصف في حين



مجمع السفارة الأميركية على ضفة دجلة في المنطقة الخضراء ببغداد (أ.ب)

من اغتيال سليمان، باستهداف صاروخي لقاعدتين عسكريتين في العراق يوجد فيهما جنود أميركيون. واستهدفت السفارة الأميركية وغيرها من المواقع العسكرية والدبلوماسية الأجنبية بعشرات الصواريخ والبعثات المناسفة منذ خريف عام 2019. وحصل مسؤولون غربيون وعراقيون مسؤولي هذه الهجمات، مجموعات مقربة من إيران.

وقرر خطيب زاده أمس، موقفاً سبق لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن أعلنه في سبتمبر (أيلول)، لجهة رفض استهداف البعثات الدبلوماسية. وقال المتحدث: «الهجمات ضد الأماكن الدبلوماسية والسكنية مرفوضة»، مبدياً ثقته بأن السلطات العراقية ستبذل جهدها من أجل «تحديد المسؤولين» عن الهجوم. كما دانت فصائل عراقية عدة هجوم أول من أمس.

«فيسبوك»، أفادت بأن الأنظمة الدفاعية للسفارة ردت على الهجوم الصاروخي، مشيرة إلى وقوع بعض الأضرار الطفيفة بمجمع السفارة ولم تقع إصابات أو خسائر بشرية. وأشارت السفارة إلى تلقيها تقارير عن إلحاق أضرار بمنطقة سكنية بالقرب من السفارة، واحتمال وقوع بعض الإصابات في صفوف المدنيين العراقيين الأبرياء. وأفادت تقارير إعلامية أميركية مؤخراً بأنه تحسباً لمزيد من الهجمات على المصالح الأميركية في العراق، تم خفض عدد الدبلوماسيين الأميركيين وموظفي الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في العراق إلى النصف، ما قد يضر بالمساعدات المخصصة للعراق التي تقدر بنحو مليار دولار، وهي ضمن برنامج المساعدات الأميركية. وتحتل الذكرى السنوية لاجتيال سليمان في الثالث من الشهر المقبل. وردت إيران بعد أيام

عن أنفسنا والدفاع عن أصدقائنا وحلفائنا في المنطقة، ونحن مستعدون للرد إن اقتضى الأمر، إذ عززت وزارة الدفاع وضعتها في محيط العراق لردع إيران عن مهاجمة قواتها.»
ورداً على التصريحات الأميركية، رأى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خليب زاده في مؤتمر صحفي أمس، أن «طبيعة وتوقيت الهجوم، إضافة إلى تصريحات وزير الخارجية الأميركي، تثير الشكوك بشكل كبير». ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية قوله: «يبدو أنهم أعدوا هذه التصريحات بشكل مسبق»، مبدياً «بشدة تصريحا وزير الخارجية الأميركي». وحذر خليب زاده «النظام الأميركي من البحث عن إثارة التوتر (... في هذه الأيام». وكانت السفارة الأميركية في بغداد أصدرت بياناً على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بـ«توتر»

نفسها التي تستهدف المنشآت الدبلوماسية وتسرق موارد الدولة العراقية على نطاق واسع، وتهاجم المتظاهرين والنشطاء السلميين، وتخترط في أعمال عنف طائفي.

وأضاف: «ندعو جميع العراقيين إلى دعم جهود حكومتهم لتعزيز سيادة العراق، وتقديم المسؤولين عن هذه الهجمات المقيئة إلى العدالة والتأكد من أن جميع الميليشيات المدعومة من إيران حالياً تحت سيطرة الدولة.»

وفي سياق متصل، أكد الجنرال فرانك ماكينزي، قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط، أن بلاده مستعدة للرد في حال هاجمتها إيران في الذكرى الأولى لمقتل الجنرال قاسم سليمان. وقال قائد العمليات العسكرية الأميركية إيران أخطر عائق أمام مساعدة العراق على استعادة السلام والازدهار، وهي الميليشيات

البرلمان يدعو إلى جلسة طارئة يحضرها وزير المالية ومحافظ «المركزي»

مطالبات في العراق بالعودة عن قرار خفض سعر صرف الدينار

التي أصابت طبقة الموظفين وحدهم وحملت كيان الدولة». وهاجرت عزم «التحالف الوطنية» إعاد علاوي، أمس، قرار الحكومة ووصفه بـ«خاطئ»، ويضرب بالأسر العراقية بشكل خطير». أما رئيس مجلس الأعمال الوطني داود زاير، فعَدَّ أن «قرار تغيير سعر الصرف كان يجب أن يتخذ منذ سنوات لتقليل استيراد السلع غير الاقتصادية والريفة، لتغيير سعر الصرف حالة صحية للدينار العراقي، وهو قرار صائب من وزارة المالية، لكنه خاطئ في التوقيت والإجراءات»، وأضاف زاير في تصريحات: «لا توجد قدسية للسعر الدولار، فهو يتغير حسب المعطيات، وهناك جهات مستفيدة من انخفاض سعر الدولار وهي تتحكم بذلك». وتابع أن «الفروقات ستقلل أرباح المتحريين والتجار للصيرة المتخفف كثيراً، ولا يمكن أن تكون ثروة العراقي بيد كهنة المعبد وبعض المستفيدين.»

إنها تستمسك به على أمل تراجع العاصفة مع مرور الوقت. وفضلاً عن الانتقادات التي تؤكد على إمكانية تضرر الطبقات الفقيرة من مسألة تغيير سعر الدينار، تركز بقية الانتقادات على ضعف الحكومة في محاسبة مافيات الفساد، وضبط المنافذ الحدودية، وإيقاف عمليات تهريب النفط، التي تسببت في أضرار فادحة لاقتصاد البلاد، وقيامها بدلاً من ذلك باستهداف الفئات الشعبية البسيطة العاملة في القطاعين العام والخاص.

وفي هذا الاتجاه، يقول النائب وعضو «تحالف القوى العراقية» ظافر العاني، إن «الجميع طبعاً الحكومة بمحاربة الفساد، فإذا بها تحارب الشرفاء». وذكر في تغريدة عبر «تويتر»، أمس، أن «قرار خفض العملة وخفض الرواتب لن يتضرر منه إلا شرفاء الموظفين الذين يتعيشون على مرتبهم، ويهدد تذكراً بأعوام الحصار الاقتصادي

الهشة»، وقال إن ارتفاع سعر صرف الدولار، «قال إن أزمة (كورونا) أثرت على اقتصادات الدول ومنها العراق، ووزارة المالية هي من طلب زيادة سعر صرف الدولار إلى 1450 ديناراً، والبنك الدولي طالب في عام 2014 برفع سعر الدولار إلى 1500 دينار». وذكر أن «رخص سعر الصرف للدولار في العراق أدى إلى استقطاب دول الجوار عليه». وفي محاولة على ما يبدو لإمتصاص الغتمة الشعبية والتقليل من حدة الانتقادات الموجهة لقرارات حكومته، رفض رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، «الأسد»، مقترح خفض مخصصات الموظفين الحكوميين الوارد في مقترح قانون الموازنة الاتحادية، خصوصاً صغار ومتوسطي الدرجات الوظيفية. وليس من الواضح حتى الآن ما إذا كانت حكومة الكاظمي قادرة على تجاوز عاصفة الانتقادات المتواصلة وتراجع عن قرارها، أم

الموجهة لإجراءات الحكومة العراقية، وشهدت أسواق الجملة والبورصة في شارع «الكفاح» ومنطقة الشورجة مركز الحركة التجارية وسط بغداد، ركوداً وتراجُعاً في حركة البيع والشراء، كما يؤكد تاجر الجملة أحمد عباس لـ«الشرق الأوسط». ويقول عباس إن «حركة البيع والشراء شبه معطلة، والأسواق فارغة من الزبائن والمتصعين. البضائع شهدت ارتفاعاً طفيفاً بسبب انخفاض سعر الدينار. هناك قلق وتوجس يمنع الناس من ممارسة أعمالها كالمعتاد». وأضاف أن «زيادة سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي، المستهدف منه هو الشريحة الفقيرة المتدنية جداً، وهي من يتضرر بهذا التوجه هنالك زيادة بأسعار المواد الغذائية، وبقية الأسعار التي ستؤثر على الطبقات الفقيرة من المواطنين في المجتمع». وأقر محافظ البنك المركزي، مصطفى غالب مخيف، في مقابلة تلفزيونية أمس، بالضرر الذي سيلحق بـ«الطبقات الاجتماعية

بغداد: فاضل النشمي

تواصلت تداعيات قرار خفض سعر صرف الدينار العراقي أمام الدولار (1450 ديناراً لكل دولار) الذي اتخذته البنك المركزي العراقي، أول من أمس، يطلب من وزارة المالية العراقية، وتقول الحكومة إن ذلك جاء لأسباب تتعلق بإصلاح الاقتصاد وتجاوز الأزمة المالية والتقليل من حجم العجز في الموازنة العامة للبلاد.

في غضون ذلك، دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب، حسن الكعبي، أمس الاثنين، إلى جلسة «طارئة» بحضور رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية المحافظ البنك المركزي «الوقوف على تداعيات ارتفاع المفاجئ لسعر صرف الدولار، وتقديم الضمانات اللازمة لحماية الطبقات الهشة والفقيرة وذوي الدخل المحدود».

شعبياً، استمرت الانتقادات

الرياض: «الشرق الأوسط»

أدانت دول خليجية ومنظمات إسلامية أمس الهجوم الإرهابي الذي استهدف المنطقة الخضراء في العاصمة العراقية بغداد أول من أمس.

وأعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديد للعمل الإرهابي، وأكدت مساندة العراق ووقوفها إلى جانبه فيما يتخذه من إجراءات لحفظ أمنه واستقراره وصيانة سيادته، وحماية أرواح المواطنين والمقيمين على أرضيه، في بيان لوزارة خارجيتها نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس.

كما أدانت الإمارات والبحرين واستنكرتا بشدة الهجوم الإرهابي، وأعربتا عن رفضهما الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب الذي يستهدف عزيمة الأمن والاستقرار ويتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإسلامية، وأكدتا تضامنهما مع العراق في

البحرية الأميركية أعلنت عبور «يو إس إس جورجيا» من مضيق هرمز واشطن تعزز أمن الخليج بغواصة للصواريخ الموجهة



صورة نشرتها البحرية الأميركية لعبور الغواصة مضيق هرمز أمس ضد أي تهديد في أي وقت». ونوه البيان بأن غواصة الصواريخ الموجهة «عبرت مضيق هرمز في منطقة عمليات الأسطول الخامس للولايات المتحدة، إلى جانب اثنين من طرادات الصواريخ الموجهة وهما (يو إس إس بورت رويال - سي جي 73)، وكذلك (يو إس إس فلبين سي - سي جي 58)، مؤكداً أن ذلك دليل على قدرة البحرية الأميركية على الإبحار والعمل بحرياً ينسجم القانون الدولي بذلك.

وأضاف: «تعد غواصة الصواريخ الموجهة واحدة من أكثر المنصات تنوعاً في الأسطول الأميركي، وهي مجهزة بقدرات

واشنطن: معاذ العمري

أعلنت البحرية الأميركية، أمس، عن دخول غواصة الصواريخ الموجهة «يو إس إس جورجيا» إلى مضيق هرمز والخليج العربي، لتتصم إلى بقية الأسطول البحري الأميركي الموجود في تلك المياه لضمان أمن حركة الملاحة البحرية، والاستقرار في المنطقة.

وانضمت الغواصة إلى حامله الطائرات «يو إس إس نيميتز»، التي توجد في مياه الخليج منذ نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما حلقت قاذفتان أميركيتان من طراز «بي 52» في المنطقة مؤخراً في استعراض للقوة موجه لإيران وحلفائها.

وأفادت القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية في بيان، أمس، بأن غواصة الصواريخ «يو إس إس جورجيا» التي تعمل بمحركات نووية، «لديها قوة مناورة ومرونة عالية، وقادرة على دعم العمليات الروتينية والطوارئ، وهي تعمل في تلك المنطقة ضمن التزام الولايات المتحدة بالشراكة الإقليميين والأمن البحري مع مجموعة كاملة من القرارات للبقاء على استعداد للدفاع

برلين ولندن طالبتا طهران بعدم تفويت فرصة التقارب مع واشنطن أطراف الاتفاق النووي «تمد اليد» لبايدن وتحذر إيران من «المانورات»

إطار اللوائح التنفيذية، وكل أركان النظام ملزمة بذلك». وأضاف: «على كل الأطراف أن تعلم أن هنا آراء متعددة، لكنها عندما تصبح قانوناً فإنه يجب تنفيذها».

على خلاف ذلك، أبدى رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالح، استغرابه من خطوة البرلمان ومجلس صيانة الدستور، في تمرير قانون يلزم الحكومة الإيرانية بطرد المفتشين الدوليين ورفع نسبة التخصيب إلى 20 في المائة في حال لم ترفع العقوبات الأميركية في غضون شهرين. وهاجم صالحى منقدي الاتفاق النووي من التيار المحافظ، قائلاً: «الأصدقاء قالوا إن الصناعة النووية انتهت، لكن اليوم يقولون لنا ابدأوا التخصيب بنسبة 20 في المائة على وجه السرعة».

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد رفض الأسبوع الماضي، شرط تعويض الخسائر للولايات المتحدة، في تراجع واضح عن شروط وردت على لسانه.

وفي كلمة أخرى، قال روحاني باسم وزارة الخارجية، سعيد خليب زاده، بتنفيذ قرار البرلمان الأخير، وإبع الصحفيين أن «القرار يجب تنفيذه من قبل الحكومة في

ونشر موقع بوزريل بياناً للوزراء، شدد فيه على التنفيذ الكامل والفعال لخطة الاتفاق النووي من قبل الجميع، وأنه «لا يزال حاسماً»، وأنه ناقشوا الحاجة إلى مواجهة التحديات الحالية، بما في ذلك الالتزامات المتعلقة بعدم انتشار النووي.

وجدد بيان الوزراء «أسفهم العميق» تجاه انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقية، مشددين على أن القرار «2231» «لا يزال ساري المفعول بشكل كامل».

وشدد البيان على «الدور المهم» للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بصفتها «منظمة دولية محايدة ومستقلة»، يفوضها مجلس الأمن، للرقابة على التزامات عدم انتشار الأسلحة النووية، بموجب الاتفاق النووي، والتحقق من الأنشطة الإيرانية. وشدد الوزراء على أهمية استمرار التعاون بحسن نية مع وكالة الطاقة الدولية.

كما كتب وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، على «تويتر»: «لقد أوضحت أن إيران يجب ألا تنفذ التلميذات المعلقة مؤخراً ضمن برنامجها النووي». وأضاف أن «مثل هذه الخطوة

لرر بطريقة إيجابية في إطار جهد مشترك».

ويشهد الملف الإيراني توتراً جدياً منذ اغتيال محسن فخرى زاده، نائب وزير الدفاع لشؤون الأبحاث والتطوير، المشتبه بإدارته برنامجاً سرياً سابقاً لتطوير أسلحة نووية، في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وفي أعقاب هذا الهجوم المنسوب إلى إسرائيل، أقر البرلمان الإيراني الذي تسيطر عليه غالبية محافظة تعارض التقارب مع الغرب، قراراً ملزماً للحكومة باتخاذ إجراءات جديدة تنتهك الاتفاق، ما لم ترفع الإدارة الأميركية العقوبات في غضون 60 يوماً.

ويض الفقرار على رفع مستوى تخصيب اليورانيوم إلى 20 في المائة، وتشغيل ألف جهاز طرد مركزي من طراز «آي آر 6»، فضلاً عن طرد المفتشين التابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان الثلاثي الأوروبي قد أعرب عن «قلق العميق»، في مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي، من قرار البرلمان الإيراني إزاء تركيب 3 مجموعات جديدة من أجهزة الطرد المركزي المتطورة لتخصيب اليورانيوم في «نطنز» بوسط إيران.

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

اتفق وزراء خارجية الدول الموقعة على الاتفاق النووي الإيراني، أمس، على أنهم يريدون «الرد بشكل إيجابي» على احتمال عودة الولايات المتحدة إلى طاولة المفاوضات في إطار مجموعة (5+1)، فيما حض الأوروبيون طهران على عدم القيام بمناورات تلحق الضرر بمستقبل الاتفاق واغتنام الفرص مع الإدارة الأميركية الجديدة.

وترأس مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوسيب بوريل، الاجتماع وزراء خارجية الثلاثي الأوروبي «فرنسا وبريطانيا وألمانيا» والصين وروسيا وإيران، عبر الفيديو في محاولة لتهدئة الأمور بانتظار تسلم الإدارة الأميركية الجديدة، وسط مخاوف من أن انتهاكات جديدة تعيد طهران عن التزاماتها في إطار الاتفاق.

وعقب نهاية المباحثات، أفادت الوزارة التقوا وفق بيان مشترك على «مواصلة الحوار» (وتطرفوا إلى احتمال عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق)، مؤكداً أنهم مستعدون

السعودية تؤكد عدم رصد إصابات بـ «الفيروس المتحور» الكويت وعمان تغلقان المنافذ البرية والجوية والبحرية

جدة، أسماء الغابري



عمليات التطعيم في السعودية تتم وفق أولويات (رويتزر)

أكدت وزارة الصحة السعودية أمس عدم رصدها أي حالة إصابة بفيروس «كورونا المتحور» في المملكة، داعية إلى أخذ المعلومات من مصادرها الرسمية وعدم الانسياق وراء الشائعات. وأوضح الدكتور محمد العبد العالي المتحدث الرسمي لوزارة الصحة عبر «تويتر» أنه «لا صحة مما يتم تداوله حول تسجيل حالات إصابة بفيروس كورونا المتحور في المملكة، ولم يتم رصده بالمملكة حتى الآن».

وأشار العبد العالي إلى أن الدراسات مستمرة لفحص التسلسل الجيني للفيروس، ودعا الجميع إلى التواصل مع وزارة الصحة لأي استفسار، وأخذ المعلومات من مصادرها الرسمية وعدم الانسياق وراء الشائعات.

وأكد وزير الصحة السعودي، توفيق الربيعه، أمس (الاثنين)، أن الوزارة تتابع باهتمام تحور فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، لافتاً إلى أن اللقاحات الحالية فعالة لمواجهة ظهور أي سلالة جديدة منه. وأن الفيروس المتحور ليس أسوأ من «كوفيد - 19»، تصريحات الربيعه المطمئنة، عبر قناة «الإخبارية» السعودية، تأتي مع تشديد الإجراءات وتعليق الرحلات الجوية وإغلاق المنافذ البرية والبحرية لمدة أسبوع.

وأعلنت شركة «طيران الإمارات» تعليق الرحلات من وإلى السعودية ابتداءً من أمس وحتى يوم 27 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وأوضحت الشركة، التي تتخذ من مطار دبي مقراً لانطلاق رحلاتها، أنها اتخذت هذا الإجراء بسبب إغلاق الحدود، وحسب توجيهات السلطات السعودية، ولحقت

الكويت وعمان بالسعودية، حيث أعلنت الكويت تعليق رحلاتها الجوية وإغلاق حدودها البرية والبحرية، حتى الأول من يناير (كانون الثاني)، في حين اتخذت السلطة قرارها بالإغلاق لمدة أسبوع.

الكويت وعمان بالسعودية، حيث أعلنت الكويت تعليق رحلاتها الجوية وإغلاق حدودها البرية والبحرية، حتى الأول من يناير (كانون الثاني)، في حين اتخذت السلطة قرارها بالإغلاق لمدة أسبوع. كما منعت المقبل، عمان الخدول إليها والخروج منها لمدة أسبوع ابتداءً من صباح اليوم (الثلاثاء)

تكون بذلك دولة خليجية تغلق حدودها كإجراءات وقائية لفراد المجتمع من عدوى السلالة الجديدة لفيروس كورونا وسرعة انتشارها. وبينت اللجنة العليا المكلفة بحت آلية التعامل مع التطورات الناتجة من انتشار فيروس كورونا في عُمان، أن منع الدخول إلى السلطنة والخروج منها عن طريق مختلف المنافذ البرية والجوية والبحرية سيبدأ من الساعة الواحدة صباح اليوم ولمدة أسبوع، واستئنفت اللجنة من ذلك تلك طائرات وسفن الشحن والشاحنات، مؤكدة أنها ستستمر في متابعة الوضع الوبائي للسلالة الجديدة من فيروس كورونا، وستتخذ القرارات المناسبة وفقاً لذلك.

وفي سياق متصل، قالت سلطنة عمان إنها ستستسلم أول دفعة من لقاح «فايزر»، غدًا (الأربعاء)، وكانت أصدرت وزارة الصحة العمانية، ترخيصاً لاستخدام واستيراد لقاح «فايزر - بيونتيك» المضاد لفيروس كورونا المسبب لمرض «كوفيد - 19»، وذلك في

سياق موافقات دولية على هذا اللقاح. أكد وزير الصحة السعودي، توفيق الربيعه، أمس (الاثنين)، أن الوزارة تتابع باهتمام تحور فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، لافتاً إلى أن اللقاحات الحالية فعالة لمواجهة ظهور أي سلالة جديدة منه. وأن الفيروس المتحور ليس أسوأ من «كوفيد - 19».

مؤشرات على وجود سلالة «كورونا الجديد» في مصر

القاهرة، الشرق الأوسط،

وفي الوقت الذي لا تزال فيه معدلات الإصابات والوفيات بفيروس كورونا تتزايد في البلاد، اتخذت الحكومة المصرية إجراءات تحفيزية على التعليم المنزلي، وقررت وقف احتساب الغياب الجديدة المكتشفة في بريطانيا موجودة بالفعل في مصر»، مكرراً التحذير، في تصريحات تلفزيونية، لمواطنيه من أن «المرض أصبح أشد ضراوة في الانتشار، ولكن ليس في مستوى الخطورة، وبالتالي باتت أعداد المرضى أكثر».

وتابع النادى: «اعتقد أن السلالة الجديدة موجودة في مصر، وهذا قيد الملاحظة من خلال مراقبة المرضى وأقاربهم في المكان نفسه، وسرعة الانتشار، وهي مؤشرات قد تدل على وجود السلالة في البلاد».

وأفادت وزارة الصحة المصرية، مساء أول من أمس، بتسجيل 664 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تُجريها الوزارة، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن وفاة 29 حالة جديدة. وبلغ إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد، حتى مساء الأحد الماضي، 125555 حالة، من ضمنهم 106817 حالة تم شفاؤها، و7098 وفاة.

أعرب الدكتور محمد النادى، عضو اللجنة العلمية لمكافحة فيروس «كورونا»، عن اعتقاده بأن «السلالة الجديدة المكتشفة في بريطانيا موجودة بالفعل في مصر»، مكرراً التحذير، في تصريحات تلفزيونية، لمواطنيه من أن «المرض أصبح أشد ضراوة في الانتشار، ولكن ليس في مستوى الخطورة، وبالتالي باتت أعداد المرضى أكثر».

وتابع النادى: «اعتقد أن السلالة الجديدة موجودة في مصر، وهذا قيد الملاحظة من خلال مراقبة المرضى وأقاربهم في المكان نفسه، وسرعة الانتشار، وهي مؤشرات قد تدل على وجود السلالة في البلاد».

وأفادت وزارة الصحة المصرية، مساء أول من أمس، بتسجيل 664 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تُجريها الوزارة، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن وفاة 29 حالة جديدة. وبلغ إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد، حتى مساء الأحد الماضي، 125555 حالة، من ضمنهم 106817 حالة تم شفاؤها، و7098 وفاة.

مسؤولة طبية توقعت توافره في نهاية الربيع

إيران تتجه لبدء التجارب السريرية للقاح محلي

وشهد رئيس «منظمة النظام الطبي» الإيرانية، محمد رضا ظفرقندي على ضرورة «شراء عاجل» لما لا يقل عن 50 مليون لقاح «كورونا» خلال 3 أشهر، مضيفاً أن الحاجة للقاح «مصرية وقسرية ومؤكدة»، ومشيراً إلى أن شراء 20 مليون لقاح لعضوية ملايين إيراني سيكلف بلاده 50 مليون دولار وفق ما نقلت وكالة «إيسنا» الحكومية.

وطالب ظفرقندي المسؤولين الإيرانيين بالتعاون مع القطاع الخاص في هذا المجال، لافتاً في الوقت نفسه إلى محاولات تبديلها لشركات إيرانية لإنتاج لقاح «كورونا»، غير أنه شك في قدرة تلك الشركات نظراً لافتقارها لأجهزة إنتاج.

ورداً على سؤال حول تأخير إيران

الحالي، لكنها شددت على ضرورة لقاح أجنبي حتى تجهيز اللقاح الإيراني.

وقالت محرز إن «مقدمات بداية التجربة السريرية للقاح الإيراني، أصبحت مواتية»، وأضافت: «لم يتحدد توقيت بدء الاختبار، لكنه من المؤكد سيكون هذا الأسبوع» على أن تشمل المرحلة الأولى 56 شخصاً، على دفعتين.

وأوضحت المسؤولة الإيرانية أن الشركة المصنعة للقاح «سجلت» منتجها في «منظمة الغذاء والدواء» التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

وتابعت: «مرت مراحل الاختبار بنجاح، سيصدر ترخيص لإنتاجه من قبل (منظمة الغذاء والدواء)»، وبناء على ذلك، توقعت أن يتدفق اللقاح

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» أعلنت مسؤولة معنية بإدارة جائزة «كورونا» في إيران، أمس، على بدء التجارب الإنسانية للقاح محلي الصنع الخاص بفيروس «كورونا» (كوفيد19) على 56 شخصاً، هذا الأسبوع، مشيرة إلى توقعات بتوافره في الأسواق الإيرانية نهاية الربع إذا ما تخطى مراحل الاختبار بنجاح. بموازاة ذلك، أطلق الإيرانيون حملة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تطالب المسؤولين بشراء لقاح «كورونا».

وقالت عضو الفريق العلمي في «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)»، مينو محرز، إن التجارب الإنسانية على لقاح «كورونا» ستبدأ الأسبوع

6151 شخصاً، ما رفع الحصيلة التراكمية للإصابات إلى أكثر من مليون و164 ألف حالة.

وفي الوقت ذاته، ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 53816 حالة بعد وفاة 191 شخصاً، فيما أشارت بيانات وزارة الصحة إلى 991 حالة دخول للمستشفيات؛ حيث تعاملت غرف العناية المركزة مع 5519 حالة حرجة، ونوهت المتحدثة بأن آخر العيادات تنبئ إلى 205 مقاطعات في حالة الإنذار (اللون البرتقالي)، بدرجة أقل من «النطاق الأحمر»، فيما صنفت 243 مقاطعة في «النطاق الأصفر».

ومع تراجع الموجة الثالثة التي بدأت في منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، خفضت إيران نسبة جديدة من المعلومات اليومية حول مسار الوباء.

من جهته، قال رئيس لجنة «الصناعات القائمة على المعرفة» في الغرفة التجارية الإيرانية، أفشين ملاهي إن بلاده لا تواجه مشكلة في شراء الأدوية، مشيراً إلى أن المشكلة التي تواجه بلاده حالياً تعود إلى وضع البنوك الإيرانية على القائمة السوداء لمنظمة «فاتف» المعنية بغسل الأموال وتحويل الإرهاب، على خلفية امتناع إيران عن الامتثال لمعايير المجموعة الدولية.

وأفادت وزارة الصحة بأن 6151 شخصاً أصيبوا بفيروس «كورونا» المستجد، في وقت قضى فيه الوباء على 191 شخصاً، خلال 24 ساعة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، إنه وفق المعايير المؤكدة لتشخيص الوباء، فقد أصيب

شكوك في الجزائر حول توفير اللقاح مطلع يناير

الجزائر، بوعلام غمراسة

بينما يحتدم جدل كبير في الأوساط الطبية بالجزائر، حول مدى إمكانية تنفيذ تعهد الرئيس عبد المجيد تبون بتوفير اللقاح ضد فيروس كورونا، وبدء عمليات التلقيح مطلع الشهر المقبل، أكد عضو بـ «اللجنة العلمية» الحكومية متابعة تطورات الوباء، أنها «ستعمل ما بوسعها لاختيار اللقاح المناسب».

قال أطباء بمستشفيات بالعاصمة، يعالج فيها عشرات المصابين «كوفيد 19»، إن الفترة القصيرة التي تفصل عن ذاك الشهر المقبل، غير كافية للوقوف على أفضل اللقاحات المتداولة، ثم نشرائها ووضع الوسائل الوبائية الضرورية لتجريبها، ثم توزيعها على الفئات التي حددتها الحكومة، وهم الأطقم الطبية والأشخاص المسنون وأفراد الدفاع المدني. وكان الرئيس تبون، ذكر أول أمس على حسابه بـ «تويتر»، أنه أصدر أوامر لرئيس

الوزراء عبد العزيز جراد، بدأن بتراأس فوراً اجتماعاً مع اللجنة العلمية المكلفة بمتابعة الوضعية الوبائية، لاختيار اللقاح الأنسب ضد كوفيد 19، لبدء عملية التلقيح مطلع شهر يناير (كانون الثاني) 2021.

وقال طبيب بمصلحة الأمراض المعدية بمستشفى الحراش، بالضاحية الشرقية للعاصمة، رفض نشر اسمه، إن لديه «شكوكاً قوية» في أن يبقى تبون تعهده. فبالنظر للإمكانيات التي وضعت لمواجهة الوباء منذ بداية انتشاره قبل 10 أشهر، يمكن الجزم أننا لن نبدأ التلقيح الشهر المقبل، وأصلاً غير ممكن ذلك ما دام لم تعتمد المنظمة العالمية للصحة اللقاحات الأنسب والأنتج. وكل ما نعرفه حالياً هو أن مخابرو روسيا وأميركية وصينية تداولت لقاحات قالت إنها جربتتها بنسب نجاح عالية. ثم إن الملايين الأولى من حصص اللقاحات المفترضة ستخصص للدول الغربية ولن تصل إلينا في أفضل الأحوال قبل

شهر مارس (آذار)». «مجردا

الأردن: عودة الإصابات إلى الارتفاع

عمان، «الشرق الأوسط» وينتظر الأردنيون نهاية الشهر الجاري تخفيف القيود المشددة التي فرضتها انتشار وباء فيروس كورونا في البلاد، الذي تسبب في تطبيق إجراءات حدودية متدنية، مع تثبيت الإجراءات الوقائية، بعد مخاوف واسعة من انهيار النظام الصحي في المملكة أمام أي ارتفاع غير متوقع بعدد الإصابات التي تحتاج الدخول إلى المستشفيات.

وقررت الحكومة الأردنية أمس، إيقاف رحلات المسافرين الجوية المباشرة وغير المباشرة من المملكة المتحدة، حتى الثالث من الشهر المقبل، وأكد وزير الإعلام، النقيب الرسمي باسم الحكومة على العائد، أن القرار يأتي في ضوء تطورات الحالة الوبائية في المملكة المتحدة، ووجود تقارير عن تحورات على فيروس كورونا، الأمر الذي يتطلب بروتوكولات صحية احترازية إضافية وليات جديدة للتعامل مع انتشار الوباء، بهدف الحفاظ على استقرار الوضع الوبائي في الأردن.

وحذر أقال زاده الوزير بقوله: «تأخرنا في إدارة الوباء، ويجب ألا نتأخر أكثر من هذا»، حسبما نقل موقع «الف» الإخباري.

عادت الإصابات في الأردن إلى الارتفاع أمس (الاثنين)، بعد تسجيل 2499 حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي عدد حالات الإصابة إلى 277,448 حالة، فيما يبلغ عدد الحالات النشطة حالياً 27,676 حالة. كما سجل الأردن 36 حالة وفاة، ليرتفع إجمالي عدد الوفيات إلى 3604 حالات، في حين وصلت نسبة الفحوصات الإيجابية ليوم أمس، إلى قرابة 12,36 في المائة.

وكانت أرقام الوفيات والإصابات الوبائية اليومية من فيروس كورونا المستجد قد سجلت انخفاضاً ملموساً في الأسابيع الماضية، كما انخفضت نسبة الفحوصات الإيجابية من الفحوصات اليومية لنسب أقل من 10 في المائة، بعد أن سجل يوم الجمعة الماضي أدنى إحصائية لها منذ شهرين تقريباً، وبعد تسجيلها أرقاماً قياسية في وقت سابق، لكنها عادت إلى الارتفاع أمس (الاثنين).

دمشق تأمل في الحصول على اللقاح الروسي مجاناً

دمشق، «الشرق الأوسط» كشف وزير الخارجية السوري فيصل المقداد عن أن بلاده تجري نقاشات مع موسكو للحصول على اللقاح الروسي لـ «كورونا» (سيونتيكV)، معرباً عن أمله بأن يأخذ الجانب الروسي في الحسبان الظروف الخاصة التي تعيشها سوريا.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك» حول شروط الحصول على اللقاح، وإذا كان من الممكن أن تحصل عليه سوريا بالمجان: «نحن واثقون بأن الشعب السوري كريم بما يكفي ليأخذ هذه الجوانب في الاعتبار، خاصة وسط الظروف الخاصة التي تعيشها سوريا، من محاربة الإرهاب، والتأثير الاقتصادي الواقع عليها، والبنية التحتية المدمرة»، وأضاف: «أمل أن يتلقى السوريون لقاح (سيونتيكV) وبقوة اللقاحات الروسية، لأن الشعب السوري يثق باللقاحات الروسية

أكثر من لقاح (فايزر) واللقاحات الأخرى». وكان الرئيس السوري بشار الأسد قد أعلن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي رغبته بتلقي اللقاح الروسي شخصياً قائلاً: «طبعاً، في هذه الظروف فإن أي شخص سيرغب بأن يتلقى اللقاح ضد هذا الفيروس الخطير». وسجلت روسيا أول لقاح ضد فيروس «كورونا» في العالم (سيونتيكV)، في أغسطس (آب) الماضي، مما أثار شكوكاً على المستوى الدولي؛ إذ عدّ أن الإعلان عن ترخيصه تم قبل بدء المرحلة الثالثة من التجارب السريرية ونشر النتائج العلمية.

يذكر أن مركز «غماليا» قام بتطوير اللقاح، وتم إنتاجه بالاشتراك مع صندوق الاستثمار المباشر الروسي. ولم تقر منظمة الصحة العالمية بعد اللقاح الروسي، وأعلنت قبل أيام أنها على تواصل مع الأطباء والعلماء الروس، وأن هناك دراسة جدية لدى فاعلته، وإذا ثبت نجاحه، فإنه سيتم اعتماده مديلاً لإنقاذ حياة الملايين من البشر». ورغم التشكيك في اللقاحين

الروسى والصينى اللذين لم ينشرا بيانات التجارب الكاملة، فإنهما الخيار الوحيد للدول الفقيرة بعدما هيمنت الدول الغنية على معظم الجرعات المبكرة من لقاحي «فايزر» و«مورنا» الأمريكيتين.

وفي آخر إحصاء لوزارة الصحة بدمشق، تم تسجيل إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، ما يرفع عدد الإصابات المسجلة في سوريا إلى 10195، وشفاء 49 حالة من الإصابات، ليرتفع عدد حالات الشفاء إلى 4786، كما تم تسجيل وفاة 9 حالات من الإصابات، ليرتفع عدد الوفيات إلى 610 حالات.

وتؤكد تقارير صحية غير رسمية وصول حاجة «كورونا» إلى ذروة موجتها الثانية، مع تواصل ارتفاع أعداد الإصابات؛ حيث أفادت تقارير إعلامية غربية بأن مجلس الأمن أحصى وفق التقارير الواردة من داخل سوريا، ما لا يقل عن 30 ألف إصابة في بداية الشهر الحالي، مع ترجيح أن تكون الأرقام الحقيقية أكبر بكثير.

مستشفيات تركيا تعاني ضغوطاً كبيرة

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

يشكك اتحاد الأطباء التركي وكذلك أحزاب المعارضة في صحة البيانات التي تعلنها الحكومة حول وفيات وإصابات كورونا لمنع التأثير السلبي على الاقتصاد، ويؤكدون أن ذلك تسبب في تراخي المواطنين، وأن المستشفيات تعاني ضغطاً كبيراً بسبب حالات الإصابة، ما تسبب في ضغط كبير على العاملين بالقطاع الصحي. ودعا كوجا المواطنين الأتراك إلى أن يفخروا بالنظام الصحي في بلادهم وبالكوادر الطبية التي تعمل ليل نهار في مكافحة كورونا.

أكد وزير الصحة التركي أن البنية التحتية للنظام الصحي في تركيا أفضل بكثير من دول أوروبية، قائلاً أنه لا يحق لأحد الإلقاء بتصريحات تستهزئ بالنظام الصحي التركي وتسهم في زعزعة ثقة المواطنين بعملية مكافحة كورونا.

وقال كوجا، في بيان: «تركيا تمتلك أفضل الطواقم الطبية في العالم، وبخلاف العالم، تقوم بتتبع المصابين في منازلهم ونقدم الأدوية للمصابين مجاناً، ونحرص على تتبع جميع المخاطنين للمصابين بالفيروس». وسجلت تركيا، حتى مساء الأحد، 246 وفاة بفيروس كورونا، ليرتفع الإجمالي إلى 18 ألفاً و979 حالة وفاة، كما سجلت 20 ألفاً و316 حالة إصابة جديدة، لترتفع حصيلة الإصابات إلى مليونين و24 ألفاً و601 إصابة. وبلغ إجمالي المتعافين مليوناً و800 ألف و286، إثر شفاء/انتهاء مدة حجر 21 ألفاً و218، فيما وصل عدد الحالات الحرجة 5 آلاف و347.

وأجرت الوزارة 158 ألفاً و892 اختباراً للكشف عن كورونا، ليرتفع الإجمالي إلى 22 مليوناً و439 ألفاً و527 اختباراً منذ منتصف مارس 2019.

وعلق كوجا على هذه البيانات، قائلاً إن عدد الحالات الحرجة والنشطة بواصل الانخفاض. وأوضح أن تدابير الوقاية والقيود تعطي ثمارها في تخفيض الحالات، مشدداً على أن التغلب على الفيروس يمكن في غضون الجميع.

من جهة أخرى، قررت تركيا تعليق الرحلات الجوية المقبلة من بريطانيا وهولندا والدنمارك وجنوب أفريقيا بشكل مؤقت، لمنع انتقال السلالة الجديدة من فيروس كورونا. وقال وزير الصحة التركي فخر الدين كوجا، عبر «تويتر»، أمس، إن «قرار وقف الرحلات الوافدة من الدول الأربع اتخذ، أول من أمس، بالتنسيق مع وزارة النقل وبتعليمات من الرئيس رجب طيب إردوغان».

كانت كل من هولندا وبلجيكا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا والكويت علقن رحلاتها من بريطانيا خوفاً من وصول السلالة الجديدة من الفيروس إلى أراضيها، بعد أن حذرت الحكومة البريطانية منظمة الصحة العالمية من قدرة السلالة الجديدة من كورونا على زيادة سرعة انتشار الفيروس، كما أوضحت أنها أصابت 60 في المائة من الحالات الموجودة في لندن.

وتمكن العلماء من اكتشاف آلاف الطفرات المختلفة في عينات الفيروس المسببة لمرض «كوفيد - 19»، الناتج عن الإصابة بفيروس كورونا، لكن رغم اختلافها لم تثبت هذه الطفرات أي تأثير على سرعة انتقال العدوى، أو مدى خطورة الأعراض.

إسعاف مريض بـ«كوفيد - 19» في إلب أمس (د.ب.أ)



موجز

«الأوروبية لأدوية» تجيز لقاح «فايزر»

لاهاي - «الشرق الأوسط» أجازت الوكالة الأوروبية للأدوية، أمس (الاثنين)، استخدام لقاح «فايزر - بايونتيك» المضاد لفيروس «كورونا» للمستجد، ما يمهد للبدء بحملات التلقيح في الاتحاد الأوروبي قبل نهاية العام. وقالت المديرية العامة للوكالة، إيمير كوك، في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت: «يسرني أن أعلن أن اللجنة العلمية للوكالة الأوروبية للأدوية اجتمعت اليوم، ووافقت على السماح بطرح اللقاح الذي طورته (شركتا) فايزر وبايونتيك في سوق الاتحاد الأوروبي». وأضافت أن «رابنا العلمي يمهد لأول ترخيص لطرحه (اللقاح) في السوق في الاتحاد الأوروبي»، موضحة أن هذا الترخيص يشمل كل الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتابعت: «إنها خطوة مهمة إلى الأمام في مكافحة هذا الوباء الذي تسبب بالأم ومحن (...). إنه فعلاً نجاح علمي تاريخي، إذ خلال أقل من عام تم تطوير لقاح لهذا المرض، والسماح به». وتكررت الدعوات إلى تحرك سريع، بعدما وافقت المملكة المتحدة والولايات المتحدة على استخدام لقاح «فايزر - بايونتيك».

دول تحظر الطيران من جنوب أفريقيا

جوهانسبرغ - «الشرق الأوسط» أفادت تقارير بأن 5 دول على الأقل، منها ألمانيا وتركيا وإسرائيل، حظرت رحلات الطيران من جنوب أفريقيا أمس، بسبب اكتشاف سلالة جديدة من فيروس كورونا. وقالت وزارة الصحة في جنوب أفريقيا، الأسبوع الماضي، إن تحوراً جينياً جديداً «كوفيد-19» ظهر في البلاد، وقد يكون مسؤولاً عن ارتفاع حالات الإصابة في الفترة الأخيرة، وذكر موقع «بيزنس إنسايدر»، في جنوب أفريقيا، أن إسرائيل وتركيا وألمانيا والسعودية وسويسرا قد أوقفت السفر الجوي من وإلى جنوب أفريقيا. ولم يتسن لـ«روترز» على الفور التحقق من كل قرارات الحظر. وقالت ألمانيا إنها تعتزم فرض قيود على رحلات الطيران من وإلى جنوب أفريقيا وبريطانيا، حيث رُصدت السلالة الجديدة أيضاً. وتوقع خبراء طيران أن تعلن دول وشركات طيران أخرى قرارات مشابهة، على الأقل حتى يتضح الأمر بدرجة أكبر.

«كيورفاك» الألمانية تبدأ دراسة للقاحها

برلين - «الشرق الأوسط» تعتزم شركة «كيورفاك» الألمانية للتكنولوجيا الحيوية فحص تأثير لقاحها المضاد لـ«كورونا» على العاملين في المستشفيات. وأعلن المتحدث باسم الشركة، أمس، أن الدراسة التي ستجري على 2500 من العاملين في مستشفى ماينتس الجامعي تهدف إلى بحث وفرة الأجسام المضادة، وتواتر الإصابات بـ«كوفيد-19». وقالت ليدبا أوستفوجيلز، رئيسة قسم الأمراض المعدية في «كيورفاك»، إن الدراسة تسعى لإظهار الفرق الذي يمكن أن يحدثه اللقاح المرشح (CVnCoV) لهذه المجموعة الخاصة من الأشخاص المعرضين لخطر محتمل كبير للإصابة بالعدوى، مضيفة أن الشركة تأمل عبر الدراسة التي ستبدأ غداً (الثلاثاء) في اكتساب معرفة إضافية حول الحماية التي يوفرها اللقاح لهذه المجموعة السكانية المعرضة للخطر بشكل خاص.

الإنترنت يتوقع زيادة في الجريمة خلال نقل اللقاحات

برلين - «الشرق الأوسط» صرح رئيس الشرطة الدولية (الإنترپول)، يورغن ستوك، أمس (الاثنين)، بأنه يتوقع زيادة «كبيرة» في الجريمة خلال تسليم جرعات اللقاحات ضد «كوفيد-19». وقال ستوك في مجلة «فيرتشافتوخه» الألمانية: «مع تسليم اللقاحات، ستزداد الجريمة بشكل كبير». وأضاف: «سنشهد سرقات وعمليات اقتحام مخازن وهجمات في أثناء نقل اللقاحات»، بينما يتعين على السلطات الصحية الأوروبية إصدار قرارها الاثنين بشأن الترخيص باستخدام أول لقاح ضد فيروس كورونا المستجد.

روسيا تسجل حصيلة قياسية للإصابات

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الصحية الروسية، أمس (الاثنين)، تسجيل 493 وفاة و29350 إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ووفقاً لموقع قناة «ار تي العربية»، فإن هذا هو أعلى عدد يومي للإصابات يتم تسجيله في روسيا منذ ظهور فيروس كورونا بها. وأعلنت غرفة العمليات الخاصة بمكافحة انتشار فيروس كورونا أن إجمالي الإصابات المؤكدة بـكورونا في البلاد ارتفع إلى مليونين و877727 إصابة. كما ارتفع إجمالي الوفيات إلى 51351 حالة، وبلغ إجمالي المتعافين مليونين و295362 شخصاً، بينما لا تزال هناك 531014 حالة نشطة. ووفقاً للبيانات التي تجمعها جامعة جونز هوكينز، فإن روسيا تاتي في المرتبة الرابعة عالمياً، من حيث عدد الإصابات بـكورونا، بعد الولايات المتحدة والهند والبرازيل.

منظمة «وان» تطالب بتوزيع عادل للقاحات

برلين - «الشرق الأوسط» طالبت منظمة «وان» الدولية التنموية شركات الأدوية والدول بتوزيع لقاحات كورونا بشكل عادل في جميع أنحاء العالم. ودعت المنظمة الشركة الألمانية «بايونتيك» التي طورت لقاحاً مضاداً لكورونا بالتعاون مع شركة «فايزر» الأميركية، اليوم (الاثنين)، إلى «اتخاذ الخطوات اللازمة من أجل ذلك»، وجاء في بيان للمنظمة، اطلعت عليه وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أنه في «اختبار حول العدالة في توزيع اللقاحات»، دقت المنظمة في العقود التي أبرمتها دول مجموعة العشرين مع شركات الأدوية حتى الآن. وذكرت المنظمة في البيان: «شركة الأدوية الألمانية بايونتيك حققت نتائج سيئة في الاختبار، بحصولها على 1.2 نقطة فقط من إجمالي 15 نقطة محتملة». وقال مدير فرع المنظمة في ألمانيا، شنيغان إكسو - كرايسر: «الجانحة لن تنتهي عندما يكون هناك لقاح لكورونا، بل عندما يتمكن الجميع من الوصول إلى هذا اللقاح».

باكستان تسجل 1792 إصابة جديدة

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أعلنت باكستان تسجيل 62 حالة وفاة جديدة بسبب فيروس كورونا المستجد خلال الساعات الـ24 الماضية، لترتفع حصيلة الوفيات في أنحاء البلاد جراء الفيروس إلى 9392 حالة اليوم (الاثنين). وأعلن المركز الوطني للقيادة والعمليات، في أحدث أرقام له عن عدد المصابين، تسجيل 1792 إصابة جديدة بالفيروس خلال الساعات الـ24 الماضية، لترتفع حصيلة المصابين إلى 458 ألفاً و968 حالة، بحسبما ذكرت صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية أمس (الاثنين). وما زال إقليم السند الأكثر تضرراً من الوباء حتى الآن. وأجرت باكستان حتى الآن 6 ملايين و336 ألفاً و113 اختباراً للكشف عن فيروس كورونا، من بينها 34 ألفاً و772 في الساعات الـ24 الماضية.

الجديدة من فيروس كورونا لمسافرين قادمين من بريطانيا إلى ولاية نيو ساوث ويلز، وذلك في أول تأكيد لإصابات بالسلالة سريعة الانتشار في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وترأس جونسون أمس اجتماعاً طارئاً لبحث السفر الدولي، لا سيما حركة الشحن من وإلى بريطانيا. وعقد مسؤولون من الاتحاد الأوروبي اجتماعاً لمناقشة تنسيق جهودهم. وأغلقت فرنسا حدودها أمام القادمين من المملكة المتحدة من أشخاص وشاحنات لتغلق بذلك واحداً من أهم شرايين التجارة بين بريطانيا والبر الرئيسي بأوروبا في خطوة وصفها وزير النقل بأنها مفاجئة.

وقال الوزير في تصريحات لقناة «سكاى»، «أنا على اتصال مع نظيري في فرنسا ونبدل كل ما في وسعنا لاستئناف (الحركة). أبلغونا حقيقة بأنهم يرغبون في استئناف الاجتماع في أسرع وقت ممكن». وأضاف، أن رفع الحظر في أسرع وقت يمثل أولوية بالنسبة إليه، ولكن في ظل استعدادات بريطانيا لانتهاج الفترة الانتقالية للخروج من الاتحاد الأوروبي، فقد كانت مستعدة جيداً لقطع الروابط.

والغى جونسون خطط عيد الميلاد الملايين البريطانيين يوم السبت بسبب الانتشار السريع للسلالة الجديدة، رغم أنه قال، إنه لا يوجد دليل على أن تلك السلالة أشد فتكاً أو تقسب بحياة 1,7 مليون شخص حول العالم وأكثر من 67 ألفاً في بريطانيا. أكدت استراليا أمس تسجيل حالتها إصابة بالسلالة

ذلك إلى سوء تقدير الحكومة الفيدرالية في أعداد اللقاحات التي يمكن شحنها.

وقال الجنرال بيرنا أول من أمس في مؤتمر صحفي، إن الارتباك الذي حدث مع الحكومة الفيدرالية بسبب سوء التقدير لعدم الجرعات التي يمكن شحنها من إنتاج شركة فايزر - بيونتيك، معلناً مسؤوليته الكاملة في تحمّل الخطأ عن التأخيرات والارتباك الذي حدث، قائلاً: «لقد كان خطئي، كان خطأ في التخطيط، وأنا مسؤول».

وأفاد خلال المؤتمر الصحافي بأنه اضطر إلى خفض الحصص لتلبية الجرعات القابلة للإفراج، لممحا إلى تورت إدارة الغذاء والدواء أيضاً في هذه المشكلة، بيد أنه لم يوضح الفصير في دورها، مشيراً إلى أن إدارة الغذاء والدواء تطلب شهادة تتضمن نتائج اختبارات مراقبة الجودة لكل دفعة لقاح قبل ساعة على الأقل من التوزيع، ولا تتطلب مراجعة الشهادات قبل حدوث التحنات، وهو ما يمكن أن يكون سبب في سوء التقدير وتأخر الشحنات أيضاً.

إلى المرأة الخلفية، كان من الممكن تجنب العديد من الوفيات التي حدثت بالفعل»، مضيفاً أن «التطلع إلى المستقبل يوفر الأمل في اللقاح؛ لكنه لا يأتي بالسرعة الكافية لإنقاذ الأشخاص الذين يموتون الآن، فمن الضروري أن ينحلي الأميركيون بجدية بشأن ارتداء الأقنعة، والتباعد الاجتماعي، وتجنب التجمعات الكبيرة، وإلا سنشهد المزيد من الأرقام المقلقة، وسيظل كوفيد - 19 سبباً رئيسياً للوفاة لفترة طويلة جداً».

ويعد مقال الراي، نتويجاً لبحوث صفيحة قام بها وولف وزملاؤه. وقال بيتر باكلي، عميد كلية الطب بجامعة فرجينيا كومونولث، المشارك في كتابة المقال، «يموت أميركي واحد من كل 40 ثانية الآن»، مضيفاً: «كون هذا الفيروس، هو السبب الرئيسي للوفاة في الولايات المتحدة، هو علامة بارزة، وأمل أن يعزز ذلك ضرورة اتباع الأميركيين بروتوكولات السلامة».

دول تغلق الحدود والأجواء

سلالة «كورونا الجديد» تعمق عزلة بريطانيا



إلغاء رحلات من مطار هيثرو في لندن أمس (أ.ب)

لن يحمي من سلالة فيروس «كورونا المتحور»، كما أن انتشار النسخة الجديدة من الفيروس وتيرة تعافي النشاط الاقتصادي مع بداية العام الجديد. وفي حين تثير هذه الطفرة الفيروسية الذعر من زيادة الإصابات بـ«كوفيد - 19»، أصبحت بريطانيا معزولة الفيرس شديدة العدوى بنسبة تصل إلى 70 في المائة. وقالت اليابان وكوريا الجنوبية إنهما ترافقان الموقف. وقطعت مجموعة من الدول بالفعل صلات السفر مع بريطانيا بما شمل فرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا والنمسا

معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط على تراجع أمس خوفاً من أن يعرقل انتشار الفيروس وتيرة تعافي النشاط الاقتصادي مع بداية العام الجديد. وفي حين تثير هذه الطفرة الفيروسية الذعر من زيادة الإصابات بـ«كوفيد - 19»، أصبحت «الوكالة الأوروبية للأدوية» استخدام لقاح «فايزر - بيونتيك»، لتمهد الطريق لبدء التطعيم في الاتحاد الأوروبي حتى قبل نهاية السنة. وسعت الوكالة إلى تضمين العالم بقولها، إنه لا «دليل» على أن لقاح «فايزر»

توزيع المصل لمن تزيد أعمارهم على 75 عاماً

بايدن وزوجته يحصلان على اللقاح... و«موديرنا» تبدأ التطعيم

واشنطن، معاذ العمري تلقى جو بايدن الرئيس المنتخب الأميركي وزوجته جيل بايدن اللقاح المضاد لفيروس كورونا أمس (الاثنين)، وذلك بعد توصية وتشديد من خبراء الصحة الأميركيين بتلقي اللقاح لدواع أمنية وصحية، في الوقت الذي يستمر فيه تفشي مرض «كوفيد - 19» في جميع أنحاء الولايات المتحدة وأوروبا، إذ سجلت أعداد الإصابات ارتفاعاً كبيراً حول العالم بلغت 75 مليون إصابة، وفي أميركا بلغت أعداد الإصابات 17,600 مليون إصابة. وبحسب آخر الإحصائيات الصادرة من جامعة جونز هوكينز، تجاوزت الإصابات اليومية حاجز الـ25 ألف إصابة سجلتها يوم الجمعة الماضي، بحسب آخر الإحصائيات من جامعة جونز هوكينز، وأعداد الوفيات أكثر من 310 آلاف وفاة.

ويعد الآن سمحت إدارة الغذاء والدواء بتداول لقاحات كورونا بشكل طارئ، التي تقدمت بها شركتا «فايزر - بيونتيك» و«موديرنا»، بدأت عمليات التطعيم للحالات الطارئة، حيث تم تطعيم أكثر من 128 ألف شخص حتى الآن، ومن المقرر أن يتم تطعيم نحو 20 مليون شخص بحلول نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، على كل إقليم نحو 100 مليون شخص في الربع الأول من العام المقبل. ونقلت شاحنات النقل لقاحات شركة موديرنا أمس (الاثنين)، التي تم التصريح باستخدامها الجمعة الماضي، إلى كل الولايات الـ50، وفقاً لخطة التشافي السريع Wrap Speed، ما يعزز حملة التطعيم الجماعي التي تم إطلاقها الأسبوع الماضي، لتوزيع ما مجموعه 7,9 مليون جرعة من اللقاحات خلال الأسبوع المقبل. لكلا اللقاحين موديرنا وفايزر - بيونتيك. وقال الجنرال جوستاف بيرنا، الذي يشرف على خطة توزيع اللقاح الفيدرالية، يوم السبت: «اللقاح الثاني من موديرنا المضاف إلى لقاح فايزر، سيسمح لنا الآن بأن نكون في حالة مخالفة ضد جائحة الفيروس

الذي فتك بالبلاد»، وأوصت لجنة استشارية فيدرالية يوم الأحد، بأن يتم منح اللقاح بشكل عاجل لكل من كبار السن والأكثر ضعفاً في البلاد والعاملين الأساسيين في الخطوط الأمامية، على أمل استخدام إمدادات محدودة من اللقاحات في أوائل عام 2021 لتقليل حالات دخول المستشفى والوفيات ويطء انتقال الفيروس. وستشمل هذه المجموعة الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 75 عاماً فأكثر، الذين تعد معدلات دخولهم إلى المستشفى ووفياتهم هي الأعلى بين جميع الفئات العمرية، وسيشمل أيضاً المدرسين وعامل المصانع والشرطة ورجال الإطفاء والعاملين في محلات التغذية وغيرهم، ممن يعتبرون ضروريين لعمل الاقتصاد والمعرضين لخطر كبير من التعرض لفيروس كورونا.

وأوصت اللجنة بأن تتابعهم مجموعة ثالثة، تتألف من 65 شخص تراوح أعمارهم بين 65 و74 عاماً، وأي شخص يبلغ من العمر 16 عاماً أو أكثر يعاني من حالة طبية تعرضهم لخطر كبير

تجاوز أمراض القلب والسرطان

«كوفيد - 19» يتصدر قائمة أسباب الوفاة في أميركا



ملصق في نيويورك يحذر السكان من أن يلتقطهم الفيروس (أ.ب)

تحمّل كل منها 150 ركباً»، مضيفاً: «هناك عدد يومي من الإحصائيات، وهناك أرقام على شاشة التلفزيون يطالعها الناس؛ لكن هذه الأرقام يمكن أن تزيد بنسبة 20 في المائة، إذا وضعنا

بإمكاننا منعه». وبحلول أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كان «كوفيد - 19» ثالث سبب رئيسي للوفاة لأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و84 عاماً، وثاني سبب للوفاة لمن هم فوق 85 عاماً؛ لكن هذه الأرقام كانت مجموع الأشهر الثمانية السابقة. ومنذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، «تضاعف المعدل الأسبوعي لوفيات كوفيد - 19» اليومية ثلاث مرات، من 826 إلى 2430 حالة وفاة يومياً، وفقاً لما كتبه الباحثون. وتسببت أمراض القلب والسرطان، التي كانت السبب الرئيسي للوفاة في الولايات المتحدة، وقال ستيفن وولف، الأستاذ بقسم طب الأسرة وصحة السكان في جامعة فرجينيا، الكاتب الرئيسي للمقال، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة فرجينيا، في 18 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، «لقد مر وقت طويل منذ أن كان المرض المحدي، هو السبب الرئيسي للوفاة في البلاد بأكملها، وهذا معلم مأساوي كان

«لقاء مفتوح» بين عون والحريري اليوم والعين على موقف «حزب الله»

بيروت: كارولين عاكوم

التشكيكية التي قدمها الحريري تحترم المعايير الدستورية والميثاقية وهو منفتح ذلك على تعديلات أو ملاحظات رئيس الجمهورية».

في المقابل، ترى مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية أن «الكرة اليوم في ملعب رئيس الحكومة المكلف»، مجددة التأكيد على «ضرورة وحدة المعايير في توزيع الوزارات على الطوائف».

وتقول لـ«الشرق الأوسط» إن «اللقاء بين الطرفين الذي نتج عن جهود الراعي ومدير عام الأمن العام عباس إبراهيم في تقريب وجهات النظر بين كل الأطراف سيركز على إعادة تفعيل البحث بالحكومة وتقييم المرحلة وللصيغة والسبق الحريري، النائب الحريري، وبالتالي إعادة النظر بتوزيع الحقائق على الطوائف بهدف تأمين المعايير الواحدة والتوازن لأن الصيغة السابقة كان فيها بعض الثغرات»، وتؤكد المصادر أن هناك تصميماً من الطرفين لاستمرار النقاش حتى الوصول إلى نتيجة عملية وتشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن، ويبدو المناخ مواتياً لتحقيق ذلك، شرط تطبيق وحدة المعايير. أما على خط «تبار المستقبل»، فإن التفاوض لا يزال حراً مع تأكيد علوش على أن «الحريري لن يقبل بمنح عون والنائب جبران باسيل الثلث المعطل الذي يحاول حزب الله من خلاله السيطرة على الحكومة وعلى القرار الأمني». ويكشف عن اقتراح للحريري مقابل مطالبة عون وباسيل بالوصول على وزارات العدل والداخلية والدفاع، يقضي بمنحهما وزارة واحدة ومدة أخرى للحريري والخالفة تكون بالاتفاق بين الطرفين. من هنا، يعتبر بدوره أن الكرة في ملعب رئاسة الجمهورية، قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «لا نعلم إلى ماذا سينتهي اجتماع غد (اليوم)، لكن الأكد إذا تخلى باسيل عن مطلب الثلث المعطل عندها تصبح الحكومة سهلة، لأن الحريري لم ولن يقبل بهذا الأمر، وهو الذي يسعى لتشكيل حكومة مغايرة للحكومات السابقة ولا تكون عرضة للعقوبات، وتلقى ثقة المجتمع الدولي والعربي وليس إيران».

تتجه الأنظار اليوم (الثلاثاء) إلى «اللقاء المفتوح» الذي سيجتمع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، حيث يفترض أن يكون حاسماً في مسار تشكيل الحكومة، بعد الجهود التي بذلها بطريك الماروني بشارة الراعي على خط تدليل العقبات والخلافات بين الطرفين.

ورغم الأجواء التفاوضية الحذرة التي تبثها بعض المصادر فإن الطرفين المعنيين (عون والحريري) لا يزال كل منهما يعتبر أن الكرة في ملعب الآخر، وهذا ما عبّرت عنه صراحة مصادر مقربة من الرئاسة ومستشار الحريري، النائب الحريري، ومصطفى علوش، فيما يؤكد الوزير السابق سحجان قزي، الذي كان له دور في التوصل بين الأطراف لتبليغ لجهود الراعي، أن الطرفين وعدا بطريك الماروني الجهود لتشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن، معبراً عن أملة في الوقت عينه بأن يتدفع أزمة الحكومة عن أزمة المنطقة، لا سيما أنه لم يصدر حتى الساعة أي موقف عن حزب الله في هذا الإطار.

وقال قزي لـ«الشرق الأوسط»: «لقاء اليوم سيكون مفتوحاً وهماً لأن كل من عون والحريري أكدا أنهما سيحاولان الاتفاق على صيغة الحكومة، لا سيما أنه كما لاحظ الراعي أن الخلافات ليست ذات أهمية والتمترس خلفها لن يفيد في الوضع الراهن». من هنا يؤكد قزي أن للحريري مصلحة في تشكيل الحكومة لتطبيق الإصلاحات وإنقاذ البلد ولرئيس الجمهورية أيضاً مصلحة في تثبيت أركان عهده فيما بقي من ولايته، لكن السؤال هو هل هناك قوى أخرى لها تأثير على القرار؟ لا سيما أن «حزب الله» لم يصدر أي موقف حتى اللحظة، بينما كانت مواقف حلفائه سلبية وتصفعية، وبالتالي هل سيتمكن الطرفان من فصل أزمة الحكومة عن أزمة المنطقة؟

أما كل ذلك يجدد قزي التأكيد أن كل من عون والحريري تجاوبا مع جهود الراعي و«علينا الانتظار كيف سيتم ترجمتها في لقاء اليوم»، معتبراً أن

بيروت: «الشرق الأوسط»

أقر البرلمان اللبناني، أمس (الاثنين)، اقتراح القانون الرامي إلى رفع السرية المصرفية في حسابات المصرف المركزي والوزارات والإدارات لمدة سنة، في خطوة وصفها معظم الكتل النيابية بالإيجابية.

وأقر مجلس النواب اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى تعليق العمل بالسرية المصرفية لمدة سنة، وفقاً للقرار الذي صدر عن مجلس النواب الذي كان أقر توصية بإخضاع حسابات مصرف لبنان والوزارات والمصالح المستقلة والمجالس والصاديق والمؤسسات العامة، بالتوازي، للتدقيق الجنائي، وذلك خلال جلسة عامة عقدت بناء على رسالة وجهها رئيس الجمهورية ميشال عون إلى البرلمان للتعاون مع السلطة الإجزائية لتمكين الدولة من إجراء التدقيق المالي الجنائي في حسابات مصرف لبنان. وجاءت الرسالة على أثر انسحاب شركة «الفايز» و«مارسال» الاستشارية من اتفاقية موقعة مع الحكومة اللبنانية لمراجعة وتدقيق حسابات البنك المركزي.

وأعرب عون عن تقديره لإقرار مجلس النواب اقتراح قانون رفع السرية المصرفية عن كل من تعاطى في الشأن العام في مصرف لبنان والوزارات والإدارات العامة، وربطه بالتدقيق الجنائي، معتبراً أن تجاوب المجلس مع الرسالة التي كان وجهها إليه في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 ترحم وعفته في أن يوضع ملف مكافحة الفساد موضع التنفيذ «لأنه الطريق إلى تحقيق الإصلاحات المرجوة التي ينادي بها الشعب اللبناني، ونشجعنا عليها الدول والمنظمات الدولية»، وتضمن عون أن «يأخذ التدقيق الجنائي، بعد رفع خليل أنه بعد إقرار قانون السرية المصرفية وفق الأداة التي ستوافق نتيجة هذا التدقيق».



مجلس النواب اللبناني مجتمعاً أمس (الوكالة الوطنية)

وكان مجلس النواب أقر في جلسته أمس عدة قوانين، منها قانون معاقبة جريمة التحرش الجنسي، وقانون لا سيما في أماكن العمل، وقانون معجل مكرر يرمي إلى تمديد سريان أحكام تعليق الإجراءات القانونية الناشئة عن التعرّف في سداد القروض بصيغة معدلة، واقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى حماية أموال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتقديمات المضمونين، كما تم التصديق على قانون إعفاء الأليات من الرسوم، مع تعديلات ضمن جدول، بحسب عمر السيارة وحجم محركها. وتمت إحالة كل اقتراحات القوانين المتعلقة بالعمو وتخفيف الإحتفاظ في السجنون إلى اللجنة الفرعية المختصة عن مجلس النواب، وكذلك أحيل اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى استرداد الأموال النقدية والمحافظ المالية المحولة إلى الخارج إلى اللجان المشتركة، على أن يجزء بمهلة 15 يوماً في اللجان، من دون الت به نهائياً أمس.

بو عاصي الإلتزام بتشريع الضرورة: «هذا المجلس اسمه المجلس التشريعي، ولن نتفجر بعضنا على بعض». وكان بو عاصي أشار في افتتاح الجلسة إلى أنه «لتشريع الضرورة تعريف، فهو تشريع إن لم يتم يتسبب بضرر مباشر أمني، ومن غير الممكن تعويضه، على مصالح الشعب والدولة».

وتخل الجلسة مداخلتة للنائب بلال عبد الله باسم كتلة «اللقاء الديمقراطي» (تضم نواب الحزب الاشتراكي)، عد فيها أن النظام السياسي اللبناني «كالمرض الذي يحترق ويرفض الدخول إلى العناية الفائقة... يعاند، يتحدى، يتوعد، يهدد، بينما كل مؤشراتته الحياتية في الحضيض».

وناشد عبد الله الجميع «الخروج من غرفة العناية الفائقة، لكي يستطيع إدخال المريض -أي الوطن- وقته بادوية السيادة، الشقيقة والدولة، ومضادات الرهان على الخارج، كل الخارج شرقاً أو غرباً».

لبنان وتاريخه، وتركه آثار سلبية على المدى البعيد». أما أمين سر كتلة «لبنان القوي» (يضم نواب التيار) النائب إبراهيم كنعان، فقد أن «المجلس النيابي أثبت جدية بالتدقيق الجنائي، وترجم طلب رئيس الجمهورية قانوناً، وأخذت حماية أموال المودعين مسارها العملي الصحيح»، مضيفاً أن «ما حصل أمس بداية يجب متابعتها».

وفي هذا الإطار، عد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» (تضم نواب حزب الله) أنه بعد المصادقة على قانون السرية المصرفية المتعلقة بالتدقيق الجنائي «يمكن أن نبداً من مصرف لبنان» مضيفاً أن مهمة الحكومة المستقبلية اليوم «التعاقد مع شركة للبدء بالعمل من أجل معرفة الحقائق»، ومن جهة أخرى، أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري، بعد افتتاحه الجلسة التشريعية أمس، أن المجلس «يوجب الدستور» «يكون في حال انعقاد دائم مع وجود حكومة مستقبلة»، قائلاً في رد على طلب نائب «القوات» بيار

ورأي عضو كتلة «الجمهورية القوية» (تضم نواب القوات اللبنانية) النائب جورج عدوان أن إقرار هذا القانون «إنجاز»، لا سيما أن «الكتل جميعها تضامنت لبدء صفحة جديدة في سبيل المحاسبة»، موضحاً أن «رفع السرية المصرفية أصبح قانوناً، ولا يمكن لأحد التذرع بأي شيء لرفض التدقيق الجنائي» الذي يستجيب العلم «بكل المخالفات والفساد التي حصلت في الماضي».

وبدوره، رأى عضو كتلة «التمتية والتحرير» (تضم نواب حركة أمل) النائب علي حسن خليل أن أهم ما في الجلسة التشريعية أمس كان «الحسم بصيغة مطونة وتوضيح غير قابل للاجتهاذ لموضوع رفع السرية المصرفية عن كل الحسابات المرتبطة باللبناني، ونشجعنا عليها الدول والمنظمات الدولية»، وتضمن عون أن «يأخذ التدقيق الجنائي، بعد رفع خليل أنه بعد إقرار قانون السرية المصرفية وفق الأداة التي ستوافق نتيجة هذا التدقيق».

اغتيال بمسدس كانتم لصلوات أمام طفليته والجنّة استولوا على هاتفه الجوال جريمة تهرز منطقة عاليه... وتحذيرات من الفلتان الأمني



كاميرا مراقبة توثق لحظة الاغتيال (الوكالة المركزية)

«البلدة استفادت على جريمة بشعة نفذها أشخاص بطريقة متحرقة السابعة صباحاً حيث قتلوا جوزيف في سيارته

الجريمة سريعاً، ومؤكدين أنهم لن يسكتوا عما حصل. وخلال التحرك الاحتجاجي، قال رئيس بلدية الكحالة إن

وقطع أهالي الكحالة الطريق الدولية (طريق الشام) في الاتجاهين لبعض الوقت، مطالبين بكشف ملابسات

واسعاً في الكحالة حيث أقفلت الطريق احتجاجاً وصدرت مواقف مستنكرة من قبل عدد من النواب والأحزاب.

بيروت: «الشرق الأوسط»

في مشهد يؤكد التفتت الأمني الذي يعميه لبنان في الفترة الأخيرة، قتل شاب في منطقة الكحالة، في قضاء عاليه، صباح أمس (الثلاثاء) بواسطة مسدس كانتم لصلوات أمام منزله وعلى مقربة من طفليته.

وقالت (الوكالة الوطنية للإعلام) إن «المواطن (ج. ج. ب.) قتل بإطلاق النار عليه صباحاً على يد مسلحين مجهولين يستقلان دراجة نارية، فيما كان يواصل إبنتيته إلى المدرسة، فأصيب بطلقات عدة نقل على إثرها إلى المستشفى، لكنه ما لبث أن فارق الحياة». ولقتت إلى أن «المسلحين قرا إلى جهة مجهولة، في حين حضرت عناصر من الأجهزة الأمنية إلى المكان وباشرت التحقيق بالحادث».

وقدما لم تعلن أي معلومات أمنية رسمية عن الجريمة، قال رئيس بلدية الكحالة جان بجاني في أحاديث تلفزيونية، إن «المغدور جوزيف بجاني الذي

قربنا (قبل أسابيع)، تنذران بعواقب وخيمة وتهديدان أمن كل مواطن»، مؤكداً أن «على الأجهزة الأمنية والقضائية، كما غير حزبي ولا أعداء لديه»، واعتبر أن «وفاة هذه الجريمة قصة كبيرة»، داعياً إلى «كشف أشد العقوبات في حقهم فغادي ومهدداً بـ«التصعيد».

واستنكر رئيس حزب الكتائب النائب المستقبل سامي الجميل الجريمة، وقال عبر «تويتر»: «تحولون البلد إلى دولة تمارس فيها كل أنواع الارتكابات الميليشياوية والمافياوية ما حصل وسوق المارقة، المطلوب الكشف فوراً عن مفاتيح الجريمة بحق بجاني ومحاكمتهم فالبنيانيون يرفضون استمرار إفلات أي كان من العقاب بعد كل المصائب التي مروا بها».

بإطلاق 3 أو 4 رصاصات عليه»، مؤكداً أن «المغدور معروف بسيرته وصيته الحسن وهو غير حزبي ولا أعداء لديه»، واعتبر أن «وفاة هذه الجريمة قصة كبيرة»، داعياً إلى «كشف أشد العقوبات في حقهم فغادي ومهدداً بـ«التصعيد».

واستنكر رئيس حزب الكتائب النائب المستقبل سامي الجميل الجريمة، وقال عبر «تويتر»: «تحولون البلد إلى دولة تمارس فيها كل أنواع الارتكابات الميليشياوية والمافياوية ما حصل وسوق المارقة، المطلوب الكشف فوراً عن مفاتيح الجريمة بحق بجاني ومحاكمتهم فالبنيانيون يرفضون استمرار إفلات أي كان من العقاب بعد كل المصائب التي مروا بها».

كذلك كتب النائب المستقبل ميشال معوض على حسابه على «تويتر»: «إن جريمة اغتيال المواطن جو بجاني بدم بارد أمام منزله اليوم، كما جريمة اغتيال المهدم (المقاعد في الجمارك) منير أبو رجيلي في سريه في

البلدة استفادت على جريمة بشعة نفذها أشخاص بطريقة متحرقة السابعة صباحاً حيث قتلوا جوزيف في سيارته

وقطع أهالي الكحالة الطريق الدولية (طريق الشام) في الاتجاهين لبعض الوقت، مطالبين بكشف ملابسات

واسعاً في الكحالة حيث أقفلت الطريق احتجاجاً وصدرت مواقف مستنكرة من قبل عدد من النواب والأحزاب.

الإفراج عن ثلاثة بحارة لبنانيين خطفوا في أفريقيا

بيروت: «الشرق الأوسط»

ونوه الكوت بالجهود والمساعدة التي قام بها رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري منذ اللحظة الأولى لاختطاف البحارة، وقال: «كان الحريري على اتصال يومي معنا المواكبة المساعي التي كان له دور فيها وادت إلى الإفراج عنهم، ولا بد من أن أتوجه إليه بالشكر على جهوده لضمان الإفراج عن البحارة في البادرة المختلفة».

وقال إنه بعد أن يدخل البحارة للراحة سيبحرون باتجاه الكاميرون حيث ينتظرهم تمهيدا لعودتهم إلى لبنان، وتجذب الرد على سؤال ما إذا كان دفع فدية مالية للخطافين في مقابل الإفراج عنهم، وقال: «إن ما يهمني أولاً وأخيراً هو تأمين سلامتهم والإفراج عنهم، وهذا ما حصل، شاكراً كل من اتصل بهم للاتطمان على صحتهم».

أفراج خاطفون فجر أمس (الاثنين) عن ثلاثة بحارة لبنانيين كانوا على متن باخرة لبنانية في منطقة بحرية بين نيجيريا والكاميرون في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأكد عدنان الكوت، صاحب البادرة، أنه تم الإفراج عن البحارة والباخرة في الساعة الخامسة فجراً بتوقيت نيجيريا بعد مفاوضات شاقة وصعبة استمرت من 25 نوفمبر حتى صباح أمس (الاثنين)، وقال الكوت لـ«الشرق الأوسط» إن «البحارة اللبنانيين الثلاثة بصحة جيدة»، وقد اطمأن على صحتهم من مقر إقامته في الكاميرون، وتم نقلهم إلى أحد الفنادق في نيجيريا بعد أن عاينهم فريق طبي وأبدى ارتياحه لوضعهم الصحي.

زيارة العيادات تقتصر على «الضروري جداً» تعرفه المعاينة الطبية... هم جديد يضاعف أوجاع اللبنانيين

تضرب 400 عيادة طبية خلال انفجار أزمة في الرابع من أغسطس (آب)، ولم يجد الأطباء حتى اللحظة مساعدة من أي طرف رسمي، محذراً من كارثة طبية قد لا يمكن للطبيب الاستمرار في ممارستها إلا ما يمكن له مصاريف عيادته وعائلته، بينما أمواله أصلاً محجوزة في المصارف في وقت لا يستطيع أيضاً المواطن دفع تعرفه مرتفعة.

وأمام هذا الواقع، اضطر، وحسب شرف، ما يقرب من 500 طبيب إلى الهجرة والعمل في الخارج في دول خليجية أو أوروبية، حتى في الولايات المتحدة، مشدداً على ضرورة إيجاد ضمانات للطبيب اللبناني، حتى لا تصل إلى مرحلة لا نجد فيها طبيباً، لا سيما أن الكوادر الطبية التي لم تهجر بعد باتت تفكر بالأمر بشكل جدي.

للمعاينة فقط في حين يرتفع هذا الحد عن معظم الأطباء. وفي الإطار، بلغت أبو شرف إلى أن الطبيب جزء من هذا المجتمع، وكما خسر المواطنون قيمة رواتبهم خسر هو قيمة بدل أتعابه، فقيمة الحد الأدنى للتعرفة القديمة كانت 50 دولاراً، بينما قيمة التعرفة الجديدة عملياً لا تتجاوز الـ13 دولاراً، ويشير إلى أنه حسب دراسة أجريت قبل أزمة الدولار لا يتجاوز مردود ما لا يقل عن 50 في المائة من أطباء لبنان، لا سيما في الأطراف، المليون ونصف المليون ليرة، أي ما كان يساوي 1500 دولار، ويساوي حالياً، حسب سعر السوق السوداء، أقل من 200 دولار، إلا أن هذا المردود قل حالياً مع تراجع عدد المراجعين للعيادات الطبية، إما بسبب الخوف من «كورونا»، وإما بسبب الأوضاع الاقتصادية. ويشير أبو شرف أيضاً إلى

رسمية، وكل ما عليه فعله إعلام المريض بالتعرفة. في هذا الصدد، يشير أبو شرف إلى أن النقاية تمتد على الأطباء مراعاة الوضع المعيشي يقومون بهذا الأمر حتى من دون تمنى النقاية.

وتشير دراسة صادرة حديثاً صادرة عن لجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا (الأسكوا) إلى أن نسبة الفقراء في لبنان بلغت نحو 55 في المائة من إجمالي السكان، وأن عدد الفقراء أصبح يفوق 2,7 مليون، حسب خط الفقر الأعلى (أي عدد الذين يعيشون على أقل من 14 دولاراً أميركياً في اليوم، أي 392 دولاراً شهرياً)، ما يعني أن مراجعة واحدة للطبيب تساوي بالنسبة لهؤلاء أكثر من 15 في المائة، مما يعنناشون به شهرياً إذا انطلقنا من سعر الحد الأدنى

على أساس سعر صرف 3900 ليرة للدولار، الأمر الذي ينفقه القطاع الطبي، مؤكداً أن «الأطباء يدفعون الثمن تماماً، كما المرضى».

ومع بدء أزمة شح الدولار في لبنان، باتت هناك 3 أسعار لصرف الدولار مقابل الليرة، هي السعر الرسمي 1515 ليرة، وسعر الصرافين 3900، وسعر السوق السوداء الذي حالياً نحو 8 آلاف ليرة.

نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان سليمان هارون، اعتبر أن تعرفه 400 ألف ليرة في حال كانت موجودة في عيادة مستشفى ما «مرتفعة جداً»، مشيراً في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن معاينة الطبيب في معظم المستشفيات الخاصة تتراوح بين 100 و200 ألف ليرة. الأمر نفسه يؤكد نقيب أطباء لبنان في بيروت شرف أبو شرف، إذ يعني أن تكون تعرفه

على أساس سعر صرف 3900 ليرة للدولار، الأمر الذي ينفقه القطاع الطبي، مؤكداً أن «الأطباء يدفعون الثمن تماماً، كما المرضى».

ومع بدء أزمة شح الدولار في لبنان، باتت هناك 3 أسعار لصرف الدولار مقابل الليرة، هي السعر الرسمي 1515 ليرة، وسعر الصرافين 3900، وسعر السوق السوداء الذي حالياً نحو 8 آلاف ليرة.

نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان سليمان هارون، اعتبر أن تعرفه 400 ألف ليرة في حال كانت موجودة في عيادة مستشفى ما «مرتفعة جداً»، مشيراً في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن معاينة الطبيب في معظم المستشفيات الخاصة تتراوح بين 100 و200 ألف ليرة. الأمر نفسه يؤكد نقيب أطباء لبنان في بيروت شرف أبو شرف، إذ يعني أن تكون تعرفه

بيروت: «الشرق الأوسط»

بيث معظم اللبنانيين هذه الأيام من أوجاع كثيرة: أوجاع بدنية، وأوجاع «كورونا»، وأوجاع الأزمة المعيشية، وأوجاع المستقبل بتوقعاته المجهولة... وإذا كانت الضغوط النفسية أكبر مولد للأمراض البدنية، فإنهما حديثاً أضيف إلى أوجاعهم، وهو عجزهم عن زيارة الطبيب، إذ لم تعد أمراً «روتينياً»، بل باتت تقتصر على الضروري، أو حتى الضروري جداً، بسبب عدم قدرة عدد كبير من المواطنين على تسديد تعرفه المعاينة الطبية التي تبلغ في حدها الأدنى 100 ألف ليرة (66 دولاراً على أساس سعر الصرف الرسمي 1500 ليرة)، وترتفع لتصل إلى حد الـ400 ألف ليرة (266 دولاراً) في بعض الأحيان، حسبما يؤكد عدد من المواطنين، متحدّين عن اعتماد عدد من الأطباء تعرفه

نتنياهو يتطلع إلى اتفاقات في كل المجالات مع الرباط

كوشنر إلى المغرب على رأس وفد أميركي - إسرائيلي

أعضاء الحكومة المغربية، بمن فيهم رئيس الوزراء سعد الدين العثماني، وستعرض الاجتماعات خططاً للارتقاء السريع بالعلاقات بين الدول في المجالات الاقتصادية والسياحية والأمنية، وإمكانية إعلان افتتاح سفارة.

وتتم منح رحلة «إل عال» المنطلقة من مطار بن غوريون إلى الرباط، رقم LY555؛ في إشارة إلى الهدى، أو الخطة، التي تعتبر رمزاً لحسن الخط. وتجري الرحلة التاريخية بعد أقل من أسبوعين من إعلان المملكة إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بعد وقت قصير من تغريدة للرئيس الأميركي دونالد ترمب، التي أعلن فيها أن الرباط وإسرائيل «اتفقتا على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة»، وإعلانه اعترافاً بسيادة المغرب على منطقة الصحراء الغربية المتنازع عليها.

والمغرب هو رابع بلد يعلن عن نية تطبيع العلاقات مع إسرائيل طلب من إدارة ترمب، في غضون أربعة أشهر، بعد الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان. ولم تعقب السلطة الفلسطينية على الاتفاق، بخلاف الهجوم الذي شنته على دول أخرى، في سياسة تحسنت جديدة تفضل معها السلطة، الصمت وطويق الخلافات مع الدول العربية، وصولاً إلى أكبر دعم ممكن لإطلاق عملية سلام جديدة مع وصول الإدارة الأميركية الجديدة إلى الحكم. وقال رئيس الوزراء المغربي سعد الدين العثماني، إن قرار تطبيع العلاقات مع إسرائيل ليس يؤثر على دعم الرباط للمغربي بشكل عام بظل دائماً داعماً للقضية الفلسطينية.

رام الله، «الشرق الأوسط»

وصل كبير مستشاري البيت الأبيض، جاريد كوشنر، على رأس وفد أميركي، إلى تل أبيب، أمس، قبل أن يطير اليوم على رأس وفد مشترك (أميركي إسرائيلي)، إلى المغرب، لدفع اتفاق التطبيع قدماً.

ويضم الوفد الأميركي مبعوث الرئيس الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط، آفي بيركوفيتش، ورئيس السلطة الأميركية للتنمية الاقتصادية الدولية آدم بولر، بالإضافة إلى مسؤولين آخرين في الإدارة الأميركية. والتقى كوشنير مع مسؤولين من مطار بن غوريون الأميركي دونالد ترمب، التي أعلن فيها أن الرباط وإسرائيل «اتفقتا على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة»، وإعلانه اعترافاً بسيادة المغرب على منطقة الصحراء الغربية المتنازع عليها.

والمغرب هو رابع بلد يعلن عن نية تطبيع العلاقات مع إسرائيل طلب من إدارة ترمب، في غضون أربعة أشهر، بعد الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان. ولم تعقب السلطة الفلسطينية على الاتفاق، بخلاف الهجوم الذي شنته على دول أخرى، في سياسة تحسنت جديدة تفضل معها السلطة، الصمت وطويق الخلافات مع الدول العربية، وصولاً إلى أكبر دعم ممكن لإطلاق عملية سلام جديدة مع وصول الإدارة الأميركية الجديدة إلى الحكم. وقال رئيس الوزراء المغربي سعد الدين العثماني، إن قرار تطبيع العلاقات مع إسرائيل ليس يؤثر على دعم الرباط للمغربي بشكل عام بظل دائماً داعماً للقضية الفلسطينية.

عمليات هدم عقارات وممتلكات الفلسطينيين ووقف تهجيرهم، والموافقة على الخطط التي من شأنها تمكين هذه المجتمعات من البناء بشكل قانوني ومعالجة حاجاتها التنموية».

وأكد ملادينوف أن «استمرار العنف والهجمات ضد المدنيين والتحرير على العنف، أمر غير مقبول»، مطالباً بـ«محاسبة مرتكبي أعمال العنف». وعبر عن «الفرح لأن الأطفال لا يزالون كذلك الضحايا؛ مع سلسلة منة تشكلت بشكل خاص من الحوادث خلال الشهر الماضي في الأراضي الفلسطينية المحتلة»، مشدداً على أن «الأطفال يجب ألا يكونوا هدفاً للتعذيب أو يتعرضوا للآذى».

وكرر أن «قوى الأمن يجب أن تمارس أقصى درجات ضبط النفس، ولا يجوز لها استخدام القوة المميتة إلا عندما لا يكون هناك مفر منه من أجل حماية الحياة». وقال: «يجب على السلطات الإسرائيلية والفلسطينية تنفيذ تحقيقات شاملة ومستقلة ومحيدة وفورية، في كل حالات الإفراط المحتمل في استخدام القوة». وفي المقابل، شدد على أن «الإطلاق العشوائي للرصاصة وقذف الحمايون في اتجاه التجمعات السكنية المدنية الإسرائيلية من (حماس) (والجهاد) أو غيرهما، محظور بموجب القانون الإنساني الدولي»، مطالباً «بالمسلحين الفلسطينيين بوقف هذه الممارسة على الفور». وأبدى قلقه البالغ من استمرار أعمال العنف المرتبطة بالمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، داعياً السلطات الإسرائيلية إلى «الترام القانون الدولي من أجل حماية الفلسطينيين من عنف المستوطنين الإسرائيليين ولضمان وصول المزارعين إلى أراضيهم بحرية وبأمان».

في إحاطة أخيرة أمام مجلس الأمن قبل تعيينه مبعوثاً إلى ليبيا

ملادينوف: الخطط الاستيطانية تمنع قيام الدولة الفلسطينية



نيكولا ملادينوف في آخر إحاطة له أمام أعضاء مجلس الأمن أمس (الشرق الأوسط)

عمليات الهدم والاستيلاء على المنشآت الفلسطينية، خصوصاً المشاريع الإنسانية والمدارس، مقلق للغاية». ودعا السلطات الإسرائيلية إلى «وقف

وذكر بأن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، تشكل انتهاكاً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة والقانون

في أي من المشروعين سيؤدي، إلى حد كبير، إلى تفويض إنشاء دولة فلسطينية مجاورة وقابلة للحياة في جزء من حل الدولتين المتفاوض عليه».

وأوضح أن وحدات المستوطنات عام 2020 تتساوى مع أرقام عام 2019 «رغم انقطاع استمر 8 أشهر»، علماً بأن نحو 50 في المائة منها يقع في عمق الضفة الغربية، في مناطق حيوية لتواصل وقابلية الدولة الفلسطينية المستقبلية للحياة». ولفت إلى أنه «في الموقع الاستراتيجي (أي 1) قدمت خطط لنحو 3500 وحدة بعد تأخير استمر 8 سنوات»، مؤكداً أنه «إذا نفذت خطة (أي 1)، فإنها ستقطع الاتصال بين شمال الضفة الغربية وجنوبها، مما يهدد بذلك إلى مناقصة لبناء 1200 وحدة لإنشاء مستوطنة جديدة في «جفعات سامتوس»، مما «يهدد بفصل القدس الشرقية عن بيت لحم وجنوب الضفة الغربية». وحذر من أن «التقدم

أشّية: شرعة البؤر الاستيطانية «جريمة حرب»

المرتبة عليه وخاصة المتعلقة بالإستيطان. ورحب أشّية بالبيان المشترك لوزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين قبل أيام، الذي أكد قرارات الشرعية الدولية وقرارات العرب ومبادئهم للسلام، وإن فلسطين قضية العرب المركزية.

وذكر بأن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، تشكل انتهاكاً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي. ودعا أشّية، في افتتاح الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، المجتمع الدولي، إلى «عمل كل ما يمكن

لمواجهة المشروع الاستيطاني برمته وإدانته ووقفه ومقاومة مخرجاته». وأكد، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، أن الإستييطان بكل أشكاله وأماكنه «غير شرعي وغير قانوني». وأدان أشّية «اعتداءات المستوطنين المسلحين على المواطنين الفلسطينيين في مسافر يطا ومناطق جنوب الخليل» في جنوب الضفة الغربية.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس الاثنين، إن مصادقة الكنيست الإسرائيلي بالقرعة التمهيدية على مشروع قانون شرعة البؤر الاستيطانية «جريمة حرب»، تصاف إلى ملك المحكمة الجنائية الدولية. ودعا أشّية، في افتتاح الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، المجتمع الدولي، إلى «عمل كل ما يمكن

نتنياهو وغانتس يتفان على تأجيل حسم الميزانية أسبوعين

لكن الاتفاق الجديد أثار غضب أعضاء في حزب غانتس وزعماء أحزاب أخرى. فقد بدأت موجة حزاب غانتس، بسبب الاتفاق الذي توصل إليه الليبية الماضية مع حزب الليكود. وحسب موقع «يديעות أحروروت»، فإن أعضاء في حزب غانتس رفضوا الاتفاق مع الليكود، وطالبوا بالتوجه نحو الانتخابات. وأشار الموقع إلى 4 أعضاء كنيست من حزب غانتس أبدوا هذا الموقف علناً، وهم أساف زامير، ورام شيفا، وميكي حاييموفيش، وميشال كوتلر وبنش.

نتنياهو هو رابع بلد يعلن عن نية تطبيع العلاقات مع إسرائيل طلب من إدارة ترمب، في غضون أربعة أشهر، بعد الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان. ولم تعقب السلطة الفلسطينية على الاتفاق، بخلاف الهجوم الذي شنته على دول أخرى، في سياسة تحسنت جديدة تفضل معها السلطة، الصمت وطويق الخلافات مع الدول العربية، وصولاً إلى أكبر دعم ممكن لإطلاق عملية سلام جديدة مع وصول الإدارة الأميركية الجديدة إلى الحكم. وقال رئيس الوزراء المغربي سعد الدين العثماني، إن قرار تطبيع العلاقات مع إسرائيل ليس يؤثر على دعم الرباط للمغربي بشكل عام بظل دائماً داعماً للقضية الفلسطينية.

الحزبية شريك فيه العضو شاي فزان الذي تبين أنها مصابة بالفيروس. وفي وقت لاحق، ذكر موقع «يديעות أحروروت» أنه تقرر دخول غينزبرغ في العزل الإفرادي بعد أن تبين أنه مخالط لفزان. كما تقرر عزل عضو الكنيست ميشال كوتلر وبنش، بسبب مخالطته فزان، وجميع العزولين من حزب «كاحول لافان». ولحقاً اجتمعت اللجنة وأدار الجلسة عضو آخر. ويؤجل الاتفاق الجديد على الأقل حل الكنيست الإسرائيلي، ليلية الثلاثاء - الأربعاء، (الليلة)، فيما إذا كان يجب أن يعزل نفسه في غضون عاشرين إذا تم الاتفاق

العامة للكنيست للتصويت عليه في وقت متأخر أمس. وصادقت اللجنة بعد تأخر إيتان غينزبرغ دخل الحجر الصحي بعد مخالطته مصاباً بفيروس «كورونا».

وقال موقع صحيفة «معاريف» العبرية إنه في بداية الأمر أجلت المناقشة في لجنة الكنيست حول مشروع القانون الذي يهدف لمنع حل الكنيست بعد التوصل لاتفاق مع الليكود، لأن رئيس اللجنة إيتان غينزبرغ ينتظر تعليمات وزارة الصحة فيما إذا كان يجب أن يعزل نفسه شخصياً بعد حضوره اجتماعاً

مشروع قانون بموجبه سيتم تمرير ميزانية الدولة لعام 2020 حتى تاريخ 31 من الشهر الحالي، وميزانية عام 2021 في 5 يناير المقبل، بموجب مشروع القانون، الحفاظ على الديمقراطية وسلطة القانون، فسقوم بسحب مشروع القانون وسيتم حل الكنيست الثلاثاء المقبل».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس الاثنين، إن مصادقة الكنيست الإسرائيلي بالقرعة التمهيدية على مشروع قانون شرعة البؤر الاستيطانية «جريمة حرب»، تصاف إلى ملك المحكمة الجنائية الدولية. ودعا أشّية، في افتتاح الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، المجتمع الدولي، إلى «عمل كل ما يمكن

رام الله، كفاخ زبون

توصل حزبا «الليكود» و«كاحول لافان» إلى اتفاق يوئل الموعد الأخير لتمرير الميزانية أسبوعين إضافيين، حتى 5 يناير (كانون الثاني) المقبل، في خطوة تهدف إلى تفادي حل الكنيست، اليوم، والاتفاق على الميزانية والقضايا الشائكة الأخرى خلال هذه الفترة.

ويصن الاتفاق على أنه إذا لم يتم التوصل إلى تسوية خلال الأسبوعين، فإن إسرائيل ستذهب إلى انتخابات في 23 مارس (آذار) المقبل. وقال «كاحول لافان»، في بيان، إنه سيتم تقديم

استمرار قصف النظام السوري جنوب ادلب

اجتماع تركي - روسي لبحث وقف التصعيد في ريف الرقة

وبيّن وزير البادية ومحيطها ضمن ريف ادلب الجنوبي.

نلة الإذاعة غرب المدينة، قبل أن تعود إلى نقطة انطلاقها من جديد. بالتزامن، وقع انفجار ضمن مناطق نفوذ القوات التركية والقصائل الموالية لها نتج عن عبوة ناسفة زرعت بالقرب من حاجز للشرطة الموالية لأقزرة، في قرية العمارة شمال مدينة جرابلس بريف حلب الشمالي الشرقي، ما أدى لإصابة مقاتل من القصائل ووقوع أضرار مادية. وعلى صعيد الاشتباكات في ادلب، شنت قوات النظام السوري قصفاً صاروخياً مكثفاً، أمس، على مناطق في الحظيرة وكمنصرة وسفوح وقليل

وأعلن الفيلق الأول من «الجيش السوري» الموالي لتركيا، في تسجيل مصور بث فجر الأحد، عن بدء ما سماه «معرفة تحرير بلدة عين عيسى». وقال الناطق باسم غرفة عمليات الفيلق الأول - محور عين عيسى إن «قوات الفيلق الأول مستعدون من أجل تحرير عين عيسى في الساعات القليلة المقبلة».

وتوسى تركيا للسيطرة على عين عيسى لقطع الصلة بين مناطق سيطرة قسد في شرق وغرب الفرات. لكنها لم تعلن عن إطلاق عملية عسكرية في المنطقة. ويقول مراقبون إنها لا ترغب في

التركي لاستخراج جثتي الرقيلين. في السياق ذاته، قتل 4 عناصر وأصيب آخران من الفصائل الموالية لتركيا. خلال الاشتباكات مع عناصر كتيبة قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، في كمين نصبتة قسد على أطراف قرية جهيل، بعد أن تركزت مجموعة عناصر من القصائل الموالية لتركيا شمال القرية الليلة قبل الماضية. وأطلقت القوات التركية قذائف ضوئية على محاور القتال في جهيل والمشيرفة شرق عين عيسى، تزامناً مع الاشتباكات مع قوات «قسد»، والتي كانت هدات شبيبا أول من أمس.

في ريف عين عيسى، حيث أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن 10 مدرعات روسية تضم ضباطا وعناصر روسية، خرجت من بلدة عين عيسى شمال الرقة، واتجهت إلى صوامع شريك ضمن ريف الحظيرة ذاتها، حيث عقد اجتماع مع ضباط أترك للبحث أمور عدة تخص المنطقة، ولا سيما التصعيد التركي الأخير.

وأضاف «المركز» أن ذوي اثنين من المدنيين لا يزالان تحت أنقاض منزل مهدم في قرية جهيل في ريف عين عيسى الشرقي وأفقوا الروس نحو شريك بغية التحرق إلى هذا الموضوع مع الجانب

أقزرة: سعيد عبد الراؤق

عقد اجتماع تركي - روسي أمس في ريف عين عيسى شمال الرقة في محاولة لوقف التصعيد من جانب فصائل «الجيش الوطني السوري» الموالية لتركيا بدعم من قواتها، في وقت وصلت فيه القوات التركية تعزيزاتها العسكرية في ادلب على وقع الاشتباكات المستمرة بين قوات النظام وفصائل المعارضة في جنوب الحظيرة الواقعة في شمال غربي سوريا. وعقد ضباط روس وأترك، أمس (الاثنين)، اجتماعاً في صوامع شريك

أحياء حلب الشرقية بعد 4 سنوات من عودة النظام... حضور الميليشيات وغياب الكهرباء

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» تعيش الأحياء الشرقية في مدينة حلب، بعد أربع سنوات على عودة قوات النظام السوري إليها، حالة من الفوضى الأمنية جراء سيطرة تنظيمات غير حكومية عليها، وسط انقطاع للكهرباء، وسقوط قتلى جراء انهيار أبنية كانت تعرضت لآلاف «البراميل المتفجرة» والغارات من قوات النظام وروسيا. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، إن «أربع سنوات مضت منذ استعادة النظام السوري السيطرة على أحياء حلب الشرقية، بالتالي على كامل مدينة حلب، وذلك بتاريخ 21 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2016،

على خلفية اتفاق روسي - إيراني - تركي، أقصى إلى تهجير 27 ألف شخص من تلك الأحياء، بينهم 7 آلاف مقاتل، بعد حصار خانق وهمجي من قبل قوات النظام والمليشيات الموالية لها». وأضاف: «رغم عودة المدنيين بنسبة لا بأس بها بشكل تدريجي إلى أحياء حلب الشرقية، وإحياء ما تبقى من مناطقهم بعد أن نفذوا أخبار الحرب عنهم، فإن مشاهد الدمار كفيلا بان تبقى شاهداً على ما اقترفته الة النظام العسكرية من تدمير ممنهج وقتل وتهجير لأبناء الشعب السوري، حيث إن كثيراً من الأبنية السكنية لا تصلح للسكن بعد تصدعها على خلفية العمليات العسكرية من قصف جوي وبري، لكن

قسماً كبيراً من الأحياء أجبروا على السكن ضمنها بعد أن ضاقت بهم سبل العيش وسئموا النزوح والترحال، وهو ما كان له عظيم الأثر، فقد وثقت وفاة وإصابة العشرات من أبناء حلب، نتيجة انهيار طلمان اثنان و4 مواطنات جراء العام الفاتح، فارق 12 شخصاً الحياة بينهم طفلان اثنان و4 مواطنات جراء انهيار المبنى المتصدع بفعل العمليات العسكرية السابقة على حي المعادي، وفي تاريخ الثاني من فبراير 2019 قضى 11 شخصاً جراء انهيار بناء سكني متصدع مؤلف من 5 طوابق في منطقة أرض الصباغ بحي صلاح الدين، و3 مدنيين فارقوا الحياة في منتصف يوليو (تموز)

لمد كهرباء قد تخولهم لإشارة المنزل وتفعيل كهربائيات بسيطة فقط، أما الماء فيأتي بشكل متقطع ما يدفع المواطنين لاعتماد على صهاريج المياه. ودفع مبالغ مالية مقابل ذلك، في ظل الغلاء الفاحش لأسعار المواد الأساسية والمواد غير الأفران ومحطات الوقود، في الوقت الذي بعد أكثر من نصف رجال وشبان الأحياء عاطف عن العمل على خلفية الأزمات الاقتصادية التي تعيشها مناطق النظام السوري.

تعتبر الأحياء الشرقية من مدينة حلب، حسب «المركز»، وأقعا حيوياً صعباً حالها كحال جميع مناطق نفوذ النظام السوري، فالكهرباء لا تصل إلا ساعتين يومياً، وفي كثير من الأحيان قد لا تأتي، وهو ما يدفع سكان المنطقة إلى الاعتماد على اشتراكات بمولدات أمبير

زمرات وفلّان

لمد كهرباء قد تخولهم لإشارة المنزل وتفعيل كهربائيات بسيطة فقط، أما الماء فيأتي بشكل متقطع ما يدفع المواطنين لاعتماد على صهاريج المياه. ودفع مبالغ مالية مقابل ذلك، في ظل الغلاء الفاحش لأسعار المواد الأساسية والمواد غير الأفران ومحطات الوقود، في الوقت الذي بعد أكثر من نصف رجال وشبان الأحياء عاطف عن العمل على خلفية الأزمات الاقتصادية التي تعيشها مناطق النظام السوري.

تعتبر الأحياء الشرقية من مدينة حلب، حسب «المركز»، وأقعا حيوياً صعباً حالها كحال جميع مناطق نفوذ النظام السوري، فالكهرباء لا تصل إلا ساعتين يومياً، وفي كثير من الأحيان قد لا تأتي، وهو ما يدفع سكان المنطقة إلى الاعتماد على اشتراكات بمولدات أمبير

أميركا تنتهم عميلاً ليبيا بالتورط في تفجير لوكربي

واشنطن، هبة القدسي

دخل الطائرة. وتم تسليم هذه الاعتقالات عام 2017 إلى السلطات الاسكتلندية، التي ظلت تتشاور مع المسؤولين الأميركيين قصد تجميع مزيد من الأدلة لتقديمتها للمدعي العام ويليام بار.

وقال مايكل شيروين، القائم بأعمال المدعي العام خلال المؤتمر الصحفي أمس: «إننا نعتقد أن لدينا قضية قوية». وفتحت الاتهامات الجديدة نافذة جديدة على واحدة من أطول وأعقد قضايا التحقيق في حادث إرهابي عرفه العالم، ووصفها بار بأنها «تمثل نهاية الرحلة» للتحقيقات، التي بدأت منذ 14 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1991، وذلك قبل أيام فقط من توليه منصب

المدعي العام في عهد الرئيس الأسبق جورج بوش الأب، وقد عمل بار بشكل مباشر في هذه القضية، وأعلن بنفسه لائحة الاتهام ضد المجرم والأمين خلفه فيهمية. لكن السلطات الليبية قاومت تسليمها لسنوات، ورأى على ذلك فرصت الأمم المتحدة والولايات المتحدة عقوبات اقتصادية صارمة ضد ليبيا، ونظام الرئيس معمر القذافي، وفي عام 1999 رضخت ليبيا ووافقت على دفع تعويضات بقيمة 2,7 مليار دولار لأسر الضحايا. كما قامت بتسليم الرجلين لمحاكمتها في هولندا أمام قضاة اسكتلنديين، حيث أدين المجرم وحكم عليه بالسجن مدى الحياة، فيما تمت تبرئة زميله فيهمية. وفي سنة 2009 تم الإفراج عن المجرم من السجن عام 2017، مع سجلات الرحلات التي قام بها مسعود من ليبيا إلى مالطا للتخطيط للحادث.

وتظهر الأدلة الجديدة تورط أبو عجيله مسعود أيضاً في التخطيط وتصنيع القنبلة البلاستيكية، ووضعها في حقيبة «سامسونايت» على متن الطائرة، وإجراء الفحص على طعام الطائرة التي غطت مساحة 850 ميلاً مربعاً.

إضافة إلى سجل سفريات مسعود إلى مالطا، ونشراته من مدينة زيوريخ بعض أجزاء من جهاز التحقيق، وقد أثبتت التحريات قيام السلطات الليبية العسكرية بشراء تلك الأجهزة، إضافة إلى الاعتراضات التي أنلى بها مسعود نفسه للسلطات الليبية عام 2012 بصلوطة تورطه في تفجير الطائرة فوق لوكربي، واعترافه أيضاً بأنه سافر إلى مالطا قبل التفجير، وضعن القنبلة من معدات بلاستيكية، ووضعها في حقيبة مليئة بالملايس، وتم وضعها

أعلن وزير العدل الأميركي ويليام بار، أمس، رسمياً توجيه اتهامات لمسؤول الخبازات الليبي أبو عجيله مسعود لصلووعه في التخطيط وتصنيع القنبلة، التي أسقطت الطائرة «بان أميركان 103» فوق مدينة لوكربي في اسكتلندا عام 1988، ما أسفر عن مقتل 270 شخصاً، من بينهم 189 أميركياً.

وطالب ويليام بار السلطات الليبية بتسليم مسعود، المسجون حالياً بأحد السجون الليبية، إلى الولايات المتحدة لتقديمه للمحاكمة. وأعلن توجيه اتهامات له في مؤتمر صحفي، عقد بمقر وزارة العدل.

وقال بار إن عدداً من الأميركيين «قد لا يتذكرون الحادث، أولم يكونوا قد ولدوا بعد. لكن هذا الحادث لا يزال في ذاكرتنا، وقد أوقع ضحايا 21 دولة. لكن معظمهم كانوا من الأميركيين، ومن بينهم 35 طالباً من جامعة سيراكيوز كانوا في طريقهم من لندن لقضاء الأعياد في الولايات المتحدة، مؤكداً أن بلاده ستبذل كل الجهود لكي يتحمل المتهمون مسؤوليتهم، وأنها تستعسى لدى السلطات الليبية لتسليمهم قصد تقديمهم للعدالة».

وتستند الاتهامات الجديدة ضد أبو عجيله مسعود إلى بعض الأدلة، التي عثر عليها فريق البحث الجنائي، وأيضاً إلى اعترافات مسعود التي قدمها عام 2012 أمام قضاة اسكتلنديين، حيث أدين المجرم وحكم عليه بالسجن مدى الحياة، فيما تمت تبرئة زميله فيهمية. وفي سنة 2009 تم الإفراج عن المجرم من السجن عام 2017، مع سجلات الرحلات التي قام بها مسعود من ليبيا إلى مالطا للتخطيط للحادث.

وتظهر الأدلة الجديدة تورط أبو عجيله مسعود أيضاً في التخطيط وتصنيع القنبلة البلاستيكية، ووضعها في حقيبة «سامسونايت» على متن الطائرة، وإجراء الفحص على طعام الطائرة التي غطت مساحة 850 ميلاً مربعاً.

إضافة إلى سجل سفريات مسعود إلى مالطا، ونشراته من مدينة زيوريخ بعض أجزاء من جهاز التحقيق، وقد أثبتت التحريات قيام السلطات الليبية العسكرية بشراء تلك الأجهزة، إضافة إلى الاعتراضات التي أنلى بها مسعود نفسه للسلطات الليبية عام 2012 بصلوطة تورطه في تفجير الطائرة فوق لوكربي، واعترافه أيضاً بأنه سافر إلى مالطا قبل التفجير، وضعن القنبلة من معدات بلاستيكية، ووضعها في حقيبة مليئة بالملايس، وتم وضعها



عناصر من الميليشيات المسلحة وسط شوارع العاصمة طرابلس (إبأ)

الوطني، تمكنت أول من أمس من دخول معسكر «تجندي»، المعروف بالمغاورير سابقاً بمدينة أوباري، بعد فرار على كنه، قائد المنطقة الجنوبية التابعة لحكومة الوفاق.

كان اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، قد أعلن مساء أول من أمس عن نجاح قواته في تقديم خدمة أمنية لليبية ومالي والنيجر، عبر استهداف عدد من البؤر الإرهابية في الجنوب، معتبراً أن ليبيا «أصبحت» ملاذاً آمناً لكل مجرم هارب من بلاده، لافتاً إلى أن «هناك من يتحالف مع الجماعات التخريبية المطلوبة»، وأن عمليات الجيش «ستواصل العام المقبل في الجنوب الغربي لمحاربة التهريب»، وأكد في هذا السياق أن «الأزمة في ليبيا ليست سياسية، ولعبة تقسيم كراس، كما يدعي البعض؛ بل هي أزمة أمنية بامتياز».

من جهة ثانية، عقد أمس أعضاء مجلس النواب اجتماعاً افتراضياً لمناقشة جدول الرئاسة واللائحة الداخلية، بعدما فشلوا مجدداً في عقد جلسة رسمية في مدينة غدامس، بسبب استمرار الخلافات فيما بينهم حول كيفية الإطاحة بعقيلة صالح، رئيس المجلس، وإيجاد بديل له. لكن بياناً لأعضاء المجلس عزاً هذا الإخفاق إلى «ظروف الوضع اليومي في البلاد، والحفاظ على سلامة النواب، بعد استشارة اللجنة الاستشارية لمكافحة كوروناً بالمسجد».

التابعة لحكومة الوفاق، جمعها الصباحي بمعسكرها جنوب العاصمة طرابلس لضبط الأمن بالمنطقة. بينما أكد الفريق محمد الحداد، رئيس أركان قوات الوفاق، استعدادها لصد أي هجوم لحقتر على العاصمة طرابلس. ميدانياً، ورغم نفي وسائل إعلام محلية موالية لحكومة الوفاق سيطرة قوات من «الجيش الوطني» بشكل مفاجئ على أحد المعسكرات التابعة لقوات الوفاق في مدينة أوباري (جنوب)، قالت مصادر عسكرية إن «الكتيبة 173 مشاة»، التابعة للجيش

تحدثت عن إدراج أغا للتاجوري على قوائم المطلوبين لدى وزارة الداخلية بدعوى سرقة المال العام، ومطالبة قوات الردع الموالية له باعقاله وتسليمه. كما ناقش باشاغا، أمس، في طرابلس مع اللواء أسامة الجولي، امر المنطقة العسكرية الغربية، الوضع التي يقودها هيثم التاجوري، حيث نفى «صدور تعليمات باعقال التاجوري، أو فرض حظر يمنع من السفر». وكان باشاغا يرد بهذا النفي على إشاعات، عززتها تقارير محلية وتسريبات من داخل حكومة الوفاق،

فرقاطة ألمانية تنهي مهمة مراقبة حظر التساح في ليبيا

فريق التنقيح

الاستقرار في المنطقة البحرية قبالة ليبيا. وتمكن جنود الفرجاطة من توقيف ناقلة كانت في طريقها لنقل مادة «الكروسيين» بطريقة غير مشروعة إلى ليبيا. وخلال الشهر الماضي أثرت ضجة بعد أن قام جنود من الفرجاطة بتفتيش سفينة حاويات تركية مثيرة للاهتمام، لكن تم وقف التنقيش بناءً على احتجاج الحكومة التركية. وقالت وزارة الدفاع الألمانية حينها، إن الجنود من الفرجاطة هامبورغ صدعوا على متن السفينة التركية (روزالين - إيه)، لكنهم اضطروا إلى التخلي عن مهام التنقيش، والإسحاب بعد احتجاج تركيا لبعثة الاتحاد الأوروبي. وأضافت تركيا حينها مما تحتويه الفرجاطة، وأكدت أنها كانت «تحمل مواد متفجرة، مثل الطعام والطلاء»، مبرزة أن

بعد مهمة استمرت لنحو أربعة أشهر قبالة سواحل ليبيا، ضمن عملية «إيريني» الأوروبية لمراقبة قرار حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا، اختتمت الفرجاطة الألمانية «هامبورغ» عملها، وعادت مساء أول من أمس إلى القاعدة البحرية في فيلهلمسهافن. وكان جنود السفينة، وعددهم أكثر من 200 جندي، قد شاركوا منذ أغسطس (آب) الماضي في عملية «إيريني»، التابعة للاتحاد الأوروبي لمراقبة الالتزام بالقرار الأممي، الخاص بحظر توريد الأسلحة إلى ليبيا. واعتبر القبطان يان فيتشن، قائد الفرجاطة، أن الفرجاطة «هامبورغ» تمكنت من تقديم «إسهام واضح وكبير في تحقيق

المهام بين الأفراد وأمرء السرايا، كل حسب التخصص والكفاءة»، متعهداً بد «التصدي لكل من يحاول زعزعة أمن العاصمة، أو فرض الحكم فيها بقوة في المقابل، سعى باشاغا لتفادي صدام محتمل مع «كتيبة ثوار طرابلس»، التي يقودها هيثم التاجوري، حيث نفى «صدور تعليمات باعقال التاجوري، أو فرض حظر يمنع من السفر».

وكان باشاغا يرد بهذا النفي على إشاعات، عززتها تقارير محلية وتسريبات من داخل حكومة الوفاق،

فرقاطة ألمانية تنهي مهمة مراقبة حظر التساح في ليبيا

فريق التنقيح

الاستقرار في المنطقة البحرية قبالة ليبيا. وتمكن جنود الفرجاطة من توقيف ناقلة كانت في طريقها لنقل مادة «الكروسيين» بطريقة غير مشروعة إلى ليبيا. وخلال الشهر الماضي أثرت ضجة بعد أن قام جنود من الفرجاطة بتفتيش سفينة حاويات تركية مثيرة للاهتمام، لكن تم وقف التنقيش بناءً على احتجاج الحكومة التركية. وقالت وزارة الدفاع الألمانية حينها، إن الجنود من الفرجاطة هامبورغ صدعوا على متن السفينة التركية (روزالين - إيه)، لكنهم اضطروا إلى التخلي عن مهام التنقيش، والإسحاب بعد احتجاج تركيا لبعثة الاتحاد الأوروبي. وأضافت تركيا حينها مما تحتويه الفرجاطة، وأكدت أنها كانت «تحمل مواد متفجرة، مثل الطعام والطلاء»، مبرزة أن

القاهرة، خالد محمود

يستعد وفدا حكومة الوفاق الليبية، برئاسة فائز السراج، والجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، لعقد اجتماع حاسم وجديد للجنة العسكرية المشتركة، المعروفة باسم «5+5»، بهدف البدء في تنفيذ تفاهماتها الملته بشأن الوضع في منطقتي سرت والجفرة. وفي غضون ذلك، استمرت حالة التوتر في علاقات الميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس، مع فتحي باشاغا، وزير «الداخلية الوفاق».

ومن المنتظر أن تعقد اللجنة العسكرية المشتركة لوفدي الجيش الوطني وحكومة «الوفاق»، اجتماعاً، الأسبوع المقبل، للبدء في تنفيذ بنود اتفاقها قصد إعادة افتتاح الطريق الساحلي، الرابط بين شرق البلاد وغربها، مروراً بمدينة سرت، مع التزام الطرفين بالتراجع خمسة كيلومترات للخلف بشكل متزامن.

واستبق أحمد معيتيق، نائب السراج، الاجتماع بدعوة وفد حكومة الوفاق لاستمرار في العمل لتنفيذ كامل بنود اتفاق وقف إطلاق النار. وقال معيتيق، في بيان مقتضب، إن لجنة «5+5»، «أكدت على التنسيق لإعادة افتتاح الطريق الساحلي». فيما أطلع أعضاء الوفد معيتيق على «الخطوات المتخذة لتنفيذ اتفاق اللجنة بشأن وقف إطلاق النار الدائم»، مؤكداً، حسب بيان حكومي، أن «التنسيق جارٍ لفتح الطريق الساحلي بهدف رفع المعاناة عن المواطنين، وتسهيل حرية التنقل بين المناطق».

بدوره، أكد العميد مختار نقاصة، عضو الوفد الذي التقى معيتيق، «الضي في تطبيق اتفاق جنيف ومخرجات اجتماعات غدامس وسرت»، بعد تجاوز ما وصفه بـ«بعض العقبات». كانت «قوة حماية طرابلس»، قد انتقدت، أول من

أمس، ما وصفته بـ«التأخير المتعمد في تنفيذ تفاهمات لجنة (5+5)»، وطالبت بتوضيح أسباب «عدم البدء في تطبيق أي بنودها حتى الآن، رغم مرور نحو شهر ونصف الشهر على إعلانها».

في غضون ذلك، سعت «كتيبة ثوار طرابلس» لحشد تحالف من الميليشيات المسلحة إلى جانبها، وإعادة ترتيب نظامها الداخلي. وأعلنت عقب اجتماع عقده قائدها، هيثم التاجوري، مع أمراء وقادة السرايا «عدم وجود أي خلافات بين أي من القادة، أو الأُمراء أو الأفراد»، وأنها مؤسسة عسكرية «خبرة وعناد جبار، كانت وما زالت باقية على قدمها وعيدها، باعتبارها كتيبة واحدة موحدة، مصححتها من مصلحة الوطن، وهدفها الحفاظ على سيادة الدولة، وتفعيل دولة القانون والمؤسسات». كما أعلنت «إعادة هيكلية الكتيبة، وتوزيع

بعض أطر الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات «دون اتباع الإجراءات الإدارية الرسمية».

يذكر أن السلطات التونسية فتحت مجموعة من التحقيقات بخصوص ملفات فساد، إثر تفجير الطائرة، وهو يقع حالياً في أحد سجون ليبيا في قضايا غير متعلقة بالإرهاب، ولم يوضح المسؤولين ما إذا كانت السلطات الليبية قد وافقت على الطلب الأميركي لتسليمه إلى الولايات المتحدة، وفي حال تسليمه بالفعل ستكون محاكمته هي المحاكمة الأميركية الأولى المتقلة بالهجوم بعد أكثر من 32 عاماً على الحادث.

وأكدت أنها هي التي «أعطت الإن للحرس الوطني بالوعونة (العاصمة)، في التعاطي مع هذا الملف. وتأتي إقالة وزير الشؤون المحلية والبيئة عقب جدل كبير أثاره ملف استيراد شحنتان من النفايات الإيطالية، تم حجزها من قبل مصالح الجمارك بعد تحركات من قبل منظمات مدنية، واتهامات بقبول نفايات إيطالية خطيرة غير قابلة للتدوير؛ وهي الاتهامات التي أدت إلى فتح تحقيق برلماني حول النفايات المستوردة بطرق غير قانونية، بينة دفنها في تونس.

واتهمت مصالح الجمارك وزارة الشؤون المحلية والبيئة بالوقوف وراء استيراد شحنة النفايات من إيطاليا،

على إعادة حاويات النفايات إلى إيطاليا، وفق الاتفاقية التي تجمع البلدين، لافتاً إلى أنه تم إعلام السلطات الإيطالية بوجود «تجارة غير شرعية»، على حد تعبيره.

وفي السياق ذاته، أكد بدر الدين القمودي، رئيس لجنة الإصلاح الإداري بالحكومة الرشيدة، ومكافحة الفساد بالبرلمان، توقيف عدد من القيادات في إدارة الجمارك، بالإضافة إلى مسؤولين في وزارة البيئة. وأوضح أن عمليات التوقيف في هذا الملف «ستواصل، بعد أن تشمل الأبحاث القضائية مسؤولين آخرين على علاقة بالملف»، وبعض «الرؤوس الكبيرة»، منبداً بالحرفية العالية للنيابة العامة بالمحكمة

متعلقات وزير البيئة السابق، وقنصل تونس في مدينة نابولي الإيطالية،

وصاحب المؤسسة التي قامت بعملية استيراد النفايات.

ومثل أمام المحققين، أمس، 10 متهمين على صلة بالقضية، من بينهم شكري بلحسن وزير البيئة السابق، والمدير العام الحالي للوكالة الوطنية لحماية المحيط، وكذلك مدير عام مقال في الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات، وعميد في الجمارك، ومهندس أول في الوكالة الوطنية لحماية المحيط، علاوة على قنصل تونس بمدينة ميلانو الإيطالية.

وكان العروبي قد أكد، في جلسة مساءلة أمام البرلمان، أن تونس «تعمل

متعلقات وزير البيئة السابق، وقنصل تونس في مدينة نابولي الإيطالية،

وصاحب المؤسسة التي قامت بعملية استيراد النفايات.

ومثل أمام المحققين، أمس، 10 متهمين على صلة بالقضية، من بينهم شكري بلحسن وزير البيئة السابق، والمدير العام الحالي للوكالة الوطنية لحماية المحيط، وكذلك مدير عام مقال في الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات، وعميد في الجمارك، ومهندس أول في الوكالة الوطنية لحماية المحيط، علاوة على قنصل تونس بمدينة ميلانو الإيطالية.

وكان العروبي قد أكد، في جلسة مساءلة أمام البرلمان، أن تونس «تعمل

متعلقات وزير البيئة السابق، وقنصل تونس في مدينة نابولي الإيطالية،

وصاحب المؤسسة التي قامت بعملية استيراد النفايات.

ومثل أمام المحققين، أمس، 10 متهمين على صلة بالقضية، من بينهم شكري بلحسن وزير البيئة السابق، والمدير العام الحالي للوكالة الوطنية لحماية المحيط، وكذلك مدير عام مقال في الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات، وعميد في الجمارك، ومهندس أول في الوكالة الوطنية لحماية المحيط، علاوة على قنصل تونس بمدينة ميلانو الإيطالية.

وكان العروبي قد أكد، في جلسة مساءلة أمام البرلمان، أن تونس «تعمل

تونس، المتجني السعيداني

كشف جابر الغنيمي، المتحدث باسم محكمة مدينة سوسة التونسية (وسط شرقي)، توقيف السلطات 21 متهماً، من بينهم مصطفى العروبي وزير الشؤون المحلية والبيئة الذي أقيمت من منصبه في ما بات يعرف في تونس بـ«فضيحة استيراد النفايات من إيطاليا»، وأكد أن من الموقوفين أيضاً مدير الديوان، وأربعة موظفين من الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات (حكومية)، من بينهم المدير العام السابق لهذه الوكالة، وبعض المديرين في وكالة حماية المحيط، وملازم في الجمارك، إضافة إلى صاحب مختبر تحاليل، مع تنقيش

توقيف 21 متهماً في ملف يتوقع أن يؤدي لاعتقال «رؤوس كبيرة»

«فضيحة النفايات الإيطالية» تطيح وزير البيئة التونسي

موضحاً أن الشركة الموردة لم تلتزم بالاتفاقية التي صادقت عليها تونس سنة 1995، إذ تعهدت بتدوير النفايات المنزلية، في حين أن التجربة لم تنطلق بعد في تونس، مشيراً إلى أن الشركة أبرمت اتفاقية مع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات «بنية مبيحة»، لتقوم بردم النفايات بمصب في مدينة سوسة (وسط شرقي). كما اتهم الوكالة الوطنية لحماية المحيط (حكومية) بصلوطة تورطه في عملية جلب النفايات الإيطالية، وإدخالها إلى الموانئ التونسية، لأنها لم تبتد اعتراضها على الدراسات المعروضة عليها، وهو ما يبين «المعاملة التفضيلية» التي حظيت بها الشركة التي تعاملت مباشرة مع

الابتدائية بسوسة، والفرقة المركزية للحرس الوطني بالوعونة (العاصمة)، في التعاطي مع هذا الملف. وتأتي إقالة وزير الشؤون المحلية والبيئة عقب جدل كبير أثاره ملف استيراد شحنتان من النفايات الإيطالية، تم حجزها من قبل مصالح الجمارك بعد تحركات من قبل منظمات مدنية، واتهامات بقبول نفايات إيطالية خطيرة غير قابلة للتدوير؛ وهي الاتهامات التي أدت إلى فتح تحقيق برلماني حول النفايات المستوردة بطرق غير قانونية، بينة دفنها في تونس.

واتهمت مصالح الجمارك وزارة الشؤون المحلية والبيئة بالوقوف وراء استيراد شحنة النفايات من إيطاليا،

على إعادة حاويات النفايات إلى إيطاليا، وفق الاتفاقية التي تجمع البلدين، لافتاً إلى أنه تم إعلام السلطات الإيطالية بوجود «تجارة غير شرعية»، على حد تعبيره.

وفي السياق ذاته، أكد بدر الدين القمودي، رئيس لجنة الإصلاح الإداري بالحكومة الرشيدة، ومكافحة الفساد بالبرلمان، توقيف عدد من القيادات في إدارة الجمارك، بالإضافة إلى مسؤولين في وزارة البيئة. وأوضح أن عمليات التوقيف في هذا الملف «ستواصل، بعد أن تشمل الأبحاث القضائية مسؤولين آخرين على علاقة بالملف»، وبعض «الرؤوس الكبيرة»، منبداً بالحرفية العالية للنيابة العامة بالمحكمة

متعلقات وزير البيئة السابق، وقنصل تونس في مدينة نابولي الإيطالية،

وصاحب المؤسسة التي قامت بعملية استيراد النفايات.

ومثل أمام المحققين، أمس، 10 متهمين على صلة بالقضية، من بينهم شكري بلحسن وزير البيئة السابق، والمدير العام الحالي للوكالة الوطنية لحماية المحيط، وكذلك مدير عام مقال في الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات، وعميد في الجمارك، ومهندس أول في الوكالة الوطنية لحماية المحيط، علاوة على قنصل تونس بمدينة ميلانو الإيطالية.

وكان العروبي قد أكد، في جلسة مساءلة أمام البرلمان، أن تونس «تعمل

متعلقات وزير البيئة السابق، وقنصل تونس في مدينة نابولي الإيطالية،

وصاحب المؤسسة التي قامت بعملية استيراد النفايات.

ومثل أمام المحققين، أمس، 10 متهمين على صلة بالقضية، من بينهم شكري بلحسن وزير البيئة السابق، والمدير العام الحالي للوكالة الوطنية لحماية المحيط، وكذلك مدير عام مقال في الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات، وعميد في الجمارك، ومهندس أول في الوكالة الوطنية لحماية المحيط، علاوة على قنصل تونس بمدينة ميلانو الإيطالية.

وكان العروبي قد أكد، في جلسة مساءلة أمام البرلمان، أن تونس «تعمل

تونس، المتجني السعيداني

كشف جابر الغنيمي، المتحدث باسم محكمة مدينة سوسة التونسية (وسط شرقي)، توقيف السلطات 21 متهماً، من بينهم مصطفى العروبي وزير الشؤون المحلية والبيئة الذي أقيمت من منصبه في ما بات يعرف في تونس بـ«فضيحة استيراد النفايات من إيطاليا»، وأكد أن من الموقوفين أيضاً مدير الديوان، وأربعة موظفين من الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات (حكومية)، من بينهم المدير العام السابق لهذه الوكالة، وبعض المديرين في وكالة حماية المحيط، وملازم في الجمارك، إضافة إلى صاحب مختبر تحاليل، مع تنقيش

تونس، المتجني السعيداني

كشف جابر الغنيمي، المتحدث باسم محكمة مدينة سوسة التونسية (وسط شرقي)، توقيف السلطات 21 متهماً، من بينهم مصطفى العروبي وزير الشؤون المحلية والبيئة الذي أقيمت من منصبه في ما بات يعرف في تونس بـ«فضيحة استيراد النفايات من إيطاليا»، وأكد أن من الموقوفين أيضاً مدير الديوان، وأربعة موظفين من الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات (حكومية)، من بينهم المدير العام السابق لهذه الوكالة، وبعض المديرين في وكالة حماية المحيط، وملازم في الجمارك، إضافة إلى صاحب مختبر تحاليل، مع تنقيش

القاهرة، خالد محمود

يستعد وفدا حكومة الوفاق الليبية، برئاسة فائز السراج، والجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، لعقد اجتماع حاسم وجديد للجنة العسكرية المشتركة، المعروفة باسم «5+5»، بهدف البدء في تنفيذ تفاهماتها الملته بشأن الوضع في منطقتي سرت والجفرة. وفي غضون ذلك، استمرت حالة التوتر في علاقات الميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس، مع فتحي باشاغا، وزير «الداخلية الوفاق».

ومن المنتظر أن تعقد اللجنة العسكرية المشتركة لوفدي الجيش الوطني وحكومة «الوفاق»، اجتماعاً، الأسبوع المقبل، للبدء في تنفيذ بنود اتفاقها قصد إعادة افتتاح الطريق الساحلي، الرابط بين شرق البلاد وغربها، مروراً بمدينة سرت، مع التزام الطرفين بالتراجع خمسة كيلومترات للخلف بشكل متزامن.

واستبق أحمد معيتيق، نائب السراج، الاجتماع بدعوة وفد حكومة الوفاق لاستمرار في العمل لتنفيذ كامل بنود اتفاق وقف إطلاق النار. وقال معيتيق، في بيان مقتضب، إن لجنة «5+5»، «أكدت على التنسيق لإعادة افتتاح الطريق الساحلي».

فيما أطلع أعضاء الوفد معيتيق على «الخطوات المتخذة لتنفيذ اتفاق اللجنة بشأن وقف إطلاق النار الدائم»، مؤكداً، حسب بيان حكومي، أن «التنسيق جارٍ لفتح الطريق الساحلي بهدف رفع المعاناة عن المواطنين، وتسهيل حرية التنقل بين المناطق».

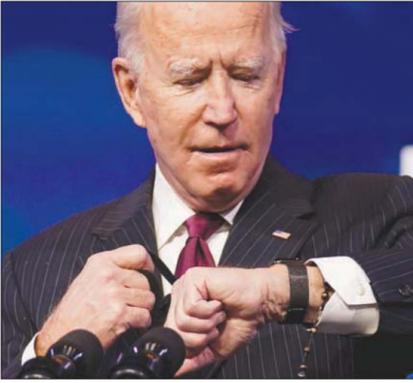
بدوره، أكد العميد مختار نقاصة، عضو الوفد الذي التقى معيتيق، «الضي في تطبيق اتفاق جنيف ومخرجات اجتماعات غدامس وسرت»، بعد تجاوز ما وصفه بـ«بعض العقبات». كانت «قوة حماية طرابلس»، قد انتقدت، أول من

أمس، ما وصفته بـ«التأخير المتعمد في تنفيذ تفاهمات لجنة (5+5)»، وطالبت بتوضيح أسباب «عدم البدء في تطبيق أي بنودها حتى الآن، رغم مرور نحو شهر ونصف الشهر على إعلانها».

روماني شبه الهجوم الإلكتروني بغزو العراق... ومشروعون يطالبون بمعاينة موسكو بايدين يدرس خيارات الرد على «القرصنة الروسية» قبل تسلمه السلطة

على إخراج كل هذه الأشياء عن بُعد بتكلفة صغيرة للغاية». ووافق المدير السابق لوكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية الأمريكية كريستوفر كريس، الذي أقاله ترمب بعدما أكد أن لا تزوير في الانتخابات، على أن الاختراق كان على الأرجح من عمل جهاز المخابرات الروسي الخارجي «إس في آر». لكنه شكك في تقييم روماني حيال ما يمكن أن تفعله روسيا بالبيانات التي حصلت عليها. لكنه أضاف أن «هذا لا يعني أنهم لا يستطيعون تسليم الوصول، ولكن في الوقت الحالي اعتقد أن هذه عملية جمع معلومات استخباراتية. الشيء الذي يقلقني حقاً بشأن هذه الحملة الخاصة التي قام بها الروس هو الطبيعة العشوائية لاستهداف سلسلة التوريد، ولا يستطيعون التواصل». ورأى أن الروس «لا يحتاجون لي 18 ألف شركة. هذا بالنسبة لي خارج حدود ما رأيناه أخيراً من نشاطات التجسس».

مختلفة للهجوم في حكومتنا وهذا مستمر منذ مارس (آذار) الماضي. وأضاف: «نحن بحاجة إلى رد فعل عقابي قوي وفعال حتى يدفع الناس ثمن ذلك ويفكروا مرتين قبل القيام بذلك مرة أخرى». ولا يرجح أن يحصل أي رد خلال الأيام الـ30 يوماً المتبقية لترمب في البيت الأبيض. وبخلاف تغريدة انتقادية السبت، التزم ترمب الصمت حيال الاختراق. وقال روماني: «اعتقد أننا توصلنا إلى إدراك أن الرئيس لديه نقطة عمياء عندما يتعلق الأمر بروسيا». مضيفاً: «لكنني اعتقد أن الرئيس المنتخب هو شخص واضح وذكي وسيقيم روسيا وقدراتها بطريقة مناسبة». وقال عضو لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ السيناتور الديمقراطي مارك وورنر: «اعتقد أننا ننفق بشكل غير متناسب على الدبابات والسفن



بايدين خلال مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي (رويترز)

يتعين علينا معالجته في أقرب وقت ممكن». وكذلك أضاف السيناتور الجمهوري جون باراسو بان «الولايات المتحدة «مصدومة». وقال: «تعرضت ست وكالات سيكوب الإلكترونية». مسترداً: «لا أعرف ما إذا كانت لدينا القدرة على القيام بذلك بطريقة من شأنها أن تكون بالحجم نفسه أو حتى أكبر مما طبقتها روسيا علينا، ولكن هذا أمر

اتهام وزير الخارجية مايك بومبيو لروسيا بالضلوع في الهجمات. وفي عودة إلى انتقاد إرجاء وصول الفريق الانتقالي إلى الإجازات الرئاسية لنحو ثلاثة أسابيع بعد تشكيل ترمب بنتائج الانتخابات، قال مصدر لدى هذا الفريق إن الرئيس المنتخب يمكن أن يكتف بمكافحة التجسس الإلكتروني بهدف الردع وتقليل فاعلية التجسس الإلكتروني الروسي. لكنه سيحتاج إلى استخبارات المسؤولية من البيت الأبيض، الأبيض لدى الرئيس المنتخب رون كلين إنه «يجب أن نسمع اتهاماً واضحاً لا لبس فيه حول مسؤوليته من البيت الأبيض، إنهم من مجتمع الاستخبارات. إنهم يجب أن يوجهوا تلك الرسائل ويقدمون تأكيد المسؤولية». وأضاف أنه «بدلاً من ذلك، ما سمعناه هو رسالة واحدة من

واشنطن، علي بردي كشف مسؤولون أميركيون أن الرئيس المنتخب جو بايدين يدرس من الآن خياراته عندما يتسلم الحكم في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، من أجل معاينة روسيا على قيام عملاء تابعين لها باختراق أنظمة إلكترونية في وزارات وشركات حكومية أميركية. بينما اتهم مشرعون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي موسكو بأنها «تعمل بلا عقاب»، ودعا آخرون إلى شن ضربات انتقامية. وأشار مصدر في الفريق الانتقالي للرئيس المنتخب إلى أن خيارات بايدين بمجرد وصوله إلى البيت الأبيض ستخروج من العقوبات المالية إلى الهجمات الإلكترونية الانتقامية ضد المصالح الروسية. علماً بأن الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب رأى أن القرصنة يمكن أن تكون عملاً صينياً، على رغم

توقعات لزوجة الرئيس وابنته بعد مغادرة البيت الأبيض

ميلانيا ترمب قد تطالب الطلاق وإيفانكا لخوض العمل السياسي

ترمب إلى مدرسة فورت لودرديل بفلوريدا، وهي المدرسة الثانوية المعروفة بوجود عدد كبير من أبناء الأثرياء والنخبة بها. وتكثر التكهّنات حول استمرار ميلانيا في حياتها الزوجية مع ترمب، إذ تشير تقارير إلى أنها قد تطالب الطلاق، وأنها قامت بخطوات لضمان أن يحصل ابنها بارون على نفس نصيب إخوته الكبار من الإمبراطورية الكبيرة لوالده. وبعض المقربين من السيدة الأولى يقولون إنها قد تستمر في المشاركة ببعض الأعمال الخيرية، ومكافحة التنمر عبر الإنترنت، والبعض الآخر يقول إنها ستصدر كتاباً عن حياتها في البيت الأبيض كما فعلت ميشيل أوباما، وهو أمر قد يدر عليها ملايين الدولارات. وينفي العديد من أصدقائها فكرة أن تعود ميلانيا إلى

عمر اعتراض الرئيس الأميركي دونالد ترمب على نتيجة الانتخابات الرئاسية والجدل حول مغادرته البيت الأبيض ومشاركته في مراسم تسليم السلطة وحفل تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدين في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، فإن الاستعدادات والخطط لمغادرة البيت الأبيض أصبحت قيد التحضير والتنفيذ. ولا يقتصر الأمر على الرئيس ترمب وزوجته ميلانيا، وإنما يتعداه لموظفي البيت الأبيض الذين باشروا وضع خطط للمضي قدماً في حياتهم والتقديم لوظائف أخرى.

يعتزم مطالبة المحكمة بإلغاء 3 أحكام حول التصويت البريدي في بنسلفانيا

ترمب يبحث كل الخيارات لـ «قلب» نتيجة الانتخابات



ترمب يحيي أنصاره من شرفة البيت الأبيض في 10 أكتوبر الماضي (آب)

أخرفصول ولايته إلى نصر مع وصول اللقاح «كوفيد-19». عوض الطعن في نتائج الاقتراع، وعد أن ما يحصل «محزن حقاً، ومحرج». ورفض أغلب مستشاري الرئيس فوراً فكرة فرض القانون العرفي، ورفض كننور منهم أيضاً مقترحاً آخر للرئيس، وهو تسمية المحكمة المثيرة للجدل سيدني باول مدعية خاصة مكلفة بالتحقيق في وجود إخلالات انتخابية مستقبلياً. ومنذ أسابيع، تؤكد هذه المدعية الفيدرالية السابقة البالغة 65 عاماً أنها كشفت مؤامرة عالمية لإفشاء دونالد ترمب، دون أن تقدم أي دليل. وبعد تعاونها مع فريق محامي الرئيس، جرى إبعادها. وقيل أيضاً إنه جرت الجمعة مناقشة سنّ مرسوم رئاسي لمصادرة جميع أجهزة التصويت لفحصها، وهي تمثل أدوات تزوير واسع النطاق وفق فريق ترمب الذي لم يقدم دليلاً. ومع تراجع هامش تحركه، يعول الرئيس إعلامياً على عدد متقلص من الموالين له، ووسائل إعلام شديدة المحافظة. وصار ترمب يلجأ إلى نظريات مؤامرة تنشرها مواقع على غرار «ذي إنغواي بانديت» الذي أعاد نشر إحدى تغريداته الأحد، ويواصل تعبئة قاعدة مسانديه الذين ما زال كثير منهم يعتقدون في إمكانية قلب الطاولة، وفق ما تظهر أنشطتهم في شبكات التواصل الاجتماعي. ومن جهته، يرفض معسكر بايدين الخوض فيما بعده جدلاً عقيمياً. وصرحت مسؤولة الإعلام المستقلة للرئيس الديمقراطي، جين بساي، الأحد، على تلفزيون «فوكس نيوز»، بأنه «تجري كثير من الأمور في البلاد تشغلنا عن القلق لما يحدث في المكتب البيضاوي». وعلق مستشار الأمن القومي السابق للرئيس، جون بولتون، بأن بعضهم يقولون إن «سلوك ترمب يسوء مع اقتراب 20 يناير». لكن «ذلك خاطئ؛ سلوكه هو نفسه، ويتكرر بلا نهاية».

يعتزم توجيه المستمر لمؤامرة تزوير الانتخابات، فإن الرئيس ترمب يعترض القيام مطلع يناير (كانون الثاني) بزيارة إلى ولاية جورجيا مرة أخرى للترويج لصالح المرشحين الجمهوريين، وحث الناخبين على التصويت لصالحهما. وأعلن ترمب، عبر «تويتر»، أنه سيعتزم جمعاً جماهيرياً كبيراً ليلة الاثنين، الموافق للـ3 من يناير (كانون الثاني)، لصالح كل من كيلي لوفلر وبديفيد برودو ضد المنافسين الديمقراطيين رافائيل وارنوك وجون أوسوف.

ترمب يبحث كل الخيارات لـ «قلب» نتيجة الانتخابات

ترمب نغياً مقتضياً في «تويتر». ويجري تداول فكرة منح الجيش السلطة التنفيذية والقضائية منذ مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي في دوائر مؤيدي ترمب الأكثر حماساً له، ما سيسمح وفقاً لهم بتكليف المؤسسة العسكرية بتنظيم اقتراع رئاسي جديد. ولم تستعمل الحكومة الفيدرالية القانون العرفي منذ الحرب العالمية الثانية. ووفق دراسة أجراها «مركز بريان للعدالة»، نشرت في أغسطس (آب) الماضي، يتطلب ذلك حصول ترمب على موافقة من الكونغرس. وقال السيناتور الجمهوري ميت

يواصل الرئيس الأميركي دونالد ترمب البحث عن سبيل لإلغاء نتائج الاقتراع قبل شهر من نهاية ولايته في البيت الأبيض، عبر سبل قضائية داخل المحكمة الدستورية العليا أو محاولات لاستغلال ثغرات في القوانين. ورغم توجيه المستمر لمؤامرة تزوير الانتخابات، فإن الرئيس ترمب يعترض القيام مطلع يناير (كانون الثاني) بزيارة إلى ولاية جورجيا مرة أخرى للترويج لصالح المرشحين الجمهوريين، وحث الناخبين على التصويت لصالحهما. وأعلن ترمب، عبر «تويتر»، أنه سيعتزم جمعاً جماهيرياً كبيراً ليلة الاثنين، الموافق للـ3 من يناير (كانون الثاني)، لصالح كل من كيلي لوفلر وبديفيد برودو ضد المنافسين الديمقراطيين رافائيل وارنوك وجون أوسوف. في الوقت نفسه، أعلنت حملة ترمب (يوم الأحد) أنها ستقدم طلب إلى المحكمة العليا لإلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية في ولاية بنسلفانيا، ومنح الهيئة التشريعية التي يسيطر عليها الحزب الجمهوري في الولاية الأصوات الانتخابية له، رغم أن الهيئة الانتخابية صادقت رسمياً على فوز منافسه جو بايدين بالانتخابات. وتسعى حملة ترمب لإلغاء 3 خسائر قضائية في بنسلفانيا حول تزوير التصويت عبر البريد. ورفضت المحكمة العليا سابقاً الاستماع إلى قضيتين لإلغاء نتيجة الانتخابات، إحداهما تقدم بها المدعي العام في تكساس، كين باكستون. وتبحث حملة ترمب ومحاموه كل السبل لقب نتيجة الانتخابات، ولم يعد الرئيس والمقربون منه يترددون في طرح أفكار جريئة، على غرار فرض القانون العرفي. وقيل إن هذا الخيار نوقش خلال اجتماع يوم الجمعة الماضي، ما أثار انتقادات واسعة في

إيفانكا ترمب وجاريد كوشنر

تفيد تقارير بان إيفانكا، ابنة ترمب، وزوجها جاريد كوشنر، يخططان أيضاً بالفعال قطعة أرض كبيرة على جزيرة بالقرب من مدينة ميامي بمبلغ 30 مليون دولار، يطلق عليها «ملاذ الملايين» بسبب عدد سكانها الكبير من الأثرياء والمشاهير. وقال مقربون من إيفانكا لشبكة «سي إن إن» إنها قد تفكر في الترشح لمنصب سياسي داخل ولاية فلوريدا، لكنها لم تحسم أمرها بعد.

مايك بنس

يخطط نائب الرئيس مايك بنس وزوجته كارين بنس للانتقال من البيت الأبيض إلى منزل في ضواحي العاصمة واشنطن، لكن لم يعلن بنس عن أي خطط حتى الآن حول مستقبل حياته السياسية. ومن المقرر أن يقوم بنس بعد إجازة أعيد الكريسماس بالسفر في رحلة إلى البحرين وإسرائيل وبلوندا.

المستشار لاري كودلو

أخبر المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض لاري كودلو المقربين منه أنه يخطط للحصول على وظيفة في المجال الإعلامي بمجرد الخروج من البيت الأبيض ومجيء بايدين إلى منصبه. وقبل دخوله البيت الأبيض كان كودلو خبيراً اقتصادياً شهيراً ومدعياً على شبكة «سي إن بي سي». وتقول المصادر إن لديه عرضاً عدة بالفعال.

رئيس موظفي البيت الأبيض مارك ميلدور

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن رئيس موظفي البيت الأبيض مارك ميدوز بدأ خطوات لتأسيس شركة استشارية خاصة به، وهو يقوم حالياً باختيار مساعديه من البيت الأبيض للمشاركة معه في تأسيس الشركة، وعادة ما يقوم الموظفون الكبار في البيت الأبيض بتأسيس شركات استشارية خاصة في مجال الأعمال العامة، مستفيدين من العلاقات التي كونوها مع الخبرة التي حصلوا عليها خلال العمل داخل البيت الأبيض.

مساعد ترمب الخاص جيسون ميلر

يخطط جيسون ميلر لمساعدته الرئيس ترمب والمباسترو الخاص لحملة الانتخابات بإصدار ونشر مقالات وكتب ستنتظر انتهاء بارون (كان عمره 14 عاماً حينئذ) من عامه الدراسي في نيويورك. والأز، ربما تنتظر أيضاً حتى ينتهي من دراسته الثانوية رغم أنها تجري عبر الإنترنت بسبب الوباء، وقد ينتقل بارون

ميلانيا ترمب ونظها بارون

بعد وصول ترمب إلى البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني) 2017 لم تنتقل زوجته ميلانيا وإبنهما بارون للعيش في البيت الأبيض، وقالت ميلانيا إنها ستنتظر انتهاء بارون (كان عمره 14 عاماً حينئذ) من عامه الدراسي في نيويورك. والأز، ربما تنتظر أيضاً حتى ينتهي من دراسته الثانوية رغم أنها تجري عبر الإنترنت بسبب الوباء، وقد ينتقل بارون

مساعد ترمب الخاص جيسون ميلر

يخطط جيسون ميلر لمساعدته الرئيس ترمب والمباسترو الخاص لحملة الانتخابات بإصدار ونشر مقالات وكتب ستنتظر انتهاء بارون (كان عمره 14 عاماً حينئذ) من عامه الدراسي في نيويورك. والأز، ربما تنتظر أيضاً حتى ينتهي من دراسته الثانوية رغم أنها تجري عبر الإنترنت بسبب الوباء، وقد ينتقل بارون

مساعد ترمب الخاص جيسون ميلر

يخطط جيسون ميلر لمساعدته الرئيس ترمب والمباسترو الخاص لحملة الانتخابات بإصدار ونشر مقالات وكتب ستنتظر انتهاء بارون (كان عمره 14 عاماً حينئذ) من عامه الدراسي في نيويورك. والأز، ربما تنتظر أيضاً حتى ينتهي من دراسته الثانوية رغم أنها تجري عبر الإنترنت بسبب الوباء، وقد ينتقل بارون

مساعد ترمب الخاص جيسون ميلر

يخطط جيسون ميلر لمساعدته الرئيس ترمب والمباسترو الخاص لحملة الانتخابات بإصدار ونشر مقالات وكتب ستنتظر انتهاء بارون (كان عمره 14 عاماً حينئذ) من عامه الدراسي في نيويورك. والأز، ربما تنتظر أيضاً حتى ينتهي من دراسته الثانوية رغم أنها تجري عبر الإنترنت بسبب الوباء، وقد ينتقل بارون

مساعد ترمب الخاص جيسون ميلر

يخطط جيسون ميلر لمساعدته الرئيس ترمب والمباسترو الخاص لحملة الانتخابات بإصدار ونشر مقالات وكتب ستنتظر انتهاء بارون (كان عمره 14 عاماً حينئذ) من عامه الدراسي في نيويورك. والأز، ربما تنتظر أيضاً حتى ينتهي من دراسته الثانوية رغم أنها تجري عبر الإنترنت بسبب الوباء، وقد ينتقل بارون

مساعد ترمب الخاص جيسون ميلر

يخطط جيسون ميلر لمساعدته الرئيس ترمب والمباسترو الخاص لحملة الانتخابات بإصدار ونشر مقالات وكتب ستنتظر انتهاء بارون (كان عمره 14 عاماً حينئذ) من عامه الدراسي في نيويورك. والأز، ربما تنتظر أيضاً حتى ينتهي من دراسته الثانوية رغم أنها تجري عبر الإنترنت بسبب الوباء، وقد ينتقل بارون

مساعد ترمب الخاص جيسون ميلر

يخطط جيسون ميلر لمساعدته الرئيس ترمب والمباسترو الخاص لحملة الانتخابات بإصدار ونشر مقالات وكتب ستنتظر انتهاء بارون (كان عمره 14 عاماً حينئذ) من عامه الدراسي في نيويورك. والأز، ربما تنتظر أيضاً حتى ينتهي من دراسته الثانوية رغم أنها تجري عبر الإنترنت بسبب الوباء، وقد ينتقل بارون

مساعد ترمب الخاص جيسون ميلر

يخطط جيسون ميلر لمساعدته الرئيس ترمب والمباسترو الخاص لحملة الانتخابات بإصدار ونشر مقالات وكتب ستنتظر انتهاء بارون (كان عمره 14 عاماً حينئذ) من عامه الدراسي في نيويورك. والأز، ربما تنتظر أيضاً حتى ينتهي من دراسته الثانوية رغم أنها تجري عبر الإنترنت بسبب الوباء، وقد ينتقل بارون

مساعد ترمب الخاص جيسون ميلر

يخطط جيسون ميلر لمساعدته الرئيس ترمب والمباسترو الخاص لحملة الانتخابات بإصدار ونشر مقالات وكتب ستنتظر انتهاء بارون (كان عمره 14 عاماً حينئذ) من عامه الدراسي في نيويورك. والأز، ربما تنتظر أيضاً حتى ينتهي من دراسته الثانوية رغم أنها تجري عبر الإنترنت بسبب الوباء، وقد ينتقل بارون

مساعد ترمب الخاص جيسون ميلر

يخطط جيسون ميلر لمساعدته الرئيس ترمب والمباسترو الخاص لحملة الانتخابات بإصدار ونشر مقالات وكتب ستنتظر انتهاء بارون (كان عمره 14 عاماً حينئذ) من عامه الدراسي في نيويورك. والأز، ربما تنتظر أيضاً حتى ينتهي من دراسته الثانوية رغم أنها تجري عبر الإنترنت بسبب الوباء، وقد ينتقل بارون

مساعد ترمب الخاص جيسون ميلر

يخطط جيسون ميلر لمساعدته الرئيس ترمب والمباسترو الخاص لحملة الانتخابات بإصدار ونشر مقالات وكتب ستنتظر انتهاء بارون (كان عمره 14 عاماً حينئذ) من عامه الدراسي في نيويورك. والأز، ربما تنتظر أيضاً حتى ينتهي من دراسته الثانوية رغم أنها تجري عبر الإنترنت بسبب الوباء، وقد ينتقل بارون

مساعد ترمب الخاص جيسون ميلر

يخطط جيسون ميلر لمساعدته الرئيس ترمب والمباسترو الخاص لحملة الانتخابات بإصدار ونشر مقالات وكتب ستنتظر انتهاء بارون (كان عمره 14 عاماً حينئذ) من عامه الدراسي في نيويورك. والأز، ربما تنتظر أيضاً حتى ينتهي من دراسته الثانوية رغم أنها تجري عبر الإنترنت بسبب الوباء، وقد ينتقل بارون

مساعد ترمب الخاص جيسون ميلر

يخطط جيسون ميلر لمساعدته الرئيس ترمب والمباسترو الخاص لحملة الانتخابات بإصدار ونشر مقالات وكتب ستنتظر انتهاء بارون (كان عمره 14 عاماً حينئذ) من عامه الدراسي في نيويورك. والأز، ربما تنتظر أيضاً حتى ينتهي من دراسته الثانوية رغم أنها تجري عبر الإنترنت بسبب الوباء، وقد ينتقل بارون

مساعد ترمب الخاص جيسون ميلر

يخطط جيسون ميلر لمساعدته الرئيس ترمب والمباسترو الخاص لحملة الانتخابات بإصدار ونشر مقالات وكتب ستنتظر انتهاء بارون (كان عمره 14 عاماً حينئذ) من عامه الدراسي في نيويورك. والأز، ربما تنتظر أيضاً حتى ينتهي من دراسته الثانوية رغم أنها تجري عبر الإنترنت بسبب الوباء، وقد ينتقل بارون

مساعد ترمب الخاص جيسون ميلر

يخطط جيسون ميلر لمساعدته الرئيس ترمب والمباسترو الخاص لحملة الانتخابات بإصدار ونشر مقالات وكتب ستنتظر انتهاء بارون (كان عمره 14 عاماً حينئذ) من عامه الدراسي في نيويورك. والأز، ربما تنتظر أيضاً حتى ينتهي من دراسته الثانوية رغم أنها تجري عبر الإنترنت بسبب الوباء، وقد ينتقل بارون

واشنطن، هبة القدسي

واشنطن، هبة القدسي

واشنطن، هبة القدسي

واشنطن، هبة القدسي

جماعات معارضة تهدد حكم الرئيس المدعوم من موسكو

روسيا تدفع بمئات العسكريين وأسلحة ثقيلة إلى أفريقيا الوسطى



موكب رئيس أفريقيا الوسطى محاطاً بالحرس الجمهوري ومرتزة روس وقوات أممية خلال مهرجان انتخابي في بانغي يوم السبت (أ.ف.ب)

كان الطرفان أبرماه في 2017. معلوم أن رئيس الجمهورية كان عهد منذ فترة طويلة بالأمن إلى حراس شخصيين وظفتهم شركات عسكرية روسية خاصة. وقالت تقارير، أمس، إن

ووفقاً للمعطيات، فإن المحاولة الانقلابية التي شارك فيها تحالف يضم ثلاث مجموعات مسلحة قوية تهدف إلى عرقلة الاستحقاق الانتخابي الرئاسي المقرر يوم الأحد (27 ديسمبر/

سيطرتهم على وسط المنطقة الواقعة إلى الجنوب والغرب من بانغي، عاصمة جمهورية أفريقيا الوسطى، التي كانت تعتبر الأكثر أماناً في البلاد.

وقال بيسكوف في إفادة موجزة، أمس، إن «المعلومات للقلق الشديد... على حد علمنا حتى الآن لا يوجد تهديد لحياة المواطنين الروس، لكن هذا هو أحد الأسباب التي تجعلنا نراقب الأخبار الواردة عن كنف».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية مسالة الصحافي الفرنسي عياد أمس، وسط دبلوماسي روسي نفيه إرسال جنود إلى جمهورية أفريقيا الوسطى. لكن بدا من كلامه أنه ترك الباب مفتوحاً أمام احتمال أن يكون هؤلاء من المرتزقة. ومع قيام رواندا التي كانت نشرت وحدات من قوات الفصل في إطار مهمة دولية لحفظ السلام، بإرسال مئات من المقاتلين لتعزيز قواتها التي تعرضت لهجمات،

وأعلن الكرملين، أمس، عن قلقه البالغ مما يجري في أفريقيا الوسطى. وقال الناطق الرئاسي الروسي ديمتري بيسكوف، إن موسكو «تتابع تطورات الموقف»، في حين لفتت تقارير إلى نشر مئات العسكريين الروس وزوج أسلحة ثقيلة لمساعدة الرئيس فوستين تواديرا على مواجهة التمرد. ورغم أن موسكو حافظت على تكتك حول تحركاتها على المستوى الرسمي، لكن بدا أن تطورات الوضع الميداني دفعت إلى توسيع التدخل في هذا البلد، خصوصاً بعدما هزم المسلحون الذين يحاولون منع إعادة انتخاب رئيس الدولة لولاية ثانية، وحدات القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى، التي يقاتل معها مرتزقة من شركة «فاغنر» الروسية. وكان المتمردون نجحوا في الاستيلاء على المركز الإداري لحافظة لوباي، مدينة مبابي، ما يعني توسيع

موسكو، رائد جبر

الوسطى سيلفي بابيو تيمون، تم خلالها التطرق إلى «تطورات الوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى وحولها، بما في ذلك الانتخابات العامة في هذا البلد». وكانت موسكو تأمل في أن ينجح الرئيس الحالي في تمديد ولايته خلال الانتخابات المقبلة، ولكن التحالف من أجل المعارضة الديمقراطية دعا الأحد إلى تأجيل التصويت «حتى استعادة السلام والأمن». وتتهم أواسط روسية الرئيس السابق للبلاد فرنسوا بوزيزيه، الذي يترأس هذا التحالف، بتنظيم التمرد المسلح لإطاحة الرئيس وتأجيل الاستحقاق الانتخابي.

وكان من المفترض أن يكون الرئيس السابق هو المنافس الرئيسي للرئيس الحالي في الانتخابات المقبلة. لكن المحكمة العليا لجمهورية أفريقيا الوسطى منعت سابقاً بوزيزيه من الترشح، لأنه مطلوب في عدد من التهم، بما في ذلك القتل والاعتقال التعسفي والتعذيب. ورغم دعوات المعارضة لتأجيل الانتخابات بسبب اندلاع أعمال العنف، تصر السلطات على إجراء التصويت في موعده. وقال المتحدث باسم الحكومة أنج مكسيم كازاجي، «لا توجد خطة بديلة. ستجري الانتخابات في 27 ديسمبر (كانون الأول)».

فرنسا، الاثنين، أن إجراء الانتخابات في موعدها الأحد ضروري لتجنب أي «فترة من عدم الاستقرار من شأنها إعادة تفعيل مشاريع البعض لاستيلاء على السلطة بالقوة». حسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر بالبرئاسة الفرنسية. ورفض المصدر التعليق على التعزيزات التي أرسلتها كل من روسيا ورواندا، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة «قامت بمهمتها بشكل جيد في الأيام القليلة الماضية».

ونقلت وسائل إعلام عن مصدر أمني ومصدر في مطار العاصمة، أن طائرات روسية عدة هبطت في عاصمة جمهورية أفريقيا الوسطى خلال اليومين الماضيين، ونقلت مئات الجنود وأسلحة ثقيلة.

كان رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى طلب في عام 2017 من الرئيس فلاديمير بوتين المساعدة في تجهيز القوات المسلحة للبلاد بالأسلحة والذخيرة. وتفيد معطيات بأنه منذ بداية التعاون العسكري مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى، نشطت روسيا بشكل متزايد في هذا البلد، وانتقلت من التدريبات العسكرية إلى نشر الوحدات في أماكن عدة، وصولاً إلى تشكيل الحماية للرئاسة، ما جعل جمهورية أفريقيا الوسطى تتحول إلى رمز قوي للوجود الروسي في القارة في غضون بضعة أشهر.

كانت وزارة الخارجية الروسية أفادت السبت بأن نائب وزير الخارجية والمبعوث الرئاسي الخاص لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغانوف، أجرى محادثات مع نظيرته في جمهورية أفريقيا الوسطى أمس، في إطار اتفاق مع روسيا أفريقي، وبينها أفريقيا الوسطى، وعلى التناقص كذلك مع الولايات المتحدة التي يقول خبراء روس إن نفوذها انحسر بقوة خلال سنوات. وتعرّضت روسيا صلاتها السياسية في المنطقة، إذ زار 12 قائداً أفريقياً البلاد منذ عام 2015. وشهد عام 2018 وحده ست زيارات. وتوجت روسيا هذا المسار العام الماضي بتنظيم أول قمة روسية - أفريقية في سوتشي. وتعد روسيا شريكاً دفاعياً مهماً في أفريقيا، وهي أكبر مورد للأسلحة في المنطقة. ومنذ عام 2014، وقعت اتفاقيات تعاون عسكري مع حوالي 19

دولة أفريقية. وأبرمت روسيا اتفاقات مع أنغولا ونيجيريا والسودان ومالي وجورجينا فاسو وغينيا الاستوائية خلال عامي 2017 و2018. وكان أحدث إعلان عن اتفاق عسكري ضخم مع دولة أفريقية هو الاتفاق الذي قالت موسكو إنه تم إبرامه أخيراً مع السودان لإقامة قاعدة عسكرية بحرية روسية في بورتسودان. لكن التعاون العسكري مع بلدان القارة لا يقتصر على البعد الرسمي والخطابي، إذ تشير تقارير إلى تعزيز النشاط القوي لشركات عسكرية روسية خاصة في العديد من البلدان الأفريقية،

ولا يخفى أن موسكو تستند في تعزيز وجودها في أفريقيا بشكل عام، إلى علاقات تاريخية ربطتها بدول القارة الأفريقية منذ عهد الاتحاد السوفياتي. لكن خلافاً لجهود تحكمت فيها مساعي الترويج والدعاية الأيديولوجية، فإن البراغماتية والمصالح المباشرة، خصوصاً لدى عدد من الجمهوريات الأفريقية لتتوسع خياراتها في السياسة الخارجية، غدت العنصر الحاسم لتعزيز هذا النهج. وإثار الطموح الروسي مخاوف القوى الغربية من تمدد موسكو في القارة السمراء، وانسحب هذا على «التنافس» الروسي - الفرنسي

تشير وسائل إعلام إلى أن توسيع روسيا وجودها في أفريقيا، عبر مجموعات «فاغنر» التي نشطت بشكل واسع في عدد من البلدان الأفريقية، شكل في كثير من الحالات مقدمة لحضور عسكري مباشر للجيش النظامي الروسي. وكانت اللفتاة الروسية القوية نحو أفريقيا بدأت تأخذ مساراً متسارعاً منذ عام 2012 بعد عودة الرئيس فلاديمير بوتين إلى المقعد الرئاسي. في ذلك الحين قال بوتين إن تقوية العلاقات مع أفريقيا بعد إحدى أولويات السياسة الخارجية الروسية.

موسكو تعزز حضورها في أفريقيا عبر الاقتصاد و«المرتزقة»

السجن أكثر من 22 سنة لثلاثة كردية بتهمة الإرهاب

التوتر يعود إلى شرق المتوسط مع استمرار التصعيد بين تركيا واليونان

الأسلحة على تركيا على الاتحاد الأوروبي، وأشاد فيها بالعقوبات الأميركية على تركيا بسبب شرائها منظومة الدفاع الجوي الصاروخي الروسية (إس 400)». وخاطب جاويش أوغلو نظيره اليوناني في تغريدته، قائلاً: «عزيزي دنديباس، إلبك نصيحة ودية بمناسبة العام الجديد: كّف عن طلب المساعدة من الآخرين، وعن إلحاق الضرر بسبعة الشعب اليوناني... لكن عام 2021 عاماً نبحت فيه خلافاتنا بشكل عادل وعبر الحوار المباشر والحميمي والجدّي».

على صعيد آخر، أصدرت محكمة في مدينة ديار بكر (جنوب شرقي تركيا)، أمس (الاثنين)، حكماً بالسجن 22 سنة و3 أشهر بحق نائبة حزب الشعوب الديمقراطية المعارض المؤيد للاسلاك، ليلى جوفان، بتهمة الإرهاب. وقضت المحكمة بسجن جوفان 14 سنة و3 أشهر لارتباطها بأعمال عسوية بتهمة الترويج لمنظمة إرهابية. في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني المصنف منظمة إرهابية في تركيا وأوروبا والولايات المتحدة. وقررت المحكمة توقيف جوفان، التي أسقط البرلمان عضويتها في يونيو (حزيران) الماضي، بعد رفع الحصانة عنها تمهيداً لحاكمتها، والتي لم تحضر جلسة الاستماع التي تعقدت أمس، وحضرها المحامون المكلفون بالدفاع عنها.



البارجة الروسية «إس إف 142» توفتشر كاسك، خلال عبورها مضيق البوسفور أمس (أ.ف.ب)

إلى السوق الأوروبية دون إلزامها بسيادة القانون وحقوق الإنسان، وأن الاتحاد ملزم تاريخياً بالسعي لتغيير موقف الأتراك تجاه أوروبا. وأكد الوزير اليوناني، في الوقت ذاته، أن بلاده منفتحة على استئناف المحادثات الاستكشافية مع تركيا بشأن شرق المتوسط وبحر إيجة، لكن في مناخ تتوفر فيه ظروف مناسبة. في المقابل، دعا وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، نظيره اليوناني إلى الكف عن طلب المساعدة من الآخرين وإلحاق الضرر بسبعة شعبه. ورد جاويش أوغلو، في تغريدة على تويتر، أمس، على تغريدة نظيره اليوناني أشار فيها إلى طرح أثينا مسألة فرض حظر

على التوازن الحالي، لافتاً إلى أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو دحض ادعاء تركيا بأنها ركن أساسي لوجود حلف شمال الأطلسي (ناتو) في المنطقة. ووصف وزير الخارجية اليوناني العقوبات الأميركية على تركيا بسبب حصولها على أنظمة الصواريخ الروسية بأنها «رسالة قوية وواضحة»، لا سيما أنها اتخذت بعد يوم واحد فقط من فرض عقوبات أوروبية ضد أنقرة. وعبر دنديباس عن اعتقاده بأن تركيا ستستمر في الابتعاد عن الاتحاد الأوروبي بعد فرض عقوبات عليها، مشدداً على أن سماعي أنقرة للتحقق من أوروبا، هدفها تكوين علاقة خاصة مع الاتحاد قد تسمح لها بالدخول

بحر إيجة، وإن بلاده ستواصل الضغط من أجل فرض العقوبات. وانتقد الحجاج الأوروبية الراضة لإعلان حظر تصدير الأسلحة إلى تركيا. وقال دنديباس إن أولوية بلاده حول ليبيا هي ضمان خضوع الشواطئ الليبية قبالة جزيرة كريت اليونانية لسيطرة قوى صديقة، وإن بلاده تسعى لمنع إقامة قاعدة تركية في ليبيا، مشدداً على أن بلاده تهدف إلى أن تراجع حكومة الوفاق الوطني الليبية عن مذكرة التفاهم التي وقعتها مع تركيا حول المناطق البحرية في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

واعتبر دنديباس عن العقوبات التي فرضتها وزارة الخزانة الأميركية الأسبوع الماضي، على هيئات ومسؤولين أتراك ستؤثر

أفقره، سعيد عبد الرازق

استمر التصعيد في الحرب الكالامية بين تركيا واليونان على خلفية أنشطة التنقيب عن النفط والغاز في مناطق متنازع عليها بين البلدين الجارين العضوين في حلف شمال الأطلسي (الناتو). وفي الوقت ذاته، أصدر القضاء التركي حكماً بالسجن أكثر من 22 سنة ضد النائبة الكردية السابقة ليلى جوفان أكثر عدوى من عدم الاتفاق» لفترة المستجد، معزولة بالفعل عن العالم بعد أن قررت بلدان عدة تعليق الرحلات معها. وصرح المفوض الأوروبي للسوق الداخلية تيميري بريتون، الإثنين، بأن «ما يجري في المملكة المتحدة من شأنه، وإن كان مؤقتاً، الذي يهدد اقتصادهم واقتصاد المملكة المتحدة، وكلامها تعرض لهزة كبيرة بسبب «كوفيد -19»، بحسب ما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية.

ومع ذلك، يتساءل الأوروبيون كيف يمكن الحد أو التخفيف من مثل هذا الفشل، وإن كان مؤقتاً، الذي يهدد اقتصادهم واقتصاد المملكة المتحدة، وكلامها تعرض لهزة كبيرة بسبب «كوفيد -19»، بحسب ما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية. ومن بين الاقتراحات، تمديد الفترة الانتقالية لما نعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي - وهي فرضية سبق أن رفضتها لندن بشدة في يونيو (حزيران) الماضي - أو دخول أجزاء فقط من نص محتتمل حين التنفيذ لفترة غير دائمة. وتجب المصادقة على الاتفاق التجاري قبل انقضاء المملكة المتحدة - التي غادرت الاتحاد الأوروبي رسمياً في 31 يناير (كانون الثاني) - عن السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي في 31 ديسمبر

شبح الخروج بدون اتفاق يخيم على المفاوضات البريطانية - الأوروبية

بروكسل، «الشرق الأوسط» أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن سينياريو خروج بريطانيا من دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي خيم بنقله من جديد أمس (الاثنين)، على مفاوضات ما بعد «بريكست»، قبل عشرة أيام فقط من الانفصال الفعلي بين جانبي الممثلين.

وتواصل تعثر المفاوضات، بشكل خاص حول وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية، وهو موضوع ذو وزن اقتصادي ضئيل، لكنه يكتسي أهمية سياسية لدى الجانبين. وقد تجاوز المفاوضات الموعد النهائي الذي حدده البرلمان الأوروبي لتسليم نص الاتفاق قبل منتصف ليل الأحد». ليتكمن من المصادقة عليه في الوقت المناسب. وقال مانفريد فيبير رئيس مكتب الحزب الشعبي القوي في البرلمان، إنه «من المستحيل الآن على البرلمان مناقشة اتفاق قبل نهاية العام. لن نوافق على أي نص، المسألة التي نحن بصدها مهمة جداً».

ولكن من الممكن، حسب الوكالة الفرنسية، تطبيق اتفاق يتم التوصل إليه في اللحظات الأخيرة بشكل مؤقت في الأول من يناير كانون الثاني، على أن يصادق عليه البرلمان الأوروبي في وقت لاحق. لكن وفق مصادر أوروبية، فإن مثل هذا السيناريو غير ممكن من

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن سينياريو خروج بريطانيا من دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي خيم بنقله من جديد أمس (الاثنين)، على مفاوضات ما بعد «بريكست»، قبل عشرة أيام فقط من الانفصال الفعلي بين جانبي الممثلين.

وتواصل تعثر المفاوضات، بشكل خاص حول وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية، وهو موضوع ذو وزن اقتصادي ضئيل، لكنه يكتسي أهمية سياسية لدى الجانبين. وقد تجاوز المفاوضات الموعد النهائي الذي حدده البرلمان الأوروبي لتسليم نص الاتفاق قبل منتصف ليل الأحد». ليتكمن من المصادقة عليه في الوقت المناسب. وقال مانفريد فيبير رئيس مكتب الحزب الشعبي القوي في البرلمان، إنه «من المستحيل الآن على البرلمان مناقشة اتفاق قبل نهاية العام. لن نوافق على أي نص، المسألة التي نحن بصدها مهمة جداً».

ولكن من الممكن، حسب الوكالة الفرنسية، تطبيق اتفاق يتم التوصل إليه في اللحظات الأخيرة بشكل مؤقت في الأول من يناير كانون الثاني، على أن يصادق عليه البرلمان الأوروبي في وقت لاحق. لكن وفق مصادر أوروبية، فإن مثل هذا السيناريو غير ممكن من

موجز

روسيا تصف بـ«الحرب الهجينة»

العقوبات الأميركية ضد «نورد ستريم 2»

موسكو - «الشرق الأوسط» وصف المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الاثنين، العقوبات الأميركية المفروضة على خط «نورد ستريم 2»، الذي يجري مده لنقل الغاز الروسي إلى ألمانيا، بأنها صورة من صور «الحرب الهجينة». ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، قوله: «هذا بالفعل من صور الحرب الهجينة، تستخدمها الولايات المتحدة». وأوضح وكالة الأنباء الألمانية أنه من المقرر أن يقوم الخط بنقل الغاز الروسي مباشرة إلى ألمانيا، أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي، عبر مسار يمر أسفل بحر البلطيق، على غرار خط «نورد ستريم» الحالي. وتم استئناف أعمال البناء هذا الشهر بعد تعليقها العام الماضي بعد فرض العقوبات الأميركية. وتفيد تقارير بأنه تم استكمال 90 في المائة من الخط. وتدين الولايات المتحدة خط الأنابيب، وتعتبره تهديداً لأمن حلفائها في حلف شمال الأطلسي (ناتو) الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، كونه يزيد الاعتماد على روسيا.

مزارعو الهند يضغطون على مودي بإضراب جديد عن الطعام

نيودلهي - «الشرق الأوسط» سعى قادة احتجاجات المزارعين الهنود، أمس (الاثنين)، إلى تصعيد الضغط على رئيس الوزراء ناريندرا مودي، لإلغاء ثلاثة قوانين للإصلاح الزراعي، وبدأوا إضراباً آخر عن الطعام ليوم واحد. وكان قادة الاحتجاجات قد نظموا إضراباً عن الطعام لمدة 24 ساعة، يوم الاثنين الماضي، حسب ما أوردت وكالة «رويترز». وتدعو حكومة مودي، المزارعين، إلى المشاركة في المزيد من المحادثات لإنهاء الأزمة التي أدت لاعتصام الآلاف على مشارف نيودلهي منذ أكثر من ثلاثة أسابيع. وأغلق المحتجون طرقاً تربط العاصمة بولاية هاريانا وأوتار براديش، مما تسبب في تعطيل حركة النقل العام ووصول إمدادات الخضراوات والفاكهة. وقال يوجندرا ياداف، وهو من القادة البارزين للاحتجاجات، «سنبدأ إضراباً عن الطعام لمدة 24 ساعة بالتتابع... للضغط لتلبية مطالبنا المتعلقة بإلغاء ثلاثة قوانين زراعية».

المائة مقابل 39 في المائة لحزب «فيدن». وأكدت الأحزاب أن الهدف من التحالف هو «إقامة المحر المستقلة والحيوية والفخورة».

إدانة وزير ماليزي سابق بتهم فساد

باتوك - «الشرق الأوسط» صدر حكم بحق وزير سابق في الحكومة الماليزية بالسجن لمدة سنة واحدة أمس الاثنين، بعد إدانته بالفساد أمام المحكمة العليا في كوالالمبور، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأتهم تنكو عدنان تنكو منصور، أمين صندوق المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة - وهو أكبر حزب سياسي في البلاد - بتسليم مليوني رينجيت (493 ألف دولار) من رجل أعمال في عام 2016، عندما كان وزيراً لأراضي الاتحاد الماليزي. وتم تعليق تنفيذ الحكم، الذي يتضمن غرامة مماثلة لمبلغ الرشوة، لحين الاستئناف. كما تم أمس أيضاً إبلاغ وزير المالية السابق، ليم جوان أنغ، بأنه سيواجه المحاكمة في يونيو (حزيران) المقبل بناء على اتهامات بالفساد فيما يتعلق بمشروع طريق نفق تحت البحر يربط جزيرة بينانج السياحية الشهيرة عن شبه جزيرة ماليزيا.

المعارضة الجرية تتجدد ضد أوروبان في انتخابات 2022

بودابست - «الشرق الأوسط» وحدت ستة أحزاب معارضة مجرية صفوفها في محاولة لإطاحة برئيس الوزراء فيكتور أوربان وحزبه اليميني «فيدن». في الانتخابات البرلمانية عام 2022. وفقاً لاتفاق تم التوصل إليه الأحد. وأشادت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن التحالف يغطي طيفاً واسعاً من الأحزاب، ويضم «التحالف الديمقراطي» اليساري الليبرالي و«الحزب الاشتراكي المجري» وحزب «السياسة يمكن أن تكون مختلفة» المعني بالبيئة وحزب «الزخم الليبرالي» وحزب «جويك» اليميني. وفي الشهور الأخيرة، اتفقت هذه الأحزاب بالفعل على تقديم مرشحين مشتركين للمناصب العليا، بالإضافة إلى تقديم مرشحين مشتركين في دوائر انتخابية فردية. وحسب أحدث استطلاعات الرأي، فإن قائمة المعارضة الموحدة لديها فرصة للنجاح. وظهر استطلاع أجرته المؤسسة «ميدبان»، الأسبوع الماضي، أن تحالف المعارضة في المقدمة، حيث يحظى بدعم الناخبين بنسبة 41 في



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

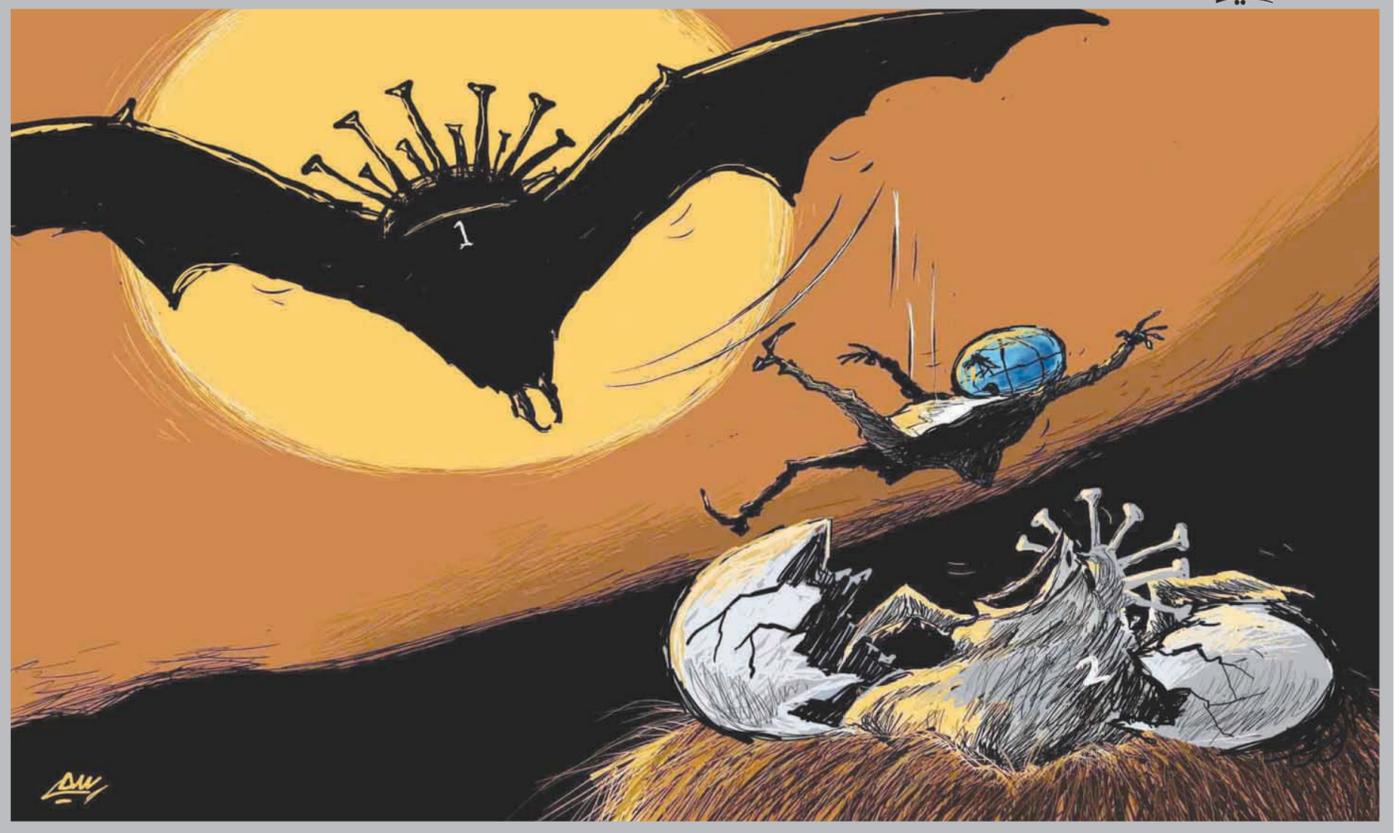
رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



الاستشراق الجديد

كثيرة مما بدعش؛ أولها أن حكمة لم تات في التعرف على تاريخ الدول الغربية والشرقية الملايين أسماءها، لا ساعتها ولا حتى الآن. ورايعها أنه لحل لغز السيطرة الإخوانية على الجماعة الثورية، كان إغفال كل ما هو معلوم موثق عن الطرف الأخرى، وإدعاء أنهم جماعة معتدلة ديمقراطية لا تختلف كثيراً عن الأحزاب الثورية الفرنسية، واستقرار العبودية في الدستور رغم ما كان من حقوق للإنسان في إعلان الاستقلال. ولم تكن تجربة ما بعد الحرب الأهلية أقل اختلافاً، عندما أعقب التعديلات الدستورية قوانين «جيم كراو» التي كرس للعبودية بطريقة أخرى. وثانيتها أن التجربة التي جرت خلال العقد المنصرم، وما صاحبها من

وإنما اتجاه غالبية دول العالم إلى النظام الديمقراطي وتبادل السلطة سلمياً، ومعها كان اقتصاد السوق والراسمالية، وفي المحيط الفكري كانت الليبرالية التي تعطي الفرد الإنسان الأسبقية على كل شيء. ومن منظور هذه التغيرات جاءت النظرة إلى العالم العربي بصفته حالة استثنائية لم يكن بمقدورها الاستجابة للنظام الذي أصبح «نهاية التاريخ». وإذا كان لها من توجه فسوف يكون «صراع الحضارات» جاءت أفكار «فوكاياما» و«هنتنغتون» لكي تحدد الإطار الفكري للحادي والعشرين، وكلاهما جاء من الغرب، من الولايات المتحدة تحديداً، خاصة في جامعات ومراكز بحوث «المؤسسة» الأميركية السياسية والفكرية.

في عام 1978، صدر كتاب د. إدوارد سعيد العربي الفيلسوف الميراثي «الاستشراق» (Orientalism). وكان في العنوان نوع من الاستدعاء لذلك التقسيم القديم بين الشرق والغرب الذي كان مستقراً في التفكير العالمي خلال القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين. وفي الحقيقة، كان التقسيم قداماً من الغرب الأوروبي، ومن المدارس الأوروبية المختلفة في دول استعمارية أو تصبو لكي تكون. وهكذا، كان الكتاب، وتابعه «كشف الإسلام» (Uncovering Islam)، نوعاً من المقاومة لأفكار وأنماط عن البشر في العالم الإسلامي الشرق أوسطي العربي نجمت عن هذا التقسيم المتعسف بين الشرق والغرب الذي حمل في جوهرة أفكاراً متدنية عن الأول، وقدرته على التقدم والحداثة والتطور.

كانت الفكرة الرومانسية عن الشرق التي تكونت عن الشرقيين بعواطفهم وأشعارهم وصحرائهم بنجومها وسماوتها الصافية من خلال الرحالة الأوروبيين في قرون سابقة قد اخفقت، وحل محلها تجربة المستعمرين ونفاد صبرهم من عدم اقتناع رعاياهم في الدول المستعمرة بتبني نظم وأفكار الدول المستعمرة. وبطريقة ما، كان إدوارد سعيد وكتاباتاته لا تظهر فقط حقيقة الشرق بغير رتوش، بل إنها في الوقت ذاته تقصع أو تقصع ما دفع الغرب (Occident) لاعتقاد ما اعتقد، ووضع أدوات القياس للحكم الأخلاقي والإنساني. تغير الزمن والحالة العالمية كثيراً منذ سبعينيات القرن الماضي، وكان أول المتغيرات الكبرى ليس فقط انتهاء الحرب الباردة، وانهيار الاتحاد السوفياتي،

عندما يتعذر عليك الوثوق بالعلم

روس دوتات *

لدى النظر إلى الكثير من القرارات المحورية التي جرى اتخاذها العام الماضي، نجد أن تلك النسخة الصائبة التي لا غبار عليها من فكرة الثقة بالعلم لم تحقق الكثير. وفي الحالات التي انطوت فيها هذه الفكرة على تداعيات كبرى، غالباً ما بدأ أن هذا الشعور انطوى على معانٍ مشكوك في نجاعتها: توفير بيروقراطية علمية في وقت أزمة كان ينبغي منح الأولوية للاعتراف البيروقراطية، ومحاولة من جانب مؤسسات شبه علمية لإستغلال مصداقية العلم من أجل خدمة أهداف سياسية، وتخلي مسؤولين منتخبين عن مسؤولياتهم عن إصدار القرارات التي تنتمس في جوهرها بطابع سياسي.

وتحمل رحلة لفحات فيروس «كورونا» أمثلة واضحة على هذه المشكلات جميعها. في الواقع، مسألة وجود اللقاحات في حد ذاتها تعد نموذجاً للعلم في انقى صورته - تحدي جرت مواجهته، ومشكلة جرى حلها بالاعتماد على جميع المعرفة التي جرى اقتسابها في العصر الحديث.

إلا أنه كلما ابتعدت عن عمل المعامل، تتضاءل الصبغة العلمية للقرصنة الأساسية على نحو واضح وتزداد تعقيداً. على سبيل المثال، يعكس الجدول الزمني الذي على أساسه اتبعت اللقاحات، محاولة لتحقيق توازن بين قواعد العلم البيروقراطية وأولوية السلامة والتأكد من المعرفة. مع الحاجة محاولة الوصول إلى شيء يوفى مرضاً يحدد أرواح الآلاف من الأميركيين يومياً، وتشارك الكثير من العوامل العلمية هنا، لكن معها أيضاً نشأت أنواع العوامل غير العلمية المتغيرة: افتراضات أخلاقية حول أي أنواع اختبارات اللقاحات ستعتمد عليها، وافتراضات قانونية حول من ينبغي السماح له بإجراء تجارب حول علاجات لم يتم التحقق من نجاعتها، وافتراضات سياسية حول حجم القفزات البيروقراطية الواجب اتخاذها لإقناع الأميركيين بأن اللقاح آمن. وكلما اقتربت من خط النهاية، يزداد العنصر البيروقراطي والسياسي وضوحاً.

على سبيل المثال، وافقت الولايات المتحدة على أول لقاح بها بعد بريطانيا، لكن قبل الاتحاد الأوروبي؛ وذلك ليس لأن العلم يقول شيئاً مختلفاً داخل واشنطن العاصمة عما يقوله في لندن أو برلين، وإنما كان التوقيت في جوهرة سياسياً - يعكس اختيارات مختلفة من جانب كيانات حاكمة مختلفة بخصوص إلى أي مدى ينبغي لها إزالة العمليات الطبيعية لديها، وحسابات مختلفة بخصوص أعداد الأرواح التي ستسقط بسبب التأخير في مواجهة حجم المصداقية المفقودة إذا حدث أي خطأ.

بعد ذلك، هناك المسألة الملحة حالياً بخصوص من يحصل على اللقاح أولاً، والتي ناقشتها مراكز السيطرة على الأمراض والوقائية

منها على نحو يزعزع أسس فكرة الثقة في العلم. الشهر الماضي، أصدرت اللجنة الاستشارية حول ممارسات التطعيم وثيقة عمل تعتبر نموذجاً مثيراً للجهود شبه العلمية.

في إطار الوثيقة، جرى تقديم تساؤلات علمية وطبية مشروعة (من يحصل على اللقاح أولاً، وأخرى ذات طابع لوجيستي واجتماعي (أي نمط من التوزيع يسير في توزيع اللقاح)، وتساؤلات أخلاقية حول من يستحق الحصول على اللقاح، على نحو اتسم بصراحة زائفة مثل شخص مرتبك يحاول شق طريقه عبر مقابلة عمل صعبة. وبعد ذلك، سعت اللجنة لتقرير النتيجة التي خلصت إليها بخصوص أنه ينبغي توزيع اللقاح على العمال الأساسيين قبل كبار السن - لأن كبار السن أكثر احتمالاً أن يكونوا من الفئات المتبصرة، وبيض البشرة.

إلا أنه مثلما أوضح ماثيو غيليسبياس، فإن هذه التوصية تعد مثلاً جلياً حول كيفية أن نمطاً معيناً من التفكير الأخلاقي التقديمي يتجاهل الاحتياجات الحقيقية للأقليات العنصرية؛ لأنه إذا قررت تطعيم الأفراد في سن العمل قبل تطعيم كبار السن، فإنه يستهين بك الحال فعلياً إلى عدم تطعيم أكثر فئات الأقليات عرضة للخطر، كبار السن من الأميركيين ذوي الأصول الأفريقية، وبالتالي ربما يموت المزيد من أبناء الأقليات من أجل تحقيق توازن عنصر في مجمل معدلات توزيع اللقاح.

يبدو أنه حتى لو لم تخلف هذه التوصية مثل هذا الأثر السلبي، وحتى لو افترضنا أن جميع العناصر متساوية وأنت عليك أن تقرر، فحسب الاختيار ما بين مزيد من الوفيات في صفوف أقلية ما ومزيد من الوفيات في صفوف البيض في خطين مختلفتين لتوزيع اللقاح، يبقى هذا نمطاً من المسائل لا تملك اللجنة الاستشارية لممارسات التطعيم التابعة لمراكز السيطرة على الأمراض والوقائية منها، أي نمط خاص من الكفاءة يحول لها البت فيه.

لو أن السياسة «ب» تؤدي إلى معدلات وفاة متباينة عربياً، لكن القضاء على العملية بالكامل. ولا يعني ذلك التقليل من حجم المشكلة، فكتيراً ما تكون الصفقات التجارية مبنية على تفاصيل بسيطة. أما قضية الأسماء فهي فكرة عتيقة ورثتها أنصار «بريكست» عن أسلافهم، وتعتبر قضية متفجرة سياسياً بالنسبة للدول الساحلية في الاتحاد الأوروبي، وخاصة فرنسا، حيث يتعين على الرئيس إيمانويل ماكرون بذل الكثير من الجهد لكسب الرضا. القضية ببساطة هي أن الاتحاد الأوروبي

ويمد جذوره، وما حدث فعلياً هو درس أن الفوضى الشاملة ليست أسلم البيئات للتنمية والإصلاح والتغيير، وإنما هي الطريق إلى حرب الجميع ضد الجميع، وإن التحريض - سواء كان ضد الآراء أو الأقليات أو الطوائف الأخرى - ليس أنجح الطرق لحرية التعبير.

لم تكن العودة إلى الماضي مقبولة ولا ممكنة، بقدر ما كانت الثورة المستمرة لا تقود إلى تقدم، وكان الإصلاح هو السبيل للتغيير والتحديث والتقدم في آن واحد. وهكذا، بينما بدأت خطوات كثيرة لتهدئة حرائق الشرق الأوسط، فإن من كانت لهم نجاة من الربيع المزعوم بداوا في التحديث العميق الذي لم يكن متصوراً حدوثه في السابق. بل يمكن محتمل أن تحصل المرأة على حقوقها، ولا خلق بدائل كثيرة للنفط، بصفتها محركاً أساسياً للاقتصاد العربي متاحاً، ولا أن يكون الإصلاح الاقتصادي بالعمق الذي جاء، لا في النظم القديمة ولا في الجماعة الثورية، وبالتالي بين صفوف جماعة الإخوان المسلمين الذين كانت

منارتهم هي النظام السياسي الإيراني. المهشش أن متابعة ذلك غابت تماماً عن المستشرقين الجدد، حتى لو كانت متابعتها لصيقة من قبل مؤسسات دولية، مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي أو مؤسسات مالية عالمية تقيم وتضع المراتب في أمور شتى تخص الحداثة، كما ترافق التقدم. الحقيقة أنه لا يوجد خلاف على أن العقد الذي بدأ بالثورات وانتهى بالجائحة لا يحتاج الأسم من مراحل زمنية لكي تنتقل من حالة إلى أخرى، تبدو في تجاهلها لما يحدث، وتغاضيه عما يجري فعلياً في الدول العربية. محاولة للاستيلاء على إدارة بايند حتى قبل أن تبدأ العمل.

المصري 216 مجموعة سياسية لم تعلم الملايين أسماءها، لا ساعتها ولا حتى الآن. ورايعها أنه لحل لغز السيطرة الإخوانية على الجماعة الثورية، كان إغفال كل ما هو معلوم موثق عن الطرف الأخرى، وإدعاء أنهم جماعة معتدلة ديمقراطية لا تختلف كثيراً عن الأحزاب الثورية الفرنسية، واستقرار العبودية في الدستور رغم ما كان من حقوق للإنسان في إعلان الاستقلال. ولم تكن تجربة ما بعد الحرب الأهلية أقل اختلافاً، عندما أعقب التعديلات الدستورية قوانين «جيم كراو» التي كرس للعبودية بطريقة أخرى. وثانيتها أن التجربة التي جرت خلال العقد المنصرم، وما صاحبها من

وإنما اتجاه غالبية دول العالم إلى النظام الديمقراطي وتبادل السلطة سلمياً، ومعها كان اقتصاد السوق والراسمالية، وفي المحيط الفكري كانت الليبرالية التي تعطي الفرد الإنسان الأسبقية على كل شيء. ومن منظور هذه التغيرات جاءت النظرة إلى العالم العربي بصفته حالة استثنائية لم يكن بمقدورها الاستجابة للنظام الذي أصبح «نهاية التاريخ». وإذا كان لها من توجه فسوف يكون «صراع الحضارات» جاءت أفكار «فوكاياما» و«هنتنغتون» لكي تحدد الإطار الفكري للحادي والعشرين، وكلاهما جاء من الغرب، من الولايات المتحدة تحديداً، خاصة في جامعات ومراكز بحوث «المؤسسة» الأميركية السياسية والفكرية.

لا يوجد خلاف على أن العقد الذي بدأ بالثورات وانتهى بالجائحة لم يكن رحيماً بالشرق الأوسط، والمؤكد أن الثمن كان فادحاً في القتل والجرحي واللاجئين والنازحين والمدن والحضارة المدمرة، ولكن المؤكد أيضاً أن الزمان لم يدر دورته لكي يعود النظام القديم

بيمين «القومية البيضاء» وانتشاره في أوروبا، مع الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي. لم يقدم شهادة على أن زهاهر النموذج الفكري في موطنه الأصلي.

وثالثها أن دراسة وتشريحاً لما جرى في دول الربيع المزعوم لم تحدث لأن الناظرين كانت معادلتهم بسيطة، وهي أنها كانت مواجهة بين الباحثين عن الديمقراطية والمعارضين لها؛ لم يكن هناك ما وحد الشباب الثائر سوى «إسقاط النظام»، وبعد ذلك لم يكن هناك «توماس جيفرسون» ولا «جان جاك روسو»، ولا كان هناك نظام جديد جرى عليه حوار ديمقراطي واحد؛ كان في ميدان التحرير

بعد عقد من القرن الجديد، وجد المكثرون والدارسون الغربيون فيما سمي من قبل مستشرقو «الربيع العربي» نوعاً من خروج «الاستثناء» على استثنائه، بالاقتراب من النموذج الفكري الذي تصوروا فيه كمالاً للإنسانية. وعلى مدى العقد الذي مضى، منذ نشوب الهبات والثورات والتغير في دول عربية، بدأت خيبة الأمل والإحباط تستشري في دوائر فكرية أميركية كثيرة، عادة ما تلقفها دوائر أوروبية، بأن النظم القديمة قد عادت مرة أخرى، وأن «الاستثناء» في النهاية بقي استثناء من الحكمة العالمية. خلال هذه الفترة، كانت هناك أمور

لا يوجد خلاف على أن العقد الذي بدأ بالثورات وانتهى بالجائحة لم يكن رحيماً بالشرق الأوسط، والمؤكد أن الثمن كان فادحاً في القتل والجرحي واللاجئين

اجتماعية أخرى. خلط التعبيرات الأثير لدى المستشرقين الجدد بين الديكتاتورية والأتوقراطية والاستبداد والأولغاركية، وكل منها له تعريفاته وحدوده، يبدو عند الاستخدام غير المنضبط ليس أكثر من استدعاء تعيس للاستشراق القديم الذي لا يرى أكثر من وجوه بليدة في الشرق. والحقيقة أنه لا يوجد خلاف على أن العقد الذي بدأ بالثورات وانتهى بالجائحة لا يحتاج الأسم من مراحل زمنية لكي تنتقل من حالة إلى أخرى، تبدو في تجاهلها لما يحدث، وتغاضيه عما يجري فعلياً في الدول العربية. محاولة للاستيلاء على إدارة بايند حتى قبل أن تبدأ العمل.



تيريز رافائيل *

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

الأسماك و«بريكست»

يريد الاستمرار في الوصول إلى مياه صيد الأسماك الغنية في بريطانيا. يمكنك أن ترى لماذا: فآكثر من نصف الأسماك والمحار التي يجري اصطيادها في مياه المملكة المتحدة يتم تمويل صيدها من قبل دول الاتحاد الأوروبي. ولذلك تريد بريطانيا استعادة السيطرة على منطقتها الاقتصادية الخاصة (التي تمتد بموجب القانون الدولي إلى 200 ميل بحري من الساحل) والتخلي عن سياسة الاتحاد الأوروبي المشتركة في التعامل مع مصائد الأسماك، التي تحدد حصص كل دولة فيما يخص كميات وأنواع الأسماك المسوحة لدول الاتحاد الأوروبي باصطباها.

ما يشكل مفاجأة لغالبية الناس هو صغر حجم المخاطر الاقتصادية فمصائد الأسماك تمثل 0,12 في المائة فقط من اقتصاد بريطانيا

ورغم أن المملكة المتحدة قد تملك النفوذ هنا، فإن ميشيل بارنييه، مفاوض الاتحاد الأوروبي، ربط «الوصول إلى المياه» بالوصول إلى الأسواق. وهو ما يعني أن الاتحاد الأوروبي قادر على سحب المعاملة التفضيلية المفروضة على التعريفات الجمركية وتجارة السلع في أي وقت، إذا لم يكن راضياً عن تسوية قضية مصائد الأسماك. هناك حسابات قديمة تبين تصفيتها. فعلى الرغم أن صيادي الأسماك في أوروبا ظلوا يعملون في مياه المملكة المتحدة لقرون

من الزمان (دعني بلجيكا أن حقوق الصيادين في البحار البريطانية، كانت ممنوحة لصيادي الأسماك في بروج إلى الأبد من قبل الملك تشارلز الثاني في عام 1666). فقد ضحت حكومة المحافظين البريطانية في عام 1973 بمصالح صناعة صيد الأسماك مقابل انضمامها إلى الاتحاد الاقتصادي الأوروبي، وهو الوضع الراهن الذي يسعى بارنييه إلى الحفاظ عليه.

إن نزاعات الأسماك عادة بغضبة تتجلى نتائجها في الفوضى وحتى العنف. فأنباء «حروب سمك القد» في القرن العشرين، اضطرت حلف شمال الأطلسي إلى التدخل لتهدئة

استهلكون في دول أخرى أنواعاً أخرى. وحتى إذا تمكنت بريطانيا من إعادة كل الحصص في بحارها إلى أوطانها الأصلية، فإنها لا تملك السفن أو القدرة على الهبوط لصيد الأسماك أو معالجتها. فضلاً عن ذلك، فإن هذا من شأنه أن يلحق الهزيمة ببريطانيا نفسها لأن الصيادين البريطانيين يصرون 70 في المائة من صيدها، مع وجود أكبر سوق لها في فرنسا.

كما يشعر أنصار «بريكست» بالتعاسة لأن نصف حصص إنجلترا الحالية في الاتحاد

بالاتفاق مع «بوليمبرغ»

خدمة «نيويورك تايمز»

الصين وأميركا... من سيقهر من؟

مها محمد الشريف

إن الحياة السياسية اليوم اقترنت بالاقتصاد والمصالح وتفاعلت مع ما يحدث في الواقع، مما جعل مفهوم التبادل يتجاوز دائرة العلاقة الاقتصادية الخالصة، ليصبح موضوعه سياسياً واجتماعياً، فهل تستطيع أميركا أن تواجه الصين كما فعلت في عام 1979. وتدفقت العلاقات الدبلوماسية بين الصين وأميركا على الصين من قبل المستثمرين الذين كانوا يتوقون للاستفادة من العمالة الرخيصة والإيجارات المنخفضة في الصين، وتوسعت في مستوى العالم، وصلت أكبر المعجزات الاقتصادية في التاريخ باعتراف أكبر الاقتصاديين بالعالم. خصية الافتتاح والتعاون تعتبر من الاستراتيجيات الأساسية للدبلوماسية الصينية، حيث أكد الرئيس الصيني شي جينبنغ في حفل افتتاح معرض الصين الدولي الثالث للاستيراد الذي أقيم مؤخراً، أن الصين ستوسع بثبات الافتتاح على نطاق شامل، وتحقيق الترابط بين الأسواق الداخلية والخارجية وتقاسم موارد العوامل بشكل أكثر كفاءة، حيث تصبح السوق الصينية سوقاً عالمية وسوقاً مشتركة وسوقاً للجميع. وقد حظي هذا الموقف المهم بترحيب واسع من المجتمع الدولي، وهذا دفع بعجلة الاقتصاد الصيني إلى الأمام، ولغلت آسيا أنظار العالم إليها. ففي اللحظة التي يبدو فيها نقد الاقتصاد الصيني متغيراً لانتباهه، وهدفاً نهائياً في الكشف عن القانون الاقتصادي لحركة المجتمع الحديث والتجربة المبنية على مظهر الواقع، وحالة الانقسام والتذبذب القائم بين أميركا والصين، يظل التركيز الأساسي منصفاً على الفترة الزمنية القادمة مع دخول بايدن البيت الأبيض، والذي يبدو أنه سينحول إلى تعزيز التحالفات وتوحيد الصفوف باتجاه واحد تتفق عليه سياسة الولايات المتحدة، وذلك يكون بمنح الهيمنة الصينية لأن أميركا تحديداً هم أكبر المنضمرين، مما يعني أننا أمام فصل جديد من التحولات الدولية الرئيسية في اصطاف الدول في ميدان معركة اقتصادية، فمن دون حلفائها التقليديين لن تتمكن من مواجهة الصين، فقد باتت أقوى مما سبق، ولها علاقات عميقة ولها تأثير دولي كبير بالتجارة العالمية.

مقاربة بايدين لإيران: رسائل الملاي الاستباقية



يوسف الديني

بمناسبة ذكرى تصفية قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني، وأرسل رسائل استباقية استباقية لإظهار القوة في محاولة للعب استراتيجية «الصحوة» التي تضمن إلقاء كل الأوراق واكتساب دلالاته السياسية، وربطها بالسلوك العسكري المتمثل في الاستمرار في أذرعها في المنطقة برافعات طائفية لا يخلو خطاب سياسي واحد في أي من المحافل الإيرانية منه، حيث المظاهرات التي يطلقها الساسة ذات الطابع الديني ليست إلا أدوات للتعبئة ولا تعبر عن أهداف نهائية غائبة، خصوصاً ما ينصل منها بسيادة الدول وأمنها الذي يقوض أبسط مفاهيم السياسة الدولية، فمن يقول إن تدخله في سيادة الدول وبناء أذرع وميليشيات عسكرية له يعني أنه إعلان عدم إيمانه بمفهوم الدولة والأمن الإقليمي والمؤسسات الدولية، فضلاً عن أن يكون حرصاً على أمن وإزدهار ورفاه مواطنيه، وهو الأمر الذي فشلت فيه الإدارة الإيرانية بشكل ذريع، لا سيما في تحديات عالم ما بعد جائحة «كورونا»، وكان جزء من أزمة فشل نظام الملاي هو استنكاره وإغتيابه في المنطقة وأذرع من ميليشيات «الله» إلى ميليشيا الحوثي، لتعزيز مكانته في الداخل لدى النخب والشرائح الموالية لايديولوجيته الحربية التي لا يمكن لها البقاء لأنها ضد منطق الحياة وعالم «الإن».

رغم الإشارات التفاوضية التي أرسلتها شعارات حملة بايدين الانتخابية تجاه الاتفاق النووي الإيراني، ومقاربة ملفها في المنطقة بما يوحي بتخفيف الصرامة لسلفه ترمب، وصولاً إلى مقالته التمهيدية الشهير للترويج لرئاسته بجملة «الفرجين بوليسي»، إلا أن حالة التصعيد والترقب والتهديدات الإيرانية لا تزال متصاعدة. قبل أسابيع حضر المرشد الأعلى علي خامنئي اجتماع المجلس الأعلى المختص بالمفالات الاقتصادية الداخلية، وفي مخالفة للسائد البروتوكولي قرر الحضور شخصياً، وليس عن بُعد من خلال تقنية الفيديو، رغم بقاء حالات الإصابة بـ«كورونا» مرتفعة في إيران، في إشارة إلى أهمية الحدث الذي يعبر عن أهم مجاميع صناعة القرار والسياسات في طهران بعيداً عن شعارات الخطاب السياسي الثوري المودج المعبر عن مشروع تصدير الثورة وخلق الأذرع في المنطقة عبر كيانات «دولة داخل دولة». في هذا اللقاء الاقتصادي، كانت رسائل خامنئي في معظمها رسائل سياسية استباقية بهدف خلق حالة المظلمية تجاه المواقف الغربية المتصلبة، خصوصاً في أوروبا، في محاولة لخلق حالة صراع تساهم في عزلة سياسات الإرغام والعقوبات التي اجترحتها ترمب، ويهدف حض بايدين على إعادة النظر فيها من خلال

سلالة جديدة وأسئلة صعبة!



حسين شبكشي

مع كتابة هذه السطور، كانت ردود الفعل الكبيرة من مختلف وشتى دول العالم تتسارع، والإجراءات الاحترازية المشددة تعود مجدداً للتعاقد مع السلالة الجديدة المحورة والمنطوية من جائحة كوفيد - 19، التي انتشرت بشكل عنيف ومدمر وسريع للغاية في المملكة المتحدة. وأدى هذا الانتشار إلى أن تغلق المملكة المتحدة على نفسها من العالم، ويقوم العالم بإجراءات مشددة أدت إلى عزل نفسه عنها بداية من الدول الأوروبية نفسها، وكان «بريكست» أو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يصبح أكثر شراسة وأشد وحشية. ظهر المسؤولون البريطانيون على وسائل الإعلام المختلفة ليتواصلوا مع الشعب لأجل إبلاغهم عن وضع الصحة العامة في بلادهم، وكانوا فرزين ومتربكين، وبدلاً من أن يبثوا الطمأنينة في الشعب البريطاني وبالتالي في العالم، أثاروا الفرغ والخوف والهلع والقلق والشك والريبة. وحتماً كانت الإجراءات المتتالية من دول أخرى حول العالم لتتعامل مع الوضع العالمي، الذي كان بحسب وصف وزير الصحة البريطاني نفسه - الذي قال إن «الوضع قد خرج عن السيطرة» - سبباً في زيادة الارتياك والحيرة من المجهول القادم، وخصوصاً أن حالة التفاؤل والنشوى الإيجابية جراء البدء في إجراءات تلقي اللقاح الذي طال انتظاره لوقت طويل جداً قد سادت الأجواء.

المعلومات الأولية الخاصة بالسلالة الجديدة المحورة والمتطورة من جائحة كوفيد - 19، محدودة للغاية، ولكن لعل أهم ما ظهر منها حتى الآن هو الآتي: 1- السلالة الجديدة تزيد سرعة معدلات العدوى وانتشارها الواسع والكبير بنسبة 70 في المائة، مقارنة بالسلالة الحالية. 2- الأعراض الأساسية المرصودة في السلالة الجديدة لا تزال كما هي لم تتغير. 3- نسبة الإصابات تزيد بشكل مقلق وواضح وملحوظ في الأعمار الصغيرة، مقارنة بالسلالة الأساسية السابقة. أولى الدول التي تعاملت بشكل فوري مع الوضع البريطاني كانت الدول الأوروبية، حيث أنهك القطاع الطبي واجهد فيها بشكل غير مسبوق نتاج الجائحة، وبالتالي لم يكن غريباً أن تكون ردة الفعل مبالغ في الحذر، لأن التهاون الأولي في استقبال الجائحة أوروبياً أدى إلى نتائج فادحة. ولكن تبقى الأسئلة الصعبة مفتوحة وعدم الإجابة عنها يبقى الخيال البشري بكم غير محدود



العراق يودع 2020 بأزمة العملة



مينا العربي

وتصاعدت الأزمة المالية العالمية، وبقوت أسعار النفط منخفضة، فور وصوله لرئاسة الحكومة، تحدث الكاظمي ورفيقه الحكومي عن الأزمة المالية التي تواجه البلاد، والإصلاحات الضرورية لمعالجتها. وأصبحت «الورقة البيضاء» التي قدمها وزير المالية علي علاوي تجسد الإصلاحات الضرورية لإنقاذ الاقتصاد العراقي؛ الإجراءات التي طرحها الوزير علاوي نظرياً سليمة وأساسية لنهوض الاقتصاد، وتتماشى مع مطالب المؤسسات المالية العالمية، لكن الأمر النظري شيء والواقع شيء آخر. فعلى سبيل المثال، تقليص إنفاق الدولة على رواتب الموظفين الحكوميين مهمة، ولكن فقط عندما تكون هناك بيئة نهوض القطاع الخاص محمية من تهديدات العصابات والرشى. وعمليات تهريب النفط، والتلاعب بأموال الدولة من خلال الرشى ودعم دفع الجمارك للدولة، واستيراد المنتجات الإيرانية باضعاف سعر السوق (خاصة الغاز الذي يحرقه العراق)... كلها مستمرة. وقد ارتفع معدل الفقر في

العيش بكرامة، وهما الأمران اللذان يمنعهما الفساد والعصابات المسلحة. المظاهرات الشعبية المطالبة بالتغيير والإصلاح في العراق التي بدأت في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 ما زالت مستمرة، وكل العوامل التي دفعت بالعراقيين إلى الظاهر والمطالبية بالتغيير ما زالت قائمة، رغم استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. لم يتم الاتفاق على خريف، مصطفى الكاظمي، حتى أبريل (نيسان) 2020 بسبب الصراعات حول المصالح الحزبية، لا الاختلاف على النهج السياسي المطلوب لينهض البلد مجدداً. وجاءت تسمية الكاظمي بعد مساعي الرئيس العراقي برهم صالح لإختيار شخصية جامعة لم تتسلم منصباً حكومياً سابقاً، ولا تأتي من حزب سياسي معين، تماشياً مع مطالب المتظاهرين الذين مات من بين صفوفهم أكثر من 700 شاب بحثاً عن مستقبل أفضل لبلادهم. كان هناك تفاؤل حذر ملحوظ بتعيين الكاظمي الذي

كان عام 2020 حافلاً بالأحداث والتطورات، خاصة بسبب وباء «كوفيد-19»؛ توفي نحو 1,7 مليون شخص حول العالم بسببه، وخسر الملايين وظائفهم ولقمة عيشهم، ودخلت مفردات في لغتنا اليومية، مثل الجائحة والتكمامات والتطعيم وغيرها، وأصبحت محور اهتمام غالبية الناس حول العالم. ندخل عام 2021 وما زال الطريق طويلاً قبل التعافي من هذه الأزمة الصحية والاقتصادية والاجتماعية. لكن هناك دولاَ تُمزج بإزمات ضخمة تقلل من أهمية تبعات الوباء، بسبب المشكلات اليومية التي تواجه شعوبها. في مقدمة هذه الدول العراق الذي من الصعب معرفة حقيقة مدى نقشي الوباء، أو رصد عدد الوفيات فيه من جراء «كوفيد-19»، بسبب شبه انهيال المنظومة الصحية في البلاد، رغم الجهود الجبارة للطباء العراقيين. استيقظ العراقيون صباح 1 يناير (كانون الثاني) لعام 2020 على وقع تداعيات الهجوم على السفارة الأميركية في بغداد في الليلة السابقة من قبل أحزاب

سيادة العراق. وعلى الرغم من نوايا الكاظمي، بعد أكثر من نصف مسار واضح حول كيفية تطبيق هذه الأهداف. ومن المتوقع خلال الأيام المقبلة أن تزيد الميليشيات الموالية لإيران من إطلاق الصواريخ على السفارة الأميركية، ومقار الحكومة العراقية، ضمن الحملة الإعلامية لها، والدعاء بأنها تأخذ بناري سلطاني والمهندس، تزامناً مع الذكرى الأولى لمقتلها. وعلى الرغم من بيانات الاستنكار والاشتهجان، ليس بيد رئيس الوزراء الكثير الذي يمكن أن يقوم به لمنع الصواريخ أو عمليات الاغتيال والاختطاف المستمرة في البلاد. وما زال قتل الناشط العراقي هشام الهاشمي طلقاء شعبية الكاظمي داخل العراق تترجع، ولكن للإلصاق لا يمكن لومه بفرده، أو تحميله مسؤولية الدمار الذي تعيشه البلاد. وجاء قرار تخفيض سعر صرف الدينار ليدفع العراقيين للتساؤل عما إذا كانوا يبنون عام 2020 بوضع أسوأ من ما بدوا به العام ومن يتحمل مسؤولية ذلك؟



اقتصاد

«أرامكو» تجلب «غوغل كلاود» إلى السعودية

الظهران، الشرق الأوسط، وقال أحمد السعدي نائب الرئيس الأعلى للخدمات الفنية في «أرامكو» السعودية، «نحن نعيش في عالم تلعب فيها البيانات دوراً رئيساً، ومن الضروري أن توفر الشركات بنية تحتية آمنة لحماية بياناتها، إضافة إلى الأدوات التي تمكن تلك الشركات من الاستفادة القصوى من تلك البيانات».

وأضاف: «من شأن جلب (غوغل كلاود) إلى السعودية أن يوفر فوائد كبيرة أننا ومستقبلياً. ونشكر وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات على دعمها لهذه المبادرة، حيث يعتمد مستقبل تحول ونمو قطاع الأعمال في البلاد على قدرته على الاستفادة من الخدمات السحابية».

من جانبه قال توماس كوربان الرئيس التنفيذي لـ «غوغل كلاود»، «نحن ملتزمون بمساعدة الشركات في تحديث وتسريع تحولاتها الرقمية باستخدام (غوغل كلاود)، وبموجب هذه الاتفاقية، ستوفر حلول وتكنولوجيا (غوغل كلاود) المتكاملة للعملاء والشركات العالميين في السعودية لتمكينهم من خدمة المستهلكين النهائيين بشكل أفضل».

وتقدم «غوغل كلاود» لعملائها حلولاً متعددة تشمل الذكاء الصناعي والتحليلات الذكية وإدارة البيانات والأمن والبنية التحتية وتحديث التطبيقات. كما أن «غوغل كلاود» تقدم هذه الخدمات على مستوى العالم، في الوقت الذي تستثمر فيه الطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة لتشغيل عملياتها، وفق البيان الصادر.

مشروع مشترك بين «أرامكو» و«كوغنايت» لتسريع الرقمنة الصناعية



جانب من توقيع الاتفاق المشترك بين «أرامكو السعودية» وشركة «كوغنايت» (الشرق الأوسط)

الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو» ورئيس مجلس إدارة «كوغنايت»، «نحن ملتزمون بتحقيق نجاح باهر أكبر شركة نفط وغاز متكاملة في العالم. كما نؤمن بأن خبرات (أرامكو السعودية) التشغيلية العريقة، بالتضافر مع سجل شركتنا الرائد في تطوير ونشر البرمجيات الصناعية الرقمية، سيسكلان دافعاً قوياً لتحقيق النجاح التجاري للمشروع المشترك وتطوير التحول الرقمي للمساهمين. ويضع الشركة في مركز الصدارة عالمياً في الابتكار الرقمي في قطاع الطاقة».

وأضاف: «يهدف المشروع المشترك مع (كوغنايت) إلى إنشاء حلول رقمية وبرمجية متطورة وشاملة في السعودية، والتي من شأنها تعظيم المحتوى المحلي والمساهمة في نمو الناتج الوطني وإيجاد الوظائف وتسريع تطوير المواهب في المجالات الرقمية وتعزيز مرونة الشركة».

من جانبه، قال أوفينيد إريكسن، الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو»، «نحن ملتزمون بتحقيق نجاح باهر أكبر شركة نفط وغاز متكاملة في العالم. كما نؤمن بأن خبرات (أرامكو السعودية) التشغيلية العريقة، بالتضافر مع سجل شركتنا الرائد في تطوير ونشر البرمجيات الصناعية الرقمية، سيسكلان دافعاً قوياً لتحقيق النجاح التجاري للمشروع المشترك وتطوير التحول الرقمي للمساهمين. ويضع الشركة في مركز الصدارة عالمياً في الابتكار الرقمي في قطاع الطاقة».

الظهران، الشرق الأوسط، قالت شركة «أرامكو السعودية»، إن وحدتها للتطوير وقعت وشركة «كوغنايت أي إس» (كوغنايت) العالمية اتفاقية لتأسيس مشروع مشترك كجزء من الشراكة الاستراتيجية للرقمنة بين الشركتين. وذكرت معلومات صادرة أمس، أنه بموجب هذه الاتفاقية، ستقوم «أرامكو السعودية» وشركة «كوغنايت» بتأسيس شركة جديدة تركز على الرقمنة في السعودية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشكل عام، على أن يعمل المشروع المشترك على تطوير وتوزيع ونشر حلول رقمية متقدمة في مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع النفط والغاز والطاقة الكهربائية والمخاضع والتصنيع والشحن.

وأضاف بيان مشترك صادر أمس، أنه من شأن تلك الحلول تمكين التحول الرقمي للشركات في الإنتاج وتحسين المخرجات والصيانة التنبؤية ورقمنة القوى العاملة ومعايير السلامة المتقدمة، إضافة إلى خفض البصمة البيئية للأعمال الصناعية، وغير ذلك من الحلول المتكاملة.

وأضاف البيان «سيكون بمقدور المشروع المشترك الجديد الاستفادة من منصة (كوغنايت) للبيانات الصناعية، وكذلك من منتج (كوغنايت) لدمج البيانات، بصفتها التقنية الرئيسية للمشروع، إلى جانب الاستفادة من

نوفاك يقول إن زيادة إنتاج الإخام يجب ألا تتسبب في تخمة الأسعار تتراجع 6%... السلالة الجديدة لـ «كورونا» تمحو مكاسب النفط

أو ثلاثة. وأضاف نوفاك أن سلسلة قرارات حظر السفر إلى بريطانيا بعد رصد سلالة جديدة من فيروس كورونا لها تأثير على سعر النفط. وقال نائب رئيس الوزراء الروسي إن روسيا تأمل ألا تقوض الإدارة الأميركية القادمة للرئيس المنتخب جو بايدن الجهود المشتركة الرامية إلى تحسين سوق النفط.

وقال إن موسكو لاحظت بيانات من الإدارة القادمة تبدو متناقضة مع السياسة الأميركية في السنوات الأربع الأخيرة.

في غضون ذلك، قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك يوم السبت إن الطلب العالمي على النفط لا يزال يقل بما بين ستة ملايين وسبعة ملايين برميل يومياً عن مستويات ما قبل الأزمة. وقال نوفاك، أمس الاثنين، إنه يتعين استعادة إنتاج النفط تماشيًا مع زيادة الطلب، لكن الزيادة يجب ألا تتسبب في فيض المعروض.

وقال أيضاً إن تعافي أسواق النفط العالمية يحدث بوتيرة أبطأ من المتوقع، وقد يستغرق عامين

نوفاك يقول إن زيادة إنتاج الإخام يجب ألا تتسبب في تخمة الأسعار تتراجع 6%... السلالة الجديدة لـ «كورونا» تمحو مكاسب النفط

بحلول الساعة 10:28 بتوقيت غرينتش، في حين تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 2,92 دولار للبرميل، أو 6 في المائة، إلى 46,18 دولار للبرميل. وقال جيوفاني ستونوفو المحلل لدى يو.بي.إس. وفوق رويترز: «التقارير عن سلالة جديدة من فيروس كورونا أثرت على الشهية للمخاطرة والنفط. القيود الجديدة على التنقل في جميع أنحاء أوروبا إلى إغلاق حدودها أمام القادمين من بريطانيا. ومن المقرر أن تحظر هونغ كونغ جميع الرحلات الجوية القادمة من بريطانيا اعتباراً من منتصف الليلة. وما زاد الضغوط، قالت شركة بيكر هيوز لخدمات الطاقة يوم الجمعة إن عدد حفارات النفط والغاز، وهو مؤشر مبكر للإنتاج المستقبلي، زاد ثمانية إلى 346 في الأسبوع المنتهي يوم 18 ديسمبر (كانون الأول)، وهو أعلى مستوى منذ مايو (أيار)، إذ لا يزال المنتجون يواجهون صعوبة في الحصول مع تداول أسعار فوق مستوى 45 دولار للبرميل منذ نوفمبر تشرين الثاني.

بنان يستورد وقوداً للكهرباء من العراق

مالي جراء تصدير هذا النوع من الوقود. وقال وزير الطاقة اللبناني رياض خوري، إن المحادثات شملت بحث توسيع اتفاق التعاون الثنائي بين البلدين، وأضاف أن الجهات المعنية في الوزارتين ستضع اليات تنفيذ الاتفاق الثنائي.

وقرر العراق يوم السبت الماضي رفع سعر بيع الدولار للبنوك وشركات الصرافة إلى 1460 ديناراً، من 1182 ديناراً للدولار الواحد، بهدف تعويض تراجع الإيرادات النفطية الناتج عن تدهور أسعار النفط.

وأضاف البنك أن السبب الرئيسي وراء تخفيض قيمة الدينار هو سد فجوة التضخم في ميزانية 2021 بعد انهيار أسعار النفط العالمية، وهو مصدر رئيسي للموارد المالية العراقية. وقال في بيانه: «الأزمة المالية التي تعرض لها العراق بسبب جائحة كورونا... أدت إلى حدوث عجز كبير في الموازنة العامة».

بنان يستورد وقوداً للكهرباء من العراق

مالي جراء تصدير هذا النوع من الوقود. وقال وزير الطاقة اللبناني رياض خوري، إن المحادثات شملت بحث توسيع اتفاق التعاون الثنائي بين البلدين، وأضاف أن الجهات المعنية في الوزارتين ستضع اليات تنفيذ الاتفاق الثنائي.

وقرر العراق يوم السبت الماضي رفع سعر بيع الدولار للبنوك وشركات الصرافة إلى 1460 ديناراً، من 1182 ديناراً للدولار الواحد، بهدف تعويض تراجع الإيرادات النفطية الناتج عن تدهور أسعار النفط.

وأضاف البنك أن السبب الرئيسي وراء تخفيض قيمة الدينار هو سد فجوة التضخم في ميزانية 2021 بعد انهيار أسعار النفط العالمية، وهو مصدر رئيسي للموارد المالية العراقية. وقال في بيانه: «الأزمة المالية التي تعرض لها العراق بسبب جائحة كورونا... أدت إلى حدوث عجز كبير في الموازنة العامة».

الصين تحذر شركات الغاز من التلاعب بالأسعار

يأتي هذا في الوقت الذي ترسخ فيه الصين وجودها في أسواق الغاز بنظام شراء جديد عبر الإنترنت، إذ أطلقت بورصة شنغهاي للنفط والغاز، وهي مركز وطني لتجارة الطاقة في الصين، خدمة مناقصات دولية لشراء الغاز الطبيعي المسال عبر الإنترنت. وتعد هذه الخطوة، وفق وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، الأحدث لتلبية طلبات الشراء والمبيعات لكبانات سوق الغاز الطبيعي المسال في الأسواق المحلية والأجنبية. وبدأت بورصة شنغهاي للنفط والغاز في 28 أغسطس (آب) الماضي، عمليات تجريبية لنظامها الخاص بشراء الغاز الطبيعي المسال عبر الإنترنت من السوق الدولية، حيث توصلت «سينوكو» و«سنوكو» بصكفات شراء للغاز الطبيعي المسال مع نظيراتها الأجنبية من خلال نظامها لخدمة تقديم المعطيات، وبلغ إجمالي حجم المعاملات 130 ألف طن. وقالت البورصة إن بإمكان الأعضاء المسجلين فيها حالياً طرح مناقصات متوسطة أو طويلة الأجل للشراء، أو بيع الغاز الطبيعي المسال من خلال نظام التبادل الدولي للغاز الطبيعي المسال عبر الإنترنت.

وتدرس البورصة - أيضاً - إنشاء خدمة شراء جماعية للمشتريين الصغار للغاز الطبيعي المسال، بحسب متطلبات السوق. وقررت أسعار الغاز المسال بأسواق السلع الفورية في آسيا، مما أدى إلى اضطراب المعروض في الغاز الناشئة سريعة النمو. وتقدمت بورصة شنغهاي للنفط والغاز الطبيعي المسال في 2020، وقال إنه من المتوقع وصوله إلى التعافي الكامل في العام المقبل.

الصين تحذر شركات الغاز من التلاعب بالأسعار

يأتي هذا في الوقت الذي ترسخ فيه الصين وجودها في أسواق الغاز بنظام شراء جديد عبر الإنترنت، إذ أطلقت بورصة شنغهاي للنفط والغاز، وهي مركز وطني لتجارة الطاقة في الصين، خدمة مناقصات دولية لشراء الغاز الطبيعي المسال عبر الإنترنت. وتعد هذه الخطوة، وفق وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، الأحدث لتلبية طلبات الشراء والمبيعات لكبانات سوق الغاز الطبيعي المسال في الأسواق المحلية والأجنبية. وبدأت بورصة شنغهاي للنفط والغاز في 28 أغسطس (آب) الماضي، عمليات تجريبية لنظامها الخاص بشراء الغاز الطبيعي المسال عبر الإنترنت من السوق الدولية، حيث توصلت «سينوكو» و«سنوكو» بصكفات شراء للغاز الطبيعي المسال مع نظيراتها الأجنبية من خلال نظامها لخدمة تقديم المعطيات، وبلغ إجمالي حجم المعاملات 130 ألف طن. وقالت البورصة إن بإمكان الأعضاء المسجلين فيها حالياً طرح مناقصات متوسطة أو طويلة الأجل للشراء، أو بيع الغاز الطبيعي المسال من خلال نظام التبادل الدولي للغاز الطبيعي المسال عبر الإنترنت.

وتدرس البورصة - أيضاً - إنشاء خدمة شراء جماعية للمشتريين الصغار للغاز الطبيعي المسال، بحسب متطلبات السوق. وقررت أسعار الغاز المسال بأسواق السلع الفورية في آسيا، مما أدى إلى اضطراب المعروض في الغاز الناشئة سريعة النمو. وتقدمت بورصة شنغهاي للنفط والغاز الطبيعي المسال في 2020، وقال إنه من المتوقع وصوله إلى التعافي الكامل في العام المقبل.

أبوظبي ترسي استكشاف منطقة بحرية على تحالف إيطالي - تايلاندي

وأضافت «إيني» أن الاتفاقية تأتي بعد موافقة «المجلس الأعلى للبترو» في أبوظبي، وفي أعقاب ترسية «أدنوك» الشهر الحالي امتياز منطقة برية على شركة «إيني أبوظبي» الأميركية، وذلك في غضون توكيد سعي الشركات الإماراتية لتعزيز شراكاتها الاستراتيجية والاستفادة منها لتسريع وتيرة استكشاف وتطوير موارد أبوظبي الهيدروكربونية. وقع الاتفاقية كل من الدكتور سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والرئيس التنفيذي لـ «أدنوك» ومجموعة شركاتها، وكلاويو ديسكالزي الرئيس التنفيذي لشركة «إيني»، وفونغستون فايسينج الرئيس التنفيذي لشركة «بي تي إي بي».

وقال الدكتور سلطان الجابر: «تساهم هذه الاتفاقية في تعميق علاقتنا مع (بي تي إي بي) التايلاندية، خصوصاً أن تايلاند تعد إحدى أسواقنا الرئيسية للنفط الخام والمنتجات الأخرى. كما تؤكد ترسية هذا الامتياز مجدداً نهجنا الرامي إلى إبرام شركات نوعية تحقق قيمة إضافية من خلال تعزيز الوصول إلى رأس المال والتكنولوجيا المكملة والعمليات». وأضاف: «تعد هذه الخطوة، إضافة إلى رأس المال والتكنولوجيا المكملة والعمليات، خطوة هامة في تعزيز شراكاتنا الاستراتيجية مع (بي تي إي بي)». وقال: «نحن على ثقة بأن التحالف سيوفر القدرات والخبرة والتكنولوجيا اللازمة لتسريع وتيرة الاستكشاف والتطوير في المنطقة البحرية رقم 3، بالإضافة إلى المنطقتين (1) و(2)، وتحقيق أزمات إمدادات الطاقة في البلاد لرفع الأسعار.

أبوظبي ترسي استكشاف منطقة بحرية على تحالف إيطالي - تايلاندي

وقال الدكتور سلطان الجابر: «تساهم هذه الاتفاقية في تعميق علاقتنا مع (بي تي إي بي) التايلاندية، خصوصاً أن تايلاند تعد إحدى أسواقنا الرئيسية للنفط الخام والمنتجات الأخرى. كما تؤكد ترسية هذا الامتياز مجدداً نهجنا الرامي إلى إبرام شركات نوعية تحقق قيمة إضافية من خلال تعزيز الوصول إلى رأس المال والتكنولوجيا المكملة والعمليات». وأضاف: «تعد هذه الخطوة، إضافة إلى رأس المال والتكنولوجيا المكملة والعمليات، خطوة هامة في تعزيز شراكاتنا الاستراتيجية مع (بي تي إي بي)». وقال: «نحن على ثقة بأن التحالف سيوفر القدرات والخبرة والتكنولوجيا اللازمة لتسريع وتيرة الاستكشاف والتطوير في المنطقة البحرية رقم 3، بالإضافة إلى المنطقتين (1) و(2)، وتحقيق أزمات إمدادات الطاقة في البلاد لرفع الأسعار.

وتزداد المخاوف من ارتفاع أسعار الطاقة في الصين بعدما أدى الطقس البارد إلى زيادة حذرت الصين الشركات العاملة في الغاز لديها من التحدث علانية عن أسعار الغاز وإلا فإنها ستخوف الإمدادات عنها، وسيطقت في بغداد ووفق «بلومبرغ»، فإن التحذير صدر عن «الفرع الشرقي» لشركة «بتروتشيانا» الذي هدد بإلغاء طلبات أي شركة تخبت أنها تتحدث علانية عن أزمة إمدادات الطاقة في البلاد لرفع الأسعار.

وتزداد المخاوف من ارتفاع أسعار الطاقة في الصين بعدما أدى الطقس البارد إلى زيادة حذرت الصين الشركات العاملة في الغاز لديها من التحدث علانية عن أسعار الغاز وإلا فإنها ستخوف الإمدادات عنها، وسيطقت في بغداد ووفق «بلومبرغ»، فإن التحذير صدر عن «الفرع الشرقي» لشركة «بتروتشيانا» الذي هدد بإلغاء طلبات أي شركة تخبت أنها تتحدث علانية عن أزمة إمدادات الطاقة في البلاد لرفع الأسعار.

وتزداد المخاوف من ارتفاع أسعار الطاقة في الصين بعدما أدى الطقس البارد إلى زيادة حذرت الصين الشركات العاملة في الغاز لديها من التحدث علانية عن أسعار الغاز وإلا فإنها ستخوف الإمدادات عنها، وسيطقت في بغداد ووفق «بلومبرغ»، فإن التحذير صدر عن «الفرع الشرقي» لشركة «بتروتشيانا» الذي هدد بإلغاء طلبات أي شركة تخبت أنها تتحدث علانية عن أزمة إمدادات الطاقة في البلاد لرفع الأسعار.

| البلد | السعودية | قطر | عمان | الإمارات | د.بحرين | د.كويت | د.اردني | ج.صعدي | د.مصري | ل.لبنانية | د.تونس |
|--------------|----------|------|------|----------|---------|--------|---------|--------|--------|-----------|--------|
| دولار اميركي | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,71 | 15,67 | 8,97 | 1508 | 2,68 |
| ج. استرليني | 4,99 | 4,84 | 0,51 | 4,83 | 0,50 | 0,41 | 0,94 | 20,84 | 11,93 | 1984 | 3,57 |
| يورو | 4,58 | 4,45 | 0,47 | 4,46 | 0,46 | 0,37 | 0,87 | 19,13 | 10,95 | 1828 | 3,27 |

| النفط (برنت) | الذهب | بتكوين |
|--------------|----------------|--------------|
| أمس 50,37 | أمس 1884,40 | أمس 22847 |
| السابق 50,26 | السابق 1885,60 | السابق 24298 |



وليد خوري *

السيارة الكهربائية ومدى التأثير في الطلب على النفط

تفيد دراسة لمركز سياسات الطاقة العالمية في جامعة «كولومبيا» في نيويورك، بأنه في حين يشكّل استهلاك سيارات الركاب حوالي ربع الطلب العالمي على النفط، فإن هذا القطاع قد حاز على اهتمام ضخم من قبل الحكومات ووسائل الإعلام، نظراً لتصورهم أن الانتقال السريع من سيارات الركاب التقليدية التي تحرق المنتجات البترولية إلى السيارة الكهربائية هو أمر ممكن وضروري لتقليص الاحتباس الحراري، وتخفيض استهلاك البترول.

من الواضح أن تعبير «الانتقال السريع» يعني في هذا المجال: القوانين والأنظمة التي تم تشريعها في الصين ودول المجموعة الأوروبية وبريطانيا وولاية كاليفورنيا، التي تمنع بيع السيارة التقليدية بحلول عام 2025، أو أواخر الثلاثينات، أو عام 2050. هذا التسرع في الانتقال للسيارة الكهربائية يعتبره البعض محاولة من قبل الدول المعنية لتنفيذ تعهدات «اتفاق باريس للمناخ 2015» بالحد من ارتفاع درجة الحرارة درجتين مئوية. كما أن التسارع في تشريع القوانين أعلاه يعكس المنافسة ما بين الدول الصناعية في التقدم الواحدة على الأخرى في تصنيع وتسويق السيارة الكهربائية.

تعترف الدراسة باختلاف وجهات النظر بين الأبحاث والتوقعات المتعددة حول إمكانية إسهام «التحول السريع» في تقليص الطلب على النفط وتحسين الاحتباس الحراري كما هو متوقع. وتستنتج الدراسة أن مبيعات السيارات عموماً، ومن بينها السيارات الكهربائية، يعتمد على عاملين أساسيين، وهما نسبة زيادة عدد السكان، والنمو الاقتصادي في بلد ما من سنة إلى أخرى. فمن دون نمو هذين العاملين، تنخفض مبيعات السيارات عموماً (التقليدية والكهربائية).

وبينت الدراسة خلافاً واضحة حول التنبؤات من قبل المؤسسات المتخصصة لعدد السيارات الكهربائية مستقبلاً، مقارنة بالسيارة التقليدية. إذ أشارت التوقعات في عام 2019 إلى تراوح نسبة عدد السيارات الكهربائية لمجموع عدد السيارات في العالم بحلول عام 2040 ما بين 10 و70 في المائة من مجمل السيارات، بينما قدرت الدراسات والتنبؤات خلال عام 2018 أن نسبة عدد السيارات الكهربائية لمجموع عدد السيارات في العالم في عام 2040 ستتراوح ما بين 15 و50 في المائة. من الواضح أن هذه الأرقام تعكس خلافين مهمين: الأول من سنة إلى أخرى، والثاني تباينات في التوقعات ضمن السنة الواحدة.

من جهة أخرى، أعلنت وكالة الطاقة العالمية أن عدد السيارات الكهربائية الموجودة على طرق العالم في عام 2017 بلغ حوالي 3 ملايين سيارة، بزيادة 54 في المائة عن عام 2016. واستمرت الصين في كونها أكبر سوق للسيارة الكهربائية عالمياً، إذ حازت على نصف المبيعات، أو حوالي 580 ألف سيارة كهربائية في عام 2017، بزيادة 72 في المائة عن عام 2016. وسجلت الولايات المتحدة المرتبة الثانية بمبيعات 280 ألف سيارة كهربائية في 2017، مقارنة بنحو 160 ألف سيارة كهربائية في عام 2016.

لا يشمل التثقل الكهربائي السيارات فقط. فقد ارتفع عدد الحافلات الكهربائية في 2017 إلى 370 ألف حافلة، مقارنة بنحو 345 حافلة كهربائية في عام 2016. من الجدير بالذكر أن مؤسسة النقل العام في نيويورك، وهي أكبر مؤسسة عامة لنامة النقل في الولايات المتحدة، تستعمل في الوقت الحاضر حافلات كهربائية فقط. كما بلغ عدد «الموتوسيكلات الكهربائية» 250 مليوناً في عام 2016. وسوق الصين هي الأكبر من نوعها عالمياً، حيث إن حوالي 99 في المائة من الحافلات والموتوسيكلات الكهربائية هي في الصين. وهناك توسع ملحوظ في أسواق الهند وأوروبا.

* كاتب عراقي متخصص في أمور الطاقة

الخريف يري مؤتمراً للسيدات ويؤكد تهيئة الأجواء للاستثمارات

خطط لتحسين بيئة القطاع الصناعي في السعودية ومساعد لتمكين المرأة

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشف بندر الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، عن مساعي الوزارة لتمكين المرأة بالقطاع الصناعي، مشيراً إلى أن «القطاع يعيش مرحلة ذهبية وتاريخية»، مؤكداً أن «منظومة الصناعة في السعودية تعمل على تحسين بيئة القطاع، بما يحقق تطلعات ومستهدفات (رؤية 2030)، ومنها تعزيز مشاركة المرأة في مسيرة التنمية، وخلق فرص لزيادة وجودها».

وشدد وزير الصناعة والثروة المعدنية على أن القطاع الصناعي بدأ يتغير بشكل جذري ولافت للنظر، مما يفتح مساحة كبيرة ومهمة لعمل المرأة في هذا القطاع، بالشكل الذي يليق بإنجازاتها وقدراتها، وإيضاً يمكنها من أن تبعد في هذا القطاع، لافتاً إلى أن «المرحلة الحالية التي يمر بها القطاع يمكن تسميتها بـ(الذهبية والتاريخية) في عصر الصناعة بالبلاد».

وجاء حديث الوزير الخريف خلال رعايته مؤتمر «سيدات الصناعة 2020» بنسخته الافتراضية، بالرياض أمس الاثنين، الذي نظّمته «الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التنمية (مدن)» تحت شعار: «استثمار اقتصاد صناعي شامل ومستدام»، حيث قال الوزير: «بشرافي خدمة المرأة في المملكة لتكون شريكا حقيقياً في التنمية، ولتساهم بما لديها من أشكال القدرات التي تستطيع من خلالها أن توظفها في هذا القطاع، لتكون مثلاً

لجهدنا، وتجربة ناجحة». وأفصح الخريف عن مساعي الوزارة بـ«تهيئة البيئة المناسبة لوجود المرأة في القطاع، خصوصاً في ظل تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وأتمتة العمل، التي ستوفر كثيراً من الفرص على مستوى رواد الأعمال، والشابات والشغوفات للفرص الاستثمارية، وحتى على مستوى الفرص الوظيفية النوعية الملائمة والمناسبة لقدرات المرأة».

وأوضح أن «مصانع اليوم ومصانع المستقبل مختلفة عن المصانع التي كانت في السابق، حيث إنها أكثر قابلية للعمل الإبداعي وليس فقط للعمل



وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف لدى افتتاحه فعاليات مؤتمر «سيدات الصناعة» بالرياض أمس (واس)

الروتيني، خصوصاً مع انتشار التقنية التي سنحل محل كثير من الأعمال»، مشيراً إلى أن «منظومة الصناعة تعول بشكل كبير على العنصر النسائي، ليكون مصدراً للإبداع والتغيير، والخروج من العمل النمطي في القطاع الصناعي إلى العمل المستقبلي». وقال الخريف: «هذا المؤتمر خطوة مهمة للتواصل مع الشرائح كافة، سواء المستثمرين والراغبين في الدخول إلى القطاع الصناعي، ونقل التوجهات وما يستجد من إجراءات تعمل عليها منظومة الصناعة، بهدف تحسين بيئة الاستثمار في القطاع، وجعله أكثر جاذبية إضافة إلى مساهمته في تذليل

كثير من العقبات، وعلى تبني عدد مهم من المبادرات لتسهيل الأعمال في هذا القطاع». من جهته، أكد المهندس خالد السالم، مدير عام «الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن)»، أن مؤتمر «سيدات الصناعة 2020» يمثل «منصة استثنائية رائدة تجمع المسؤولين والخبراء والمختصين والمهتمين لمناقشة أفضل السبل لتمكين المرأة بالقطاع الصناعي، وتعزيز دورها الحيوي في الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة». وشدد على دور وزارة الصناعة في هذا القطاع، «مما يعد دليلاً ملموساً على

«السلالة الجديدة» تطيح الإسترليني و«فوتسي» وتوقعات المبيعات في يناير

الخوف يحاصر اقتصاد بريطانيا «المعزولة»



عشرات الشاحنات العالقة في ميناء دوفر بعد إعلان فرنسا وقف الحركة مع بريطانيا (رويترز)

الشهيرة ارتفع إلى «سالب 3

نقاط» في ديسمبر، من «سالب 25 نقطة» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهو أعلى مستوى في 3 أشهر... لكن التوقعات لشهر يناير جاءت أشد سلبية بقراءة عند «سالب 33 نقطة».

وقال بن جونز، الاقتصادي في الاتحاد: «يشي ذلك بالتحديات التي واجهها قطاع التجزئة خلال 2020، حتى إن استقرار أحجام المبيعات قبل أعياد الميلاد يعد نتيجة جيدة لهذا الوقت من العام». وتابع: «يبدو أن العام الجديد ينجم لبداية غير مشجعة؛ إذ يتوقع تجار التجزئة تراجعاً حاداً للمبيعات في يناير» المقبل.

وأجرى المسح في الفترة من 23 نوفمبر إلى 14 ديسمبر، ويغطي نهاية ثاني نوبة من إجراءات العزل في بريطانيا، حيث أغلقت خلالها المتاجر التي تبيع سلعا غير ضرورية مع العودة لقيود مرحلية. ووزع السبت، أعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون إجراءات عزل أكثر صرامة في لندن ومناطق قريبة منها.

ويبر، في تغريدة الاثنين: «لقد أضاعت الألعاب السياسية في وستمنستر كثيراً من الوقت. أصبح من المستحيل الآن على البرلمان النظر بالاتفاق قبل نهاية العام. لن نوافق على أي نص. إن ذلك مهم للغاية». من جهة أخرى، أظهر مسح الاثنين أن مبيعات التجزئة في بريطانيا تعافت في ديسمبر

البرلمان الأوروبي أنه بات «مستحيلاً» المصادقة على اتفاق بشأن «بريكست» في الوقت المناسب ليدخل حيز التنفيذ في 1 يناير (كانون الثاني) المقبل، بعدما تجاوز المفاوضات المهلة التي حددوها منتصف ليل الأحد.

وكتب رئيس أكبر كتلة في البرلمان الأوروبي، مانفريد

لندن، «الشرق الأوسط» انخفضت قيمة الجنيه الإسترليني وسوق الأسهم البريطانية، الاثنين، في أعقاب فرض قيود في لندن بسبب انتشار السلالة الجديدة من فيروس «كورونا» المستجد التي قالت الحكومة البريطانية إنها «خارجة عن السيطرة».

وأدت السلالة الجديدة إلى إغلاق الحدود مع دول عدة، قبل أقل من أسبوعين من مغادرة بريطانيا السابعة الأوروبية الموحدة، مما أدى إلى حدوث اضطراب في الموانئ، لا سيما ميناء دوفر، وخاوف تتعلق بإمدادات البلاد في خضم أسبوع أعياد الميلاد.

ونحو الساعة 08:35 بتوقيت غرينتش، خسر الجنيه 1,88 في المائة من قيمته مقابل الدولار، ليبلغ 1,3268 دولار، بينما ارتفع سعر البورصة بنسبة 1,49 في المائة مقابل العملة البريطانية وبلغ 92,04 بنس.

وتراجع مؤشر «فوتسي» 100 الرئيسي لبورصة لندن بنسبة 1,15 في المائة ليصل

الكونغرس توافق عليها بعد أشهر من الجدل

أميركا توزع 600 دولار لكل مواطن في إطار حزمة مساعدات اقتصادية

مؤقت وقعتها ترمب في وقت متقدم من يوم الأحد لمواصلة تمويل الحكومة الفيدرالية 24 ساعة إضافية، وتجنب الإغلاق. وكان مجلسا النواب والشيوخ وافقا على الإجراء المؤقت في وقت سابق الأحد. وقال شومر وبيلوسكي، في بيان، إن «مجلس النواب سيتحرك بسرعة لتعمير هذا التشريع على الفور لإرساله إلى مجلس الشيوخ، ثم إلى مكتب الرئيس لتوقيعه». وأضافا أنه «مع التسارع المروع للعدوى والوفيات اليومية ليس هناك وقت نصعبه».

ورحب الرئيس المنتخب جو بايدن بالاتفاق، لكنه رأى أنه يجب بذل جهود إضافية، وقال في بيان: «على الفور بدأ من العام الجديد، سيكون على الكونغرس العمل لدعم خطتنا الاقتصادية ب (كوفيد -19)، ودعم الأسر المتضررة، والاستثمار في الوظائف والتعافي الاقتصادي».



اتفق أعضاء الكونغرس الأمريكي الأحد على حزمة مساعدات بقيمة 900 مليار دولار بعد أشهر من الجدل (أب)

مساعدات المدارس ومراكز رعاية الأطفال لإعادة فتحها. كان الكونغرس قد حدد الثاني في مجلس النواب، إنه موعداً للتوصل إلى اتفاق لمنع إغلاق الحكومة. وقال النائب الديمقراطي ستيفن هوير، الرجل الثاني في مجلس النواب، إنه

الأميركية المثيرة للجدل، ورفض دونالد ترمب الاعتراف بهزيمته فيها. وقال ميتش ماكونيل زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، في بيان، «اتفقنا على حزمة تبلغ قيمتها حوالي 900 مليار دولار. إنها مليئة بالسياسات المحددة الأهداف لمساعدة الأميركيين المكافحين الذين انتظروا بالفعل وقتاً طويلاً».

وأكدت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسكي، وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، أنه تم التوصل إلى اتفاق مع الجمهوريين والبيت الأبيض بشأن «تأمين الأموال اللازمة بشكل عاجل لإنقاذ حياة الشعب الأميركي ومعيشته مع تسارع انتشار الفيروس».

وأوضح شومر وبيلوسكي، في بيان، أن الاتفاق يشمل أيضاً 25 مليار دولار من المساعدات السكنية لمنع عمليات الإخلاء، وحوالي مائة مليار دولار

وسيجل البرنامج في حال الموافقة عليه محل خطة بقيمة 2200 مليار دولار أقرت نهاية مارس (آذار) وينتهي سريانها أواخر ديسمبر (كانون الأول).

ويشمل البرنامج أيضاً منح بطالة استثنائية بقيمة 300 دولار أسبوعياً، مقابل 600 دولار في الخطة السابقة.

وكان أعضاء الكونغرس اتفقوا مساء الأحد على حزمة بقيمة 900 مليار دولار لمساعدة ملايين الأميركيين المتضررين من «كوفيد -19» بعد أشهر من الجدل، بينما تواجه الولايات المتحدة أكبر تفش للوباء في العالم.

والهدف من المنح هو دعم استهلاك الأسر ومساعدة الأكثر تضرراً بينها على دفع إيجارات منازلهم، بحسب ما ذكرت الوكالة الفرنسية. وقدر منوتشين أن برنامج الدعم الاقتصادي الذي توافق حوله الأحد الديمقراطيون والجمهوريون، سيسمح بمساعدة «الشركات الصغيرة» وإعادة عدد أكبر من الناس للعمل، ومن بين التدابير البارزة في البرنامج، الدعم الموجه للمدارس والحضانات بحوالي 100 مليار دولار بهدف الاستثمار في هذه المؤسسات. وفتحها رغم تواصل تفشي وباء كوفيد-19، وبالتالي السماح للأهل بالعودة إلى العمل. وقيمت العديد من المدارس مغلقة في الخريف، مما أبطأ التعافي الاقتصادي.

وتلقى عدد كبير من العائلات شيكات في الربع بقيمة 1200 دولار لكل شخص راشد، ما دعم حركة الاستهلاك.

مرت من قمة التخبط إلى ذروة الأمل

2020 عام استثنائي لبورصات العالمية

باريس: «الشرق الأوسط»
شهدت البورصات العالمية في عام 2020، الذي طغت عليه جائحة «كوفيد - 19» حلقات من التخبط لتتمكن أخيراً من الحد من الخسائر والاقترب من 2021 مع طموح الاستفادة من انتعاش للنمو.

وقال جان جاك أوهانا، المدير العام المسؤول عن الإدارة في مجموعة «هوما كابيتال»، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «مع وجود جائحة عالمية واقتصاد شبه مؤتم وأسواق مالية بلغت أعلى مستويات التقييم في تاريخ البورصة الأميركية، يبدو السيناريو قليل المصادقية» ليتم تحييفه.

تمديد الأسواق مضطربة جداً في بداية العام جراء الإصابات الأولى بفيروس كورونا المستجد في الصين ووباء التباطؤ الاقتصادي وانتهار أسواق الأسهم الآسيوية. ثم في مارس (آذار) الماضي، تسبب شعور باقتراب نهاية العالم، في تعثر أسواق الأسهم تحت صدمة إغلاق غير مسبوقة وشبه مزامن للاقتصاد المعولم لوقف انتشار الوباء. وقال فينست جوفينز، المحلل الاستراتيجي لدى «جيه بي مورغان»، إن الحكومات والمصارف المركزية تدخلت بعد ذلك بسرعة «لمنع حصول كساد وإنقاذ الأسواق المالية».

وبدت السيولة وفيرة، وضمانات الدولة وخطط العمل القصيرة الأجل تحمي الشركات المشغولة في سياق النمو المتراجع. لدرجة أنه في «نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، عادت معظم البلدان، باستثناء المملكة المتحدة، إلى مستوى نمو بلغ 95 في المائة من مستوى ما قبل الأزمة»، كما أكدت جان الصراف بيتون، مديرة أبحاث السوق في شركة «البيسور أسيت مانجمنت».

لكن في أكتوبر (تشرين الأول)، جاءت الضربة القاسية: فقد أجبرت الموجة الثانية من الوباء أوروبا على إعادة فرض قيود أدت مجدداً إلى إبطاء الحركة الاقتصادية وبالتالي النمو. نتيجة لذلك: انخفض مؤشر «يورو ستوكس» الذي يضم رؤوس أموال أوروبية كبيرة، نحو 7 في المائة في أكتوبر، ليحود ويرتفع 22 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني)، وهو أفضل أداء شهري في تاريخ سوق الأسهم منذ 30 عاماً.

وتزامن هذا الارتفاع في سوق الأسهم مع تطوير لقاحين فاعلين ضد «كوفيد - 19» وهم يفترضون أنه في سياق الدين العام المرتفع جداً، ستضطر البنوك المركزية إلى المحافظة على أسعار الفائدة عند مستوياتها المنخفضة، وهي بيئة مواتية للأصول التي تنطوي على مخاطر، خصوصاً الأسهم. وقالت الصراف بيتون «استنجد الأسواق في التركيز على العودة إلى وضعها الطبيعي في عام 2021، وليس التركيز بالضرورة على فورات النمو القصيرة الأجل».

ومع ذلك، فإن بداية العام قد تبقى هشة... وشرحت الخبيرة الاقتصادية «جيني لوب» في الربع الأول من عام 2021، قد لا يرقى الانتعاش إلى مستوى انخفاض النشاط في الربع الرابع في أوروبا، حيث تبقى القيود الصحية «أكثر تواتراً وصرامة».

وفيما يتعلق بمرحلة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «حتى لو كان هناك اتفاق تجاري، سيمضي وقتاً طويلاً في ظروف التجارة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، كما حذرت سيسبيديس.

ولم يتراجع المؤشر الرئيسي للأسهم الأميركية عند الفتح (الآثنين)، وانخفض المؤشر فوجز الصناعي 20,05 نقطة، أو 0,07 في المائة، إلى 30159,00 نقطة في بداية جلسة التداول بيورصة وول ستريت، بينما نزل المؤشر ساندرد أند بورز 500 القياسي 25,13 نقطة، أو 0,68 في المائة، إلى 3684,28 نقطة، في حين هبط المؤشر ناسداك المجمع 159,49 نقطة، أو 1,25 في المائة، إلى 12596,14 نقطة؛ وزادت المؤشرات الثلاثة خسائرها في التعاملات المبكرة.

وفي أوروبا، وبعد إنهاء الأسبوع الأميركي على زيادة، انخفض المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 2,3 في المائة، بعد أن فرضت بريطانيا إغلاقاً فعالاً، وألغت خططاً لتخفيف القيود في فترة احتفالات أعياد الميلاد، إذ تعرضت لسلسلة جديدة من فيروس كورونا أسرع انتشاراً بنسبة 70 في المائة في مقابل السلالة الأصلية.

وعلى خلفية المخاوف من تأثر جديد للتعاقي الاقتصادي، تكبد المؤشر فايننشال تايمز 100 في لندن خسارة 2,1 في المائة، حتى مع نزول الجنيه الإسترليني. وهبط المؤشر داكس الألماني 2,3 في المائة، ونزلت أسهم السفر والترفيه 5,5 في المائة، وهي في

طريقها إلى أسوأ أداء يومي في 3 أشهر، في حين قادت أسهم شركات النفط الكبرى الخسائر في أوروبا، إذ أثارت القيود الجديدة مخاوف حيال تضرر الطلب، وضغطت على أسعار الخام.

وفي آسيا، أغلقت الأسهم اليابانية على تراجع (الآثنين)، إذ نزلت من ذروة 29 عاماً ونصف العام التي بلغتها في وقت سابق من الجلسة مع تضرر المعنويات. ونزل المؤشر نيكبي 0,18 في المائة إلى 2617,42 نقطة، بعدما لامس أعلى مستوى منذ أبريل (نيسان) 1991 عند الفتح. وهبط المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,23 في المائة إلى 1789,05 نقطة.

وارتفعت الإصابات بفيروس كورونا لتسجل أعداداً قياسية في طوكيو والمدن الرئيسية الأخرى. كما تضررت المعنويات بسبب ارتفاع الين، مما دفع أسهم الشركات المصدرة للهبوط.

المؤشرات حمراء... والخسائر تطل الذهب و«بتكوين»

«السلالة الجديدة» للفيروس تدمي الأسواق العالمية



تسببت المخاوف الناجمة عن «السلالة الجديدة» لفيروس «كورونا» في خسائر بمؤشرات الأسواق الكبرى كافة (إ.ب.أ)

في انخفاض الجنيه الإسترليني واليورو. وبالنسبة للمعادن النفيسة، صدرت الفضة 1 في المائة إلى 26,02 دولار للأوقية، وذلك بعد 27,38 دولار في وقت سابق من الجلسة.

وقالت شياو فو، المحللة لدى «بنك أوف شيانين»: «بشكل عام، ثمة عزوف عن المخاطرة: أسواق العملات الأجنبية والأسهم تتراجع؛ تثير السلالة الجديدة للفيروس حالة من عدم اليقين المتجدد في السوق، ونحن نشهد عزوفاً شديداً عن الأصول».

وأضافت أنه «رغم أن الذهب يجب أن يربح في هذه الحالات، بصفته ملاذاً آمناً، فإنه بشكل عام، خسر هذه الظروف، نرى الدولار يسير في الأضواء».

وحتى مؤشر الدولار ما يزيد على 1 في المائة، وانتعش من أدنى مستوياته في عدة سنوات إلى أعلى مستوى في أسبوع واحد، بعد أن تسببت أنباء تحور فيروس كورونا

وتشير امتزاج العوامل السلبية إلى أن أسهم طوكيو سنتهي العام على هبوط، بعدما ارتفعت 64 في المائة من مستوياتها المنخفضة في مارس (آذار) الماضي. وكان أضعف أداء على مؤشر تويكس 30 لـ «هوندا موتور»، ونزل 2,55 في المائة، يليه «نينتندو»، وخسر 2,20 في المائة. وزاد سهم «سوفت بنك» بعدما ذكرت تقارير إعلامية أن صندوقاً روسياً يتأهب لزيادة بين 500 و600 مليون دولار من خلال طرح عام أولي لأول شركاته للاستحواذ للأغراض الخاصة.

وفي سوق المعادن الخمينية، محت أسعار الذهب مكاسبها السابقة، لتهبط بما يصل إلى 1,3 في المائة (الآثنين)، تحت ضغط من ارتفاع الدولار وانخفاض الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1874,91 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 11:15 (بتوقيت غرينتش)، وذلك بعد ملامسته في

لندن: «الشرق الأوسط»

ضربت «السلالة الجديدة» من فيروس كورونا في بريطانيا الأسواق العالمية بقوة في بداية الأسبوع، مع مخاوف من مزيد من العرقلة للنشاط الاقتصادي، إذ أدى الانتشار الفائق السرعة للسلالة الجديدة إلى إجراءات إغلاق أكثر تشديداً في إنجلترا، وحظر سفر من دول كثيرة، في حين لا تزال الضبابية تكثف اتفاق التجارة لمرحلة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وتراجعت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأميركية عند الفتح (الآثنين)، وانخفض المؤشر فوجز الصناعي 20,05 نقطة، أو 0,07 في المائة، إلى 30159,00 نقطة في بداية جلسة التداول بيورصة وول ستريت، بينما نزل المؤشر ساندرد أند بورز 500 القياسي 25,13 نقطة، أو 0,68 في المائة، إلى 3684,28 نقطة، في حين هبط المؤشر ناسداك المجمع 159,49 نقطة، أو 1,25 في المائة، إلى 12596,14 نقطة؛ وزادت المؤشرات الثلاثة خسائرها في التعاملات المبكرة.

وفي أوروبا، وبعد إنهاء الأسبوع الأميركي على زيادة، انخفض المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 2,3 في المائة، بعد أن فرضت بريطانيا إغلاقاً فعالاً، وألغت خططاً لتخفيف القيود في فترة احتفالات أعياد الميلاد، إذ تعرضت لسلسلة جديدة من فيروس كورونا أسرع انتشاراً بنسبة 70 في المائة في مقابل السلالة الأصلية.

وعلى خلفية المخاوف من تأثر جديد للتعاقي الاقتصادي، تكبد المؤشر فايننشال تايمز 100 في لندن خسارة 2,1 في المائة، حتى مع نزول الجنيه الإسترليني. وهبط المؤشر داكس الألماني 2,3 في المائة، ونزلت أسهم السفر والترفيه 5,5 في المائة، وهي في

باندماج «فيات كرايسلر» و«بي إس إيه»

«ضوء أخضر» أوروبي لرابع أكبر صانع سيارات في العالم

بروكسل: «الشرق الأوسط»

قالت المفوضية الأوروبية، الإثنين، إنها وافقت على الاندماج المقرر بين شركتي «فيات كرايسلر» الأميركية - الإيطالية لصناعة السيارات، و«بي إس إيه» الفرنسية، الشركة الأم لـ «سيتروين» و«أوبل»، ووفقاً للشروط. ومن شأن هذا الاندماج، الذي تقدر قيمته بنحو 38 مليار دولار، تشكيل رابع أكبر كيان لصناعة السيارات في العالم بعد مجموعة «فولكسفاغن» وتحالف «رينو - نيسان - ميسوبيشي»، وشركة «تويوتا».

وقالت نائبة رئيس المفوضية مارغريت فيستاغر، في بيان، «ستسمح أن نوافق على اندماج (فيات كرايسلر) و(بيجو إس إيه)، والتي المفوضية الأوروبية، المقررين شركتي «فيات كرايسلر» الأميركية - الإيطالية لصناعة السيارات، و«بي إس إيه» الفرنسية، الشركة الأم لـ «سيتروين» و«أوبل»، ووفقاً للشروط. ومن شأن هذا الاندماج، الذي تقدر قيمته بنحو 38 مليار دولار، تشكيل رابع أكبر كيان لصناعة السيارات في العالم بعد مجموعة «فولكسفاغن» وتحالف «رينو - نيسان - ميسوبيشي»، وشركة «تويوتا».

وتتعلق الشروط الخاصة بالتحالف الجديد، الذي يسمى «ستيلانتيس» (Stellantis)، بصورة كبيرة بالسيارات التجارية. والشروط الأولى تتعلق بتعميد اتفاق التعاون

لأن التزامهما سوف يسهل دخول وتوسع السوق بالنسبة لسيارات الفان التجارية الصغيرة». ومن بين صلاحيات مفوضية الاتحاد الأوروبي الإشراف على عمليات الاندماج أو الاستحواذ على الشركات الكبيرة العاملة في أوروبا، وتقوم مفوضية الاتحاد الأوروبي بتقييم ما إذا كانت هناك حالة تناقصية في هذه الاستعراضات والتحقيقات، وإذا ما تم تحديد حالات تضرر بالمنافسة، ويمكن للجنة أن تعرقل عمليات الاندماج.

وتتعلق الشروط الخاصة بالتحالف الجديد، الذي يسمى «ستيلانتيس» (Stellantis)، بصورة كبيرة بالسيارات التجارية. والشروط الأولى تتعلق بتعميد اتفاق التعاون



وافقت المفوضية الأوروبية على الاندماج المقرر بين «فيات كرايسلر» و«بي إس إيه» (أ.ف.ب)

الأميركية لصناعة السيارات اللمسات الأخيرة لاندماجها مع مجموعة «بي إس إيه» الفرنسية للسيارات.

وقال رئيس مجلس الإدارة لـ «فيات كرايسلر»، جون إلكان، يوم الجمعة، في خطاب عام للموظفين، إنه «بمجرد اكتمال اندماجنا، وأمل أن يكون قريباً في العام الجديد، ستتم مطالبة مايب بتولي رئاسة الأميركيين».

وستعد إلكان، وهو سليل أسرة أجنيللي الإيطالية التي أسست شركة «فيات»، لأن يصبح رئيس مجلس إدارة «ستيلانتيس»، بينما سيحتفظ المدير التنفيذي لمجموعة «بي إس إيه» كارلوس تشاريز بمبعض نفسه في الشركة الجديدة.

وسوف يجتمع حاملو أسهم الشركتين بصورة منفصلة، كما سوف يتم عودتهما للموافقة على الاندماج، وأضافت الشركتان أنه من المقرر إتمام الاندماج خلال الربع الأول من عام 2021.

يذكر أن المساهم المسيطر في «فيات كرايسلر» هو «إكسور»، الشركة القابضة لعائلة «أجنيللي» الإيطالية، بينما المستثمرون في «بي إس إيه» هم عائلة «بيجو» والحكومة الفرنسية و«دونغ فينج» الصينية.

وحسب معلومات أعلنت قبل أيام، فمن المقرر أن يتولى المدير التنفيذي لمجموعة «فيات كرايسلر» أوتومبيلز» (إف سي إيه) مايك مانكلي قيادة قطاع الأميركيين، منذ أن وضعت الشركة الإيطالية

بين «بي إس إيه» و«تويوتا» لإنتاج المركبات التجارية الخفيفة الصغيرة، مما يجعلها أكثر قبولاً بالنسبة لشركة «تويوتا». فيما يتعلق الشرط الثاني بتعزيز وصول المنافسين لشبكات الإصلاح والصيانة التابعة لشركتي «بي إس إيه» و«فيات كرايسلر».

وسيمتلك الكيان الجديد علامات تجارية مثل «فيات» و«جيب» و«أوبل» و«رام» و«مازيراتي»، بالإضافة إلى «بيجو» و«أوبل» و«ادي إس».

وقالت الشركتان في بيان، «ترحب (فيات كرايسلر) و(بي إس إيه) بموافقة المفوضية الأوروبية على الاندماج، وتشكيل كيان متكامل في قطاعات الأميركيين، منذ أن وضعت الشركة الإيطالية

تواجه تحدي تحقيق التوازن

الحكومة اليابانية تقر ميزانية قياسية بتريليون دولار

ويوم الجمعة الماضي، قرر بنك اليابان المركزي الإبقاء على سياسة التيسير النقدي الفائقة من أجل تحفيز الاقتصاد الذي تضرر جراء تفشي وباء فيروس كورونا المستجد، والتغلب على الانكماش.

وقال البنك، في بيان صدر عقب اجتماع لجنة السياسة النقدية الذي استمر يومين، إنه «رغم الانتعاش الذي يشهده الاقتصاد الياباني، من المتوقع أن تكون وثيرة التعافي ذات مستوى متوسط، في ظل استمرار الحطة من وباء فيروس كورونا».

وأضاف البيان أن البنك قرر كذلك تمديد العمل بالبرنامج الخاص بدعم تمويل الشركات لمدة 6 أشهر أخرى حتى سبتمبر (أيلول) من العام المقبل، في ظل زيادة الإصابات بفيروس كورونا في البلاد.

وفي مايو (أيار) الماضي، قرر بنك اليابان المركزي ضخ مزيد من الأموال في البنوك لمساعدتها على منح قروض للشركات، في خضم التداعيات الاقتصادية الناجمة عن تفشي الوباء.

وسجل اقتصاد اليابان معدل نمو سنوي بلغ 22,9 في المائة خلال الربع الثالث من العام الحالي، وهو أول نمو تسجله البلاد بعد معدل نمو سئوياً بلغ 29,2 في المائة خلال الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضي.



وافقت حكومة اليابان الاثنين على مشروع ميزانية قياسية بقيمة تريليون دولار (إ.ب.أ)

للعام السابع على التوالي، حيث تقول الحكومة إن اليابان تواجه خطر تنامي القدرات العسكرية الصينية، والبرامج النووية والصاروخية لكوريا الشمالية. كما يتضمن مشروع ميزانية العام المقبل تخصيص 5 تريليونات ين لتمويل الإجراءات المحتملة لمواجهة جائحة فيروس كورونا

الجديدة إلى الارتفاع منذ منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتقول الحكومة إن اليابان تواجه خطر تنامي القدرات العسكرية الصينية، والبرامج النووية والصاروخية لكوريا الشمالية. كما يتضمن مشروع ميزانية العام المقبل تخصيص 5 تريليونات ين لتمويل الإجراءات المحتملة لمواجهة جائحة فيروس كورونا

تواجه تحدي تحقيق التوازن

الحكومة اليابانية تقر ميزانية قياسية بتريليون دولار

وتوقع الخبير الاقتصادي الكارثية لهذه الخطوة على الأوضاع المعيشية للمواطنين. وتشير كل المعطيات إلى أن الحكومة تسعى لرفع الدعم عن المحروقات والقمح بنهاية العام الحالي، لإجازة موازنة عام 2021 خالية من أي سياسات جديدة متعلقة بتحرير سعر القوود.

ويقول الخبير الاقتصادي، محمد الناصر، إن البلاد تمر بظروف اقتصادية صعبة، واتخاذ مثل هذه الخطوة يحتاج إلى استقرار وتوحيد في سعر الصرف، حتى لا تضطر الحكومة للجوء إلى زيادة مستمرة لأسعار القوود، حسب المتغيرات في الأسعار العالمية.

ويشير الناصر إلى أن السلطات تسمح للشركات الخاصة باستيراد القوود من الخارج، التي بدورها تشتري العملات الأجنبية من السوق الموازية (السوداء)، وبالتالي يؤدي إلى المزيد من تدهور قيمة العملة الوطنية، يدفع ثمنه المواطن في الغلاء، وزيادة أسعار السلع. ويضيف أن إلغاء الدعم على

المالية زيادة الدولار الجمركي في مشروع الموازنة، من 18 جندياً إلى 55 جندياً، وهي خيارات لا تترك قيد الدراية، رغم تحذيرات الخبراء الاقتصاديين من الآثار الكارثية لهذه الخطوة على الأوضاع المعيشية للمواطنين.

وتشير كل المعطيات إلى أن الحكومة تسعى لرفع الدعم عن المحروقات والقمح بنهاية العام الحالي، لإجازة موازنة عام 2021 خالية من أي سياسات جديدة متعلقة بتحرير سعر القوود.

ويقول الخبير الاقتصادي، محمد الناصر، إن البلاد تمر بظروف اقتصادية صعبة، واتخاذ مثل هذه الخطوة يحتاج إلى استقرار وتوحيد في سعر الصرف، حتى لا تضطر الحكومة للجوء إلى زيادة مستمرة لأسعار القوود، حسب المتغيرات في الأسعار العالمية.

طوكيو: «الشرق الأوسط»

وافقت حكومة اليابان، برئاسة رئيس الوزراء يوشيهيدي سوغا، الإثنين، على مشروع ميزانية قياسية بقيمة 106,6 تريليون ين (تريليون دولار) للعام المالي المقبل الذي يبدأ في أول أبريل (نيسان) 2021، في الوقت الذي تكافح فيه اليابان للتغلب على تداعيات جائحة فيروس «كورونا» المستجد.

وتتمثل قيمة ميزانية العام المالي الجديد الذي ينتهي في مارس (آذار) 2022 رقمياً قياسياً جديداً للعام التاسع على التوالي، رغم استمرار المخاوف بشأن سلامة الوضع المالي لليابان. وتزيد قيمة ميزانية العام المالي الجديد بنسبة 3,8 في المائة على ميزانية العام المالي الحالي الأولية، بحسب تأكيدات وزارة المالية.

ونكرت وكالة «بلومبرغ» أن الإنفاق الفعلي للحكومة اليابانية خلال العام المالي المقبل قد يكون أعلى من ذلك بكثير، في ظل استمرار المخاوف بشأن سلامة الوضع المالي لليابان. وتزيد قيمة ميزانية العام المالي الجديد بنسبة 3,8 في المائة على ميزانية العام المالي الحالي الأولية، بحسب تأكيدات وزارة المالية.

وتعتزم حكومة رئيس الوزراء سوغا إصدار سندات جديدة بقيمة 43,6 تريليون ين خلال العام المالي المقبل لتمويل الميزانية، بزيادة قدرها 11 تريليون ين عن خطة إصدار السندات في العام المالي الحالي. وسيتم تغطية نحو 41 في المائة من قيمة الميزانية من خلال الاقتراض، مقابل 32 في المائة تقريبا بالنسبة لميزانية العام الحالي.

وستزيد مخصصات الإنفاق الاجتماعي في ميزانية العام

الخروط: محمد أمين ياسين

أصدرت السلطات السودانية قراراً بتوحيد سعر القوود (البنزين والجازولين)، وفي الأثناء سحبت الدعم كلياً عن القوود (الخدمي)، وهي خطوة كانت متوقعة منذ بدأت الحكومة في تطبيق سياسات رفع الدعم التدريجي عن المحروقات في موازنة عام 2020 الحالي.

ووفقاً لقرار وزيرة المالية، هبة محمود، بلغ سعر لتر البنزين 121 جندياً بدلاً عن 128 (الدولار) يعادل 55 جندياً سودانياً حسب السعر الرسمي، والجازولين 112 جندياً متراجعا من 117. ووجهت جميع محطات بنزويو القوود الالتزام بالأسعار الجديدة.

تأتي هذه الزيادات مع بدء الصيانة في مصفاة الخرطوم الرئيسية التي تساهم بنسبة كبيرة في تغطية الإنتاج المحلي من القوود، فيما يتم تغطية العجز بالاستيراد من الخارج. وأعلنت وزارة الطاقة أن كافة المحطات ستعمل في توزيع المشتقات من القطاع الخاص، وفق التسعيرة التي حددتها وزارة المالية، وسيواصل إمداد القطاعات الاستراتيجية بالنسب المطلوبة نفسها من الإنتاج القليل لصفحة الخرطوم الثائية.

وفي غضون ذلك، تعتزم وزارة المالية زيادة الدولار الجمركي في مشروع الموازنة، من 18 جندياً إلى 55 جندياً، وهي خيارات لا تترك قيد الدراية، رغم تحذيرات الخبراء الاقتصاديين من الآثار الكارثية لهذه الخطوة على الأوضاع المعيشية للمواطنين.

وتشير كل المعطيات إلى أن الحكومة تسعى لرفع الدعم عن المحروقات والقمح بنهاية العام الحالي، لإجازة موازنة عام 2021 خالية من أي سياسات جديدة متعلقة بتحرير سعر القوود.

ويقول الخبير الاقتصادي، محمد الناصر، إن البلاد تمر بظروف اقتصادية صعبة، واتخاذ مثل هذه الخطوة يحتاج إلى استقرار وتوحيد في سعر الصرف، حتى لا تضطر الحكومة للجوء إلى زيادة مستمرة لأسعار القوود، حسب المتغيرات في الأسعار العالمية.

صاحب «موجز تاريخ الانسانية» عن عالمنا المعاصر ومآله و«كورونا» التي «كشفت السياسيين»

هراري: الخطر الأكبر عندما ترفض المجتمعات مواجهة الجوانب المظلمة من تاريخها

التاريخ، يقتل العنف عدداً أقل من الناس من الحوادث، والمجاعة تقتل عدداً أقل من الناس من السمنة، والأوبئة تقتل عدداً أقل من كبار السن. لكن بالطبع لا يزال الجانب المظلم للبشرية موجوداً، والمخاطر أكبر من أي وقت مضى. أسلحتنا النووية قد تدمرنا. قد تؤدي التغيرات المناخية التي نتسبب فيها إلى عدم توازن النظام البيئي بأكمله. الذكاء الاصطناعي قد يخلق أسوأ الأنظمة الشمولية في التاريخ. مع الهندسة الحيوية، لدينا القدرة على تغيير القواعد الأساسية لتطور الحياة. لدينا قوة هائلة، ولكن من المشكوك فيه أن تكون لدينا الحكمة لاستخدامها بشكل صحيح.

● ذكرت في أكثر من مناسبة أن الفجوة بين الجنسين ستقلص في المستقبل بسبب التقدم العلمي السريع. هل تعتقد أن الفجوة بين الجنس البشري سيؤكف؟ وكيف تخيل العالم بعد ذلك؟

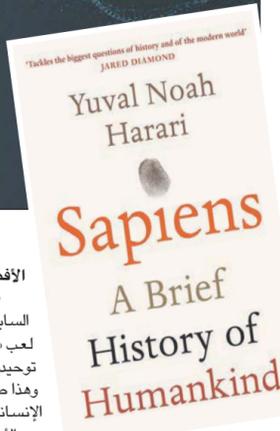
في تجمعات الصيادين القديمة، كان الجميع متساوين. لكن أثناء الثورة الزراعية، في تحويل المعز والأبقار إلى ممتلكات، اعتقد بعضهم أنه إذا كان بإمكانه امتلاك معز، فربما يمكنه أيضاً امتلاك إنسان. كان ذلك عندما تحول بعض الناس إلى عبيد، وعندما بدأ العديد من الرجال يظهرون إلى النساء على أنهم جزء من ممتلكاتهم. هذا التغيير الناجبة التطورية، هذا التغيير

حديث جداً، ولم يد يد طويلاً. في القرون القليلة الماضية، تم إلغاء قدر أكبر من المساواة، وكذلك فعلت العديد من المجموعات الأخرى.

لكن لا يوجد قانون في الطبيعة ينص على أن البشر سيصبحون أكثر مساواة من الآن فصاعداً. مثلما استعبدت الثورة الزراعية الكثير من الناس، فإن الثورات التكنولوجية الجديدة في القرن الحادي والعشرين قد تستعيد أيضاً العديد من الناس. الذكاء الاصطناعي، على سبيل المثال، قد يمكن نخبة صغيرة، وبترتيبها ويخلق أنواعاً جديدة من الديكتاتوريات الرقمية. لأول مرة في التاريخ، قد يصبح كل الممكن للديكتاتور أو شخص مثل هذه المخاطر، يجب أن تضمن منافع القناعات الجديدة يتم تقاسمها بين جميع الأشخاص، وأن لا أحد يحتكر ويحصر جميع بياناتنا في مكان واحد.



يوفال نوح هراري



غلاف «تاريخ الإنسانية المختصر»

قبل أكثر من 200 عام إن «الأحداث الأخيرة أثبتت أنه رغم أحلام الفلاسفة وأمال المحسنين، فإن الألفية لم تصل بعد؛ لا يمكن للحمل أن يرقد بسلا مع الأسد. لقد حقق العلم المعجزات في سبيل توفير وسائل الراحة والكماليات للإنسان؛ وكان للادب والفن تأثيرهما البعدي على حياته وأخلاقه، وقررت التجارة الدول البعيدة جغرافياً عن بعضها البعض بعلاقات أكثر حميمية. ومع ذلك، فإن جذور كل الشرور - المصالح والموافق والطموحات - ما زالت نشطة في تعزيز الخلاف، كما هو الحال في أحلك فترات

سابقاً هذا كيشير في الحروب البيولوجية، والكيماوية، والنكاه، الاصطناعي، التي تلوح في الأفق؟ وهل ترى انتشار «كوفيد - 19» أن يرقد بسلا مع الحكومات والطريقة التي تفاعلت بها الحكومات في بداية الوباء، هي ناقوس اليقظة؟ أظهرت جائحة «كوفيد - 19» القوة الهائلة لعلمنا، وكذلك ضعف سياساتنا. لقد كان نصراً علمياً مصحوباً بكارثة سياسية. تعاون العلماء من جميع أنحاء العالم للتعرف على الفيروس واكتشاف كيفية منعه من الانتشار وتطوير لقاح. السياسيون فشلوا في التعاون. بعد مرور عام على بداية الوباء، وما زلنا لا نملك أي قيادة عالمية، ولا أي خطة عالمية لوقف الوباء، أو أي خطة عالمية للتعامل مع الأزمات الاقتصادية. يجب أن يكون هذا بالتأكيد بمثابة دعوة للاستيقاظ. سيطلب التعامل

مع تغير المناخ وظهور الذكاء الاصطناعي مزيداً من التعاون العالمي أكثر من التعامل مع «كوفيد - 19». إذا لم نتمكن من التوحد للدفاع عن المصالح المشتركة للبشرية، فإن نهايتها ستكون حتمية.

يقول ويليام روبسون في كتابه «الحصار العظيم للتاريخ»

الأفضل أن نغير تلك القصة. عطفاً على السؤال السابق، وكما تقترح في كتابك، لعب «الخيال» الدور الأكبر في توحيد البشرية وتنمية الحضارات، وهذا صحيح بالطبع. هل تعتقد أن الإنسانية، في هذه الفترة الحرجة من الأخبار المزيفة، وتدفق البيانات، تحتاج إلى المزيد من الخيال أم إلى العلم؟

عندما أتحدث عن الخيالات، fictions، لا أقصد الكذب. أعني الأشياء التي لا توجد إلا في خيالنا. القول بأن اللقاحات تسبب التوحد هو كذبة. إن القول إنك فزت بلعبة كرة القدم بتسجيل أهداف أكثر من منافسك ليس كذبة. إنه خيال. إنها قاعدة موجودة فقط في الخيال البشري. الأكايدب دائماً سيئة. يمكن أن تكون القصص الخيالية جيدة أو سيئة. لعب كرة القدم هو متعة كبيرة، وهذا جيد. ولكن عندما يبدأ مشاعبو كرة القدم في القتال مع مشجعي الفريق الآخر، فهذا أمر سيئ.

تؤكد بأسى وبأمثلة حقيقية أن العلم غير قادر على تحديد أولوياته وغير قادر على تحديد ما يجب فعله باكتشافاته، لأنه محكوم ببقود سياسية واقتصادية. إلى أين فقط في أذهاننا. يمكن أن تكون الأمم شيئاً رائعاً، لأن الإيمان بأمة يجعل الناس يهتمون بالآخر، ويضمن تأمين صحتهم وسلامتهم وتعليمهم. لكن إذا نسيتنا أن الدول هي «مصم» خلقناها لمساعدة الناس، فقد نبداً في قتل ملايين الأشخاص من أجل

إذا كان الإيمان بقصة ما يقتل المعاناة فهذه قصة جيدة... وإذا كان الإيمان بها يسبب المعاناة فمن الأفضل ترك القصة

فقط في أذهاننا. يمكن أن تكون الأمم شيئاً رائعاً، لأن الإيمان بأمة يجعل الناس يهتمون بالآخر، ويضمن تأمين صحتهم وسلامتهم وتعليمهم. لكن إذا نسيتنا أن الدول هي «مصم» خلقناها لمساعدة الناس، فقد نبداً في قتل ملايين الأشخاص من أجل

حوارات ثقافية

هدوى فاضل

أتابعاً حتى يومنا هذا. في حين أن مفاهيم مثل «حقوق الإنسان» و«العدالة» و«الديمقراطية» لم تتمكن من السفر عبر الأبعاد الجغرافية والتاريخية ذاتها، وبالويرة والقوة ذاتها. بماذا تفسر هذا؟ وكيف يمكن تحسين عقولنا واحترامها كيشير في القرن الحادي والعشرين؟

في السواقي، انتشرت قصص الديمقراطية وحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم بشكل أسرع بكثير من الأديان، مثل المسيحية التي استغرقت 300 سنة كي تتكسح الإمبراطورية الرومانية و1200 سنة أخرى لنصل إلى أميركا. حتى ذلك الحين، رفض معظم العالم المسيحية. على النقيض من ذلك، في حين أنه في عام 1750 لم تكن هناك دول ديمقراطية في العالم ولم يسمع أي شخص عن حقوق الإنسان، فإن هذه المفاهيم اليوم تهيمن على السياسة العالمية. وقد ساعدت في تحرير مليارات الناس من البؤس والقمع.

وإذا تطلعتنا إلى المستقبل، يجب أن نتذكر أن القصص هي أدوات. نحن نحتاج إليها لبناء المجتمعات على نطاق واسع. لكن يجب ألا نسمح لهذه القصص باستعبادنا. لناخذ «الدول» على سبيل المثال. الدول ليست كيانات فيزيائية أو بيولوجية. هي موجودة

هذا الشيء المتخيل. السؤال الأهم هو: «من يعاني؟» يمكن أن يعاني البشر. يمكن أن تعاني الحيوانات. لكن

يحدث أن هذا الكتاب «العقل» أو «الإنسان الأول» للمؤرخ وعالم المستقبلات الإسرائيلي يروفوسور يوفال نوح هراري، لا يقل أهمية عن كتاب ويلز، خصوصاً من حيث التوقيت، بل ويتميز عنه بهذا التنقل السلس بين الماضي والحاضر مع تلميحات عالية الذكاء لمستقبل البشرية، وخاصة الفصل الخاص بالزراعة الذي يأخذنا فيه المؤلف إلى الخطوة الكبيرة التي اتخذتها الحضارة الإنسانية حينها، بما في ذلك العلاقة الاجتماعية بين الفلاح ومالك الأرض، ثم إلى محروابي من بلاد ما بين النهرين (1776 قبل الميلاد) وقانونه البابلي المعدلة الاجتماعية إلى إعلان استقلال الولايات المتحدة وكتابة الدستور الأميركي في يوليو (تموز) 1776.

يحدث أن هذا الكتاب كثيرا من الوقائع والأحداث التي قد نواجهها كل يوم أو نسمع ونقرأ عنها، لكن لا يخطر لنا للتمعن في جوهرها أو أسبابها أو عواقبها المحتملة. هنا حوار عبر الإنترنت مع المؤرخ هراري حول رؤيته لتاريخنا المعاصر، ومال التطور البشري، والتحديات التي تواجهه، وحول كتاب «العقل» الذي ترجمه إلى العربية صالح الفلاحي وحسين العبري، وصدر عن دار نشر «منجول» في الهند.

● لقد ذكرت أن بعض القصص الخيالية، تمكنت من السفر عبر الأرض وعبر التاريخ، واكتسبت

صداً جديداً عن منشورات المتوسط - إيطاليا» الكتاب الجديد للشاعر العراقي أحمد عبد الحسين، وجاء بعنوان «طفل لأعب باللاهوت»، في 128 صفحة من القطع الوسط. كتب الناشر على ظهر الغلاف:

«حينما يكتب شاعر ما سيرته، فإنه يجد نفسه متلبساً بتدوين وقائع لم يطع عليها إلا هو، هي وقائع وجدانه التي تشكل سيرة أعماقه. ويبدو أن مقولة سان جون بريس (لا تاريخ إلا تاريخ الروح) تصلح أن تكون القنديل الذي تكتب على ضوءه سيرة الشعراء.

هذا الكتاب نفاذ حياة شاعر، سيرة تناوب على بعثتها عيبت وشهادة، لاهوت وناوسوت، ويقول الشاعر عبد الحسين، في تقديمه للكتاب، إن «هذه الصفحات ليست سيرة حياة، تريد أن تكون كذلك. هي محض استذكار لما فعله

الشاعر بي. مقاطع مستلة من ذاكرة شاعر انشغل مطولاً بالله وبالشعر انشغلاً مديداً. بديهي أن يكون الشعر مؤثراً بصاحبه، وأن يضع له بدا على كل موضع من مواضع حياته. ما من تسلسل زمني أو موضعي يربط هذه النصوص والتأملات. كل شيء معتر كما لو أن الشعر مر هنا كعاصفة وقلب الأشياء وجعلها ريمياً منتورا. هكذا مضت حياتي مع الشعر خيط عنواء فلا تكاد تعثر على نظام يضبطها أو منطق يفهرسها، فجاء هذا الكتاب على شاكرتها، لأن حياة على هذا القدر من التفقت والتعثر تستدعي تواريخ مفتحة كهذه. بعد أربعين سنة لي مع الشعر، وودت أن أتفرس في هذه الهاوية التي لا أتكأ ألح فيها سوى الله والشعر يتناولان على جعل الحياة مرقاً».

ويختتم عبد الحسين: «أردت أن أبعثر سيرتي لأتلمح حياتي». وتضمن الكتاب تخطيطات للفنان باقر ماجد.

أظهرت جائحة «كوفيد - 19» القوة الهائلة لعلمنا وكذلك ضعف سياساتنا... لقد كان نصراً علمياً مصحوباً بكارثة سياسية

المجتمعات ليست محددة سلفاً. في عام 1945، اعتقد كثير من الناس أن الألمان قد تم تكييفهم وفقاً لتاريخهم وثقافتهم وربما حتى بيولوجيتهم ليصبحوا نعيين وسلطويين. ومع ذلك، نعد ألمانيا اليوم واحدة من أكثر الدول ديمقراطية وسلمية في العالم. لم يتطلب ذلك انتقال

مشاركة أسماء فنية وإبداعية تنتمي لإجالات مختلفة

«أنا والشعر»... شهادات حول أثر القصيدة في المسرح والسينما والسرد

في أقاصي الحلم والجمال».

الشعر والسرد

حلّ الرافي، في ثالث لقاءات المظاهرة، ضيفاً على أسرة الشعر والشعراء، نظراً لنسب القرابة التي تصل ممارسته النصية بجوهر الشعر وطبيعته، هو الذي وطن، بحسب المنظرين، «مشروعاً تجريبياً في القصيدة القصيرة المغربية والعربية، تحمل قسمايته ولسانه الخاصة، أي ذلك التوقع الشخصي المهور بهواء المغاربة والاختلاف».

وبدا الرافي مشاركته، في ثالث وآخر لقاءات المظاهرة، بقول لأرجنتيني خورخي لويش بورخيس، جاء فيه: «أحياناً في المساء هناك وجه بريان من أعماق السماء هو الشعر حتماً، ذلك النوع من المرة الذي يكشف لكل واحد منا وجهه الحقيقي».

ثم تحدث عن بداية علاقته بالشعر، انطلاقاً من «طور النهيد والتأداب»، مستحضراً علاقته بمقتني وجبران خليل جبران، مقارناً بين التجريبتين، قبل أن يستعرض تجريبه، عند تقاضيه صورة المؤلف، الشعر سرداً في بعده الصوتي، ضمن مجموعته القصصية «اعتقال الغابة في زجاجة».

وعُرف عن الرافي اشتغاله الطليعي على «أفخرضات التجريب»، و«تجربة التخوم مع الفنون الموزونة»، ضمن «مشغل جمالي دينامي» وتبعاً «نظرية سردية شخصية»، بسفيها في تأملاته النقدية بـ«فن التجهيز القصصي في الفراغ»، وهو بذلك، يخلق عالماً قصصياً خاصاً به، غير قابل للتماهي أو التناطبق مع تجارب حكائية أخرى. ففي كل مجموعة قصصية جديدة، ثمة تجريب واستدراج لمتون وسجلات وفنون وحوامل يتقاطع فيها التراثي بالحدث، البصري بالشعري، الثري بالشعري.



عبد المجيد الهواس



عز العرب العلوي



أنيس الرافي

مراكش، عبد الكبير الميناوي

لندن، «الشرق الأوسط»

العلمي، قبل أن يتوقف عند نقطة التحول التي قادته نحو توجه بصري وسينمائي، مشيراً إلى أنه أخذ معه ذلك الكم وتلك الخلفية الشعرية التي ميزته في مرحلة أولى، الشيء الذي دفعه إلى إخراج أفلام، ومقاربة مواضيع تحاول أن تلامس هذا الجانب، ولذلك تضمنت أفلامه مشاهد

و«امرأة وحيدة» و«شتاء ريتا الطويل». وإذا كانت مسرحة الأعمال الشعرية قد فتحت للمسرح المغربي أفقاً جديدة ومكثته من اشتغاق هواي طلق بعيداً عن طرائق البناء التقليدية في الكتابة المسرحية، فإن افتتاح الشعر على المسرح مكثه من استثمار وسائط من

و«امرأة وحيدة» و«شتاء ريتا الطويل». وإذا كانت مسرحة الأعمال الشعرية قد فتحت للمسرح المغربي أفقاً جديدة ومكثته من اشتغاق هواي طلق بعيداً عن طرائق البناء التقليدية في الكتابة المسرحية، فإن افتتاح الشعر على المسرح مكثه من استثمار وسائط من

شعرية تنهل من الإبداع والمعنى الشعري، ممثلاً لذلك بفيلمه القصير «أزوران»، الذي قال إنه حاول أن يجعل منه قصيدة شعرية لا حوار فيها سوى المعنى للصورة. كما أشار إلى «أندرومان»، الفيلم الذي قال إنه توسل في كثير من مشاهد لغة شعرية مع صور مبهره من ناحية إنتاج المعنى. أما في «كليكيس... دوار الدم»، فقال إن الحوار هو في كثير منه شعري لا يتصيد القافية، لكنه يعتمد على الإيقاع

ضوء ولون وأحجام وكويرغرافيا وموسيقى وغناء وصوت وصمت، لتسهيل عملية عبوره وتلقينه من طرف الجمهور، كما يرى الحاضر.

شعرية تنهل من الإبداع والمعنى الشعري، ممثلاً لذلك بفيلمه القصير «أزوران»، الذي قال إنه حاول أن يجعل منه قصيدة شعرية لا حوار فيها سوى المعنى للصورة. كما أشار إلى «أندرومان»، الفيلم الذي قال إنه توسل في كثير من مشاهد لغة شعرية مع صور مبهره من ناحية إنتاج المعنى. أما في «كليكيس... دوار الدم»، فقال إن الحوار هو في كثير منه شعري لا يتصيد القافية، لكنه يعتمد على الإيقاع

بدأ العلوي مشاركته، في ثاني لقاءات المظاهرة، بالحديث عن علاقته بالشعر، مستعيداً الخواطر والقصائد الأولى والأنشطة الثقافية والمنشورات خلال فترة الدراسة والتحصين

إمكانية السرد عبر ما يتضمنه من وقائع وأحداث بمجازات قابلة للتناوب، بحيث تكون تجربة اقتراح القصيدة على الجمهور عبر وسيط المسرح خصبة ومخصبة. وتطرق الهواس إلى تجربته المسرحية، في علاقة بالشعر، مركزاً على اللحظة التي ارتأى فيها مصالحة الجمهور مع القراءة ومع اللغة، مشيراً إلى كثير من الشعر الذي حين يلقينه الشعراء فإن القليل منهم من يفتني بإلقائه القصيدة، بينما كثيرة هي الأصوات التي تسيء إلى أصواتها ما دامت تخل بما تروجوه من شفافية ولذة.

ورأى الهواس أن استدراج الشعر نحو المسرح سبيل لتجاوز طرق السرد الخطية وإعادة النظر في واقع الشخصيات المتخيلة وفي طبيعة الحوار. وبخصوص فائدة الشعر للمسرح، سيحدث عن تجنب المواضيع البحتة، مشدداً على دور الشعر في أن ينفذ عن شجرة الكلام فاضل اللغة، قبل أن يختم بالحديث عن عدد من المسرحيات التي اشتغل عليها، والتي شكلت محاولات مهمة للاستحواذ على الريح، بأن يتحول إلى قصيدة، مركزاً على مسرحيات «الخمارة» و«الشكون طرز الما»

وتحدث الهواس عن تجربته كممارس، وهي التجربة التي قال عنها إنها تأسست، في مرحلة أولى، من خلال الإخراج المسرحي عبر استدراج القصائد نحو المسرح، قبل أن يتحدث عن الشعر من زاوية نظر الممارس المسرحي الذي يميز بين عينتين من الشعر: شعر لا يحتاج إلى صوت، تتم قراءته في خلوة الذات، لأن نطقه أو قوله بصوت مرتفع قد يشوش على المعنى، أو يحاول أن يعطي معنى لما هو تجريدي؛ وشعر يمنح

معارك ضارية مع وحوش خيالية وأغراض ممتعة... وتعبير متقن للنصوص والقوائم

ملحمة كبيرة من الأساطير في لعبة «السرمديون: فينكس نحو القمة»

سيدتم مكافئة اللاعب بنقود يمكن استخدامها لتطوير «فينكس».

تطورات الشخصية واضحة ويسهل فهمها بسرعة، وتم ترتيب مراكز التطوير بشكل مبسط بحيث يمكن للاعب المرور عليها جميعاً، مع وجود خيارات عديدة ومنفردة تدرج تحت تطويرات قدرات الشخصية، مثل السيوف العديدة ذات الأشكال والمزايا المتغيرة.

مواصفات تقنية

اللعبة مترجمة إلى العربية الفصحى في القوائم والنصوص، وهي سهلة للقراءة والفهم؛ لأنها تستخدم مفردات ومصطلحات بسيطة في خطوط واضحة يسهل على الجميع قراءتها. وتدعم اللعبة إمكانية نقل ملف التخزين الخاص باللاعب بين جميع المنصات بكل سهولة (مثل اللعب على جهاز «إكس بوكس سيريز إكس»، ومن ثم إكمال اللعب من المكان نفسه، ولكن على الكمبيوتر الشخصي أو جهاز «نينتندو سويتش»، و«بلايستيشن 5»، وغيرها عبر خدمة «وبيسوفت كونيكيت» Ubisoft Connect المجانية، وذلك بعد التسجيل فيها.

اللعبة ممتعة للغاية وتقدم عالماً مفتوحاً وجميلاً



مغامرات ملحمة في بيئة مبهرة



تقدم اللعبة معارك ضارية مع أعداء خياليين

ملياً بالعناصر التفاعلية التي تجعل اللاعب يرغب في استكشاف المزيد ومشاهدة المناطق المتغيرة، والمتماثل الضخمة ذات العلامات الفارقة من بعيد التي تجعل اللاعب يستشعر إطلالتها وجمال العالم، كل لغز ومعركة وقبو مليء بالمعنى.

وبالمسبة لمواصفات الكمبيوتر المطلوبة لعمل اللعبة، فهي معالج «إنتل كور آي 7370 7» أو «إيه إم دي إف إكس 8350» (ينصح باستخدام معالج «إنتل كور آي 6700 7» أو «إيه إم دي رايزن 1700 7»)، وبطاقة الرسومات «جيفورس جي تي إكس 970» أو «إيه إم دي آر 290 9» بذاكرة رسومات تبلغ 4 غيغابايت (ينصح باستخدام بطاقة «جيفورس جي تي إكس 1070 10» أو «إيه إم دي آر إكس فيغا 56» بذاكرة رسومات تبلغ 16 غيغابايت، و8 غيغابايت من الذاكرة (ينصح باستخدام 24 غيغابايت)، و27 غيغابايت من السعة التخزينية، ونظام التشغيل «ويندوز 10 64 - بت».

معلومات عن اللعبة

- الشركة المبرجة: «وبيسوفت».
- الشركة الناشئة: «وبيسوفت».
- نوع اللعبة: مغامرات قتالية Action Adventure
- أجهزة اللعب: «بلايستيشن 4 و5» و«إكس بوكس وان» و«سيريز إكس وسيريز إس» والكمبيوتر الشخصي و«نينتندو سويتش»، ومصنفاً «غوغل ستاديا» و«أمازون لونا» للألعاب السحابية.
- تاريخ الإطلاق: 12-2020
- تصنيف مجلس البرامج الترفيهية ESRB: للمراهقين «T»
- دعم اللعب الجماعي: لا

تعدّ لعبة «السرمديون: فينكس نحو القمة» Immortals: Fenyx Rising المعربة بتقديم أوقات مليئة بالتسويق وسط مغامرات الأساطير الإغريقية، وفي قصة تأخذ اللاعب عبر عالم مفتوح مليء بالمغامرات. واخترت «الشرق الأوسط» اللعبة الممتعة، وتذكر ملخص التجربة.

قصة ملحمة

يهرب الوحش «تايغون» برؤوسه الـ100 من أسفل الجبل الذي سجنه فيه «زوس» ويبدأ انتقامه الشديد، ليهرب «زوس» ويتحد مع شخصية «بروميثيوس» لحشد جيش ضد «تايغون». ولكن «بروميثيوس» يراهن «زوس» على أنه بإمكان شخص عادي هزم «تايغون»، وإن حصل ذلك، فسيقوم «زوس» بتحرير «بروميثيوس»، وإن فشل الشخص العادي، فسيدخل «بروميثيوس» في الحرب بنفسه.

ويستخدم «بروميثيوس» قدراته لتحديد تلك الشخصية، ويحدد «فينكس» Fenyx، الشاب الإغريقي الذي نجى من حادثة تحطم سفينة، والذي يكتشف أن سكان المدينة التي وصل إليه بعد نجاته من الحادثة قد تحولوا جميعاً إلى حجارة. ويعتبر «فينكس» على أثار تركها أبطال أسطوريون خلفهم، وينقذ شخصية «هيرميس» (ابن «زوس») الذي يخبره بالخطر الكبير الذي سيجلبه «تايغون». ويوافق «فينكس» على محاربة «تايغون»، وتبدأ مغامرته.

ويعتبر «فينكس» على طائر سحري اسمه «فسفور» ويصحبان صديقين، وينجحان في إنقاذ «أفروديت» (ابنة «زوس») بعدما تحولت إلى شجرة بسبب فقدانها مشاعرها، وأخيها «أريس» الذي تحول إلى ديك ولكن من دون كبريائه، وأخيه «هيفيستوس» وأخته «أثينا» التي تحولت إلى طفلة غير مدركة. وينجح «فينكس» في هزيمة «أخيل» و«اتلاتا» و«هرقل» و«أوديسيسوس» الذين أفسد «تايغون» عقولهم.

وعلى الرغم من إنقاذ أبناء وبنات «زوس»، فإنهم لا يتفوقون على خطة واحدة لهزيمة «تايغون» ويتخاصمون. ولكن الأخ الأكبر له «فينكس» المسمى «اليجيرون» يصل ويخبرهم بخطة لهزيمة «تايغون» المخطئة بسرعة سلاح «هيفيستوس» من «تايغون» واستخدامه لسجنه مرة أخرى. ويوافق الجميع على هذه الخطة ويمضي «اليجيرون» للبدء في تنفيذ هذه الخطة المخطئة، ولكن «فينكس» يترجم لأنه يرى بأنه يجب جلب السلاح إليهم أولاً لحمايتهم، ليوافق الجميع على ذلك.

ويلحق «فينكس» بأخيه «اليجيرون» ويصعد جبلاً كبيراً ويفاجأ بأنه قد تآمر مع «تايغون» ضد الجميع؛ وذلك لجمع عناصر مهمة وصنع سم شديد يقتل الجميع مقابل السماح له «اليجيرون» بأن يصبح سيداً على تلك المنطقة. ويواجه «فينكس» «اليجيرون» بما شاهدوه وسمعه. ما هو رد أخيه، وهل سيعود إلى رشده أم هل سيقنع «فينكس» بمخططه أو يقتله؟ لا نذكر المزيد من تفاصيل القصة، ونترك ما تبقى منها للاعبين ليكتشفوها بأنفسهم.

مزايا ممتعة

نمط اللعب هو مغامرات وقتال في عالم مفتوح يعتمد على الاستكشاف والتنقل والتفاعل مع كل ما حول اللاعب، وذلك لجمع عناصر مهمة وصنع سم شديد يقتل الجميع مقابل السماح له «اليجيرون» بأن يصبح سيداً على تلك المنطقة. ويواجه «فينكس» «اليجيرون» بما شاهدوه وسمعه. ما هو رد أخيه، وهل سيعود إلى رشده أم هل سيقنع «فينكس» بمخططه أو يقتله؟ لا نذكر المزيد من تفاصيل القصة، ونترك ما تبقى منها للاعبين ليكتشفوها بأنفسهم.

نمط اللعب هو مغامرات وقتال في عالم مفتوح يعتمد على الاستكشاف والتنقل والتفاعل مع كل ما حول اللاعب، وذلك لجمع عناصر مهمة وصنع سم شديد يقتل الجميع مقابل السماح له «اليجيرون» بأن يصبح سيداً على تلك المنطقة. ويواجه «فينكس» «اليجيرون» بما شاهدوه وسمعه. ما هو رد أخيه، وهل سيعود إلى رشده أم هل سيقنع «فينكس» بمخططه أو يقتله؟ لا نذكر المزيد من تفاصيل القصة، ونترك ما تبقى منها للاعبين ليكتشفوها بأنفسهم.

خيارات متنوعة من أحدث الأجهزة الإلكترونية

هدايا مناسبة لرواد عالم الأعمال



«غوغل نست أوديو»



سماعات سوني

واليوم، لا يزال بإمكانكم توفير حتى 30 دولاراً إذا اشترىتموه مع جهاز آخر من متجر غوغل الإلكتروني (سعره بعد التخفيضات 85 دولاراً وحده).

ساعات وشواحن

4- ساعة آبل الذكية «آبل واتش سيريز 6» Apple Watch Series 6. لم يشهد إصدار هذا العام من ساعة آبل الذكية تحديثات مهمة كما جرت العادة ولكنها باتت تتميز بشاشة لا تطلقى ومزودة بجهاز استشعار لقياس أكسجين الدم. ولكن الحقيقة هي أن السبب الأساسي الذي دفعنا لوضع آبل واتش سيريز 6 على هذه اللائحة هو أنها وجدت حلاً لمشكلة خدمة البطارية التي تعاني منها جميع الساعات الذكية. إذا كنتم تعرفون شخصاً يريد ارتداء ساعة ذكية طوال الوقت (حتى أثناء النوم لمراقبة نومهم) فحسب، بل أكثر من ذلك، لأنها تعمل دون أن يقلق من نفاذ بطارياتها، قدّموا له إصدار هذا العام من آبل التي تقدّم له شحن لاسلكي سريع وخدمة

بطارية أطول (سعرها يبدأ من 379 دولاراً).

5- ساعة المنصدة الذكية من لينوفو Lenovo Smart Clock Essential. كثيرين هم هواة الأجهزة منصدة للشحن اللاسلكي دون القلق حول وضعيتها لأنها مستحسلة على الطاقة في أي نقطة كانت. في الواقع، يمكنك وضع ثلاثة أجهزة المنصدة الذكية من لينوفو التي تعمل بالبطارية التي تظهر عليها. تضمّ هذه الساعة الرقمية مكبر صوت ومساعد غوغل دمجاً. كما أنها تتيح لكم ضبط المنبهات والإشعارات وتشغيل وإيقاف الأضواء وتشغيل الموسيقى على سبوتيفاي بتصميمها الذي يأتي على شكل ساعة. تجدونها اليوم في المتاجر في قسم الخصومات بسعر 29 دولاراً.

6- قاعدة «نوماد ستيشن برو» للشحن Nomad Base Station Pro. إذا كان منزلكم يشبه منازل معظم

اشتنطن، جايسون آت» إذا كانت لائحة الأشخاص الذين تريدون إهداءهم هذا العام تضمّ أشخاصاً يحبّون التكنولوجيا، فقد تعاونوا من بعض الصعوبة في اختيار الأجهزة الصحيحة. لحسن الحظ، توجد خيارات كثيرة ورائعة والكثير منها مطروح حالياً وما زلتم تملكون فرصة تقديمها كهدايا في موسم أعياد 2020:

1- سماعات سوني WH1000XM4. حصلت أحدث سماعات سوني المزودة بميزة عزل الضجيج على المرتبة الأولى في فئتها لأنها تجمع الراحة ونوعية الصوت الممتازة مع خاصية عزل الضوضاء التي تتفوق فيها الشركة على أي منافس آخر. تضمنت لكم سماعات سوني WH1000XM4 أداء استثنائياً على الطائرة، وإذا كنتم لا تنوون السفر قريباً، فيمكنكم الاستفادة منها أثناء العمل في المنزل لانفصال عن ما يدور حولكم. سعر السماعات 278 دولاراً.

2- سماعات «إيربودز برو» AirPods Pro. حصلت هذه السماعات جديدة في السوق ولكنها لا تزال الأفضل من أي سماعات أخرى تتركز في قلب الأذن وليس بسبب تفوقها في عزل الضجيج المحيط فحسب، بل أكثر من ذلك، لأنها تعمل ببساطة تامة مع جميع أجهزة آبل، ما يعني أنها ستسهل عليكم أو على صاحب الهدية الانتقال من الاستماع إلى مدونة صوتية إلى اجتماع سريع عبر تطبيق «زوم». ولكن أفضل خبر هو أنها اليوم تباع بسعر 169 دولاراً بعد التخفيضات.

3- مكبر الصوت «غوغل نست أوديو» Nest Audio. Google. يمكنكم الحصول على العديد من المكبرات الصوتية بمبلغ 100 دولار ولكن «نست أوديو» من غوغل يقدم لكم أفضل مزيج يجمع الصوت والتصميم والذكاء. يضمن لكم هذا الجهاز الحصول على نوعية صوت أفضل من «إيكو» أو «هوم بود ميني» ويتزاوج بسهولة مع أجهزكم الذكية التي تتوافق مع مجموعة غوغل هوم.



جهاز «موليكول إير ميني»

تضي الروعة على البث التلفزيوني والإنترنتي

أفضل المنصات الصوتية لموسم الأعياد



«فيزيو في 21»

وبسعر ينافس سعر تلفزيوني صغير. أفضل منصة صوتية للخدمات التديق «روكو ستريم بار» (Roku Streambar) تعدّ «روكو ستريم بار» الخيار الأفضل للأشخاص الذين يبحثون عن تحسين قدرات الصوت والشفق في تلفزيونهم بتكلفة متواضعة. تقدّم هذه المنصة نظاماً ترفيهياً شاملاً مزوداً بخاصية تديق ومكبر صوت في وقت واحد مع تدخّل فيديو بدقة عرض «4 كيه» وإنتاج جوارى ممتاز في وحدة سهلة الاستخدام. إذا أردتم أن تحدّثوا تلفزيوناً قديماً بملكه أحد أحماتكم، فعليكم ب«روكو ستريم بار» لأنها أفضل وسيلة لذلك.

يقبل ثمنها عن 200 دولار

أفضل شاشات الكمبيوتر بميزانية محدودة



شاشة «إل جي»

تصلون مع هذه الشاشة من «إل جي» على موصل VGA وسلكين (HDMI hole) رغم أن هذه الإضافة ليست شائعة عادة مع الشاشات ذات الأسعار المدروسة. إذا كنتم تملكون جهازاً قديماً تريدون وصله. ولكن احذروا لأنها تتوفر وتختفي من الأسواق بسرعة؛ لذا إذا كنتم تحتاجون إليها للعمل أو اللعب والترفيه، لا تنتظروا كثيراً قبل شرائها.

شاشة «سي 27» 27SE2719HR بوضعة «فريسينك» من ديل. هل تحبّتم من إجهاد العين والتدقيق بشاشة اللاتوب الصغيرة أثناء العمل؟ إن، لا تتردّوا في شراء شاشة «سي 27» 27SE2719HR بوضعة ديل المصممة بحواف رفيقة ومخزن طاقة مدمج يمنحها مظهراً أنيقاً وإلى جانب حجم الشاشة وتصميمها، ستحصلون على معدل

منصات أخرى، وبسعر 100 دولار فقط. تلي «كرييف ستيج» والمضخّم الصوتي الذي يأتي معها المعيار المطلوب لتجربة ألعاب إلكترونية حماسية على جهاز الكمبيوتر، لتلفزيون صغير أو نظام لعب إلكتروني من منفذ الواجهة متعددة الوسائط عالية الوضوح (HDMI) إلى مضخّم صوت منفصل وعرض بصري واضح. كما أنها تقدّم نوعية صوتية أفضل ب«سنوات صوتية»

أفضل منصة صوتية بأقل من 200 دولار (فيزيو في 21) (Vizio V21): تضمّ منصة «فيزيو في 21» الصوتية قناتين تزدان المستخدم بمجموعة من الاتصالات؛ أبرزها الواجهة متعددة الوسائط عالية الوضوح (HDMI). وإذا كنتم مستعدين لدفع مبلغ 200 دولار، فستحصلون على نوعية صوتي متفوّقة، بالإضافة إلى مضخّم صوتي لاسلكي، أي إن هذا الجهاز سيعفيكم من فوضى الأسلاك المنتشرة في الغرفة.

أفضل منصة صوتية بأقل من 100 دولار «كرييف ستيج» (Creative Stage): تقدّم هذه المنصة مستخدمينها كل ما يحتاجونه على صعيد التجهيزات الصوتية

اشتنطن، «الشرق الأوسط»

مع استمرار بقاء معظم الناس في منازلهم، يمضي كثيرين منا وقتاً أطول مسافرين أمام التلفزيون لمشاهدة البرامج والاستماع إلى الموسيقى. لهذا السبب، قد تبدو فكرة الهدايا المرتبطة بهذه النشاطات منطقية إلى حد بعيد هذا العام. يمكنك مثلًا الذهاب نحو أجهزة التديق الإنترنتي أو التقنيات الصوتية التي تزيد من روعة أداء التلفزيونات الذكية. إذا كان أحد الأصدقاء مثلاً لا يزال سيتمتع إلى تلفزيونه عبر المكبرات الصوتية المدمجة فيه، فلا شك في أنه سيشعر بامتنان كبير إذا هديتموه منصة صوتية متطورة

اشتنطن، «الشرق الأوسط»

مناسبة بسعر لا يتجاوز 200 دولار. عند شراء شاشة كومبيوتر بسعر مدروس، لا تنسوا التحقق من لائحة المكونات الموجودة معها في الصندوق؛ لضمان عدم السهو عن قطع قد ترفع السعر فوق عتبة الحد الأدنى المحددة، مثل مسند أو أسلاك إضافية.

لحسن الحظ، وحتى ولو كانت ميزانيتكم محدودة، لا يزال بإمكانكم العثور على شاشة كومبيوتر قليلة هي المؤشرات التي تدلّ على انتهاء الجائحة قريباً؛ ما يعني أن العمل والدراسة من المنزل باقيا معنا لوقت طويل.

لحسن الحظ، وحتى ولو كانت ميزانيتكم محدودة، لا يزال بإمكانكم العثور على شاشة كومبيوتر



شاشة «أسوس»

اللوني المعياري ممتازة. علاوة على ذلك، تتميّز بسعر مناسب جداً، وتمتلك معدل تحديث 75 هرتز إذا كنتم تريدون استعمالها في الألعاب الإلكترونية ذات المحاكاة السريعة، بالإضافة إلى محور USB ومجموعة كاملة من منافذ المداخل ومكبرات صوت. تستقر الشاشة على مسند متحرك يسمح لكم برفعها وخفضها وتدويرها بزواوية 90 درجة بوضع البورتريه، وكل هذه الميزات بسعر لا يُصدّق. في المقابل، يجب أن تعرفوا أن صوت مكبراتها متواضع، وقد تعاونوا من مشاكل في الاتصال بالإنترنت عند تحريكها. إذا كنتم تستطيعون شراء نموذج الـ 27 بوصة ودفع 100 دولار إضافية، ستحصلون على دقة عرض أعلى تصل إلى 2560 1440.

* «سي نت» - خدمات «تريبون ميديا»

كان مقرراً أن ينطلق في الغلا يناير المقبل

كأس الملك لسباق القدرة والتحمل إلى ديسمبر 2021

العلا بأشكال وأساليب فنية مختلفة.

وساهمت الشراكة بين الهيئة واتحاد الفروسية في استضافة نسختين من كأس الملك لسباق القدرة والتحمل، الذي يعد أحد أبرز سباقات التحمل على مستوى العالم، وستشهد النسخة القادمة من السباق مشاركة مجموعة من أفضل الفرسان من المملكة والعالم سيصل عددهم إلى 200 فارس وفارسة، مما سيسلط الضوء على النمو المستمر لرياضة الفروسية في العلا.

وتسهم هذه الجهود في تعزيز اقتصاد العلا بشكل مستدام من خلال الفرص الاقتصادية الواعدة للمجتمع المحلي، كما يتماشى نمو رياضة الفروسية في العلا أيضاً مع التزام الهيئة الملكية لمحافظة العلا بتعمية وتطوير الرياضة على مستوى المحافظة، بالإضافة لترويج العروض السياحية من خلال رياضات المغامرة.



سباقات كأس الملك للقدرة والتحمل في الغلا شهدت منافسات ساخنة العام الماضي (الشرق الأوسط)

لآلاف السنين، حيث تبرز الخيول في الفن الصخري والنقوش على الأحجار في جبل عكمة وجبل العقرة في

السعودية للفروسية، حيث تستند الشراكة بين الطرفين إلى تاريخ الفروسية وركوب الخيل في العلا، الذي يمتد

العلا، الشرق الأوسط.

أعلنت الهيئة الملكية لمحافظة العلا والاتحاد السعودي للفروسية عن تأجيل موعد انطلاق كأس الملك لسباق القدرة والتحمل (ملتقى الفرسان) إلى 4 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2021 المقبل الذي كان من المقرر أن يقام الشهر المقبل في العلا.

ويأتي هذا التأجيل كإجراء احترازي بسبب مخاطر فيروس كورونا. ويأتي ذلك التزاماً بتعليمات وزارة الصحة وباقي الجهات المعنية، التي تمنع الحضور الجماهيري في العديد من الفعاليات الرياضية، وعليه كان التأجيل حرصاً على المحافظة على الحضور الجماهيري الكبير الذي حظيت به النسخ السابقة من سباق القدرة، وحرصاً من هيئة العلا واتحاد الفروسية على المشاركة الآمنة للفرسان في السباق. وكانت الهيئة والاتحاد قد

«العربي» يدرس آلية تنفيذ إقامة كأس الأندية في 2021

الرياض، الشرق الأوسط.



الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

التهيئة للناديين العربيين الفائزين ببطولتين قارييتين لعام 2020، وهما نادي الأهلي المصري الفائز ببطولة دوري أبطال إفريقيا ونادي نهضة بركان المغربي الفائز ببطولة كأس الكونفدرالية الإفريقية، متمنياً التوفيق والنجاح لجميع الأندية العربية في مختلف بطولات عام 2021 القادم.

فوض مجلس إدارة الاتحاد العربي لكرة القدم خلال اجتماعه الـ72، والذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي اللجنة المنظمة لمسابقات الاتحاد مع الأمانة العامة بدراسة آلية تنفيذ وإقامة مسابقة كأس العرب للأندية في نسختها المقبلة 2021.

وترأس الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الاتحاد أمس الإثنين الاجتماع، حيث استعرض الأمين العام، الدكتور جواد الله السلمي، التقارير المالية والإدارية وتقارير اللجنة المنظمة لمسابقة كأس محمد السادس للأندية الأبطال، وتقارير اللجان المعاونة واعتمادها، بالإضافة إلى اعتماد محضر الاجتماع السابق. واتخذ مجلس الاتحاد العربي لكرة القدم عدة قرارات، منها إقامة مسابقات لكرة القدم الشاطئية وكرة قدم الصالات وكرة القدم النسائية ضمن روتامة مسابقات الاتحاد العربي للعام القادم 2021، وكذلك إقامة مسابقة المنتخبات العربية لكرة القدم تحت 17 سنة خلال عام 2021 القادم، على أن تحدد اللجنة المنظمة المواعيد المناسبة لها.

وقدم الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم شكره لكافة أعضاء مجلس الاتحاد ولرؤساء وأعضاء اللجان والأمانة العامة بالاتحاد على العمل الذي قدم خلال عام 2020، بينما قدم نيابة عن مجلس الاتحاد

الرائد أوقف الاتحاد والأهلي يختم الجولة بمواجهة الفتح

الهلال يقسو على القادسية... والتعاون يصعق الشباب... والنصر يعود لنعمة الانتصارات

الأخير أمام الرائد الذي أعاد الفريق للتقدم مجدداً في لائحة الترتيب، وهو الأمر الذي يسعى لمواصلته هذا المساء.

أما فريق الاتفاق فيدخل اللقاء بهدف التعويض، بعد خروجه من بطولة كأس الملك، خاصة أن الفريق قد نجح في استعادة نعمة انتصاراته دورياً بفوزه العريض على ضمك برباعية كبيرة.

وفي مدينة أبها، يجمع ديربي المنطقة بين فريق ضمك وغريمه التقليدي أبها، في مواجهة يتطلع من خلالها منضمي اللقاء (فريق ضمك) لكسح حاجز الخنازير السلبية التي لازمت الفريق كثيراً، وألقت به في المركز الأخير بلائحة ترتيب الدوري.

أما فريق أبها، فيبدو أنه يعيش أليماً إيجابياً، رغم خروجه من بطولة كأس الملك على يد فريق الباطن، إذ إن نتائج الفريق الأخيرة كانت إيجابية على صعيد الدوري. وفي مكة المكرمة، يستضيف فريق الوحدة نظيره فريق العين، في مهمة مشتركة بالبحث عن تحقيق الفوز من أجل الابتعاد عن المركز المخاخرة التي يحضر فيها الفريقين بلائحة ترتيب الدوري بفارق نقطي بسيط بينهما، حيث يتقدم الوحدة عن نظيره العين برصيد 9 نقاط، مقابل 7 للفريق المنقش يتأهله لدور ربع نهائي بطولة كأس الملك.



غوميز يمارس فرحته المعتادة عند هز الشباب (تصوير: عيسى الديبسي)

في الدوري، خاصة في آخر 3 مباريات التي خسرها تباعاً. وفي مدينة المجمعة يتجدد اللقاء بين الفيصلي وضييفه الاتفاق، بعد أيام قليلة من المواجهة التي جمعت بينهما في دور الستة عشر ببطولة كأس الملك، والتي كسبها الفيصلي عن طريق ركلات الترجيح، بعد استمرار التعادل بين الفريقين في الأشواط الاصلية والإضافية. ويدخل الفيصلي مباراته على صعيد الدوري وانتصاراته بعد استعادته نعمة انتصاراته على صعيد الدوري، بفوزه

الفريقين مبكراً من بطولة كأس الملك، حيث تبقى بطولة الدوري من أجل المنافسة على اللقب. ويدخل الأهلي هذه المواجهة بعد أيام قليلة من خسارته غير المتوقعة أمام فريق العين، الصاعد حديثاً لدوري المحترفين. حيث يتطلع الأهلي لمصاحبة جماهيره، وحفظ نقاط المباراة أمام الفتح المنقش بعودته لدائرة الانتصارات، وتأهله لدور ربع نهائي بطولة كأس الملك عقب فوزه أمام الهلال.



الشباب سقط بشكل مرعب أمام التعاون (تصوير: عبدالرحمن السالم)

بين سلمان للمحترفين، حيث تقام هذا اليوم 4 مباريات، تجمع الأولى بين ضمك وغريمه دون رد، ليواصل الشباب إخفاقاته على صعيد الدوري، فيما استعاد التعاون نعمة الفوز بعد 3 تعادلات، وحملت الأهداف بتوقيع كل من إياغو سانتوس وساندرو سانويل وتاوامبا وماك عبد المنعم.

ومن جانب آخر، يسدل الستار مساء اليوم (الثلاثاء) على منافسات الجولة التاسعة من دوري كأس الأمير محمد

انتصاراً ثميناً خارج أرضه أمام فريق الباطن بهدفين لهدف، وافتتح النصر الهداف في الجزء الأخير من عمر المباراة التي كانت تسير نحو التعادل السلبي دون أهداف بين الفريقين، قبل أن ينجح البديل خالد الغنام بتسجيل هدف فريقه الأول مع الدقيقة 86، لينجح المغربي نور الدين امرابط بتعزيز تقدم فريقه بالهدف الثاني عن طريق ضربة جزاء نفذها بإتقان، فيما سجل الباطن فايبوي أبرو مع الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع.

استعاد فريق الهلال عافيته الفنية، وحقق فوزاً ثميناً خارج أرضه أمام ضيفه القادسية في افتتاحية الجولة التاسعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بثلاثة أهداف لهدف، محكماً قبضته على صدارة لائحة الترتيب برصيد 22 نقطة.

الرياض، فهد العيسى

وبدا الهلال باحثاً عن تحقيق الفوز منذ انطلاق المباراة التي اتضحت معها نواياه الهجومية الكبيرة، وافتتح الفرنسي غوميز أهداف المباراة مع الدقيقة 14 عن طريق جزائرية تحصل عليها الأرجنتيني لوسيانو فييتو، التي أتاحت له أمام المري، ليضيف كل فريق نقطة إلى رصيد السائق.

وفي مدينة حفر الباطن، استعاد فريق النصر نعمة انتصاراته التي افتقدتها منذ جولا، وحقق الفريق الأصفر

الرائد: بيان التحكيم ليس موجهاً ضد أحد

الأهلي يبحث عن مدافع في «الشتوية»

المدرّب لاعبيه لعدد من النقاط لاستغلالها بعد دراسته نقاط قوة وضعف الفريق المنافس.

ويتطلع الهلالويون لنقاط مواجهة اليوم لتعزيز مسيرة الفريق في بطولة الدوري السعودي للمحترفين، للتمسك ببطارية المتصدر الهلال، حيث يحتل الثامنة بـ16 نقطة، وبفارق 3 نقاط عن المتصدر.

في الوقت الذي رصدت إدارة الأهلي مكافأة السقف الأعلى للاعبين في حال تحقيقهم الفوز على الفتح، وذلك للضغط قداماً في المنافسة على صدارة الدوري، بينما حرصت الأيام الماضية على إخراج اللاعبين من كوة الخسارة أمام العين والخروج من البطولة خصوصاً في المباريات الأخيرة بعد خسارة من العين بهدفين نظيفين

على مناقشة الجهاز الفني مؤخراً حيال تذبذب مستويات اللاعبين خصوصاً في المباريات الأخيرة بعد خسارة من العين بهدفين نظيفين والخروج من منافسات بطولة كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مع عدم رغبة المدرب يانينك فيريرا بالمحافظة باللاعبين الصغار الذين تعرض لإصابة في العضلة في المباراة الماضية ضد الهلال في بطولة الكاس.

نادي الفيحاء كبديل عن اللاعب الهباب البوسني أليس ساريتش الصيف الماضي. من ناحية أخرى، حفز الصربي ميلوفيتش مدرب فريق الأهلي اللاعبين على بذل قصارى جهدهم هذا المساء لإسعاد جماهيرهم بتحقيق الفوز على الفتح الذي سيلتقيه على الملعب الريدف بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن منافسات الجولة التاسعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وجدد المدرب ميلوفيتش، خلال اجتماعه باللاعبين في إطار التحضيرات لمواجهة الفتح، الثقة بإمكانياتهم الفنية وقدرتهم على تجاوز منافسهم، والعودة لجادة الانتصارات التي افتقدوها الفريق مؤخراً بعد الخسارة من العين بهدفين نظيفين والخروج من منافسات بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، بينما شرع المدير الفني خلال الحصص التدريبية الماضية على تصحيح الأخطاء التي وقع فيها لاعبه وتوجيههم لعدم تكرارها وتلافيفها في المباريات المقبلة. وعكف ميلوفيتش خلال الحصص التدريبية أمس على وضع اللمسات الأخيرة للمنهاجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة الفتح الليلة، وذلك بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه، وشهد المران توجيه

جدة، إبراهيم القرشي كشف مصدر مطلع في النادي الأهلي لل«شرق الأوسط» عن دراسة صناع القرار بالنادي التعاقد مع مدافع أجنبي لتدعيم صفوف الفريق الخلفية على أن تتم مناقشة الأمر مع الجهاز الفني مع فتح باب الانتقالات الشتوية، مشيراً إلى أن صناع القرار فضّلوا التريث وتأجيل أي نقاشات تتعلق بالخيارات الفنية في الميركاتو الشتوي للاستحقاقات المقبلة للفريق.

وأشار المصدر إلى امتلاك إدارة الأهلي ملفات عدد من اللاعبين المحترفين في مركز الدفاع من قارة أفريقيا وآخرين من أوروبا تنتظر أن تتم مناقشتها مع الجهاز الفني لبحث مريحياته حيالها وأسهمت الأخطاء الدفاعية في فقدان الأهلي للعديد من النقاط، بعد أن استقبلت شبك الفريق 15 هدفاً في 9 مباريات على صعيد الدوري والكأس بواقع 1,6 في كل مباراة. كما أشار المصدر إلى الرغبة الأهلاوية في الإبقاء على الغاني صامويل أوسو ضمن صفوف الفريق، حيث ينتظر أن تفتح خط المفاوضات مع ناديه الفيحاء لتمديد إعارته أو شراء بطاقة اللاعب الدولية. وتعاقدت إدارة الأهلي بنظام الإعارة مع الغاني أوسو قادماً من

وقت لاحق، لكن الأكيد أن غالبية المباريات ستقودها طواقم تحكيمية سعودية». واستشهد المرشود في حديثه له«الشرق الأوسط»، «بالعدد من الوقائع التي تعرض فيها فريقه لأخطاء تحكيمية مؤثرة، منها تجاهل ركلات جزاء لصالحه، واحتساب ركلات جزاء ضده بشهادة خبراء تحكيم، وكذلك الإصابات التي تعرض لها العديد من نجومه البارزين». وقدّم في ظل الاستقرار الذي يشهده باستمرار المدرب البلجيكي

نصمت إلى ما لا نهاية، وبتفرج على ما يتعرض له الرائد من أخطاء هي الأكثر من أي فريق سعودي آخر». وزاد بالقول: «نريد أن نسجل موقفاً، لا نريد أن نضعف على أحد أو نسيء لأحد، نحن أكثر من دعم التحكيم السعودي، وسنبقى ندعمه على أمل أن يتطور بشكل أفضل». وعن وجود نية في طلب طواقم تحكيمية أجنبية في المباريات المقبلة للفريق، قال المرشود، «العدد محدد للطواقم التحكيمية بـ(7) طواقم، وقد نطلبها في

رئيس نادي الرائد، ريط البيان الذي أصدره ناديه مؤخراً بشأن الأخطاء التحكيمية التي تعرض لها فريقه بالخسارة من أي فريق يعينه، مبيناً أن الإدارة وصلت إلى قناعة بأن الأخطاء تتكرر ويتضرر منها الرائد بشكل كبير. وأضاف أنهم أصدروا البيان بعد أن بلغ السيل الزبي (على حد تعبيره)، متسائلاً: «هل يرمان أن

فيريرا: مواجهة اليوم لن تكون سهلة

على استعداد كامل لمواجهة الأهلي، وقال: «أي مباراة لنعبها يكون هدفنا فيها الفوز، وهذا ما نعمل عليه دائماً»، مشيداً بالدور الكبير الذي يقوم به الجهاز الفني بقيادة يانينك فيريرا في إعداد الفريق والتجهز التكتيكي المميز الذي يخوض به المباريات. وشدد اليوسف على أن الروح الجماعية التي يلعب بها بالودوري أمام الهلال ثم أيها مؤكداً أن جميع اللاعبين هدفهم إسعاد جماهيرهم الوقية. وكان فريق الفتح قد غادر ظهر

لهذه المباراة، ولكن الأكد أن غالبية المباريات ستقودها طواقم تحكيمية سعودية». واستشهد المرشود في حديثه له«الشرق الأوسط»، «بالعدد من الوقائع التي تعرض فيها فريقه لأخطاء تحكيمية مؤثرة، منها تجاهل ركلات جزاء لصالحه، واحتساب ركلات جزاء ضده بشهادة خبراء تحكيم، وكذلك الإصابات التي تعرض لها العديد من نجومه البارزين». وقدّم في ظل الاستقرار الذي يشهده باستمرار المدرب البلجيكي

جاهزية فريقه لمواجهة الأهلي قائلا: «الدينا رغبة كبيرة لتحقيق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث من أجل العودة لطريق الانتصارات في بطولة الدوري». وأشار إلى أن الفوز على الهلال في ثمن نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين والتأهل إلى ربع النهائي أحدث دفعة معنوية كبيرة للاعبين، وعزز من ثقتهم بأنفسهم. وزاد بالقول: «تركيزنا الآن منصب على الدوري، ونعلم أن مواجهة الأهلي لن تكون سهلة فهو يملك عناصر جيدة، وأنا

الدمام، علي القطان

رفض صالح المرشود نائب رئيس نادي الرائد، ريط البيان الذي أصدره ناديه مؤخراً بشأن الأخطاء التحكيمية التي تعرض لها فريقه بالخسارة من أي فريق يعينه، مبيناً أن الإدارة وصلت إلى قناعة بأن الأخطاء تتكرر ويتضرر منها الرائد بشكل كبير.

وأضاف أنهم أصدروا البيان بعد أن بلغ السيل الزبي (على حد تعبيره)، متسائلاً: «هل يرمان أن

الدمام، علي القطان

أظهر اللاعب الهولندي تي فريدي جاهزية تامة لقيادة خط هجوم فريقه الفتح في مواجهته اليوم ضد الأهلي ضمن مباريات الجولة التاسعة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مع عدم رغبة المدرب يانينك فيريرا بالمحافظة باللاعبين الصغار الذين تعرض لإصابة في العضلة في المباراة الماضية ضد الهلال في بطولة الكاس.

من جانبه أكد فيريرا

توتنهام يتطلع لاستعادة نغمة الانتصارات على حساب ستوك في ربع نهائي كأس رابطة المحترفين الإنجليزية

أرسنال لتضفيد الجراح ضد سيتي اليوم... وإيفرتون للتأثر من يونايتد غداً

لندن: «الشرق الأوسط»

يريد أرسنال ومديره الجريح الإسباني ميكيل أرتيتا تحقيق أكثر من هدف عند استضافة مانشستر سيتي حامل اللقب اليوم في ربع نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة لكرة القدم.

فمن ناحية: يريد الفريق اللندني وضع حد لسيطرة نظيره الشمالي على اللقب في النسخ الثلاث الأخيرة بعد فوز الأخير في النهائي على أرسنال بالذات وتشيلسي واستنوت فيلا تبعاً، ومن ناحية أخرى: تخفيف الضغوطات عن كامل المدرب أرتيتا الذي يعاني فريقه في الدوري المحلي بعد خسارته 8 مباريات من أصل 14 خاضها حتى الآن أخرها ضد إيفرتون، ويحتل مركزاً متأخراً، مما رسم علامة استفهام كبرى على مصيره.

وكان انصار أرسنال توشموا خيراً لدى تعيين أرتيتا منذ نحو عام خلفاً لمواطنه أوناي إيبري، لا سيما بعد أن قاد فريقه إلى إحراز كأس إنجلترا بالفوز على تشيلسي، ثم بالسوبر المحلية (درع المجتمع) بالتغلب على ليفربول مطلع الموسم. لكن رغم البداية الجيدة التي حقق فيها العلامة الكاملة بالفوز في مباريات الثلاث الأولى، فإن مستوى الفريق تراجع بشكل كبير في الآونة الأخيرة.

ترافق ذلك مع صيام هدافه الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ عن التسجيل لفترة طويلة، فتعرض الفريق للهزائم واحدة تلو الأخرى في الآونة الأخيرة، ويعود آخر فوز له في الدوري إلى 1 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما تغلب على مانشستر يونايتد في عقر



مكتوميناى قدم أفضل عروضه مع يونايتد وسجل هدفين من سداسية الفوز على ليدز الأحد (رويترز)

الأونة الأخيرة، ففاز إيفرتون في آخر 3 مباريات له، ويحتل المركز الرابع في الدوري بفارق الأهداف خلف مانشستر يونايتد الذي حصد 19 نقطة من 21 ممكنة في آخر 7 مباريات وصعد إلى المركز الثالث مع مباراة مؤجلة.

وكان مانشستر يونايتد تغلب على إيفرتون 3 - 1 في الدوري في عقر دار الأخير الشهر الماضي، وبالتالي سيحاول الأخير الثأر هذه المرة. ويدخل يونايتد اللقاء بعد أن وضع حداً لنتائج السلسلة بملعبه «أولد ترافورد» وقدم عرضاً هجومياً رائعاً انتهى بفوزه الكبير على ليدز 6 - 1 مساءً.

وعن عدم ثبات المستوى الذي كلف الفريق كثيراً هذا الموسم، قال سولسكاير: «مرت 13 مباراة من الموسم، وما زلنا في إطار البناء. نتحسن شيئاً فشيئاً ونصبح أقوى، لكن ما زال هناك بعض التفاصيل علينا التعامل معها، والوقت مبكر جداً للحدث عن المنافسة على اللقب».

ويأمل توتنهام في استعادة نغمة الانتصارات عندما يحل مقابل تعادلين و3 هزائم. وقدم لاعب الوسط سكوت مكتوميناى أفضل عروضه مع يونايتد

أرتيتا إلى هذه الناحية بقوله: «فعاليتنا أمام المرعى متدنية جداً، وبالتالي يتعين علينا تحسين هذه النقطة. عندما كنا في حاجة إلى وقوف الحظ إلى جانبنا سددنا في القائم واضعنا كثيراً من الغرض» في إشارة إلى مجريات مباراة أرسنال إيفرتون السبت الماضي. وغالباً ما يشرك ماريو فرقة في هذه المسابقة تشكيلة رديئة، لكن على الأرجح سيروح أرسنال بأفضل عناصره في محاولة للخروج من الأزمة التي يتخبط فيها فريقه.

علق: «في أروقة النادي أشعر بالدعم والتشجيع والنقمة التامة بقدرتنا على تجاوز هذا الوضع معاً. بالتأكيد هذا النادي الكبير يستحق الأفضل... أنا أتحمّل مسؤولية النتائج وأقر بذلك». وأكد أرتيتا غياب مهاجمه أوباميانغ عن لقاء سيتي وسيتي ليفربول ونجحاً في الفوز عليهما، والآن تقترب خطوة أخرى من ويمبلي، هذه المباراة جيدة لأنها من النوع الذي نتطلع إليه خلال الموسم. وما زال أرتيتا يحظى بدعم مجلس إدارة أرسنال رغم ما يتردد عن قرب إقالته، وحول ذلك

لإظهار أنهم قادرين على العودة لمستوى المنافسة بعد أسوأ بداية موسم لآرسنال منذ 1974 - 1975. وقال أرتيتا: «نريد استغلال المباراة لتحقيق أهدافنا أولاً بالفوز، ثم السعي لحصد لقب هذه البطولة... قبل ذلك واجهنا منافسين كبيرين هما ليدستر سيتي ليفربول ونجحنا في الفوز عليهما، والآن تقترب خطوة أخرى من ويمبلي، هذه المباراة جيدة لأنها من النوع الذي نتطلع إليه خلال الموسم. وما زال أرتيتا يحظى بدعم مجلس إدارة أرسنال رغم ما يتردد عن قرب إقالته، وحول ذلك

ريال مدريد لمواصلة انتصاراته أمام غرناطة وبرشلونة لتصحيح المسار من بوابة بلد الوليد

أتلتيكو في اختبار صعب أمام سوسيداد للقبض على الصدارة الإسبانية

مدريد: «الشرق الأوسط»

يخوض أتلتيكو مدريد المتصدر رحلة محفوفة بالخطر عندما يحل ضيفاً على شريكه السابق ريال سوسيداد اليوم في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة للدوري الإسباني لكرة القدم. وعاد أتلتيكو مدريد السبت إلى سكة الانتصارات بفوزه على ضيفه إلتشي 3 - 1 بعد خسارته الأولى هذا الموسم عندما سقط أمام جاره ريال مدريد صفر-2 الأسبوع الماضي، لكنه سيصطدم بالرغبة الملحة لريال سوسيداد في تحقيق الفوز الغائب عنه في مبارياته الخمس الأخيرة (3 تعادلات وخسارتان، والعودة إلى القمة مجدداً.

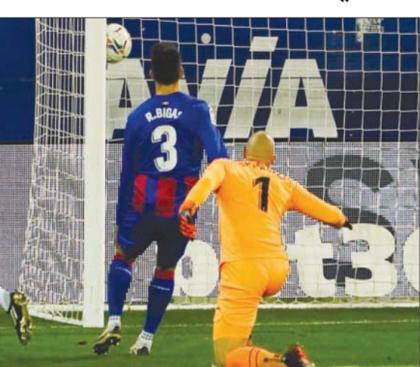
ويحاول أتلتيكو مدريد على قوته الهجومية الضاربة بقيادة الدولي الأوروغواياني لويس سواريز صاحب ثنائية في مرمره إلتشي والعائد من الإصابة ديبغو كوستا تسجيل الهدف الثالث. وأعرب كوستا عن سعادته

بعودته إلى اللعب مجدداً وهرزه قادر على اللعب مرة أخرى... لقد تلقيت سلسلة من الضربات القوية لكنني أنهيت منها دائماً. لم يكن الأمر سهلاً، لكن لدي القوة الكافية للقتال». وأضاف: «أنا سعيد جداً بهذا (من ركلة جزاء)، ومحتوظ بتواجدي في صفوف ناد كبير، وهذا يسعدني في كل ما أفعله».

وتابع مازحاً: «عدت إلى اللعب، وسواريز هو من سجل ثنائية. نحن في منافسة، لكنها منافسة صحية ومحترمة. إذا أردنا تحقيق شيء كبير، فعلياً أن نفعل مثل العام الذي فزنا فيه بالدوري الإسباني الأخير (3 تعادلات وخسارتان، والعودة إلى القمة مجدداً.

عن التخلي عنه والاستعانة بالارجنتيني ماريو سيو بوكيتينو أو الهدف السابق للفريق راؤول غونزاليس. وافتتح بزيمية التسجيل للنادي الملكي قبل أن يصنع هدفين للكراتوي لوكا مورينتش ولوكاس فاسكيس. وأشار زيدان مجدداً بمواطنه بزيمية بقوله: «إنه حاسم، ما يقوم به استثنائي، وليس فقط من حيث الأهداف التي يسجلها. إنه لا يسجل الأهداف فقط، بل يجلب لنا الرؤية في لعبنا، إنه مهم جداً. عندما يسجل، يكون الأمر أفضل، ولكن فضلاً عن ذلك، فهو مهم جداً بالنسبة لنا».

ويسعى برشلونة إلى تعويض كونه على أرضه أمام فالنسيا بسقوفه في فخ التعادل 2-2 السبت، وذلك عندما سجل ضيفاً على بلد الوليد الثامن عشر. ويخيب النادي الكتالوني الآمال كثيراً هذا الموسم حيث حقق 6 انتصارات فقط حتى الآن ومنى



بزيمية نجم الريال يراقب تسديده وهي تسكن شبك مرمى إيبير (رويترز)

ويراقب ريال مدريد قمة سوسيداد وأتلتيكو عندما يستضيف غرناطة غداً في اختبار سهل نسبياً حيث يعني النفس بتعثر جاره للافرد بالصدارة وتحقيق فوزه الخامس على التوالي. ويقدم النادي الملكي عروضاً

الصراع على صدارة الدوري الإيطالي يحتم بين 3 فرق

يوفنتوس يلتقي فيورنتينا سعياً للحاق بالمصدر ميلان قبل قمتها المقبلة

روما: «الشرق الأوسط»

يسعى يوفنتوس، حامل اللقب في الأعوام التسعة الأخيرة، إلى تشديد الحقائق على غريمه ميلان المتصدر عندما يستضيف فيورنتينا الجريح اليوم، في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة للدوري الإيطالي.

ويتخلف فريق «السيدة العجوز» بفارق أربع نقاط عن ميلان، وهو بالتالي يدر أن فوزه اليوم سيقلص الفارق بينهما إلى نقطة واحدة، خصوصاً أن اختصاراً صعباً ينتظر المصدر غداً أمام ضيفه لاتسيو، علماً بأن يوفنتوس سيحل ضيفاً على ميلان بعد أسبوعين في قمة المرحلة السادسة عشرة.

ولم يخسر يوفنتوس علقا توريانو الذي يطارد اللقب العاشر على التوالي و37 في تاريخه، بعد 13 مباراة هذا الموسم، والأمر ذاته بالنسبة لجيلان الساعي إلى لقبه التاسع عشر والأول منذ موسم 2010 - 2011، قبل أن يفرض يوفنتوس هيمنته على الكاتشيو.

يوفنتوس، أخرها عندما افتتح التسجيل ضد أتالانتا، وهو دخل بدلاً لرونالدو في الدقيقة 82 للمباراة الأخيرة ضد بارما. ويأمل ميلان في التثبيت بالصدارة عندما يستضيف لاتسيو غداً بملعب سان سيرو في ميلانو، أقلها الحفاظ على فارق النقاط الأربع التي تفصله عن يوفنتوس قبل قمتها المرتقبة بعد أسبوعين، والنقطة الوحيدة التي تفصله عن جاره ومطارده المباشرين إينتر ميلان.

وقد يجد ميلان نفسه في المركز الثاني قبل استضافة لاتسيو كون جاره إينترناسيونال يلعب قبله بساعتين و15 دقيقة. وعاد ميلان إلى سكة الانتصارات بعد تعادلين مخيبين يفوزه على مضيضة ساسولو 2 - 1، وأولهما بات الأسرع في تاريخ الدوري الإيطالي عبر مهاجمه الدولي البرتغالي رافايل ليوا الأول بعد 6 نوان فقط على البداية، إثر تلقيه تمريرة من لاعب الوسط التركي هاكان جالهان أوغلو، فتوغل

ويدخل يوفنتوس مباراة الغد بمعنويات عالية عقب فوزه الكبير على مضيضة بارما برعاية نظيفة بينها ثنائية لهدافه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي عوض إهداره ركلة جزاء في منتصف الأسبوع، عندما سقط في فخ التعادل على أرضه أمام أتالانتا 1 - 1.

وأشاد مدرب يوفنتوس أندريا بيرلو برonaldو قائلاً: «كان غاضباً تماماً من نفسه بعد إهدار ركلة جزاء. لكن لحسن الحظ لم يكن لديه متسع من الوقت للاستمرار في غضبه وحصل على الفور على فرصة لإظهار مدى حبه لتسجيل الأهداف». وأضاف بيرلو الذي تعادل فريقه في خمس من أول تسع مباريات بالدوري هذا الموسم: «نحن نحقق ببطء ما نريده جميعاً، ليس أننا فقط، ولكن اللاعبين أيضاً». وأعرب بيرلو عن أمهله في تعافي نجمه الأرجنتيني باولو ديبالا الغائب عن مباراة السبت ضد بارما، ناعياً ما تتناقله وسائل

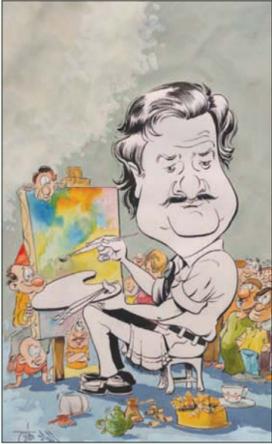


يوفنتوس يعول على رونالدو لاجتياز عقبة فيورنتينا (رويترز)

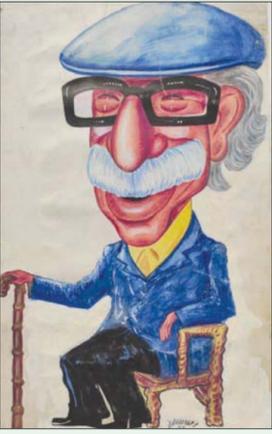
المستجد، لكنه كان رغم ذلك متصدراً ترتيب الهادفين (10) حتى هذه المرحلة، حيث تراجعت إلى المركز الثالث لصالح نجمي يوفنتوس رونالدو (12) وإينتر ميلان الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو الذي سجل الأحد هدفه الـ11. ويعول إينتر على لوكاكو بالذات عندما يحل ضيفاً على هيراس فيرونا في سعيه للفوز السابع على التوالي. وقال مدرب إينتر أنطونيو كونتي: «هذا هو انتصارنا السداسي توالياً في الدوري الإيطالي، ونحن نرحب بهذا النوع من الثبات لأنه يسمح لنا بالبقاء بين مراكز الطليعة في الترتيب»، مضيفاً: «لم نصنع فرصاً كثيرة، لكننا لم نسمح لهم بصنع أي فرصة تقريباً، لقد كان فوزاً مستحقاً». ويلعب اليوم أيضاً كروتوني مع بارما، وغداً أودينيزي مع بينيفنتو، وروما مع كالياري، وسينيسيا مع جنوا، وبولونيا مع أتالانتا، وسمبدوريا مع ساسولو، ونابولي مع توريانو.

معرض يضم عشرات الأعمال لـ 94 رساماً

«بهاجيجو وشركاه»... زيارة فنية للعصر الذهبي للكاريكاتور المصري



بورتريه للفنان الراحل مصطفى حسين



توفيق الحكيم بريشة رمسيس

ثلاثة أجيال، فهناك الجيل المؤسس الذي يشمل صاروخان وسانتيس الذي وضع البذرة الأولى بداية من ثلاثينات القرن الماضي، وهناك جيل الرواد، ويشمل الأخوين حسن ومحمد حاكم، وزهدي العدوي، وصالح جاهين، ورخا، واللباد، ورؤوف عباد، والليثي، ومحمد عفت، ورجائي ونيس، وأخيراً الجيل الأحدث ويشمل العديد من الأسماء. ويضم سمير عبد الغني، أحد الفنانين المشاركين في المعرض، فإن فن الكاريكاتير يتعرض حالياً لحملة تهمة شديدة، حيث يشهد تراجعاً متزايداً في الصحف القومية والمواقع الإخبارية لأسباب غير مفهومة، فلقد قامت شهرة العديد من تلك المؤسسات، سواء كانت قومية أو خاصة على رسومات هذا الفن الساخر المفعم بطاقة الغضب والمرح، مضيغاً في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»، أن «المعرض جاء كنوع من رد الاعتبار لفن عظيم ومحاولة لمقاومة التهميش المنظم له، حيث بات بالفعل ومن دون أي مبالغة فناً مهدداً بالانقراض في مصر».

ولا يقتصر التكريم في هذا المعرض على «بهجت عثمان»، وإنما يمتد كذلك إلى بدر حمادة، رفيقة دربه وشريكة حياته، فنانة العرائس الكبيرة التي رحلت عن عالمنا في عام 2000 والتي استطاعت تصميم عدد من الشخصيات الشهيرة في عالم الدمى استطاعت ترسيخ مفهوم الهوية العربية في مواجهة طوفان من شخصيات ديزني لاند العالمية. ويمكن تصنيف الفنانين المشاركين إلى



الاحتفالات الشعبية بقدم رمضان من أعمال إيهاب شاكر



... ولوحة لها تعبّر عن حيرة الأثني



عمل للفنانة نرمين ثروت

القاهرة، رشاً أحمد

يستعيد 94 فناناً وفنانة أجواء العصر الذهبي لفن الكاريكاتير في مصر عبر المعرض الجماعي «بهاجيجو وشركاه» المقام حالياً بغاليري «أوننتو» حتى الثاني من يناير (كانون الثاني) المقبل.

يضم المعرض أكثر من مائتي عمل تمثل مدارس واتجاهات تاريخية وفنية متعددة، بداية من الفنان المصري الأرميني الكسندر صاروخان (1898 - 1977) صاحب شخصية «المصري أفندي» الشهيرة والتي جعل منها مدخلاً للاشتباك الساخر مع القضايا الاجتماعية، وانتهاءً بالفنانة الشابة دعاء العدل التي تتبنى قضايا التحيز ضد المرأة في العديد من أعمالها.

وما بين صاروخان والعدل، تتنوع القضايا التي يشتبك معها الفنانون فنجد البورتريه الكاريكاتوري بملامحه المبالغ فيها عند جورج بهجوري حين يرسم شخصيات مثل أم كلثوم فتشعر أنه يعيد اكتشاف الشخصية من منظور طفولي مرح، بينما يرع محيي الدين اللباد (1940 - 2010) في «البورتريه الذاتي» فضلاً عن مهاجمة تغلغل الرشى في المصالح الحكومية في عهود سابقة، بينما يجسد إيهاب شاكر (1933 - 2019) بحساسية فائقة عدم العدالة في النظام العالمي، حيث تستحوذ قلة من الدول على الثروات بينما ترزح بقية الأمم تحت مجاعات وفقر شديد.

ويشير «بهاجيجو» إلى اسم التبدليل لوحيد من جيل السواد في هذا الفن، وهو بهجت عثمان (1931 - 2001) الذي اشتهر أيضاً باسم «بهجاتون». ويعد بهجت عثمان من أساتذة فن الكاريكاتير السياسي، لا سيما في فترة السبعينات، حيث اشتهر بمعارضته عبر رسوماته سياسات الرئيس المصري الراحل أنور السادات، كما ابتكر العديد من الشخصيات الكاريكاتورية الشهيرة مثل «بهجاتوس» و«بهاجيجو الحكيم». ولم تقتصر تجربته على القضايا السياسية، بل امتدت لرسومات الأطفال، لا سيما في مجلتي «سمير» و«علاء الدين» المصريتين، و«ماجد» والعربي الصغير» الخليجيتين. وبحسب

سمير عبد الغني، أحد الفنانين المشاركين في المعرض، فإن فن الكاريكاتير يتعرض حالياً لحملة تهمة شديدة، حيث يشهد تراجعاً متزايداً في الصحف القومية والمواقع الإخبارية لأسباب غير مفهومة، فلقد قامت شهرة العديد من تلك المؤسسات، سواء كانت قومية أو خاصة على رسومات هذا الفن الساخر المفعم بطاقة الغضب والمرح، مضيغاً في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»، أن «المعرض جاء كنوع من رد الاعتبار لفن عظيم ومحاولة لمقاومة التهميش المنظم له، حيث بات بالفعل ومن دون أي مبالغة فناً مهدداً بالانقراض في مصر».

ولا يقتصر التكريم في هذا المعرض على «بهجت عثمان»، وإنما يمتد كذلك إلى بدر حمادة، رفيقة دربه وشريكة حياته، فنانة العرائس الكبيرة التي رحلت عن عالمنا في عام 2000 والتي استطاعت تصميم عدد من الشخصيات الشهيرة في عالم الدمى استطاعت ترسيخ مفهوم الهوية العربية في مواجهة طوفان من شخصيات ديزني لاند العالمية. ويمكن تصنيف الفنانين المشاركين إلى

تكريماً لمؤسسه الأول. في حين يقدم المقهى أفضل المشروبات والقهوة من الشرق، ومن ماليزيا، وقبرص، واليونان في الداخل، فإن صفحات التاريخ كانت تتجلى أمام الناس في الخارج. فلقد شهدت نوافذ المقهى الشهير روعة صعود وأقول جمهورية سيرينيسيا في فينيسيا، والمؤامرات السرية ضد الحكم الفرنسي ثم النمساوي. وفي وقت لاحق، جرى استخدام غرف المقهى الأنيقة في علاج الجرحى إبان انتفاضة عام 1848 الشهيرة.

وبالإضافة إلى كونه المقهى الأكثر شهرة في فينيسيا، كان مقهى فلوريان هو المكان الوحيد في البلاد في تلك الأوقات الذي شهد حضور النساء في اجتماعاته؛ الأمر الذي يفسر سبب اختيار العاشق كازانوفا لذلك المقهى موطناً له في بحثه المستمر عن النساء.

وجاءت فكرة إنشاء معرض فني في المقهى الشهير في أواخر القرن التاسع عشر إلى رئيس البلدية آنذاك ريكاردو سيلفاتيكو، وذلك تكريماً للملك الإيطالي أمبرتو الأول والملكة ماريغريتا. ولقد أقيم المعرض الفني الدولي الأول في عام 1895، ذلك الذي اكتسب شهرة عالمية منذ ذلك الحين تحت مسمى بينالي فينيسيا.

وفي أوائل القرن العشرين، استحدثت مقهى فلوريان فعالية «حفل المقهى» التقليدية الأوروبية باستقدام فرقة أوركسترا دائمة لا تغادر المقهى، ولا تزال تضيي متعة كبيرة على أجواء مقهى فلوريان الدافئة.

شهد أمين لـ التنريف الأوسط؛ صنعت الفيلم ليكون محفزاً لدور المرأة في المجتمع «سيدة البحر» يمثل السعودية في «الأوسكار»



مشهد من فيلم «سيدة البحر» الذي صُوّر بالأسود والأبيض



بطلة الفيلم التي تتحدى أسرتها وتثور على تقاليد قريتها



مشهد من الفيلم يظهر آباء يقدمون نباتهم لمخلوقات غريبة تعيش في المياه الجاورة

السينمائي، وحاز جائزة «فيرونا» للتعبير الإبداعي، كما عُرض في مهرجانات دولية أخرى، إلى جانب عرضه داخل صالات السينما، وهو يروي - في قالب بصري جمالي - حكاية فتاة تسعى لمواجهة أسطورة شعبية تتحكم بمصيرها.

واختارت شهد أن تصور فيلمها باللونين الأبيض والأسود، باستخدام لقطات مقربة ومتوسطة، لتربط بين القسوة في مجتمع القرية تلك، وفرض السلطة الأبوية، وبين الأعراف التي تقرض قيوداً تخلو من الإنسانية من خلال التضحية بفتاة في الليالي التي يتكتم فيها القمر.

كان فيلم «سيدة البحر» للمخرجة، قد عُرض للمرة الأولى في مهرجان فينيسيا

هذا العالم من حولي، لذلك خرج الفيلم من أعماقي، ولا يزال أمامنا مشوار طويل للوصول، ولكن الاختيار بحد ذاته هو نجاح بالنسبة لي، وهذا يضعني أمام مسؤولية كبيرة في الأعمال المقبلة.

واختارت شهد أن تصور فيلمها باللونين الأبيض والأسود، باستخدام لقطات مقربة ومتوسطة، لتربط بين القسوة في مجتمع القرية تلك، وفرض السلطة الأبوية، وبين الأعراف التي تقرض قيوداً تخلو من الإنسانية من خلال التضحية بفتاة في الليالي التي يتكتم فيها القمر.

كان فيلم «سيدة البحر» للمخرجة، قد عُرض للمرة الأولى في مهرجان فينيسيا

فيه وترشيحه لتمثيل الممثلة هو شرف كبير، وعن الفيلم تقول إنه «يحكي قصة فتاة صغيرة شجاعة وصلبة الإرادة، تُقرر اختيار مصيرها بنفسها، فتتحدى أسرتها وتثور على تقاليد قريتها الظالمة، التي تفرض تقديم الإناث من أطفالها إلى مخلوقات غريبة تعيش في المياه الجاورة».

وتضيف أمين، أنها صنعت فيلم «سيدة البحر» ليكون محفزاً للحوار في أنوار النساء في المجتمع العربي، في شخصية فتاة تتحارب للخروج من نسق المجتمع المفروض عليها، وتتابع: «هي قريبة جداً مني شخصياً وتشبهني»، وتضيف: «شغلني منذ سن البلوغ التعرف على جسدي مثل بطلة الفيلم، وفهم

حاز فيلمها الذي أخرجه عام 2013 «حورية وعين» على جائزة أفضل فيلم روائي قصير من مهرجان أبوظبي، وجائزة النخلة الفضية من مهرجان أفلام السعودية.

«كافيه فلوريان»... أقدم مقاهي فينيسيا يستغيث عشية عيدها الـ 300

فلوريانو فرانيسكوني تحت اسم «لا فينيزيا تريونفانت» أو «فينيسيا الظاهرة»، ولقد أعاد الزبائن تسميته بمقهى فلوريان تكريماً لمؤسسه الأول.

في حين يقدم المقهى أفضل المشروبات والقهوة من الشرق، ومن ماليزيا، وقبرص، واليونان في الداخل، فإن صفحات التاريخ كانت تتجلى أمام الناس في الخارج. فلقد شهدت نوافذ المقهى الشهير روعة صعود وأقول جمهورية سيرينيسيا في فينيسيا، والمؤامرات السرية ضد الحكم الفرنسي ثم النمساوي. وفي وقت لاحق، جرى استخدام غرف المقهى الأنيقة في علاج الجرحى إبان انتفاضة عام 1848 الشهيرة.

وبالإضافة إلى كونه المقهى الأكثر شهرة في فينيسيا، كان مقهى فلوريان هو المكان الوحيد في البلاد في تلك الأوقات الذي شهد حضور النساء في اجتماعاته؛ الأمر الذي يفسر سبب اختيار العاشق كازانوفا لذلك المقهى موطناً له في بحثه المستمر عن النساء.

وجاءت فكرة إنشاء معرض فني في المقهى الشهير في أواخر القرن التاسع عشر إلى رئيس البلدية آنذاك ريكاردو سيلفاتيكو، وذلك تكريماً للملك الإيطالي أمبرتو الأول والملكة ماريغريتا. ولقد أقيم المعرض الفني الدولي الأول في عام 1895، ذلك الذي اكتسب شهرة عالمية منذ ذلك الحين تحت مسمى بينالي فينيسيا.

وفي أوائل القرن العشرين، استحدثت مقهى فلوريان فعالية «حفل المقهى» التقليدية الأوروبية باستقدام فرقة أوركسترا دائمة لا تغادر المقهى، ولا تزال تضيي متعة كبيرة على أجواء مقهى فلوريان الدافئة.



«كافيه فلوريان» من أهم معالم مدينة فينيسيا ومن أقدم المقاهي في أوروبا (أ.غ.ب)



مقهى «فلوريان» بساحة سان ماركو في فينيسيا (أ.غ.ب)

المقهى، ولكننا اضطررنا إلى الإلغاء». ناشد باوليني والذي يمثل مجموعة من الشركات المالكة للمقهى المسؤولين و«الجميع»

بمد يد العون والمساعدة للمقهى التاريخي. افتتح المقهى للزوار في يوم الأحد الموافق 29 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1720 على أيدي

صفحات التاريخ كانت تتجلى أمام الناس في الخارج. فلقد شهدت نوافذ المقهى الشهير روعة صعود وأقول جمهورية سيرينيسيا في فينيسيا

المقهى، ولكننا اضطررنا إلى الإلغاء». ناشد باوليني والذي يمثل مجموعة من الشركات المالكة للمقهى المسؤولين و«الجميع»

كان المقهى فلوريان الشهير بفينيسيا خطط واحلام للاحتفال بعيدة الـ 300 وبتاريخ طويل حافل أكد مكانته كأقدم مقهى في المدينة العائمة. فلوريان الذي يطل على ساحة سان ماركو ويحيط السياح ورواده بانغام كلاسيكية راقصة تعزفها الفرقة الخاصة به، يواجه الإغلاق التام ويستغيث بالحكومة الإيطالية لإنقاذه.

لفلوريان مكان خاص في ذاكرة كل زائر لفينيسيا، فالجلوس إلى إحدى طاولات المقهى الخارجية يعد من النقاط الرئيسية على جدول كل سائح. ولكن ككل المسلمات في عالمنا تغير الحال مع «كورونا» وتبدت أفواج السياح والزوار في ساحة سان ماركو وفي فينيسيا كلها، وإن كانت لـ «كورونا» الدور الأساسي فيما وصل إليه الحال فللفيضانات التي اجتاحت ساحات المدينة العام الماضي دور مهم أيضاً، سيما مع وصول المد إلى مستويات تاريخية غير مسبوقة، الأمر الذي أدى إلى إغلاق المدينة. ولقد بدأت في أولى محاولات التعافي من جديد مع حلول كارثة فيروس كورونا المستجد.

في تصريحات لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»، قال ماركو باوليني، وهو المدير التنفيذي للمقهى «سوف تبقى أبواب المقهى مفتوحة لأطول فترة ممكنة، ولكن لا يمكننا فعل ذلك لفترة أطول من الزمن. لقد ركعت فينيسيا على ركبتيها. وتدهورت أنشطة مقهى فلوريان تماماً». وأضاف «كنا نرغب في تنظيم احتفالية ثقافية كبيرة لإحياء الذكرى الـ 300 لافتتاح

لى الشثري رئيسة لتحرير «سيدتي» و«الجميلة»



جمانا الراشد

الرياض، «الشرق الأوسط» أصدرت المجموعة السعودية للإبلاغ والتسويق، قراراً بتعيين الإعلامية السعودية لى إبراهيم الشثري رئيسة لتحرير مجلتي «سيدتي» و«الجميلة»، وذلك ابتداءً من تاريخ 21 ديسمبر (كانون الأول) 2020. وأكدت الأستاذة جمانا راشد الراشد، الرئيسة

التنفيذية للمجموعة، أن «تعيين الشثري ينماشى مع الرؤية المستقبلية للمجموعة السعودية للإبلاغ والتسويق الساعية لتمكين أفضل القيادات الصحافية السعودية الشابة ودعمها لتطوير إصدارات المجموعة كافة، والاستمرار بريادتها بما يتناسب مع متطلبات وتطلعات الجيل الجديد الذي يشكل الشريحة الأكبر من جمهور الإعلام».



لى الشثري

سامح علاء للتنسيق الأوسط: «سعة كان» حلت مشكلات الإنتاجية



القاهرة، انتصار دردير

أكد المخرج المصري، سامح علاء، مخرج فيلم «16»، المتوج بسبعة مهرجان كان الدولي لأفضل فيلم روائي قصير هذا العام أن هذا الفوز كان بمثابة مفاجأة كبيرة له في ظل منافسة أفلام قوية من سائر أنحاء العالم، مشيراً إلى أنه «يطمح لتقديم أفلام صادقة تحقق تماساً مع الجمهور، وسعيه للتوسع في أفلامه»، لافتاً إلى أنه «يخطط لتصوير فيلمه الجديد نهاية العام المقبل». وأضاف له «الشرق الأوسط» أن فيلمه «18» لا يزال في مرحلة الكتابة وأنه يواصل من خلاله تناول فترة المراهقة في حياة الإنسان باعتبارها تشكل مرحلة مهمة ترسم خطوات مستقبل كل إنسان.

وكان مشروع أحدث أفلامه «18»، قد فاز في ملتقى القاهرة السينمائي، أخيراً بثلاثة جوائز داعمة بلغت قيمتها ثلاثين ألف دولار، بالإضافة لجائزة لوجيستية لصناعة الإعلان التشويقي والمقدمة للإعلان للفيلم الذي يقول عنه: «هذا هو أول أفلامي الروائية الطويلة، واستكمل من خلاله ما بدأتها في فيلمي الأول «15»، وما واصلته في فيلمي الثاني «16» من التعرض لسن المراهقة، لكن الموضوع يتطور في «18» ليناقت هذه الفترة التي تعيشها شخصيات الفيلم بما تحمله من صراعات وأزمات باعتبارها مرحلة بدايات النضوج، وأنا معني بهذه المرحلة بشكل كبير لأنها هي التي تشكل شخصياتنا ورؤيتنا للعالم، فحينما اتتمت عامي الثلاثين بدأت أفكر في الـ15 سنة الماضية من حياتي واستعدتها بكل أحداثها، ووجدت أنه من المناسب أن أعود إليها بعدما ابتعدت عنها، وصرت أكثر موضوعية في الحكم عليها وتكوين وجهة نظر تجاهها، لكن هذا لا يعني أنني غير مهتم بالمرحلة الزمنية الأخرى في حياة الإنسان، فكل مرحلة ترسم جانباً من طريقه وتحدد ملامح من شخصيته.

وكان مشروع أحدث أفلامه «18»، قد فاز في ملتقى القاهرة السينمائي، أخيراً بثلاثة جوائز داعمة بلغت قيمتها ثلاثين ألف دولار، بالإضافة لجائزة لوجيستية لصناعة الإعلان التشويقي والمقدمة للإعلان للفيلم الذي يقول عنه: «هذا هو أول أفلامي الروائية الطويلة، واستكمل من خلاله ما بدأتها في فيلمي الأول «15»، وما واصلته في فيلمي الثاني «16» من التعرض لسن المراهقة، لكن الموضوع يتطور في «18» ليناقت هذه الفترة التي تعيشها شخصيات الفيلم بما تحمله من صراعات وأزمات باعتبارها مرحلة بدايات النضوج، وأنا معني بهذه المرحلة بشكل كبير لأنها هي التي تشكل شخصياتنا ورؤيتنا للعالم، فحينما اتتمت عامي الثلاثين بدأت أفكر في الـ15 سنة الماضية من حياتي واستعدتها بكل أحداثها، ووجدت أنه من المناسب أن أعود إليها بعدما ابتعدت عنها، وصرت أكثر موضوعية في الحكم عليها وتكوين وجهة نظر تجاهها، لكن هذا لا يعني أنني غير مهتم بالمرحلة الزمنية الأخرى في حياة الإنسان، فكل مرحلة ترسم جانباً من طريقه وتحدد ملامح من شخصيته.

وواجه الفيلم المتوج بـ«سعة كان» ظروفاً إنتاجية صعبة وكما يقول علاء: «الإنتاج معضلة لأي مخرج، فأول أفلامي كان من إنتاجي مع صديقي إيهاب ربحان ووادي، وفي فيلمي الثاني لم يكن مقبولاً أن اطلب تمويلاً من أبي، وبدأت أشتغل مع محمد تيمور، وكان هناك مخرج فرنسي يرغب في إنتاج أول فيلم قصير، ودفع بشكل شخصي، كما حصل بعض فريق الفيلم على أجور قليلة حتى ينسني لنا بدء تصويره، وبحثنا عن فرص تمويل من الخارج، لكن الأمر اختلف بعد فوزي بسعة كان فقد تلقت عرضاً عديدة جعلني متفائلاً وأخطط لتصوير فيلمي الجديد نهاية عام 2021. ولم أستقر بالطبع على اختيار أبطاله الذين سيكثرون من الممثلين المحترفين لتوفر الخبرة لديهم، وأيضاً أحب العمل مع ممثلين جدد لديهم الحماس فهناك مواهب عديدة لم تكتشف بعد».

ويؤكد علاء أنه تأثر بكبار مخرجي السينما المصرية أمثال يوسف شاهين، وكمال الشيخ، وإيهاب مصطفى، وسليح أبوسيف، ويسري نصر الله، وأسامة فوزي، قائلاً: «أحببت السينما في وقت متأخر، كان عمري 15 سنة حين سحرتني أفلام الأبيض والأسود التي كان يعرضها التلفزيون، قبل ذلك كانت كرة القدم تستحوذ بشكل أكبر على اهتمامي، وأفلام المصرية كانت مدرستي الأولى، فلدينا سينما تبشر بالأمل وأؤمن بأن لدينا سينما قوية قد تخفي قليلاً ثم تعود أقوى، سواء بالأفلام الوثائقية أو الروائية الطويلة والقصيرة، لقد سافرت دولاً عديدة وأرى أن صناعة السينما في مصر قوية».

تعد بمثابة جائزة أوسكار في مجال المطاعم الفاخرة حول العالم

«بي باي ألتريادس» يحصد «وورد لكشيري ريسوران» البريطانية



بيروت، فيفيان حداد

لم يتوقع المنتج ورجل الأعمال ميشال لكشيري أن يحصد جائزة «وورد لكشيري ريسوران» البريطانية عن مطعمه «بي باي ألتريادس» وسط العاصمة، فهذه الجائزة تعد من بين الأبرز في عالم المطاعم الفاخرة عالمياً. وتندرج على لائحة أهم الجوائز وأشهرها، يستعد ميشال لكشيري في حاله حالياً، إلى إعادة افتتاح مطعمه على مضض، فقط من أجل الاحتفال بالجائزة. ويقول في هذه المناسبة: «الشرق الأوسط»، إن هذه المشاعر المتناقضة تأتي عن حالة غير طبيعية أعيشها كغربي من سبعة وانتشار للجائحة. فلو لا كل هذه الأزمات لكنت احتفلت بالجائزة بسعادة كبيرة، ولكن ماذا ستفعلني اليوم في ظل إقبال تام لمطعمي منذ أشهر طويلة؟».

مطعم «بي باي ألتريادس»

صاحب المطعم فهي لا تقتصر على الديكور والأطباق المقدمة فقط، بل على أسلوب الخدمة، والموسيقى، وإلى ما هنالك من تفاصيل صغيرة أخرى. فالتصميم المعماري مركز على هذه العناصر التي تشكل الانطلاقة لدخول المسافة».

تعمد منظمة «وورد لكشيري ريسوران» على نحو 100 ألف شخص من مطاعم لديها حول العالم، تتق بارائهم وانطباعاتهم التي يكونونها عن المطاعم والمحال التي يزورونها. «إنهم في غالبيتهم أشخاص بريطانيون خاضعون في العمر أو في العقد الخامس وما فوق، لديهم خبرتهم الطويلة في عالم الطعام وأماكن السفر. يدخلون هذه المحال كأي زبون عادي من دون لغات النظر. يراقبون أجواءها ويتذوقون أطباقها ويتفحرون على ديكوراتها مدققين في كل شاردة ووراء فيها بطريقة سرية». يوضح الفترادس ويتابع: «لكن ذلك حصل وأنا أجهل الأمر، وعلى ما يبدو فقد أعجبهم المكان، وترجموا ذلك ضمن رسائل تبادلوا مع المظفة، مرفقة بصور وفيديوهات مسجلة».



ميشال ألتريادس

كان من المقرر أن ينتشر هذا المطعم الذي تأسس في عام 2017 في دول عربية عدة عن طريق الامتياز التجاري (فرانشايز).. ولكن الفترادس رفض السماح بذلك، قبل أن يحقق نجاحه في بيروت

عالمين للعمل فيه أمثال كريستيان ساللا الإسباني وآخرين من البرتغال واليونان». ويتابع «ربما بالغت في تفاؤلي وفي تعاطي مع الأمر إلى حد المثالية والكمال. فقد أردته مكاناً يسافر من خلاله الزبون افتراضياً وفكرياً. يعيش تجربة خيالية وهو يجلس في قلب بيروت قبالة بحرهما». أما البرنامج الموسيقي الذي يعتمد الفترادس، فيجمع بين الطرب والتخت الشرقي والأخوين شحادة والفنانة فاديا نجم. كما يقدم القدود الحلبية وموسيقى حرة في عروض مباشرة لموسيقين من إيطاليا وإسبانيا. تربي الفترادس في بيت فني عريق وسبقه والده إلى عالم الإنتاج الفني. وكان صاحب مطعم شهير في الثمانينات (ماكوما) في بلدته عجلتون الجبلية. لكن ميشال الفترادس أكثر من 120 أغنية لفنانين أوروبيين وعرب بارزين، مثل طوني حنا، وديميس روسوس، وجان جاك لافون، ونهون، وحين، وإيل شاتو، وغالفيرن، وخوسيه فيرنانديز. وجمعه أعمال أخرى مع صابر الصافي، ومعين شريف، ووديع الصافي، ومحمد المازح. كما أنه رائد في مجال دمج الموسيقى العالمية، وتعتبر ابتكاراته في الإنتاج والتسويق الموسيقي من بين الاختبارات الموسيقية الأكثر نجاحاً في العالم العربي خلال العقد الأخير.

ويختص الفترادس «قريباً سيُفتتح فرع لحل آخر أملكه (ميوزك هول) في القاهرة. فهو أيضاً من الأماكن التي نالت شهرة عالمية، وأتمنى أن نستطيع من هذا الكابوس الذي يعيشه كي نستمر في العمل. فلقد خسرت بعيد انفجار بيروت بيتي ومحالي ومكتبي، وجميعها تقع وسط العاصمة. واليوم أنوي بصعوبة إعادة فتح (بي باي الفترادس) في موسم الأعياد والاحتفال بالجائزة. فهو يتسع لنحو 800 شخص، وتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي فيه ممكنة».

كلمات دتقاطمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- 1- مدينة برازيلية.
- 2- ساحة -للمر التناضح.
- 3- من الأوان «مكوسة» -أحياء مائية.
- 4- خوف وهلع -رغد العيش «مكوسة».
- 5- كره وحقد -صاحب نظرية التطور «مكوسة».
- 6- ناقل «مكوسة» -بحر «مكوسة».
- 7- قوة «مكوسة» -بقايا الحطام -عقل.
- 8- حظر الشئ -منتج فرنسي.
- 9- دولة عربية.
- 10- اعطي «مكوسة» -تراب ميل -حاجز مائي.

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

الحل السابق

- 1- مثل مصري كوميدى.
- 2- شهر ميلادي -اصبع.
- 3- لطيف -راية.
- 4- ظفر -حيوان مفترس.

سودوكو

| | | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|---|--|
| | | | | | | | | 5 | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 2 | 8 | 4 | 9 | 1 | 5 | 6 | 7 |
| 1 | 9 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 2 | 3 |
| 5 | 6 | 7 | 8 | 2 | 3 | 1 | 9 | 4 |
| 8 | 3 | 9 | 1 | 5 | 2 | 4 | 7 | 6 |
| 6 | 7 | 1 | 9 | 4 | 8 | 2 | 3 | 5 |
| 2 | 4 | 5 | 3 | 7 | 6 | 9 | 8 | 1 |
| 9 | 8 | 3 | 6 | 1 | 4 | 7 | 5 | 2 |
| 4 | 5 | 2 | 7 | 3 | 9 | 6 | 1 | 8 |
| 7 | 1 | 6 | 2 | 8 | 5 | 3 | 4 | 9 |

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، افتتح أول من أمس، جامع أبو بكر الصديق، بمدينة خورفكان، وبعد إزاحة الستار أطلع على ما يضمه الجامع من مرافق خدمية تضم موصلي يتسع لـ 1250 مصلياً منها 250 للنساء، بالإضافة إلى مضاة ودورات مياه، وسكن للإمام، ومكتبة للقراءة، ومغسلة للموتى، وقد شيد الجامع على مساحة تبلغ 1860 متراً مربعاً وفقاً للطرز المعماري الحديث الممزوج بالطابع التراثي، ويضم مارتين يرتفع 38 متراً وقبة كبيرة.

فاطمة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة الحربية، استقبلت أول من أمس، فريق برنامج الابتكار الحكومي الفائز بمسابقة الأيديولوجيا الإقليمية، التي تنظمها الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط بدولة الكويت المتحدة الإنمائي ومجموعة البنك الدولي، حيث أعربت عن فخرها بالإجازات المشرفة التي يحققها أبناء البحرين. وأكدت أن الفوز في المسابقات والمخالف الدولية يعد فخراً للوطن، مشيرة إلى أن وزارة الصحة لديها كفاءات تمتلك القدرة على خوض أي تحد محلياً أو دولياً.

ليوا ليتشيانج، سفير الصين بالقاهرة، اجتمع أول من أمس، بوزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، خالد عبد الغفار، لبحث سبل التعاون بين مصر والصين في مجال علوم الفضاء، وذلك عبر تقنية «الفيديو كونفرانس». وأكد الوزير على تقدير الوزارة لدور السفارة الصينية بالقاهرة لما تقدمه من دعم علاقات التعاون بين الجانبين، مشيداً بالإجراءات التي اتخذتها جمهورية الصين

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، افتتح أول من أمس، جامع أبو بكر الصديق، بمدينة خورفكان، وبعد إزاحة الستار أطلع على ما يضمه الجامع من مرافق خدمية تضم موصلي يتسع لـ 1250 مصلياً منها 250 للنساء، بالإضافة إلى مضاة ودورات مياه، وسكن للإمام، ومكتبة للقراءة، ومغسلة للموتى، وقد شيد الجامع على مساحة تبلغ 1860 متراً مربعاً وفقاً للطرز المعماري الحديث الممزوج بالطابع التراثي، ويضم مارتين يرتفع 38 متراً وقبة كبيرة.

فاطمة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة الحربية، استقبلت أول من أمس، فريق برنامج الابتكار الحكومي الفائز بمسابقة الأيديولوجيا الإقليمية، التي تنظمها الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط بدولة الكويت المتحدة الإنمائي ومجموعة البنك الدولي، حيث أعربت عن فخرها بالإجازات المشرفة التي يحققها أبناء البحرين. وأكدت أن الفوز في المسابقات والمخالف الدولية يعد فخراً للوطن، مشيرة إلى أن وزارة الصحة لديها كفاءات تمتلك القدرة على خوض أي تحد محلياً أو دولياً.

ليوا ليتشيانج، سفير الصين بالقاهرة، اجتمع أول من أمس، بوزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، خالد عبد الغفار، لبحث سبل التعاون بين مصر والصين في مجال علوم الفضاء، وذلك عبر تقنية «الفيديو كونفرانس». وأكد الوزير على تقدير الوزارة لدور السفارة الصينية بالقاهرة لما تقدمه من دعم علاقات التعاون بين الجانبين، مشيداً بالإجراءات التي اتخذتها جمهورية الصين

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، افتتح أول من أمس، جامع أبو بكر الصديق، بمدينة خورفكان، وبعد إزاحة الستار أطلع على ما يضمه الجامع من مرافق خدمية تضم موصلي يتسع لـ 1250 مصلياً منها 250 للنساء، بالإضافة إلى مضاة ودورات مياه، وسكن للإمام، ومكتبة للقراءة، ومغسلة للموتى، وقد شيد الجامع على مساحة تبلغ 1860 متراً مربعاً وفقاً للطرز المعماري الحديث الممزوج بالطابع التراثي، ويضم مارتين يرتفع 38 متراً وقبة كبيرة.

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، افتتح أول من أمس، جامع أبو بكر الصديق، بمدينة خورفكان، وبعد إزاحة الستار أطلع على ما يضمه الجامع من مرافق خدمية تضم موصلي يتسع لـ 1250 مصلياً منها 250 للنساء، بالإضافة إلى مضاة ودورات مياه، وسكن للإمام، ومكتبة للقراءة، ومغسلة للموتى، وقد شيد الجامع على مساحة تبلغ 1860 متراً مربعاً وفقاً للطرز المعماري الحديث الممزوج بالطابع التراثي، ويضم مارتين يرتفع 38 متراً وقبة كبيرة.

عالم الرياضة

أرسال لتضميد الجراح
ضد سيّتي اليوم... وايضرتون
للثأر من يوناييتد غدا



سمير عطالله

«وادي الدموع»

تعرض قناة «كان» الإسرائيلية الخاصة مسلسلًا بعنوان «وادي الدموع» هو الأكثر تكلفة في تاريخ الإنتاج الإسرائيلي، والأكثر مشاهدة، والأكثر تأثيراً في نفوس الإسرائيليين، ولن يعجب هذا الأمر الكثير من السادة العرب، لأنه يتحدث عبر شهود عيان عن أكبر حالة خوف ضربت المجتمع الإسرائيلي منذ العام 1948. وأسباب عدة: أولاً نحن لا نزال نعتبر أن حرب السادس من أكتوبر كانت مسرحية تم الاتفاق عليها بين الرئيس السادات والمؤسسة الإسرائيلية برعاية من الولايات المتحدة، وبالتالي فإن الانتصار لم يكن سوى عملية مسرحية كاملة، ولو أنها شملت إحدى أهم العمليات العسكرية في تاريخ العالم.

استغرق إعداد «وادي الدموع» أكثر من 10 سنوات. وعلى ما يبدو لن يجد الإسرائيليون عنواناً أقل حدة بوصف الهزيمة التي حلت بهم. فيما لا نزال نحن حائزين بين «النكسة والهزيمة» لوصف 1967. أما 6 أكتوبر فنصف العرب يعتبره خيانة، ونصفهم الآخر يميل إلى تصديق النصف الأول على أساس أن معظم التراث العربي قائم على حسن الخطابة وليس على صدق الحقائق.

من دون قصد منه على الإطلاق، يوجه الإعلام الإسرائيلي إلى النصف الأول من العرب تهمة الخيانة العظمى، وتشويه الحقائق، والعمل المتعمد على تهديم النفس العربية ومعنويات أكبر جيوشها، والولوج في بحر من التهم السخيفة والأخلاق التافهة من أجل إهانة خصم سياسي نرفض القبول به، برغم كل الشواهد والحقائق والشهادات التاريخية، سواء جاءت من الصادقين العرب أو من الخبراء الأجانب.

تلك كانت في إسرائيل أمض وأربع لحظة من لحظات الخوف. أما في العالم العربي فلا تزال موضع نقاش وجدل أسخف ما فيه أنه يدعي الموضوعية. وليس من الضروري أن نعود إلى ما كتب وقيل منذ 47 عاماً، وإنما يكفي العودة إلى السادس من أكتوبر الماضي لكي نرى ماذا تقول النفوس المشككة حتى في أبلغ قدراتها العسكرية في التخطيط والتنفيذ ويطولات العبور. فهذه النفوس هي التي ركزت أيضاً على تصرف الجيش المصري وتراجعه وانسحاباته، وهي التي ساهمت أيضاً إلى بعد حدود الغباء الممكن في تمجيد الأسطورة الإسرائيلية، وتهشيم النفس العربية. ولن يعجب هذا الكلام الكثيرين من ضحايا انتصار 6 أكتوبر، لأن هناك إصراراً عضوياً على كرهه لسبب عضوي آخر، وهو أنه خفف من هزيمة 67 وكشف إخفاقاتها الكثيرة، وأعطانا صورة حقيقية مفصلة على أننا كنا نهيئ للشعار وليس للمعركة.

فائدة ذلك أنه أقتع الإسرائيليون أيضاً بأن العرب شعب مهيباً للهزيمة وحدها. وأنا شعب وجد ليحارب بالكلام وينتصر بالكلام، ومن ثم يمضي بقية العمر نائحاً على فبارك الكلام. ولم يحظر لأحد منا، طوال نصف قرن، أن يستعيد بالحد الأدنى من الموضوع شيئاً مما حدث على الجبهة المصرية استناداً إلى ما يكتب ويقال في إسرائيل نفسها. لقد كتب العسكريون العرب اظناناً من التحليلات التي تبرر إنا ضعف العبور أو قوة الإسرائيليين.



مستعل السديري

حتى الحلوين ما يخليهم الموت

الانتحار، أبعدنا الله عنه، منه الفردي ومنه الجماعي، وهو التمرّد على قانون الحياة، وقبل ذلك الخروج من رحمة الله، وروافعه كلها بأئسمة بأئسمة؛ إما معيشية وإما عاطفية وإما جنونية وإما خرافية.

وأشهر انتحار خرافي جماعي في عصرنا الحديث، قد حصل في عام 1978 وتزعّمه قس أميركي يدعى (جيم جونز)، وأسس طائفة لعب بعقول أتباعها وأقنعتهم بالانتحار، وماتوا جميعاً بمن فيهم هو، وكان عددهم (918)؛ من ضمنهم (200) طفل. أما عن الانتحارات الفردية، فحدثوا ولا حرج:

فهذه طفلة في كوريا الجنوبية قتلت وتبلغ من العمر خمسة أعوام بعد سقوط شخص انتحر قفزاً من الطابق الـ11 ليهبط عليها بشكل مباشر.

وأشارت تقارير الشرطة إلى أن الطفلة كانت تهم بمغادرة منزلها برفقة والديها اللذين لم يصابا بأذى.

وأيضاً هذا شاب كوري هجرت قدمه وهو يبحث عن عمل من دون جدوى، فقرر الانتحار، فما كان منه إلا أن يتسلق بسلك القطار الكهربائي العالي الفولتية، غير أن القدر قد أنقذه نظراً لأن الكهرباء لم تكن متصلة بالسلك وقت تسلقه، فقفز أمام قطار قادم في الاتجاه المعاكس، ولكنه سقط على سطحه ومنه إلى الأرض حياً.

وأسفرت محاولاته الفاشلة للانتحار عن إصابته بجروح، وقد تم نقله إلى المستشفى، وبمجرد أن استفاق قرر ألا يكرر محاولاته، وما إن علمت بعض المؤسسات عن محاولته، حتى اقتته عروض العمل من كل جانب.

والانتحار المقتنع نوعاً ما، هو انتحار الناشط الفرنسي العجوز، الداعي للمتمسك بالأخلاق الحميدة، فتوجه كاتدرائية (نوتردام)، وأمام المذبح أطلق الرصاص في فمه، وذلك بعد ثلاثة أيام من سريان قانون بيعح زوج المثليين.

أما (أخيل أو أهيل) انتحار فقد أقدم عليه رجل أسترالي يدعى (جوزيف صموئيلز)، وكان مسجوناً ومحكوماً عليه بالإعدام، وفي المرتين الأوليين انقطع الحبل، وفي المحاولة الثالثة بقي متدلياً في الهواء دون أن تبدو عليه آثار العملية؛ إذ إن العقدة لم تضغط عليه كفاية كي تزق روحه، وأخيراً عفوا عنه، وأطلقوا سراحه.

المفاجأة أنهم وجدوه بعد شهر واحد منتحراً، وبجانبه ورقة كتب عليها: (لقد سنمت الحياة).

أما التي سنمت الحياة رغم أن الحياة لم تسام منها، فهي الممثلة (مارلين مونرو)، التي انتحرت وهي في عز شبابها ومجدها، عندما وجدوها بمقبع نومها (التركواز) وهي ممددة على سريرها الوثير، وبجانبتها علبة حبوب منومة فارغة، وكانت الإبتسامة تملأ وجهها الملح. حتى الحلوين ما يخليهم الموت.



المثلة زاهو لوسي حضرت حفل توزيع جوائز «تينسنست فيديو ستار» في مدينة نانجينغ عاصمة مقاطعة جيانغسو بالصين (غيتي)

البراغيث تنتمي لـ «ذباب العقرب»

ونزعم أننا نجحنا في حل هذا اللغز»، وكان الطاعون (الموت الأسود)، الناجم عن بكتيريا تنتقل عن طريق البراغيث، أخطر جائحة في التاريخ المسجل للبشرية، فقد أودى بحياة ما يصل إلى 200 مليون شخص في القرن الرابع عشر. وكان يعتقد أن جميع الحشرات الطفيلية التي تتغذى بالدم بدأت حياتها إما كحيوانات مفترسة وإما بالعيش جنباً إلى جنب مع مضيفات فقاريات في أعشاشها. وعن العلاقة بين امتصاص الرقيق من الزهور بالنسبة لـ«ذباب العقرب» والداء بالنسبة للبراغيث، أوضح تيهيكا أن «أجزاء الفم المدودة المخصصة لامتصاص الرقيق من الزهور يمكن أن يتم اختيارها أثناء التطور لتتمكن امتصاص الدم».

للدراسة، أريك تيهيكا، من كلية «علوم الأرض» بجامعة «بريستول» في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالتعاون مع نشر الدراسة: «على الرغم من أهمية دراسة البراغيث لكونها كانت أحد أهم أسباب جائحة مرضية خطيرة؛ فإن معرفة وضعها على شجرة الحياة كانت تمثل أحد أكثر اللغز الحاحاً في تطور الحشرات،

قلبت النتائج النظرية السابقة حول البراغيث، كحشرة استصعبت على التصنيف، ووفقاً لمؤلفي الدراسة فإنها تنتمي إلى «ذباب العقرب»، والتي تطورت عندما بدأت تتغذى على دم الفقاريات في وقت ما بين العصر البرمي والجوراسي بين 165 و290 مليون سنة مضت. وذهب الباحثون إلى أن أقرب

الحفريات القديمة»، على أكبر مجموعة بيانات جينية متاحة للحشرات، وتم تحليل مجموعة البيانات باستخدام طرق إحصائية جديدة، بما في ذلك خوارزميات أكثر تعقيداً، لاختبار جميع الفرضيات المقترحة تاريخياً حول وضع البراغيث على شجرة الحياة الحشرية، والبحث عن علاقات محتملة جديدة.

القاهرة، حازم بدر

كشفت دراسة أجريت على أكثر من 1400 جين خاص بالبراغيث، عن حل أحد أقدم اللغز، وهو تحديد وضع البراغيث على شجرة الحياة الحشرية. واعتمدت الدراسة التي أجراها باحثون بجامعة «بريستول» البريطانية، ونشرت في مجلة «علم

هارى وميغان والمطبخ العالمي شراكة لإطعام جائعي الكوارث

لندن، «الشرق الأوسط»
أعلن الأمير البريطاني هاري وزوجته ميغان ماركل أن مؤسستهما الخيرية الجديدة دخلت في شراكة مع منظمة المطبخ المركزي العالمي، لتتذكر أنه حتى الشهر لإطعام الجائعين في المناطق التي تعرضت لكوارث في أنحاء العالم. وفق وكالة رويترز للأنباء.

وستنضم مؤسسة هاري وميغان غير الربحية (أرتشويل فاوندیشن) إلى الطاهي الشهير خوسيه أندريس لتشييد سلسلة من مراكز الإغاثة المجتمعية. ستكون هذه المراكز منشآت دائمة يمكن فتحها سريعاً للعمل كمطابخ خلال حالات الطوارئ مثل الكوارث الطبيعية، ويمكن أيضاً أن تكون بمثابة مراكز لتوزيع الطعام أو مدارس أو عيادات. وقال هاري وميغان في بيان

أضواء الميلاذ تتلألأ في حي نيويورك وسط قيود الوباء



نيويورك، «الشرق الأوسط»

ارتدى حي داير هابيتس في بروكلين حلة الميلاذ، رغم الأجواء الاستثنائية التي تعيشها نيويورك على غرار مختلف مناطق العالم بسبب وباء «كوفيد - 19» الذي بغض على سكان المدينة فرحة العيد.

ففي كل عام، اعتباراً من نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، تطلق أنوار الميلاذ وأجواؤه الاحتفالية على الحي البعيد عن وسط نيويورك، المعروف بوحدهاته السكنية الفردية الكبيرة، غير أن الوضع هذا العام لا يشبه باقي السنوات، فمع غياب حفلات السائحين التي عادة ما تجوب الحي المعروف تاريخياً بطابعه الإيطالي، ستقتصر الزيارات على السكان المحليين، مع التزام بتدابير الوقاية من الفيروس. إلا أن ذلك لم يحل دون توافد عدد كبير من الزوار للاستمتاع بالأنشطة في الهواء الطلق تالياً للأماكن المغلقة، حيث يزيد خطر

إتارة حي داير هابيتس في بروكلين بزينة أعياد الميلاذ (أ.ف.ب)

الإصابة. ويقول أريك ستاينر (47 سنة) الآتي من مانهاتن لمشاهدة الأنوار الميلاذية: «أنا معجب حقاً» بزينة حي داير هابيتس، مضيفاً: «الأجواء احتفالية، في ظل الضبابية والخوف لدى كثير من الناس». وبدأ تقليد إنارة الحي بالزينة الميلاذية في أواسط

الثمانينات، بدفع من لوسي سياتا المقيمة في الحي، التي أرادت من خلال هذه الخطوة تكريم والدتها المتوفاة. ويقدم روبرت سيسيرو لجعل من أماكن مثل داير هابيتس أكثر جاذبية للناس الراغبين بالتحزّه والإفادة من جو الميلاذ.

مصممة تايوانية تحوّل القمامة إلى أزياء عصرية

الكهراء الرئيسي في تايوان لتصفيّ ذوقاً إضافياً لملابسها. وقالت وانغ لوكالة رويترز للأنباء، في الاستوديو الخاص بها: «على سبيل المثال، توجد مواد كثيرة تخلصت منها تايباور (محطة الكهراء الرئيسية)»، وتضيف: «واستخدمت هذه المواد لأكثر من 20 أو 30 عاماً. على الأقل لأكثر من عشرة أعوام. من فنّ فإن لونها أو الإحساس الذي تعطيه لك

تايبيه، «الشرق الأوسط»
الإلهام قد يأتي من أماكن غريبة. فالمصممة التايوانية وانغ لي-لينغ (36 سنة) تُعيد تدوير الأسلاك والبُرَاقِي (المسامير) القديمة المستخدمة في إنتاج الطاقة. وتُنظف وانغ المقالب وتلتقط القطع الصغيرة من المعادن والأسلاك من مُورد



تمتد وانغ لي لينغ في التفانيات من مواد تستخدمها لتصميم الملابس (رويترز)

في عصر ما قبل فيروس كورونا. وأقامت تايوان أسبوع تاييه للموضة في أكتوبر (تشرين الأول) مع بث عروض مباشرة في الوقت الذي ألغيت الكثير من الأحداث العالمية أو نقلت لتصبح عبر الإنترنت بسبب جائحة «كوفيد - 19». في شهادة على نجاح جهود الجزيرة للسيطرة على انتشار الوباء.